



جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (من 09 إلى 12 سنة)  
دراسة ميدانية بمدارس حمام الضلعة - ولاية المسيلة

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* لونس عبد الله

- إعداد الطالب الباحث:

\* بوزرية فوزي

* لجنة المناقشة		* تاريخ المناقشة: 2024/12/01	
الإسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
أ.د ساسي عبد العزيز	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة البويرة
أ.د لونس عبد الله	أستاذ التعليم العالي	مشرفا مقرر	جامعة البويرة
أ.د علوان رفيق	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا	جامعة البويرة
د. أرزقي إسماعيل	أستاذ محاضر "أ"	ممتحنا	جامعة البويرة
أ.د مجادي راجح	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا	جامعة المسيلة
أ.د مهدي عزالدين	أستاذ التعليم العالي	ممتحنا	جامعة المسيلة

السنة الجامعية: 2024/2023

## شكر و عرفان

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، لاسيما المصطفى وآله وصحبه ومن  
اقتفى.

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، نحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث  
المتواضع.

قال رسول الله ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لهذا أتقدم بخلص عبارات الشكر والعرفان بالجميل إلى:

الدكتور الأستاذ "لؤاس عبد الله" من خلال كل ما قدم لنا من نصائح، وإشراف على الدراسة.

أساتذة وإدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بجامعة البويرة كل باسمه ومقامه، وعل رأسهم الأستاذ الدكتور

منصوري نبيل ونصائح القيمة، الدكتور "مرزوقي سمير"، والأستاذ الدكتور "مهدي عز الدين"

الأساتذة والدكاترة المحكمين.

فرقة العمل: الدكتور "عبد الكير كمال"، الدكتور "خشعي عمر"، طالب الدكتوراه "دعبي يوسف"، طالب الدكتوراه،

"قروش عبد الحكيم"، طالب الدكتوراه "زمار محمد"، الأستاذ "محمودي البشير"، الأستاذ "طابجي راج" مدراء

إبتدائيات حمام الضلعة، أساتذة التربية البدنية في الإبتدائي على رأسهم الأستاذ "طلاب عبد القادر".

أخي العزيز الدكتور سعودي صلاح الدين.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه الورقة العلمية.

جزاكم الله عنا كل خير.

فوزي

## إهداء

بسم الله الواجب الوجود، الموجود قبل كل موجود، الدائم العطاء والجود، والصلاة والسلام على من ملأ العلى  
بكَماله، وكشف الدجى بجماله، عظمت جميع خصاله، سيدنا ومحمد صلوا عليه وآله.

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:

عائتي الكبيرة وعلى رأسها الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما وأطال في عمرهما، وللكل الإخوة والأخوات  
وكأكيتهن الصغار.

عائتي الصغيرة والتي كانت منبع سندي وسعادتي، زوجتي ورفيقة دربي، وفلذتا كبدي " شفاء وهدية".

عمي وكل أولاده، وعمتي وأولادها

روح جدي وجدتي الطاهرين، رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه.

كل عائلة "بوزربة" و"حملوي"

زملاء الدراسة، وزملاء العمل، وكل أصدقائي.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي، ولم تسعهم مذكرتي.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

## فوزي

## محتوى البحث

أ .....:مقدمة

### مدخل عام

### التعريف بالبحث

- 7 ..... 1- الإشكالية:
- 9 ..... 2- الفرضيات
- 10 ..... 1-2- الفرضية العامة:
- 10 ..... 2-2- الفرضيات الجزئية:
- 10 ..... 3- أسباب اختيار الموضوع:
- 10 ..... 1-3- أسباب ذاتية:
- 11 ..... 2-3- أسباب موضوعية:
- 11 ..... 4- أهمية البحث:
- 11 ..... 1-4- الأهمية العلمية للدراسة
- 12 ..... 2-4- الأهمية العملية للدراسة:
- 12 ..... 5- أهداف البحث:
- 13 ..... 6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:
- 14 ..... 1-6- البرنامج التعليمي:
- 14 ..... 1-1-6- التعريف الإجرائي:
- 14 ..... 2-6- الألعاب المصغرة:
- 14 ..... 1-2-6- التعريف الإجرائي:
- 14 ..... 3-6- التفاعل الاجتماعي:
- 15 ..... 1-3-6- تعريف الإجرائي:
- 15 ..... 4-6- الإدراك الحسي الحركي:
- 15 ..... 1-4-6- التعريف الإجرائي:
- 15 ..... 5-6- الطفولة المتأخرة:
- 15 ..... 1-5-6- التعريف الإجرائي:
- 16 ..... 7- الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

### الفصل الأول

### الألعاب المصغرة والبرامج التعليمية

- 47 ..... 1-1- تعريف اللعب:

48	2-1- أهمية اللعب:
48	3-1- خصائص اللعب:
49	4-1- أنواع اللعب:
49	5-1- تعريف الألعاب:
50	6-1- مكونات الألعاب:
51	7-1- الترتيب التسلسلي للألعاب:
51	1-7-1- الألعاب الصغيرة:
51	2-7-1- الألعاب التمهيدية:
51	3-7-1- ألعاب الفرق:
52	8-1- الألعاب الصغيرة:
52	1-8-1- تعريف الألعاب الصغيرة:
52	2-8-1- تصنيف الألعاب الصغيرة:
54	3-8-1- مميزات الألعاب الصغيرة:
54	4-8-1- أهداف الألعاب الصغيرة:
55	5-8-1- فوائد الألعاب الصغيرة:
55	أولاً: فائدة تربوية:
55	ثانياً: فائدة تعليمية:
55	ثالثاً: تنمية المهارات الحركية والوظيفية لأجهزة الجسم:
56	6-8-1- أغراض الألعاب الصغيرة:
56	أولاً: الممارسة من أجل النمو البدني:
56	ثانياً: الممارسة من أجل النمو الحركي:
56	ثالثاً: الممارسة من أجل النمو العقلي:
57	رابعاً: الممارسة من أجل نمو العلاقات الإنسانية والاجتماعية:
57	خامساً: الممارسة من أجل نمو الصحة الجسمية والنفسية:
57	9-1- ألعاب المرحلة الابتدائية:
58	10-1- البرامج التعليمية:
58	1-10-1- تعريف البرنامج التعليمي:
58	2-10-1- مبادئ إختيار البرامج التعليمية:
59	3-10-1- معايير إختيار البرامج التعليمية:
59	11-1- البرامج التعليمية للتربية البدنية والرياضية المبنية على الألعاب:
59	12-1- دور المعلم في أنشطة الألعاب الصغيرة:
60	13-1- الأهداف التربوية للبرامج التعليمية الألعاب المصغرة:
61	14-1- التخطيط لتطبيق درس الألعاب الصغيرة المقرر في البرنامج المقترح:

## الفصل الثاني التفاعل الاجتماعي

- 1-2- مفهوم التفاعل الاجتماعي: ..... 64
- 2-2- أهمية التفاعل الاجتماعي: ..... 65
- 3-2- أهداف التفاعل الاجتماعي: ..... 66
- 4-2- أسس التفاعل الاجتماعي: ..... 66
- 5-2- خصائص التفاعل الاجتماعي: ..... 67
- 6-2- محددات التفاعل الاجتماعي: ..... 67
- 7-2- مستويات التفاعل الاجتماعي: ..... 68
- 8-2- تصنيف عمليات التفاعل الاجتماعي: ..... 69
- 9-2- متطلبات النجاح في عمليات التفاعل الاجتماعي: ..... 69
- 10-2- مقتضيات التفاعل الاجتماعي: ..... 70
- 11-2- شروط حدوث التفاعل الاجتماعي: ..... 70
- 12-2- نظريات التفاعل الاجتماعي: ..... 70
- 13-2- التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية: ..... 73
- 14-2- أساليب قياس التفاعل الاجتماعي: ..... 73
- 15-2- التفاعل الاجتماعي عند الأطفال وأساليب تنميته: ..... 74
- 16-2- وسائط التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة: ..... 75
- 17-2- دور المعلم في تحقيق التفاعل اللفظي وغير اللفظي: ..... 76
- 18-2- أنماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب: ..... 77
- 19-2- التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل: ..... 77

## الفصل الثالث الإدراك الحسي الحركي

- 1-3- الإدراك الحسي الحركي: ..... 81
- 1-1-3- مفاهيم الإدراك الحسي الحركي: ..... 81
- 2-1-3- الإحساس: ..... 84
- 2-3- الإدراك الحسي الحركي: ..... 85
- 3-3- حدوث عملية الإدراك الحسي وخصائصه: ..... 87
- 4-3- عوامل الإدراك الحسي الحركي: ..... 88
- 5-3- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية: ..... 90
- 6-3- قيمة الإدراك الحسي: ..... 91
- 7-3- أهمية التكامل بين الإحساس والإدراك: ..... 91

- 8-3- تنظيم الخبرات الحسية لدى الطفل: ..... 92
- 9-3- النمو الإدراكي للطفل: ..... 92
- 10-3- أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل: ..... 93
- 11-3- الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بالجانب التربوي: ..... 94
- 12-3- الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية: ..... 94
- 13-3- تنمية الإدراك الحسي الحركي ودور المربي: ..... 95
- 14-3- حدود الإدراك الحسي الحركي للطفل: ..... 96

### الفصل الرابع

#### الطفولة المتأخرة (09 – 12) سنة

- 1-4- مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة: ..... 99
- 2-4- واجبات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة: ..... 100
- 3-4- مظاهر المرحلة العمرية (9-12) سنة: ..... 101
- 4-4- الطفل والممارسة الرياضية: ..... 106
- 5-4- أهداف دراسة النمو: ..... 108
- 6-4- أهمية دراسة المربي الرياضي للنمو: ..... 109
- 7-4- خصائص الألعاب في الطفولة المتأخرة: ..... 109
- 8-4- العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة: ..... 110

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الخامس

#### منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- 1-5- الدراسة الاستطلاعية: ..... 114
- 1-1-5- المرحلة الإستطلاعية الأولى: ..... 115
- 2-1-5- المرحلة الإستطلاعية الثانية: ..... 116
- 3-1-5- المرحلة الإستطلاعية الثالثة: ..... 117
- 4-1-5- المرحلة الإستطلاعية الرابعة: ..... 117
- 2-5- المرحلة الرئيسية: ..... 118

#### الفصل السادس

#### عرض النتائج وتحليلها

- 1-6- معايير تفسير نتائج الدراسة الميدانية: ..... 151
- 2-6- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى: ..... 153
- 2-6- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثانية: ..... 153
- 2-6- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الثالثة: ..... 153
- 2-6- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الرابعة: ..... 153

153	2-6- عرض وتحليل الفرضية الجزئية الخامسة.....
153	2-6- عرض وتحليل الفرضية الجزئية السادسة:.....

## الفصل السابع

### مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

169	1-7- مناقشة النتائج المحصل عليها وتفسيرها:.....
169	1-1-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:.....
170	2-1-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:.....
173	3-1-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:.....
174	4-1-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:.....
177	5-1-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:.....
179	6-1-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة:.....
180	7-1-7- مناقشة الفرضية العامة للدراسة:.....
182	الإستنتاج العام:.....
184	خاتمة:.....
186	التوصيات والإقتراحات والفروض المستقبلية:.....
188	البيبليوغرافية.....
199	الملاحق.....
200-199	الملحق رقم 01:.....
202-201	الملحق رقم 02:.....
205-203	الملحق رقم 03:.....
206	الملحق رقم 04:.....
239 -207	الملحق رقم 05:.....
259 -240	الملحق رقم 06:.....

## قائمة الجداول

121	الجدول رقم 1: يمثل مجتمع البحث.....
-----	-------------------------------------

- الجدول رقم 2: يوضح عينة الدراسة الأساسية وتوزيعها على مختلف المدارس الابتدائية.....123
- الجدول رقم 3: يوضح تجانس المجموعة الضابطة في المتغيرات المشوشة.....124
- الجدول رقم 4: يوضح تجانس المجموعة التجريبية في المتغيرات المشوشة.....125
- الجدول رقم 5: يوضح التوزيع الإعتدالي للبيانات بالنسبة لمتغير التفاعل الإجتماعي.....126
- الجدول رقم 6: يوضح التوزيع الإعتدالي للبيانات بالنسبة لمتغير التفاعل الإجتماعي.....126
- الجدول رقم 7: التوزيع الطبيعي للبيانات للمجموعة الضابطة في إختبارات الإدراك الحسي الحركي.....127
- الجدول رقم 8: التوزيع الطبيعي للبيانات للمجموعة التجريبية في إختبارات الإدراك الحسي الحركي.....128
- الجدول رقم 9: يوضح عينات الدراسة.....129
- الجدول رقم 10: يوضح توزيع العبارات الموجبة والعبارات السالبة للمقياس في صورته النهائية.....132
- الجدول رقم 11: يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) لمجموعتي صدق البناء.....133
- الجدول رقم 12: تسجل نتائج إختبار إدراك الزمن.....135
- الجدول رقم 13: تسجل نتائج إختبار السرعة.....136
- الجدول رقم 14: تسجل نتائج إختبار الرمي.....138
- الجدول رقم 15: تسجل نتائج إختبار الوثب.....139
- الجدول رقم 16: يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي لبنود إختبار الإدراك الحسي الحركي للعينة الإستطلاعية.....140
- الجدول رقم 17: الأهداف الإجرائية المدرجة في البرنامج التعليمي المقترح:.....142
- الجدول رقم 18: توزيع أيام تطبيق الوحدات التعليمية على العينة التجريبية.....145
- الجدول رقم 19: يوضح تواريخ وتوقيت تطبيق الوحدات التعليمية.....145
- الجدول رقم 20: يوضح أهم تعديلات المحكمين على البرنامج التعليمي المقترح.....147
- الجدول رقم 21: يوضح مستوى التفاعل الإجتماعي لعبارات المقياس ككل.....151
- الجدول رقم 22: يبين المتوسط المرجح لمستويات التفاعل الإجتماعي.....152
- الجدول رقم 23: بين نتائج التطبيق القبلي لكل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الإجتماعي.....153
- الجدول رقم 24: بين نتائج التطبيق القبلي للمقياس التفاعل الإجتماعي ككل.....155
- الجدول رقم 25: بين نتائج التطبيق البعدي لكل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الإجتماعي.....156
- الجدول رقم 26: بين نتائج التطبيق البعدي للمقياس التفاعل الإجتماعي ككل.....158
- الجدول رقم 27: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.....159

- الجدول رقم 28: الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي عند مستوى الدلالة (0.05)..... 160
- الجدول رقم 29: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية 161
- الجدول رقم 30: الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي عند مستوى الدلالة (0.05)..... 162
- الجدول رقم 31: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية..... 163
- الجدول رقم 32: الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05)..... 164
- الجدول رقم 33: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة..... 165
- الجدول رقم 34: الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة (0.05)..... 166

### قائمة الأشكال

- الشكل رقم 1: يوضح التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة.....120
- الشكل رقم 2: التمثيل البياني لتوزيع مجتمع البحث ..... 122
- الشكل رقم 3: يبين التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفاعل الإجتماعي في القياس القبلي  
..... 126
- الشكل رقم 4: يبين التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفاعل الإجتماعي في القياس البعدي  
..... 127
- الشكل رقم 5: يمثل رسم توضيحي لمسار إختبار إدراك الزمن ..... 135
- الشكل رقم 6: يمثل رسم توضيحي لمسار إختبار السرعة ..... 136
- الشكل رقم 7: يمثل رسم توضيحي لمسار إختبار الرمي ..... 137
- الشكل رقم 8: يمثل رسم توضيحي لمسار إختبار الوثب..... 138

## ملخص البحث

إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي

الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ( من 09 إلى 12 سنة)

دراسة ميدانية على بعض إبتدائيات حمام الضلعة - ولاية المسيلة

- إعداد الطالب الباحث:

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* بوزربة فوزي

\* لونا عبد الله

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تعليمي مقترح بالألعاب المصغرة في تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (09-12) سنة، حيث تم إستخدام الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث شملت عينة الدراسة بطريقة قصدية (160) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية 09-12 سنة من بعض إبتدائيات حمام الضلعة- ولاية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إقتراح الباحث برنامج تعليمي الألعاب الصغيرة وكل من مقياس التفاعل الإجتماعي ل"حميد نحال"، وأيضا إختبارات الإدراك الحسي الحركي، كما تم الإعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الإجتماعية (spss) الإصدار IBM spss v26

وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج كان:

- مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية منخفض.
- مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لصالح الإختبار البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الإدراك الحسي الحركي.

كما أوصت الدراسة على:

- الإستثمار في حب اللعب لدى الأطفال من قبل الأساتذة من خلال بناء وحدات تعليمية بالألعاب المصغرة لما لها من فائدة ومساهمة في تحقيق مختلف الأهداف التعليمية.
  - التنوع في البرامج التعليمية بما يخدم متغيرات أخرى كالمهارات الحركية والنفسية، والتحصيل الدراسي، والصحة العامة، والقضاء على ظاهرة التتمر... الخ.
  - تطبيق البرنامج على مختلف المراحل السنية الأخرى مع المراعات لخصائصهم وإحتياجاتهم.
  - البحث على طرق أخرى بالموازاة مع الألعاب المصغرة خدمة لمختلف جوانب شخصية المتعلم.
- الكلمات المفتاحية:** البرنامج التعليمي، الألعاب المصغرة، التفاعل الإجتماعي، الإدراك الحسي الحركي، الطفولة المتأخرة.

### **Abstract:**

Proposing an educational program using mini-games to develop social interaction and sensory-motor perception among primary school students (09 to 12 years old)

A field study on some Hammam Dalaa primary schools - M'Sila Province

- Preparation of the student researcher: - Supervision of the professor:

\* Bouzurba Fawzi \* Lounes Abdallah

The study aimed to determine the effectiveness of a proposed educational program using mini-games in developing social interaction and sensory-motor perception among primary school students (09-12 years old).

The descriptive method and the experimental method were used, with a two-group design. The study sample included, in a purposive manner, (160) male and female primary school students, 09-12 years old, from some Hammam al-Dalaa primary schools - state. They were divided into two groups (experimental and control).

As tools for the study in order to verify the validity of the hypotheses, the researcher proposed an educational program, small games, and both the social interaction scale by "Hamid Nahal," as well as sensory-motor perception tests. Several statistical methods were also relied upon through the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program, IBM version. spss v26

The researcher reached several results:

The level of social interaction among the research sample before applying the proposed educational program using mini-games from the point of view of physical education and sports teachers is low.

The level of social interaction among the research sample after applying the proposed educational program using mini-games from the point of view of physical education and sports teachers is high.

There are no statistically significant differences between the control and experimental groups in the development of sensory-motor perception in the pre-test.

There are statistically significant differences between the control and experimental groups in the development of sensory-motor perception in the post-test, in favor of the experimental group.

There are statistically significant differences between the pre-test and post-test of the experimental group in developing sensory-motor perception in favor of the post-test.

There are no statistically significant differences between the pre-test and post-test for the control group in the development of sensory-motor perception.

The study also recommended:

Teachers invest in children's love of play by building educational units with mini-games because of their benefit and contribution to achieving various educational goals.

Diversifying educational programs to serve other variables such as motor and psychological skills, academic achievement, public health, eliminating the phenomenon of bullying...etc.

Applying the program to various other age groups, taking into account their characteristics and needs.

Researching other methods in parallel with mini-games to serve various aspects of the learner's personality.

Keywords: educational program, mini-games, social interaction, sensory-motor perception, late childhood

# مقدمة الدراسة

إن المهتم بالشأن التربوي بصفة عامة يلاحظ جليا تلك الفجرات النوعية والمتعددة في مجال التربية والتعليم، وعلى رأسها العمل المستمر على تجديد وتنقيح المناهج الدراسية وإستحداثها الذي شمل مختلف المواد الدراسية المقررة، وهذا بحثا عن مسايرة الانفجار العلمي والمعرفي الذي يشهده العالم بأسره، من أجل اللحاق بالركب وتحقيق تلك النهضة العلمية والثقافية والإجتماعية وحتى الإقتصادية، التي تسمح بمواجهة شتى المشكلات الإجتماعية والتحديات العالمية الحديثة، وموطن ذلك الإهتمام بمصادر المعرفة والتمثلة في المؤسسة التربوية بمختلف مراحلها.

والتربية البدنية والرياضية كغيرها من المواد الدراسية المقررة لم تكن بمعزل عن هذا الإصلاح لاسيما بما لها من خصوصية كبيرة والتي تميزها عن باقي المواد الدراسية، حيث أن تأثيرها على الفرد ليس معرفيا فقط، بل يمتد لعديد الجوانب والتي منها الإجتماعية والعاطفية والحسية والحركية، بناء على ما أفرزته العديد من الدراسات في هذا السياق، معتمدة على النشاط الحركي كوسيلة لبلوغ هذه الأهداف.

حيث ذهب القائمين على المادة ومناهجها إلى البحث في مختلف الطرق والعمل على توظيفها من أجل تنمية مختلف جوانب شخصية الطفل وعلاج أي قصور ملاحظ فيه نظرا لأهميتها الكبيرة، حيث أن هذا الإهتمام المتزايد بالمادة يرمي إلى هدف واضح هو البحث عن ذلك التغيير المراد في المتعلم من حيث تنمية المهارات الحركية والحركات الأساسية وغرس القيم الإجتماعية والسلوكات الحميدة، والعمل على تحسينها مرحلة بمرحلة إلى غاية تطويرها، لتصبح عبارة عن مهارات حياتية تسهل على المتعلم التكيف مع متطلباتها في المراحل القادمة، سواء الرياضية منها أو الممارسة الإجتماعية اليومية.

وتعد مرحلة التعليم الإبتدائي اللبنة الأساسية وأول منطلق لمختلف الممارسات وعلى رأسها الأنشطة البدنية والرياضية، والتي من المفروض أن تعطى الإهتمام الأكبر مقارنة بباقي المراحل التعليمية وذلك باعتبارها من أهم الوسائل الحديثة في تربية الطفل وهذا راجع لما تحتويه وأنشطه وألعاب تتماشى مع متطلباتهم وخصائصهم ولا شك أن المقصود بالإهتمام بمرحلة الطفولة بصفة عامة ومرحلة التعليم الإبتدائي بصفة خاصة يعني تعزيز مختلف النواحي الإيجابية ومواطن القوة لديهم، وبالموازاة العمل على تحسين وتنمية وعلاج مختلف مواطن القصور، ومنه يظهر لنا الإهتمام بدراسة النقص في جانبين من الجوانب الملاحظة على تلاميذ المرحلة الإبتدائية، سواء كان ذلك من خلال مزاولتهم للأنشطة البدنية والرياضية في المرحلة الإبتدائية، أو من خلال ما تم ملاحظته بعد إنتقالهم للدراسة في مرحلة التعليم المتوسط، وهما جانبا التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي، خاصة لما لهما من أهمية بالغة في حياة الطفل وما يترتب عن نقصهما مستقبلا، فأهمية التفاعل الإجتماعي تتضح لنا من خلال تأثيرها الكبير في صقل الشخصية الإجتماعية للطفل وبناء العلاقات والروابط الإجتماعية السليمة، حيث يذكر "العزراوي وكريم" (2012، ص57) أن التفاعل الإجتماعي بين الأطفال يحدث من خلال مواقف الحياة اليومية في إقامة علاقاتهم مع الآخرين، ويعرّف "جليسون" التفاعل الإجتماعي بأنه : المهارة التي يبديها

الطفل في التعبير عن ذاته والإقبال عليهم والإلتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في النشاطات الإجتماعية المختلفة إلى جانب الانشغال بهم، وإقامة صداقات معهم وإستخدام الإرشادات الإجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الإجتماعي العام في التعامل معهم.

كما تتجلى لنا الأهمية الكبيرة للإدراك الحسي الحركي فيما تتيح للطفل من مجال واسع لتوظيف حواسه وإعطاء المعنى والدلالة الخاصة لكل ما تم إدراكه مما يسهل عليه التعامل مع المتطلبات الحسية الحركية في حياته اليومية وهو ما أكده "جادو" (2001، ص80) أن الأطفال يعتمدوا على الإدراك أكثر من إعتمادهم على الفهم والتفكير وغيره من الوظائف الفكرية فهي وسيلة للتفكير والحكم والاستدلال الصحيح وضعف هذا الإدراك عندهم أو عدم وضوحه يترتب عليه نقص وإضطراب في هذه القوى العقلية وبالتالي تكون معلوماتهم قاصرة بقصور إدراكه الحسي، فيستفيد الطفل مما أدركه من معنى ما يرى وما يسمع من الناس والأشياء ليفهم الموقف برمته ويبنى تصرفه على الفهم، وهذا هو أساس التعامل مع البيئة والإنسجام مع من يعيشون فيها كمشاركة الناس في أفراحهم وأحزانهم.

وجاء الإهتمام في تنمية بعض النقص الملاحظ لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية مركزين في ذلك على مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تعتبر مرحلة حساسة ومفصلية في حياة الطفل، وذلك لأنها المرحلة الفاصلة بين الطفولة والمراهقة حيث تذكر "زغلول" (2013، ص123) على هذه المرحلة أنها قبيل مرحلة المراهقة، وهنا يصبح السلوك بصفة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر إعداد للمراهقة، وهي أنسب المراحل لغرس القيم والمعايير السليمة، وبالتالي فهي أرضية خصبة لتوجيه الطفل توجيهها سليما.

ولا يختلف إثنان في أهمية التربية البدنية والرياضية بصفة عامة والبرامج الرياضية بصفة خاصة في الدور الفعال والمهم والذي أثبتته عديد الدراسات من خلال علاجها لمشاكل كثيرة وعديدة، خاصة فيما يتعلق بنواحي النقص والقصور لدى الأطفال. ومع ذكر برامج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الإبتدائية يتبادر إلى ذهننا مصطلح يرتبط إرتباطا وثيقا بهذه المرحلة هو مصطلح اللعب، والذي أصبح أساسا تبنى عليه مختلف هذه البرامج، كما أنه مصاحب لمرحلة الطفولة، وما له من دور مهم في بناء شخصية الطفل من جميع النواحي، ومن بين أهم أنواع اللاعب نقصد ذلك الهيكل والمنظم في شكل ألعاب مصغرة، خاصة وأن هذه الأخيرة تجتمع فيها ميزتان مهمتان، فمن ناحية ما تمتاز به من بساطة في التنظيم وسهولة في الأداء وجاذبيتها للأطفال، ومن ناحية أخرى الأثر الإيجابي الذي تعود به على شخصية الطفل حيث يذكر "التكريتي" (2012، ص39) أنها تتميز بقيمتها التربوية حيث أنها تمهد للتربية الخلقية والإرادية، كما تعد من الوسائل الهامة التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية، كما لها تأثير مباشر على تشكيل وتكوين جسم الفرد وتقوية مختلف أعضائه وأجهزته الحيوية وإكسابه القدرات والمهارات الحركية المتعددة والصفات البدنية.

ومن خلال كل ما ذكرنا تبادر إلى ذهن الباحث إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة في مرحلة التعليم الإبتدائي (09-12) سنة من أجل علاج بعض النقص الملاحظ على مستوى التفاعل الإجتماعي

والإدراك الحسي الحركي لدى هذه الفئة، وهو الأمر الذي يعود حتما بالإيجاب عليهم من خلال بناء علاقات وروابط إجتماعية سليمة، وتزويدهم بمختلف الخبرات الحسية الحركية من أجل مختلف الممارسات الرياضية، وبالتالي إعدادهم للحياة الإجتماعية ولممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية. ومن أجل إعداد دراسة بمنهجية سليمة إنطلقنا في موضوعها من خلال مدخل عام للدراسة، والذي حددنا فيه إشكالية البحث مع تساؤلها العام وأسئلتها الجزئية، وكحل مؤقت قمنا بصياغة فرضياتها، إنقلنا بعدها إلى عرض كل من أسباب إختيار الموضوع وأهميته ومختلف الأهداف المراد الوصول إليها من خلاله، وإستعرضنا بعدها أهم المصطلحات التي تم تداولها في الدراسة، ثم أنهيناه بالدراسات المشابهة والتي لها علاقة بدراستنا الحالية، مبرزين في ذلك كيفية الإستفادة منها، ونقاط الإختلاف مع بحثنا الحالي، أدرجنا بعدها الخلفية النظرية للبحث والتي جاءت فصولها حسب متغيرات الدراسة، فكان الفصل الأول حول الألعاب المصغرة والبرامج التعليمية والفصل الثاني تمحور حول التفاعل الإجتماعي، وجاء الفصل الثالث حول الإدراك الحسي الحركي، أما الفصل الرابع فتطرقنا خلاله إلى مرحلة الطفولة المتأخرة، إنقلنا بعدها إلى جانب الدراسة الميدانية، والتي بدورها قمنا بتقسيمها إلى ثلاثة فصول، ضمة منهجية البحث وإجراءاته الميدانية كفصل خامس، ثم عرض النتائج وتحليلها كفصل سادس، وكفصل سابع وأخير إستعرضنا فيه مناقشة نتائج الفرضيات، وفي ختام الدراسة قمنا بوضع إستنتاج عام لها وخاتمة، ومن ثم إنهاؤها بمجموعة من الإقتراحات والفروض المستقبلية.

مدخل عام

التعريف بالبحث

## 1- الإشكالية:

إن مرحلة التعليم الابتدائي بصفة عامة، والطفولة المتأخرة بصفة خاصة تعد من بين أخصب المراحل لرسم وغرس مختلف معالم شخصية الفرد من كافة النواحي الحركية والعقلية والاجتماعية والنفسية، حيث يذكر "بليّة" (2016، ص64) أنها مرحلة تكوين وإعداد ترسم فيها ملامح شخصية الطفل، وتشكل فيها العيادات والاتجاهات، وتنمو فيها الميول والاستعدادات، وتنتفح القدرات، وتكون المهارات، وتكشف وتتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسير نمو الطفل الجسمي والعقل والنفس والاجتماعي والوجداني، طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية

حيث تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة بالغة الأهمية في حياة الطفل كونها مرحلة مفصلية بين الطفولة والمراهقة، وبين مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط، ومنه هو جب الإهتمام بمختلف متطلبات النمو فيه، والتي ذكرها "وفيق" (2005، ص106) أنه من بين الواجبات الضرورية للنمو السليم في مرحلة الطفولة المتأخرة أن تعتمد على تعليمه المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الشائعة، وبناء اتجاهات صحيحة نحو الذات ككائن نامي يتعلم فيها التعامل مع أقرانه من نفس السن، وتنمية المهارات الأساسية، ومختلف المفاهيم الضرورية للحياة اليومية كالضمير والخلق وتحقيق الإستقلال الشخصي، وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الجماعة والمؤسسات الإجتماعية.

ولعل أن الدوافع وراء البحث مختلف جوانب شخصية الطفل في هذه المرحلة يرجع لكون ما تحمله هذه الأخيرة من إستعدادات فطرية، فنجد أنه من حيث الجانب الحسي الحركي فيذكر "زهران" (1995، ص269) أن هذه المرحلة تتميز في إدراك المدلولات الزمنية، والتتابع الزمني للأحداث التاريخية وكذلك يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة، كما تتحسن دقة السمع، وطول البصر، والحاسة العضلية، أما بالنسبة للجانب المعرفي العقلي يذكر "عويّتي" (2014، ص79-77) أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بنضج الذاكرة فيفكرون في أشياء كثيرة ويضعون الخطط ويتخذون القرارات ويتحملون المسؤوليات ويقومون بها كما أنهم يميلون إلى نواحي عديدة من النشاط، وهو ما أكده في الجانب الانفعالي أن الطفل يتسم في هذه المرحلة بالهدوء والبطء، والثبات والاستقرار، إلا أن الطفل في هذه المرحلة قابل للإستثارة الإنفعالية وذلك لأن لديه ألواناً من الغيرة والعناد والتحدي، وفي الجانب الإجتماعي فعن "بدير" (2010، ص162) أن الطفل في هذه المرحلة يزداد إحتكاكاً بجماعة الكبار وإكتساب معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم، فالذكر يتابع بشغف ما يجري وسط الشباب والرجال، أما الأنثى فتتابع في لهفة ما يدور وسط الفتيات والنساء، كما يبدي الطفل في هذه المرحلة إستعداداً جسيماً حيث ذكر "أبو نمرّة وسعادة" (2009، ص77) فقط تطرق الإثنان إلى زيادة تعقد الجهاز الهضمي وزيادة الوحدات والألياف، ولكن سرعة نموها تكون بطيئة ويستمر هذا البطء حتى سن 16 سنة، أما الحواس فتزداد في نهاية هذه المرحلة دقة السمع،

ويستمر التوافق العضلي في التطور حيث أن سرعة رد الفعل عند الذكور تظهر بشكل ملحوظ متفوقة على الإناث، كما نلاحظ الإستعداد نفسه في مختلف النواحي الأخرى كالإستعداد اللغوي والديني وغيره. ومن جهة أخرى من خلال عمل الباحث في مرحلة التعليم المتوسط، بالإضافة إلى ما يفرضه منهج التربية البدنية والرياضيات فيها، وما أفرزته نتائج التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جيلها الثاني حيث يعمد أستاذ التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة وقبل بناء مخطط التعليمات إلى القيام بكشف أولي "تقويم تشخيصي" من أجل معرفة مكتسبات المتعلمين الأولوية، وبالتالي وضع مخطط تعليمي مبني على أسس علمية سليمة وبناء أهداف تعليمية تخدم متطلباتهم لتدارك نقاط الضعف لديهم، كما تعمل على دعم وتعزيز نقاط القوة، ولقد أثبتت نتائج هذا التقويم عن ضعف تم ملاحظته جليا في التلاميذ في بعض الجوانب خاصة على مستوى التفاعل الإجتماعي لديهم وكذلك ما تم ملاحظته من نقص في الجانب الحسي الحركي.

وبالرغم من أن ما جاء به منهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، ووثيقته المرافقة في جيله الثاني والذي أظهر مختلف الأهداف التي تعمل المادة على تحقيقها، والتي من بينها إسهامها الوافر في تنمية شخصية الطفل من مختلف الأبعاد الحسية والحركية والمعرفية والإجتماعية، إلا أنه من خلال كلما ما لاحظته الباحث من نقص وما أكدته مختلف الدراسات السابقة التي إطلعنا عليها والتي تطرقت لأحد زوايا الدراسة، فقد ذهبت عديدها إلى أنه بالرغم من ما جاء به هذا المنهج إلا أنه هنالك نقص ملاحظ على التلاميذ في ما تم ذكره، حيث أكدت دراسة كل من "بلعيد عقيل" (2023)، و"بالعربي" (2013)، و"يخلف" (2012)، "بلعيد عقيل" (2009) أن التفاعل الإجتماعي كان منخفضا بين التلاميذ بالرغم من أهميته في تكوين شخصية الطفل الإجتماعية وبناء مختلف الروابط والعلاقات الإجتماعية، وقد فسرت هذه الدراسات أن السبب وراء هذا النقص يعود إلى عدم مناسبة البرامج التعليمية وإنعدام العمل الجماعي أما فيما يخص جانب الإدراك الحسي الحركي فقد أفرزت دراسة "بعيو" (2018) عن النقص الملاحظ لدى التلاميذ في هذا الجانب والذي يعود سببه إلى غياب متخصصين أنشطة اللعب لأجل تنميته وهو نفسه ما أقرته دراسة "عائدة" (2015).

ومنه علينا كباحثين وكأساتذة في المجال، وجب علينا البحث عن مختلف سبل العلاج وتدارك هذا النقص الملاحظ على هذه الفئة، ولعله ومما لا يدع مجالا لشك إنه بالنظر لخصائص المرحلة العمرية فإنه يتبادر مباشرة إلى ذهننا الميل الفطري للعب في هذه المرحلة، لما له من أهمية في حياتهم والتي أكدها "السايج" (2014، ص 22-23) في أن أهمية اللعب كنشاط طبيعي تتمثل في أنها من خلاله يدفع الأفراد إلى ممارسه الأنشطة الحركية ويشبع الحاجات الأولية للأفراد، كما يساعد على النمو العقلي وبناء العلاقات الإجتماعية، بالإضافة إلى العديد من النواحي الإيجابية الأخرى كتحقيق لذة اللعب المرح والسرور، والتعبير عن الذات، والإتزان، وتفريغ الطاقة الزائدة....إلخ، خاصة إذا تم هيكلته في شكل اللعب مصغرة وما تمتاز به هذه الأخيرة، والتي ذكرها "السايج" (2007، ص 41) أنها تعد أفضل

الألعاب لدى أطفال الإبتدائي، حيث يتفاعلون معها بشكل إيجابي، وتساعدهم على إكتساب المعرفة المتجددة، وتدفعهم إلى التفكير الذي يساعد على حل المشكلات التي تواجههم.

ومنه بالنظر إلى كل ما تم طرحه حول ما تم ملاحظته من طرف الباحث عن نتائج تقويم التشخيصي، أو من خلال ما تم الإطلاع عليه من خلال الدراسات السابقة من نقص في جانبي التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي، والدراسة الإستطلاعية من قلة إهتمام فيما يخص التأطير، أو نقص مختلف المرافق والوسائل، والذي يؤدي حتما إلى عدم تحقيق الكفاءة المستهدفة في المادة، ومع صغر الحجم الساعي الذي لا يتيح فرصه العمل على تنمية مختلف الجوانب الشخصية برزت الحاجة إلى بناء وإقتراح برنامج تعليمي يعمل على تنمية هذان الجانبان من خلال توظيف ألعاب مصغرة جماعية تنافسية، مليئة بالمواقف التفاعلية وتحتوي ضمنا على مواقف حسية حركية والتعرف على مدى فاعليته في ذلك.

وبناء على ذلك تم طرح التساؤل العام التالي: "ما فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة في تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (9-12) سنة؟"

### التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- ما مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار القبلي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الإدراك الحسي الحركي؟

### 2- الفرضيات

تعددت وتتنوع التعاريف التي تناولت مفهوم الفرضية حيث إنتقلت جميعها على أنها ذلك التخمين والتفسير والإجابة المقترحة والمحملة للأسئلة البحثية، حيث عرفها "النعيمة وعناب" (2011، ص14) على أنها تخمين تخمينات القصد منها إيجاد الفروق الممكنة بين أسبابها ويمكن الإعتماد على سلسلة من الفرضيات من أجل إختبارها وعرفها "القواسمة وأخرون" (2012، ص104) أنها التخمين أو زعم أو

تنبؤ يصف العلاقة المحتملة بين متغيرات البحث فهي بذلك تصف العلاقة التي يتوقع أن تتحقق بنتائج البحث، ومنه فإننا نسعى من خلال ما سنطرحه من فرضيات إلى إيجاد العلاقة بين متغيرات بحثنا وتفسيرها كما أنها تفسح لنا مجال جمع البيانات وتحديد الأساليب والإجراءات التي تتناسب مع طبيعة البحث وإعطائها معنى لنتائجها، من أجل كل هذا قمنا بطرح الفرضية العامة والفرضيات الجزئية كما يلي:

**2-1- الفرضية العامة:**

البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة ينمي التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة

**2-2- الفرضيات الجزئية:**

- مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية منخفض.
  - مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار القبلي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لصالح الإختبار البعدي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الإدراك الحسي الحركي.
- 3- أسباب اختيار الموضوع:**

تختلف أسباب إختيار موضوع الدراسة والبحث من باحث لآخر، فلكل منهم دوافعه ومبرراته، لكنها تتفق في كون الأسباب إما ذاتية أو موضوعية، حيث تمثلت أسباب إختيار الباحث في ما يلي:

**3-1- أسباب ذاتية:**

- النقص الملاحظ من طرف الباحث في مجال التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط بصفته أستاذ تربية بدنية ورياضية في هذه المرحلة.
- يرغب الباحث في إكتساب خبرة تعليمية جديدة من خلال التدريس في الطور الابتدائي، لأنه سبق له التدريس في الطورين الثانوي والمتوسط.
- البحث في مجال التخصص.

- الإستثمار في حب اللعب لدى الأطفال من خلال بناء برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة والعمل على تطبيقه ميدانيا.

- يرغب الباحث في محاولة تنمية متغيرين بعينين نوعا ما عن بعضهما، وهما التفاعل والأدراك وذلك من خلال نفس البرنامج من خلال إقتراح ألعاب مصغرة تخدم الهفين في نفس الوقت ولا يبقى هذا الأسلوب حكرا على التدريب الرياضي فقط.

### 3-2- أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات التي حاولت الدمج بين متغيرين أحدهما اجتماعي والآخر حركي، ومحاولة تنميتها بنفس البرنامج المقترح، هذا على حد علم الباحث.

- بناء برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة ليصبح عونا لأسانذة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

- تلبية حاجات الأطفال للعب.

- معالجة النقص الواضح الذي ظهر على تلاميذ السنة الأولى متوسط في ما يخص قلة التفاعل الاجتماعي وكذلك الضعف الكبير على مستوى مختلف الإدراكات الحسية الحركية.

### 4- أهمية البحث:

تتبع أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها موضوع مهم وحساس في حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية ونخص بالذكر مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة، والتي يقابلها التلاميذ الذين يدرسون في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، حيث تعتبر هذه المرحلة بوابة للمراهقة والمرحلة العمرية المهمة لغرس القيم الاجتماعية وتنمية مختلف جوانب الطفل الشخصية، خاصة التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي، من أجل تحضير فرد سوي متزن متكامل النمو جاهز لمراحل النمو اللاحقة بكفاءة وفعالية، حيث ومن خلال البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة أردنا أن نعمل على تنمية جانبين مهمين في شخصية الطفل هما التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي، وهي المتغيرات التي تحتويها الدراسة، وتظهر أهمية دراستنا الحالية سواء كانت العلمية أو العملية والتي نأملها بعد نهايتها في النقاط التالية:

### 4-1- الأهمية العلمية للدراسة

- تناولت الدراسة مرحلة مهمة في حياة المتعلمين هي مرحلة التعليم الابتدائي، خاصة مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تمثل آخر عتبة لولوج عالم المراهقة بما فيها وما عليها، وتسلط الضوء على أهم خصائصها واحتياجاتها.

- إمطة اللثام على بعض المشكلات النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الإستثمار في حب اللعب عند الأطفال من خلال وضع وإقتراح برنامج تعليمي مبني على الألعاب المصغرة والهادفة ضمنا لتنمية بعض النفاص في جوانب شخصية المتعلم.

- إبراز الأهمية الكبيرة التي يكتسبها العمل بالمجموعات أو ما يطلق عليه بالورشات والذي يدفع بالمتعلمين إلى التنافس التربوي ذو الفائدة الكبيرة في حصة التربية البدنية والرياضية، والذي يسهل تحقيق أهداف الحصة، والكفاءات المبرمجة، حيث تعمل على إدراك المتعلم لأهميته في المجموعة وأهمية المجموعة بالنسبة له، من خلال إثراء روح التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.
- إستدراك النقائص التي كان يعاني منها المتعلمين في المرحلة الابتدائية في مجال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، والذي يرجع سببه الرئيسي إلى بعد القائمين على تدريس المادة وعدم أهليتهم والدراية الكافية بماهيتها، ونقصد هنا إسنادها إلى معلمين خارج التخصص في سنوات ماضية.
- الكشف عن العلاقة القائمة بين الألعاب المصغرة والتفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي وكذلك علاقة التفاعل الإجتماعي بالإدراك الحسي الحركي.

#### 4-2- الأهمية العملية للدراسة:

- نهدف من خلالها عمليا للكشف عن الجانب التربوي الذي تزخر به الألعاب المصغرة والذي نأمل من خلال نتائج دراستنا أن يعمل القائمين في إعداد مناهج وبرامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الإبتدائي الإلتباه لها وإدراجها ضمنا فيها.
  - البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة يحتوي على عدد مهم من الوحدات التعليمية بالألعاب المصغرة التي تعمل على تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي، والتي وظف فيها الباحث كل خبرته في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية حيث نأمل من القائمين على تدريس المادة في الإبتدائي العمل به والإعتماد عليه في إنجاز حصص التربية البدنية المبرمجة للتلاميذ في مرحلة التعليم الإبتدائي.
  - يحتوي البرنامج على متغيرين أحدهما إجتماعي نفسي والأخر حسي حركي، لذلك عمل الباحث على تكييف الألعاب المصغرة المبرمجة لخدمة المتغيرين مع بعض في نفس اللحظة، من خلال إضافة جانب الإدراك الحسي الحركي (مسافة، زمن، رمي، قفز) ضمنا في الألعاب الجماعية وبالتالي خدمة جانبين مهمين في نفس الوقت وهو ما يوفر على المربين الجهد والزمن عند أدائهم لحصص التربية البدنية والرياضية خاصة وأن الوقت المخصص لإنجاز الحصة في مرحلة التعليم الإبتدائي هو ساعة واحدة فقط.
- #### 5- أهداف البحث:

إن مما هو متعارف عليه في مجال البحث العلمي أنه لكل بحث أو دراسة علمية غاية وهدف يريد الباحث الوصول إليها من خلال إثباتها أو نفيها حسب ما أسفرت عنه نتائج دراسته، ومن منطلق دراستنا الحالية التي كانت حول إعداد وتصميم برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لمرحلة الإبتدائي فئة الطفولة المتأخرة، والذي نهدف من خلاله إلى تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي، والذي يعود بالأساس إلى ما تم ملاحظته من طرف الباحث من نقائص في هذان الجانبان في السنة الأولى من

التعليم المتوسط، حيث أردنا العمل على تنميتها مع مراعاة خصائصهم ومتطلباتهم، وبالتوازي مع الأهداف المراد تحقيقها من ممارسة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

ولعل أن أهم أهداف الدراسة الحالية تكمن في النقاط التالية:

- معرفة ما إذا كان البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة ينمي التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة.

- معرفة ما إذا كان البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة ينمي الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة.

- الكشف عن الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

- الكشف عن الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

- الكشف عن العلاقة القائمة بين التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي.

- الكشف عن مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- الكشف عن مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

#### 6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

إن الغرض من تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إعطاء المعنى والدلالة للمصطلحات الواردة في عنوان البحث، سواء كان ذلك من خلال التعريف الإصطلاحي المقصود به تعريف الباحثين والأكاديميين والعلماء وكل ذوي الاختصاص للمصطلح، حيث يذكر "سليمان" (2009، ص64) أن تحديد المصطلحات أمر لازم في كل شيء علمي، وكلما إتسم هذا التحديد بالدقة، أمكن الباحث أن يجري بحثه على أساس علمي سليم، وأصبح من السهل على القراء أن يتابعوا بحثه مع ادراك محدد وصحيح للمعاني والأفكار التي يريد الباحث أن يعبر عنها.

ومن الجانب الإجرائي والمقصود به تعريف المصطلح من طرف الباحث والمراد به خلال بحثه، في هذا الصدد يذكر "عطيفة" (2012، ص59-60) أنه من خلال التعريف الإجرائي يتم إعطاء معنى أو متغير معين عن طريق تحديد الأنشطة أو الإجراءات اللازمة، بمعنى آخر فإن المتغير الإجرائي كما يصفه "كلينجر"، هو تحديد الأنشطة التي سيقوم بها الباحث لقياس متغير أو معالجته، وذلك عن طريق التوضيح الصريح لما يجب أن يقبسه المستقضي، وعلى الرغم من أنه لا غنى عن التعريفات الإجرائية، فإنها لا تمنحنا إلا معان محدودة للأبنية التي تمثلها، فلا يوجد تعريف إجرائي يعبر عن المتغير موضوع الإهتمام تعبيراً كاملاً.

ومنه فالهدف من كل هذا الطرح العمل على تجنب إساءة فهم المصطلحات غير ما هو مراد بها في سياق الدراسة، من أجل تبديد الغموض وتقريب القارئ من المعنى من خلال تعريفها من الجانبين الإصطلاحي والإجرائي كالتالي:

### 6-1- البرنامج التعليمي:

عرفه "جرادي" (2022، ص05) مجموعة من الوحدات التعليمية المقترحة من طرف الباحث تتضمن مجموعة من المواقف معبر عنها بأنشطة.

كما عرفها "حشروبي" (2012، ص26) أن البرامج التعليمية عبارة على قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينه وفي فتره من فترات التعلم.

### 6-1-1- التعريف الإجرائي:

هو مجموعة من الوحدات التعليمية التي تشكل في مجملها وحدة تعليمية، والمبنية على ألعاب مصغرة يكون العمل والتنافس فيها على شكل مجموعات (ورشات)، تحتوي ضمناً على مواقف إدراكية تتناسب وتتوافق مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث صممت لغرض بحثي يهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى هؤلاء التلاميذ.

### 6-2- الألعاب المصغرة:

عرفها "التكريتي" (2012، ص29) أن الألعاب المصغرة من الوسائل التربوية والتعليمية الهامة والناجحة التي تساعد الفرد من أجل أن ينمو نمواً متزناً عقلياً، ونفسياً، واجتماعياً، فضلاً عن إسهامها بقدر كبير في تنمية القدرة الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة.

يعرفها "حنا" (2015، ص38) هي تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشارك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة، ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين، ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية، وقد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدونها.

### 6-2-1- التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الألعاب الصغيرة التي تتميز بطابعها المشوق والتنافسي، وبسهولة ممارستها وقلة تعقيدها وقوانينها، تم تصميمها بطريقة تم مراعاة فيها إلى عدد التلاميذ، والوسائل والمساحة المتاحة، حيث تدفع بالتلاميذ خلال أدائها إلى العمل الجماعي، وتوظيف كل إمكانياتهم الحسية والحركية.

### 6-3- التفاعل الاجتماعي:

عرفه "السعدي" (2016، ص40) أن التفاعل الاجتماعي ظاهرة إجتماعية يحدث فيها تأثير متبادل بين فردين أو جماعتين أو هيئتين، والعزلة تؤدي إلى إيقافه لأنها تمنع تجاوب الشخص المعزول مع المجتمع، وتأثره به، وتأثيره فيه.

كما عرفه "بوخريسة" (2006، ص126) بأنه العملية التي بموجبها يؤثر الناس في بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار، والمشاعر، وردود الأفعال العديدة، وهذا يفسر نشوء الإرتباطات البشرية، والصدقات، وجماعة التعارف.

### 6-3-1- تعريف الإجرائي:

هو تلك العلاقة التفاعلية والمظاهر التواصلية التي تنشأ بين الأفراد داخل مجموعاتهم عند التنافس خلال أداء مجموعة من الألعاب المصغرة، والمعد خصيصاً لأجل ذلك، والتي تتيح للتلميذ تقلد الأدوار الجماعية المختلفة وتنمية عملية الإتصال والتواصل، كما أنها تدفعه إلى إكتشاف أهميته بالنسبة للمجموعة وأهمية المجموعة بالنسبة له.

### 6-4- الإدراك الحسي الحركي:

عرفته "عائدة" (2015، ص26) على أنه إصدار المخ لأوامر نتيجة المنبهات الآنية من الحواس وترجمتها إلى سلوك حركي.

وأشار «شداد وسيد» (2007، ص26) إلى أن الإدراك الحسي الحركي هو تفسير للعلاقات بين الفراغ وأجزاء الجسم أثناء الحركة باستخدام مستقبلات الإحساس الحركة وتتواجد ضمن نظام متكامل للجهاز الحركي يشمل كل من الأوتار والعضلات والأربطة والمفاصل.

### 6-4-1- التعريف الإجرائي:

القدرة على الإستجابة وتنفيذ المطالب الحركية من طرف التلميذ نتيجة التنبيهات والإشارات الواردة من أعضائه الحسية، من جراء ممارسته لمجموعة من المواقف (الألعاب المصغرة)، والتي تتطلب منه الوعي والمعرفة بمختلف وضعياته الجسمية وإدراكه لأهمية المسافة، الزمن، السرعة، قوة ودقة الرمي... الخ، عند الأداء الجماعي والفردى.

### 6-5- الطفولة المتأخرة:

يعرفها "الوافي" (2006، ص114) أن مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة تمهيد البلوغ والدخول في سن المراهقة، لذلك تتميز ببطء في معدل وفي نسبة النمو في عدة جوانبه، غير أن الطفل مع ذلك يكتسب فيها المهارات والخبرات الضرورية واللازمة لتوافقه ولتكيفه مع شؤون الحياة الاجتماعية.

ويعرفها "مهلي" (2012، ص19) على أنها المرحلة النمائية الممتدة من 09 سنوات الى 12 سنة وهي مرحلة التعلم الثانية.

### 6-5-1- التعريف الإجرائي:

هي المرحلة التي تشمل الأطفال الذين سنهم يتراوح بين (09-12) سنة، والتي تكافئ بالتقريب تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي (هذا ما أفرزته نتائج الدراسة الاستطلاعية)، وتعتبر بوابة المراهقة، ويطلق عليها مرحلة العصبية بسبب توجه الأطفال في هذا السن نحو تكوين الصداقات والجماعات، وبالتالي وجب إستغلالها لتنمية قيم التفاعل الإجتماعي، أما من الجانب الحسي الحركي فإنه لا شيء

يطراً على الحواس لأنها تكون قد اكتملت، وحركياً يبحث فيها الطفل عن الحركات التي تتطلب القوة والصراع، وبالتالي نبحث عن إستغلال هذا النضج الحسي والحركي لتنمية الإستجابات والإدراكات الحسية الحركية بشكل سليم ودقيق.

#### 7- الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث:

إن عملية الإطلاع والبحث عن الدراسات السابقة والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع قيد الدراسة بالنسبة للباحث هو عبارة عن قراءة يهدف من خلالها إلى وضع هيكل عام لدراسته، ونقطة إنطلاق في بحثه فهي إما مكملة أو داعمة أو حتى نافية لها، وذلك حسب ما أسفرت عنه نتائجها، إذ يتيح له هذا الإطلاع معرفة مختلف المصادر والمراجع المعتمدة وكذلك المناهج والأساليب الإحصائية المناسبة، وبالتالي فهي تسهل له تحديد ما يخدم دراسته من جهة، ومن جهة أخرى تجنب مختلف الأخطاء التي وقع فيها الباحثين من قبله هذا ما يضفي على بحثه نوعاً من التجديد والأصالة، هذه الأخيرة الواجب توافرها في كل دراسة ويبحث علمي غير ذلك فهو عمل مكرر لا فائدة ترجى منه حيث يذكر "جاوي وباجي" (2022، ص 103)، أن الدراسات السابقة تعتبر من العناصر الهامة في البحث العلمي حيث يستعين بها الباحث في جملة من الأمور التي لها صلة بموضوع الدراسة سواء من قريب أو من بعيد، أي أن الباحث يستند عليها في معرفة ما كتب عن الموضوع وما لم يكتب عنه، وكيف يبني الموضوع، وما هي المعالجة التي يمكن له أن ينتهجها، كبناء الإشكالية والفرضيات والمنهج وكذا تقنيات البحث، وحتى التحليل والتعليل.

ولقد لاحظنا أن هنالك العديد من الدراسات المشابهة لموضوعنا الحالي والتي تناولت أحد متغيراته بإختلاف الزوايا والأهداف وإختلاف الدرجة العلمية وتنوع الأزمنة والأمكنة، حيث قمنا بإستعراض مجموعة منها مبرزين خلال ذلك أهم نقاط الإتفاق والإختلاف معها والتي سوف نذكرها كالتالي:

#### 7-1- عرض الدراسات السابقة:

##### 7-1-1- الدراسات التي تناولت متغير الألعاب المصغرة:

##### أولاً: الدراسات المحلية

##### أطروحات الدكتوراه:

- دراسة "ناصر باي، كريمة" (2019-2020)، جامعة البويرة.

جاءت الدراسة بعنوان "إقتراح برنامج بالألعاب المصغرة لذوي إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط (ADHD) وتأثيره على القدرة العقلية العامة وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية 6-11 سنة"، تخصص نشاط بدني ورياضي تربيوي.

حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى معرفة ما إذا كان البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة يخفف من حدة إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وما إذا كان البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة ينمي القدرة العقلية العامة (الذكاء) لدى التلاميذ المشخصين بإضطراب نقص

الإنتباه وفرط النشاط، وأيضا ما إذا كان البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة ينمي بعض المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المشخصين بإضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط.

حيث إتمدت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي والمنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين المتكافئتين، حيث شملت عينة الدراسة بطريقة قصدية (34) تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية 6-11 سنة من بعض إبتدائيات القادرية- ولاية البويرة تم تشخيصهم بإضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، قسمتهم الباحثة إلى مجموعتين ( تجريبية وضابطة).

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة برنامج الألعاب الصغيرة وكل من إستبيان تشخيص إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط للدكتور " جمال الخطيب"، واختبار "إيفن" للمصفوفات المتتابعة الملونة، وأيضا بعض إختبارات المهارات الحركية الأساسية، وكذلك إختبار "ستروب" للإنتباه الإنتقائي.

وتوصلت الباحثة إلى العديد من النتائج كان أهمها أن البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة قد خفف من حدة إضطراب نقص الإنتباه وفرط النشاط وأن البرنامج ينمي القدرة العقلية العامة وبعض المهارات الحركية الأساسية لعينة الدراسة.

كما أوصت الدراسة على أهمية استعمال الألعاب المصغرة في درس التربية البدنية والرياضية وهذا لما تعود به من فائدة على الأطفال، وضرورة إسناد درس التربية البدنية والرياضية إلى أساتذة متخصصين في المرحلة الابتدائية، والإهتمام بهذه الشريحة من الأطفال من خلال تصميم وتطبيق برامج خاصة تراعي خصائصهم.

### - دراسة "بودبزة، مصطفى" (2017-2018)، جامعة الجزائر 3.

جاءت الدراسة بعنوان " إعداد برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة وأثره في تحسين القدرات الإدراكية الحركية والإنتباه لذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالتحصيل الدراسي"، ضمن تخصص النشاط البدني والرياضي التربوي.

حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى معرفة تأثير البرنامج على بعض القدرات الإدراكية الحركية والتركيز، ومعرفة العلاقة بين القدرات الإدراكية الحركية والإنتباه والتحصيل الدراسي، من خلال إعداد برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة.

إعتمد الباحث خلال دراسته المنهج التجريبي على عينة قصدية من 20 تلميذ يدرسون في الصف الثالث إبتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة، وإختبارات لتقويم القدرات الإدراكية -الحركية مقياس "بردو"، وإختبار "دورثي هاريس" لتركيز الإنتباه، ومقياس صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية " للزيات"، كما إستخدم مجموعة من الأساليب

الإحصائية والتي تمثلت في إختبار "مان ويتني وويلكوكسن"، "معامل الإلتواء" و"التفطح"، ومن أجل حساب معاملات الارتباط استخدم الباحث إختبارات "بيرسون" و"سبيرمان".

وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج كان أهمها أن للبرنامج التعليمي المقترح الأثر الإيجابي في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لذوي صعوبات التعلم، والذي يظهر من خلال التحسن في مستوى القدرات الإدراكية الحركية وتركيز الإنتباه الذي بدوره أدى إلى تحسين المستوى الدراسي.

كما أوصت الدراسة على أهمية إعداد برنامج تعليمي وتدريبى خاص بالأطفال ذوي صعوبات التعلم من أجل تحسين وتركيز الإنتباه، وتحسين الذاكرة، وتحسين بعض عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة.

- دراسة "رحماني، محمد" (2017-2018)، جامعة البويرة.

بعنوان "أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية السلوك الإجتماعي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس ابتدائي"، تخصص نشاط بدني ورياضي ترويبي.

حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية السلوك الإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثاني من مرحلة التعليم الإبتدائي من خلال دراسة الفروق بين الإختبار القبلي والبعدي بتطبيق مقياسي الكفاءة الإجتماعية والسلوك الاجتماعي.

إعتمد الباحث خلال دراسته المنهج التجريبي، وتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الرابعة والخامسة إبتدائي المسجلين في إبتدائيات الأغواط المسجلين للموسم الدراسي (2016-2017)، تم إختيار عينة بـ (60) تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية.

كأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض استخدم الباحث برنامج بالألعاب المصغرة، ومقياسي الكفاءة الإجتماعية والسلوك الاجتماعي، وتمثلت الأساليب الإحصائية في النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط، إختبار (ت).

وأفرزت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة قد ساهم في تنمية كل من (الكفاءة والمهارة الإجتماعية للعينة، المهارة الأكاديمية، وضبط الذات)، كما ساعد البرنامج المقترح على خفض من مستوى السلوك الاجتماعي، الغضب، العدوانية، الفوضوية لعينة الدراسة.

كما أوصت الدراسة على أهمية استعمال الألعاب المصغرة في درس التربية البدنية والرياضية من خلال دمجها في المقرر، وفق ما يخدم حاجات المعلم والإمكانات المتاحة في المدارس التربوية، ووفق حاجات وميولات عينة الدراسة، ومراعاة جنس المتعلمين، ودمجها بألعاب ترويحية.

- دراسة "تزكرات، عبد الناصر" (2016-2017)، جامعة سطيف 2.

وجاء عنوان الدراسة "فعالية العلاج باللعب في تخفيض أعراض قصور الإنتباه وفرط النشاط الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، تخصص علم نفس الصحة.

وهدف الباحث من خلال دراسته إلى تصميم برنامج علاجي لخفض قصور الإنتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ومعرفة أثر هذا البرنامج على تنمية بعض المهارات المعرفية سمعياً وبصرياً وكذلك تعديل بعض السلوكيات كالإندفاعية الحركية والمعرفية والعمل على إكسابهم مهارات الإسترخاء وإكسابهم السلوك المناسب للتغلب على الصعوبات الدراسية والاجتماعية

إستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي حيث تمثلت عينه البحث في 20 طفل في 20 طفلاً من الجنسين تراوح سنهم ما بين 8 إلى 10 سنوات، مع نسبة ذكاء ما بين (90-110)، وقسم العينة إلى مجموعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث برنامج علاجي قائم على اللعب استمارة "كونر" الصورة الأسرية والمدرسية، اختبار الذكاء الغير لفظي إختبار "ستروب" لقياس الإنتباه الإنتقائي البصري، إختبار تزواج الأرقام، إختبار تطابق الصور، كما إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار تاء وإختبار مان ويتي وإختبار ويلكوكسون.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى عديد النتائج المتحصل عليها والتي تمثلت في فاعلية البرنامج العلاجي المقترح في تحقيق الهدف الذي صمم لاجله وهو خفض الإندفاعية المعرفية وكذلك تنمية العمليات الإنتباهية المختلفة من إنتقاء وتتبع وأيضاً مرونة واسعة لدى الأطفال المتمدرسين من ذوي قصور الإنتباه وفرط الحركة.

كما أوصى الباحث على أهمية تطوير برامج علاجية أخرى قائمة على ألعاب الكمبيوتر والتحقق من فعاليتها في تنمية الإنتباه وخفض الإندفاعية إضافة إلى تطوير برامج علاجية متكاملة قائمة على اللعب في حصص التربية البدنية والرياضية موجهة لمعلمي التعليم الابتدائي من أجل تقديم إهتمام علمي وتربوي يتماشى ومتطلبات هذه الفئة.

### - دراسة "ساسى عبد العزيز" (2012-2013) جامعة الجزائر 3

جاءت الدراسة بعنوان "إقتراح برنامج بالألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، تخصص نشاط بدني ورياضي تربوي.

حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على مدى تأثير البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي وكذلك التعرف على الفرق في تنمية المهارات الحركية بين الجنسين.

إعتمد الباحث المنهج التجريبي حيث تكونت عينة البحث من 44 تلميذاً من مرحلة التعليم الابتدائي والذين يدرسون في الصف الثاني بطريقة قصدية.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث برنامج الألعاب الصغيرة وإختبارات المهارات الحركية كما تم إستخدم الإختبار كأسلوب إحصائي.

وصل الباحث إلى أن البرنامج المقترح ساعد في تنمية المهارات الحركية وتحسين اللياقة البدنية والحالة النفسية للتلاميذ كما توصل الباحث أيضا إلى أن البرنامج قد ساعد على تكوين شخصية التلاميذ من خلال إكتسابهم لبعض الصفات والسمات السلوكية الحميدة.

وفي الأخير أنهى الباحث دراسته بمجموعة من التوصيات والتي من أهمها ضرورة التتبع في الألعاب الصغيرة واستخدامها خلال درس التربية البدنية والرياضية، إقامة الندوات والأيام الدراسية التكوينية لمواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال من أجل العمل على إصلاح والتجديد المستمر لبرامج ومناهج التربية البدنية والرياضية، كما أصر الباحث على أهمية إدراج الألعاب الصغيرة في التعليم الإبتدائي لما لها من فائدة على التلاميذ في تنمية جميع جوانبهم الشخصية.

- دراسة "بوراس، الزهراء" (2005-2006)، جامعة الجزائر3.

والتي جاءت بعنوان "أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم الواقعون في المدى (50-70) نسبة الذكاء".

حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى معرفة مدى فاعلية وحدات تعليمية مقترحة بالألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني وتأثيرها على مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم الواقعون في المدى (50-70) نسبة الذكاء.

إعتمدت الباحثة خلال دراستها المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفل متأخرا عقليا قابلا للتعلم واقعون في المدى (50-70) نسبة الذكاء، بطريقة قصدية يتراوح سنهم بين (12 إلى 15) سنة.

كأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحثة إختبار "ستانفوردي بينيه" للذكاء، وإختبارات عناصر اللياقة البدنية ( القوة، السرعة، المرونة)، والأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط، إختبار(ت)، تحليل التباين(ف)، ومعامل الارتباط بيرسون.

وأفرزت نتائج الدراسة أن للألعاب الصغيرة أثر إيجابي على مستوى الذكاء للأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، وأن اللعب بصفة عامة يعد من بين أنجع الطرق لرفع مستوى الذكاء لديهم لأنه يعرضهم للمثيرات الحسية والحركية اللازمة، كما خلصت الدراسة إلى أن مستوى اللياقة البدنية للعينة أثر هو كذلك بطريقة إيجابية من خلال الألعاب الصغيرة المبرمجة.

وفي الأخير أوصت الباحثة في نهاية دراستها على أهمية إدراج اللعب بمختلف أنواعه في البرامج المعدة لهذه الفئة، وضرورة تكوين المعلمين في مجال التربية الخاصة على تنفيذها، وتوفير مختلف الوسائل والأجهزة اللازمة لتطبيق هذه البرامج.

## رسائل الماجستير

- دراسة " حجاب، عصام" (2015)، جامعة الجزائر 3.

جاءت الدراسة بعنوان "تأثير إستخدام تدريبات الألعاب المصغرة خلال برنامج تدريبي في تطوير الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19) سنة".  
وهدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على مدى مساهمة البرنامج التدريبي المبني على أساس الألعاب المصغرة في تطوير كل من السرعة القصوى والقوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة لدى لاعبي أوسط كرة القدم، كما أراد الكشف عن طبيعة فروق الإحصائية للاختبارات البعدية للعينه الضابطة والعيينة التجريبية في الصفات البدنية قيد الدراسة.  
وإعتمد الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) لاعب كعينة تجريبية و(20) لاعب كعينة ضابطة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث برنامج تدريبي مبني على الألعاب المصغرة، المقابلات الشخصية، الإستبيان، والإختبارات البدنية، كما إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، الصدق الذاتي، معامل الالتواء، معامل دلالة الفروق (ت).  
وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي المبني على أساس الألعاب المصغرة ساهم وبشكل إيجابي في تطوير الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم صنف أوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدى لدى العينة التجريبية لصالح الإختبار البعدى في إختبار العدو (30) متر والحجل (10) متر.  
كما أوصى الباحث في نهاية دراسته على ضرورة الإستثمار في هذا البرنامج للإستفادة منه خاصة لدى فئة الأوسط وتعميم إستخدام تدريبات الألعاب المصغرة، وإجراء دراسات أخرى مشابهة على المراحل السنوية الأخرى.

- دراسة " بودبزة، مصطفى" (2013-2014)، جامعة الجزائر 3

عنوان الدراسة "أثر برنامج تعليمي مقترح بإستخدام الألعاب الصغيرة في تحسين بعض القدرات الإدراكية لذوي ببطء التعلم"، تخصص نشاط بدني ورياضي تربوي.  
هدف الباحث من خلال دراسته إلى أعداد برنامج تعليمي بإستخدام الألعاب المصغرة من أجل تحسين القدرات الإدراكية الحركية لذوي ببطء التعلم ومعرفة تأثير هذا البرنامج عليهم.  
إعتمد الباحث خلال دراسته المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 20 طفل من ذوي ببطء التعلم، تراوحت نسبة ذكائهم من (75 إلى 80) درجة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم برنامج تعليمي مقترح بالألعاب المصغرة وإختبار القدرات الإدراكية الحركية، كما إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط، إختبار(ت)، النسبة الفئوية، تحليل التباين البسيط (ف). ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التعليمي المقترح له تأثير إيجابي في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية ماعدا إختبار "كروس ويبر" كما لاحظ الباحث التفاعل الكبير لهذه الفئة مع الألعاب والأنشطة.

كما أوصى الباحث في نهاية دراسته على ضرورة الإهتمام التربية البدنية في المدارس الإبتدائية من خلال تخصيص أساتذة للتربية البدنية والرياضية، وأيضاً تفعيل دور الأسرة والمجتمع من أجل رعاية فئة بطيء التعلم، كما أوصى الباحث على الإستعانة بالبرنامج المقترح في إعداد برامج التربية البدنية والرياضية في التعليم الإبتدائي، وأوصى الباحث الفاعلين في هذا المجال على ضرورة توفير الوسائل والمنشآت الرياضية القاعدية في المدارس الإبتدائية.

#### ثانياً: الدراسات العربية

##### أطروحات الدكتوراه:

- دراسة "سيدان، سارة حسن محمد حسن" (2018)، جامعة المنصورة، مصر

وجاءت الدراسة بعنوان "فعالية الألعاب الصغيرة تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى من تلاميذ المرحلة الإبتدائية"، تخصص تربية خاصة.

حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج الألعاب الصغيرة في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، والتعرف على فاعلية الدمج أثناء اللعب في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 26 تلميذ من الذكور والذين تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) سنة حيث قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات متكافئة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفرضيات إستخدمت الباحثة مقياس المستوى الاقتصادي، قائمة ملاحظة لتقدير المهارات، إضافة إلى البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة، أما الأساليب الإحصائية فتمثلت في مان ويتي، ويلكوكسون وحجم التأثير.

وأظهرت نتائج الدراسة مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الصم من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وفاعليته في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الصم المدمجين مع أقرانهم العاديين خلال اللعب.

في الأخير أنهت الباحثة دراستها بمجموعة من التوصيات والتي كان من أهمها ضرورة الإهتمام في المدارس بتنمية المهارات الإجتماعية من خلال إشراك هاته الفئة في الأنشطة الرياضية مع أقرانهم،

وتصميم برامج الألعاب صغيرة للتلاميذ الصم، والإهتمام بالألعاب الصغيرة من خلال مناهج التربية البدنية والرياضية والمسابقات بين التلاميذ الصم وأقرانهم العاديين.

- دراسة "خلدون، محمد إبراهيم" (2015)، جامعة ديالى، العراق

وجاءت الدراسة بعنوان "أثر منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة في فرط الحركة وتعلم بعض المهارات الأساسية بكره السلة المصغرة للتلاميذ بأعمار (9-12) سنة.

هدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على تأثير المنهج المقترح لخفض حدة اضطراب فرط الحركة بين أفراد المجموعة التجريبية وتأثيره في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره السلة المصغرة، وكذلك التعرف على تأثير المنهج المقترح في الإختبار البعدي لإختبار فرط الحركة وتعلم بعض المهارات الأساسية بكره السلة المصغرة.

إعتمد الباحث خلال دراسته المنهج التجريبي وتمثلت عينه البحث في (20) تلميذ من تلاميذ المرحلة الإبتدائية سنهم ما بين (9-11) سنة، قسمهم الباحث إلى 10 تلاميذ كعينة تجريبية و10 تلاميذ عينة ضابطة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث منهج تعليمي بالألعاب الصغيرة كما إستخدم الباحث إختبار المهارات الأساسية، ومختلف الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة. أظهرت نتائج الدراسة الأهمية الكبيرة للمنهج التعليمي الخاص بالألعاب الصغيرة وقدرته على الحد والتخفيف من فرط الحركة وسرعة تعلم المهارات الأساسية المختارة مما أثر في دافعية التلاميذ نحو تعلم المهارات المختارة في كره السلة المصغرة والذي زاد بدوره من رفع القدرة على الإنتباه لدى عينة الدراسة. كما أوصى الباحث في نهاية دراسته على تعميم العمل بالمنهج التعليمي الذي يستخدم الألعاب المصغرة في المدارس في مادة التربية الرياضية، إجراء دراسة مشابهة على التلميذات من نفس العينة، وإجراء دراسة مقارنة بين التلاميذ والتلميذات لمعرفة الفروق بين الجنسين.

- دراسة "الرومي جاسم نايف" (1999)، جامعة الموصل، العراق.

جاءت الدراسة تحت عنوان "أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض".

هدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على أثر إستخدام برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية ووحدة الخبرة المتكاملة في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات.

إعتمد الباحث المنهج التجريبي خلال دراسته الدراسة في (63) طفلاً تم اختيارهم بطريقة عمدية، حيث قام الباحث بتوزيعهم إلى ثلاث مجموعات متساوية من حيث العدد والجنس.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث المنهج المقترح بالألعاب الصغيرة والقصص الحركية، والتصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية

الإختبار ذات الملاحظة القبليّة والبعديّة، أما الأساليب الإحصائية فتمثلت في الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط، إختبار(ت)، معادلة سيبرمان، معامل الثبات، معادلة التغيّر النسبي.

وخلصت الدراسة إلى أن البرنامج حقق تطورا في جميع القدرات البدنية والحركية للأطفال بشكل عام والذكور بشكل خاص.

في الأخير أوصى الباحث على ضرورة توظيف الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في برامج رياض الأطفال يعود عليهم من فائدة بدنية وحركية، وزيادة تنوع البحوث من هذا الشكل. رسائل الماجستير:

- دراسة" تالا، سالم الحريزات" (2014)، جامعة مؤتة، الأردن.

وجاءت الدراسة بعنوان "أثر برنامج تعليمي بإستخدام الألعاب الصغيرة على تقليل درجة الخوف وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة".

حيث هدفت الباحثة في دراستها إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي بإستخدام الألعاب الصغيرة على تقليل درجة الخوف وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة.

إعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها، وتمثلت عينة الدراسة في (27) طالبة من طالبات كلية علوم الرياضة تم إختيارهم بالطريقة العمدية ووزعوا عشوائيا على مجموعتين متكافئتين، حيث شملت المجموعة التجريبية (14) طالبة والمجموعة الضابطة تكونت من (13) طالبة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة، الإختبار المهاري للسباحة، مقياس الخوف من الماء لمحمد علاوي، كما إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط، بيرسون إختبار(ت).

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن توظيف الألعاب الصغيرة قد أثر بطريقة إيجابية على تقليل درجة عامل الخوف، وتعلم وإكتساب المهارات الأساسية في السباحة بالنسبة للمبتدئات، كما أظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك في تقليل درجة عامل الخوف، وتعلم جميع المهارات الأساسية في السباحة، ما عدا بعض المهارات (الطفو على الظهر والانزلاق على الظهر)، وهذا لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبرنامج الألعاب المصغرة.

وعلى ضوء ذلك أوصت الباحثة على ضرورة الإهتمام بإستخدام الألعاب الصغيرة في تقليل درجة الخوف، وتطوير العملية التعليمية للمهارة الأساسية في السباحة.

- دراسة "دعاء، عقلة المراعية" (2014)، جامعة مؤتة، الأردن.

والتي كانت بعنوان "أثر إستخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تنمية بعض عادات العقل لدى طلبه رياض الأطفال".

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب الصغيرة والقصص الحركية على تطوير عادات العقل (الأصغاء، المرونة الذهنية، المثابرة)، لدى طلبة رياض الأطفال، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في عادات العقل الثلاثة بين المجموعة الضابطة والتجريبية وكذلك تبعا لمتغير الجنس.

إعتمدت الباحثة خلال دراستها على المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة (24) طالبا في الفصل الدراسي (2013-2014) في رياض الأطفال في مدينة معان.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض استخدمت الباحثة برنامج بالألعاب الصغيرة والقصص الحركية، كما استخدمت الباحثة، أداة قياس عادات العقل، كما صممت الباحثة إستبانة لأجل ذلك، كما قامت الباحثة بإستعمال كل الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة المتمثلة في الإنحراف المعياري، المتوسط الحسابي، وإختبار(ت).

ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعادات العقل الثلاث، وفي المجموعة الضابطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة الذهنية لصالح القياس القبلي، وفي المثابرة لصالح البعدي، بينما لم يكن هنالك فروق دالة إحصائية في الإصغاء، أما فيما يتعلق بالفروق بين المجموعتين فقد كان الفرق دالا إحصائيا للمجموعة التجريبية في عادات العقل الثلاث، أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس، باستثناء عادة الإصغاء، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في المجموعة التجريبية. وأوصت الباحثة في نهاية دراستها إلى ضرورة الاهتمام بتنمية عادات العقل نظرا لدورها في إعداد الطلبة للحياة القادمة وربط هذه العادات بالمناهج الدراسية لجميع المواد، وأيضا وضع خطة تدريسية تساعد معلمات رياض الأطفال وتمكنهم من استخدام الألعاب المصغرة والأنشطة التي من شأنها أن تنمي عادات العقل مع ضرورة عقد ورشات عملية لتوعية معلمات رياض الأطفال في هذا المجال.

7-1-2- الدراسات التي تناولت متغير التفاعل الإجتماعي:

أولا: الدراسات المحلية

أطروحات الدكتوراه:

- دراسة " بلعيد عقيل، سهام" (2023)، جامعة الجزائر3.

جاءت الدراسة بعنوان "أثر برنامج حركي قائم على مجموعة من الألعاب الحركية الصغيرة الجماعية والفردية في تنمية مستوى التفاعل الإجتماعي والمهارات الحركية الأساسية للأطفال المصابين بالتوحد الخفيف والقابلين للتعلم الفئة العمرية (6-9) سنوات" تخصص علم الإجتماع الرياضي.

وهدفت الباحثة من خلال دراستها إلى معرفة ماذا تأثير البرنامج المقترح بالألعاب الحركية في تنمية التفاعل الإجتماعي والمهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال المصابين بالتوحد الخفيف من (6-9) سنوات والقابلين للتعلم، وبناء وتصميم برنامج حركي وفق أسس علمية ومنهجية يخدم عينة الدراسة. وللكشف عن الفروق استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث في أطفال ذوي إضطراب التوحد من المستوى الخفيف في المركز البيداغوجي بموزايا، وجمعية أسماء للتوحد ببني مراد ولاية البليدة وعددهم (30) طفل.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض استخدمت الباحثة المقابلات الشخصية، مقياس التفاعل الإجتماعي إختبار المهارات الحركية الأساسية، الإختبارات الانثروبومترية، ثم قامت بمعالجتها إحصائياً عن طريق المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، الخطأ المعياري، إختبار معامل الارتباط، الصدق الذاتي.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح بالألعاب الحركية والذي ساهم إيجابياً في تعزيز وتحسين التفاعل الإجتماعي وبعض المهارات الحركية الأساسية من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عيني البحث التجريبية والضابطة.

وفي الأخير أوصت الباحثة على ضرورة إهتمام المراكز البيداغوجية والجمعيات بوضع برامج الأنشطة الحركية كدعامة للخطة العلاجية للأطفال المتوحدين، مع مراعاة خصائص هذه الفئة والتركيز على اللعب الجماعي واللعب مع الأقران الذي يدفعهم نحو النمو الإجتماعي، وعلى الضرورة الملحة إلى تشكيل فريق تربيوي نفسي طبي رياضي متكامل من أجل تقديم الدعم لهاته الفئة وتوفير الأدوات والوسائل الخاصة بتنفيذ مثل هذه البرامج.

- دراسة "طالب، نعيمة" (2023)، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة.

جاءت الدراسة بعنوان "الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالتفاعل الإجتماعي لدى التلاميذ"، تخصص علم النفس وعلوم التربية.

حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى الكشف عن العلاقة القائمة بين الإستخدام المفرط للمواقع التواصل الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي الحقيقي لدى التلاميذ، وكذا معرفة الفروق بين التلاميذ في الإستخدام حسب الجنس، المستوى الدراسي، والمستوى الاقتصادي.

إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها، حيث تكونت عينة البحث من (700) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي موزعين على 9 ثانويات من ولاية قسنطينة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إعتمدت الباحثة على إستمارة المعلومات الشخصية، وإستبيان إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل الإجتماعي، والمقابلة، كما استخدمت الباحثة الإنحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، كأساليب إحصائية مناسبة للدراسة.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تراجع التفاعل الإجتماعي الحقيقي بين التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي سواء مع الأسرة أو مع الأصدقاء والأقارب، وأن هذا الإستخدام المفرط له بعض الإنعكاسات الإيجابية والسلبية أيضا على عينة الدراسة، كما بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى العينة من حيث الجنس والمستوى الدراسي وكذلك الاقتصادي، كما أنه هنالك فروق في إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي والتفاعل الإجتماعي الحقيقي لدى العينة منها الإيجابية ومنها السلبية.

في الأخير أوصت الباحثة على ضرورة الإكثار من مثل هذه الدراسات وذلك من أجل إنتشار المراهقين من الإدمان على هذه المواقع الذي من شأنه أن يلحق الضرر بهم جراء هذا الإستخدام وتقليص ساعات التصفح وهذا بالرغم من وجود بعض الجوانب الإيجابية.

- دراسة "هنودة، علي" (2021)، جامعة بسكرة.

وكانت الدراسة بعنوان "التفاعل الإجتماعي الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي"، تخصص علم النفس الاجتماعي.

حيث هدف الباحث من خلال دراسته للكشف عن العلاقة بين التفاعل الإجتماعي الصفي والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وإعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي وتمثلت العينة البحثية في (92) تلميذ موزعين على أربع أفواج من مختلف التخصصات.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إعتمد الباحث مجموعة من الأدوات البحثية لجمع البيانات المتمثلة أداة فلان دارز "النظام العشري" لقياس التفاعل اللفظي الصفي على العينة، وقانون النسب المئوية، ومعالجة النتائج بنظام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية الإصدار 24.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلام المعلم والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05)، وانه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلام الطالب والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الثانية ثانوي شعبة العلوم التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05).

أما بالنسبة الآداب والفلسفة فإنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلام المعلم والتحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات، ولا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين كلام الطالب والتحصيل الدراسي في نفس المادة عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالنسبة للمجموعتين العلمية والأدبية أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفاعل الإجتماعي اللفظي الصفي والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة (0.05).

وفي نهاية الدراسة أوصى الباحث على ضرورة إعادة النظر في عملية التربية والتعليم بإعتبارها مشروعا لبناء تكوين الفرد الصالح، وإدراج مادة تعليمية تهتم بالتكوين النفسي الإجتماعي للتلاميذ، والعمل

على إدراج شبكات العلاقات الإجتماعية المدرسية والصفية وتقييمها دوريا، وتدريب المعلمين على العمل بها، وجعلها ضمن أدوات تقييم الأداء التدريسي.

- دراسة "نادية، بطورة" (2018)، جامعة الجزائر3.

والتي جاءت بعنوان "فعالية إرشادات وتوجيهات أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ طوري الإكمالي والثانوي"، تخصص نشاط بدني ورياضي مدرسي. وهدفت الباحثة في دراستها إلى إبراز شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ودورها في عملية الإرشاد والتوجيه، وأهمية إختيار الأنشطة الهادفة من طرف الأستاذ لتحقيق عدة أهداف خاصة فيما يخص التفاعل الإجتماعي، والمساهمة بنصائحه وتوجيهاته في إثراء روح التعاون بين التلاميذ. إتمتت الباحثة خلال دراستها المنهج الوصفي، حيث شملت عينة البحث (20) أستاذ من الطورين، و(320) تلميذ في الطور الإكمالي و(280) تلميذ في الطور الثانوي، وقد تم إختيارهم وفقا لمتغيرات السن والجنس.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة العديد من تقنيات البحث والتي تتمثل في المقابلة والإستبيان، ولقد تمت معالجة البيانات إحصائيا عن طريق النسبة المئوية، واختبار كا2.

أظهرت نتائج الدراسة على أن إرشادات وتوجيهات الأستاذ لها دور كبير في تنمية التفاعل الإجتماعي بين التلاميذ في مختلف الأطوار من خلالها تم تحقيق عمليات الإتصال، التنافس، التعاون، التكيف.

من خلال ما توصلت له الباحثة من نتائج أوصت على ضرورة الإهتمام بالرياضة المدرسية من أجل تطوير وتحسين التفاعل الإجتماعي لدى التلاميذ، وضرورة الإهتمام بالرياضة المدرسية من أجل بث روح المنافسة ودمج التلاميذ المنعزلين، وتكوين الأساتذة جيدا في هذا المجال.

- دراسة "بن جعفر، رمضان" (2016)، جامعة الجزائر3.

وجاءت الدراسة بعنوان "علاقة النشاط البدني الرياضي التربوي بأشكال التفاعل النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (17-20) سنة"

حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى إبراز العلاقة الموجودة بين الأنشطة البدنية الرياضية التربوية ومختلف أشكال التفاعلات النفسية الإجتماعية التي يعيشها تلاميذ المرحلة الثانوية، وإبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ مبداء الإنتماء إلى الجماعة أثناء الممارسة الميدانية، ودور هذه الأنشطة في التخفيف من شدة التفاعلات النفسية الإجتماعية السلبية، وتنمية الإيجابية، ومعرفة الفروق بين التلاميذ في تحمل المسؤولية والإندماج الجماعي.

إنتهج الباحث خلال دراسته المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) تلميذ وتلميذة من ثانوية عبد الله بن مسعود ببلديه المسيلة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث الإستبيان، والمقابلة التي أجريت مع 22 أستاذ التعليم ثانوي، وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج عن طريق قانون النسب المئوية، وإختبار كا<sup>2</sup>.

ومن أهم نتائج الدراسة المتوصل لها أن أغلبية التلاميذ المراهقين يحبون ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لما لها من فائدة في تنمية الجانب النفسي الإجتماعي، خاصة الجماعية منها، كما أكدت عينة الدراسة أنها تشعر بالمسؤولية القيادية للفريق من خلال تزويدهم بقيم الفوز، وتحقيق الأهداف، والشعور بالإنتماء للمجموعة.

وعلى ضوء هذه النتائج أوصى الباحث ضرورة إجراء دراسات ميدانية تطبيقية لتحديد كيفية إستخدام الرياضة كعامل محفز لتنمية أشكال التفاعل النفسي والإجتماعي لعدة فئات من بينها المراهقين، والعمل على تلبية ميولهم ورغباتهم، وإعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية من خلال توفير كل الوسائل المادية والمعنوية المساعدة على ذلك.

- دراسة " نحال، حميد" (2013)، جامعة الجزائر3.

جاءت الدراسة بعنوان "أثر إستخدام برامج بالألعاب الحركية والإجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية(4-5) سنوات " تخصص نشاط بدني ورياضي تربوي.

وهدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على تأثير برامج بالألعاب الحركية والإجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية.

إعتمد الباحث خلال دراسته على المنهج التجريبي، وتكونت عينه البحث من (60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الأقسام التحضيرية (4-5) سنوات لبعض المدارس الإبتدائية لولاية غليزان والذين تم إختيارهم بطريقة عمدية.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفرضيات صمم الباحث برنامج بالألعاب الحركية والإجتماعية المختلطة، كما قام الباحث بتصميم أداة لقياس التفاعل الإجتماعي في المرحلة التحضيرية، ومعالجة النتائج بالأساليب الإحصائية المناسبة المتمثلة في الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وإختبار(ت)، معامل سبيرمان- براون، النسبة المئوية، إختبار أنوفا.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة أنه هنالك تأثير للبرامج المقترحة بصورة إيجابية على التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية وهذا بشكل متساوي بين التلاميذ وباختلاف الجنسين.

كما أوصى الباحث في نهاية دراسته على وجوب التنوع في إستخدام الألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية حسب الأدوات المتاحة، والإستثمار في مقياس التفاعل الإجتماعي من قبل العاملين والمهتمين في تنشئة الأطفال، وضرورة زيادة الوقت المخصص للعب في المدارس التحضيرية.

- دراسة "يحيى، بن العربي" (2013)، جامعة الجزائر 3.

عنوان الدراسة "ممارسة الألعاب الجماعية ودورها على التفاعل الإجتماعي عند لاعبي البطولة الولائية الجلفة" تخصص العلوم الاجتماعية والرياضة.

هدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن دور الألعاب الجماعية على التفاعل الإجتماعي عند لاعبي البطولة الولائية لولاية الجلفة، وذلك حسب متغير نوع النشاط، الجنس، ونوع التصنيف. حيث إعتد الباحث في دراسته المنهج الوصفي وتكونت عينه البحث من (201) لاعبا، ممثلة في (16) فريق من مختلف الأصناف في رياضتي كرة اليد والكرة الطائرة.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفرضيات إعتد الباحث مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي، وإستخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة في معامل الارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرومباخ، إختبار (ت)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما قام بحساب النسب المئوية لتكرار الإجابات. وأظهرت نتائج الدراسة أن لممارسة الألعاب الجماعية تأثير إيجابي على التفاعل الإجتماعي عند لاعبي القسم الولائي في رياضتي كرة اليد والطائرة وذلك حسب متغير الجنس ومتغير التصنيف، كما أظهرت نتائج البحث أنه لا توجد فروق بين الممارسين للألعاب الجماعية كرة اليد والكرة الطائرة في القسم الولائي على مستوى التفاعل الإجتماعي.

في الأخير أوصل الباحث في نهاية دراسته على الإهتمام بتأطير المدربين من جميع النواحي المعرفية النفسية والإجتماعية لتطوير مهارات الإتصال والتعامل مع اللاعبين، ومراعات الخصائص العمرية للاعبين والتغيرات الفيزيولوجية والنفسية، ودعم العلاقات الإيجابية بين جميع أعضاء الفريق.

- دراسة "أحمد، يخلف" (2012)، جامعة الجزائر 3.

والتي جاءت بعنوان "التفاعل الإجتماعي الصفي ومدى إنعكاسه على طرق تدريس النشاط الرياضي التربوي في التعليم الثانوي الجزائري" دراسة نسقية متمركزة في العلاقة التربوية.

حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى توضيح العلاقة بين التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الإجتماعي الذي يقوم على القياس النفسي والإجتماعي، ومعرفة قواعد العمل من الناحية النفسية والإجتماعية داخل المجموعات سواء كانت مدرسية أو غيرها، وكذلك الدور الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية في إرساء قواعد التفاعل الإجتماعي والكشف عن كفاءة المربي والرياضي بين التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الإجتماعي.

وإعتد الباحث خلال دراسته على المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تمثلت عينة الدراسة في (30) مدرسا في التعليم الثانوي موزعين على 450 تلميذ، بمعدل فوجين ذو 15 متعلم لكل مدرسين من عدة جهات للوطن.

وكأدوات للدراسة من أجل التحقق من صحة الفروض أستخدم الباحث الملاحظة العلمية من خلال أداة ملاحظة التفاعل الإجتماعي الصفي، ومقياس مورينو، وتمت المعالجة البيانات إحصائيا من خلال

حساب الثبات، ونسبة الإتفاق، معدل حدوث السلوك بالدقيقة، ونسبة حدوث السلوك، الإختبار السوسيومترى، متوسط الدرجات، الإنحراف المعياري، ومعامل الارتباط. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن لظاهرة التفاعل الإجتماعي الصفي إنعكاسا كبيرا على تغيير طريقه تدريس النشاط الرياضي التربوي، وأن التفاعل الإجتماعي الصفي يساهم في توطيد العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ وتعزيز العلاقات التربوية بين المدرس والتلميذ، كما يدل التفاعل الإجتماعي السائد في الصف على كفاءة المدرس، وأن معظم التلاميذ لا يحبون الأسلوب التربوي المباشر وطرق التدريس الجافة.

وفي الأخير أوصى الباحث على أن مستوى التفاعل الإجتماعي يجب أن يكون عالي خلال تدريس النشاط الرياضي التربوي والذي يخدم أهداف العملية التعليمية ويطور الدافعية والميول، كما يجب معرفة الطلبة المتخرجين من معاهد التربية البدنية والرياضية لأهمية إرساء قواعد التفاعل الإجتماعي، وتمكينهم من طرق وأساليب التدريس، وأيضا أوصى الباحث على وجوب الإهتمام بالإختبارات النفسية والتربوية والإجتماعية في التدريس للمعرفة الشاملة والدقيقة لنمو مختلف النواحي الشخصية لدى المتعلمين.

رسائل الماجستير:

- دراسة "علالي، نسيم" (2014)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

وجاءت الدراسة بعنوان "ظروف ما بعد الطلاق وتأثيرها على التفاعل الإجتماعي للمرأة الجزائرية المطلقة" تخصص التنظيم والديناميكيات المجتمع. حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى محاولة معرفة مدى تأثير ظروف ما بعد الطلاق على التفاعل الإجتماعي للمرأة الجزائرية والواقع الذي تعيشه في ظل هذه الظروف. حيث إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي التحليل الكيفي وتمثلت عينة الدراسة في (15) حالة من النساء المطلقات.

ولتحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة أدوات دراسة متمثلة في الملاحظة البسيطة، إستمارة معلومات، المقابلة، وتمت معالجة النتائج إحصائيا عن طريق الفرز بشكل الكرة الثلجية أو الفرز التراكمي، ومن ثم التحليل السوسيوولوجي للنتائج.

وخلصت الدراسة بصفة عامة إلى أن الظروف التي تمر بها المرأة بعد طلاقها تؤثر على تفاعلها الإجتماعي سواء في المجال العمراني الريفي أو الحضري، وهذا ما أثر على علاقاتها وأفعالها الإجتماعية وحتى تحقيق ذاتها ومكانتها وقد توصلت الباحثة إلى أن هذا يتوقف على ثقافة القيم والمعايير للجماعة التي تنتمي لها هذه المرأة المطلقة، وعلى ما تتلقاه من معان ورموز من طرف هذه الجماعات، فتقييمها لنفسها يكون إنطلاقا من تقييم الآخرين لها ومدى وعيها بذاتها.

كما أوصت الباحثة في نهاية دراستها على ضرورة توفير وإختيار الوسائل والأليات سواء كانت الأسرية أو الإجتماعية أو في ميدان العمل التي من شأنها أن تعيد المكان الاجتماعي للمرأة المطلقة وتكون ذات فاعلة، وتثبت وجودها وأدوارها الإجتماعية.

- دراسة "طبيش، ميلود" (2011)، جامعة قاصدي مرياح، ورقة.

وجاءت الدراسة بعنوان "الإتصال التنظيمي وعلاقته بالتفاعل الإجتماعي للعاملين بالمؤسسة" تخصص علم الإجتماع الإتصال في المنظمات.

وهدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على مكانة الإتصال داخل المؤسسة ودوره في تطوير إتجاهات العاملين وسلوكياتهم قصد تفعيل عملية التفاعل الإجتماعي، ومحاولة تشخيص وتحليل هذا الإتصال، وعلاقته بتنمية المهارات الإجتماعية، التعرف على نقاط القوة والضعف الإستراتيجية للإتصال داخل المؤسسات من خلال الروح المعنوية للعاملين، وما ينتج عنها من تعاون وترابط وإنسجام بين جماعه العمل.

حيث إعتد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، كما إعتد على منهج دراسة حالة، وتكونت عينه البحث من (38) مفردة تم إختيارهم بطريقة عمدية.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدم البحث أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة، المقابلة، إستمارة استبيان، وتمت معالجة النتائج إحصائيا عن طريق، التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من العينة أكدت على أن الإتصال التنظيمي يعمل على تنمية العلاقات الإجتماعية في المؤسسة كما المهارات الإجتماعية للعاملين وأن له علاقة وطيدة بجماعة العمل. وأوصت الباحثة من خلال دراستها إلى ضرورة الحد من المعوقات التي تشكل تهديدا وتحديا أمام نجاح أي سياسة إتصالية مهما كانت فعاليتها سواء كانت هذه المعوقات نفسية، فنية، أو بيئية، والعمل على إرساء الإتصال الفعال الذي يمثل أحد مفاتيح النجاح بالنسبة للمنظمات على إختلاف أهدافها، مما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للعاملين وتحسين العلاقات الإجتماعية بينهم، وزيادة الرضا الوظيفي، والذي بدوره ينعكس إيجابيا على أداء المنظمات التي ينتسبون لها.

- دراسة "جراوة، سهيل حامد" (2009)، جامعة الجزائر3.

والتي كانت بعنوان "دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الطور التحضيري الفئة العمرية (5-6) سنوات".

حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن أثر برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الإجتماعي والقيمة التربوية والتعليمية للألعاب الحركية لدى أطفال الروضة وكذلك إظهار الصورة الحقيقية لفائدة الألعاب الحركية في المرحلة التحضيرية.

إعتمد الباحث خلال دراسته المنهج التجريبي، وشملت عينه البحث (40) طفل وطفلة من أطفال الروضة بمدرسة الشهيد شوقي محمود بوادي العثمانية ولاية ميله، تم تقسيمهم على عينتين حيث مثل (20) طفل العينة التجريبية، (20) طفل العينة الضابطة، متساوية الجنس.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التفاعل الإجتماعي، وبرنامج للألعاب الحركية، إختبار (جودانف- هاريس)، ثم عالج النتائج إحصائيا عن طريق الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الارتباط، إختبار(ت)، قيمة أقل فرق معنوي، تحليل التباين بإتجاه واحد.

وأظهرت نتائج البحث أن البرنامج الذي وضعه الباحث له تأثير إيجابي وفعال في تنمية التفاعل الإجتماعي ويظهر ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية صالح هذه الأخيرة.

كما أوصى الباحث على ضرورة إستخدام البرنامج الذي أعده في رياض الأطفال مع مراعاة إستعداداتهم وميولناهم والعمل على إشباع رغباتهم وعلى ضرورة زيادة الفترة المخصصة للألعاب في رياض الأطفال والعمل على تكوين مدرسات ومعلمات رياض الأطفال في هذا المجال.

#### ثانيا: الدراسات العربية

##### أطروحات الدكتوراه:

- دراسة "أريج، صادق جودة" (2013)، كلية العلوم التربوية والنفسية، عمان.

وجاءت الدراسة بعنوان " بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية جولمان للذكاء الإنفعالي وقياس فاعليته في تحسين مهارات التفاعل الإجتماعي لدى الطلبة من ذوي النشاط الزائد".

حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى معرفة أثر البرنامج التدريبي المستند إلى نظرية جولمان وفاعليته في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة ذوي النشاط الزائد.

وإعتمدت الباحثة خلال دراستها المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (30) طالب وطالبة من ذوي النشاط الزائد من طلبة الصفوف الأساسية تم إختيارها بطريقة قصدية، وقسمت عشوائيا إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في بناء برنامج تدريبي، أداة فرز للكشف عن طلبة النشاط الزائد، مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، معامل ألفا كرومباخ، ثم تمت معالجة النتائج إحصائيا من اختبار مان-ويتني للعينات المستقلة، إختبار ويلكوكسن، وتحليل التباين المتعدد، حجم الأثر.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي على متوسطات درجات الطلبة للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفاعل الاجتماعي على التطبيق البعدي للمقياس تعزى للجنس، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبية

والضابطة على التطبيق البعدي للمقياس تعزى للمرحلة العمرية، وأخيراً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على المقياس تعزى لأثر التفاعل بين البرنامج تدريبي والمرحلة العمرية والجنس.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها إجراء المزيد من الدراسات لتحسين مهارات إجتماعية أخرى غير التي وردت في البحث، كالعامل التطوعي المجتمعي والكفاءة الإجتماعية، وتوظيف متغيرات أخرى غير التي وظفها الباحث في دراسته الحالية.

- دراسة "تبراس، يونس آل مراد" (2004)، جامعة الموصل، العراق.

وجاءت الدراسة بعنوان "أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6)" سنوات تخصص علم النفس الرياضي حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى الكشف عن أثر برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الإجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض وقامت بتصميم أداة لقياس التفاعل الإجتماعي لهم.

إستخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة، تم إختيارهم بطريقة قصدية من أطفال الروضة لسنة (2003-2004).

وللتحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة مجموعة من أدوات الدراسة والتي تمثلت في برنامج الألعاب الحركية والإجتماعية، وأداة لقياس التفاعل الإجتماعي، وقد تمت معالجة النتائج إحصائياً باستخدام الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري معامل الارتباط البسيط، إختبار(ت)، قيمة أقل فرق معنوي، تحليل التباين بإتجاه واحد، معامل، سبيرمان- براون.

وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المستخدم في البحث أسهم في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث، وأن مثل هذه البرامج أبانت عن تميزها في تنمية التفاعل الإجتماعي مقارنة بالبرامج المنفردة، وقد تفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى الذكور مقارنة ببرنامج الألعاب الإجتماعية، أما الإناث فقد تفوق برنامج الألعاب الإجتماعية في تنمية التفاعل الإجتماعي مقارنة ببرنامج الألعاب الحركية.

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والتي من أهمها استخدام برنامج الألعاب الصغيرة قيد الدراسة وذلك لفاعليته وتأثيره الإيجابي على تنمية التفاعل الإجتماعي، التنوع في استخدام الألعاب الحركية والاجتماعية في حدود الأدوات المتاحة والرسائل وخصائص العينة، والذي من شأنه أن يجذب إنتباه هاته العينة ويحثها على إظهار إستعداداتها وميولاتها، والعمل على إشباع حاجات الطفل الحركية والإجتماعية لما لها من فائدة على عدة أصعدة.

## رسائل الماجستير:

- دراسة " نسمة، جمال الدين محمد حسنين" (2021)، جامعة مدينة السادات، مصر.

وجاءت الدراسة بعنوان "مهارات التفاعل الإجتماعي والصمود النفسي وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب الجامعة" دراسة تنبؤية تخصص صحة نفسية.

حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السعادة النفسية وكلا من مهارات التفاعل الإجتماعي والصمود النفسي لدى طلاب الجامعة والتنبؤ بالسعادة النفسية من مهارات التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية لديهم.

وإستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي التنبئي في دراستها، وتكونت عينة الدراسة من (384) طالب جامعي بمتوسط عمري قدره (20.8).

وللتحقق من صحة الفروض استخدمت الباحثة مجموعة من أدوات الدراسة والتي تمثلت في مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، مقياس الصمود النفسي، مقياس السعاد النفسية، ومعالجة النتائج إحصائياً بإستعمال الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، إختبار(ت).

ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة بين درجات طلاب الجامعة من أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة النفسية، ودرجاتهم على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة من أفراد عينة الدراسة على مقياس السعادة النفسية ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي، وعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طلاب الجامعة من أفراد عينة الدراسة على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي، الأمر الذي مكن من التنبؤ بالسعادة النفسية من مهارات التفاعل الاجتماعي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة.

وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها فتح المجال للمزيد من البحوث والدراسات في هذا الموضوع تصليح وتبسيط الضوء على السعادة النفسية والتفاعل الاجتماعي والصمود النفسي والعلاقة بينهم لما لهم من تأثير بالغ صحياً ونفسياً وإجتماعياً في حياة الطالب الدراسية والسلوكية والمستقبلية، ولتفاعلاتهم الإجتماعية الخاصة بهم، كما أوصت على الإهتمام بهذه الشريحة المهمة والحيوية من شرائح المجتمع ألا وهي شريحة طلاب الجامعة.

- دراسة " منال، مصطفى الرياشي" (2016)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

وجاءت الدراسة بعنوان "أثر توظيف الألعاب التعليمية على تنمية التفكير الإستقرائي والتفاعل الإجتماعي في النحو العربي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة".

حيث هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى التعرف على أثر توظيف الألعاب التعليمية على تنمية التفكير والإستقرائي والتفاعل الاجتماعي في النحو العربي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة.

وإستخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (82) طالبة تم إختيارهم بطريقة قصدية يدرسون بمدرسة صبحي أبو كرش الأساسية للبنات.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة في دراستها مجموعة من الأدوات البحثية والتي تمثلت في إختبار التفكير الإستقرائي في النحو العربي، إستبانة التفاعل الإجتماعي، ومعالجة النتائج إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، قيمة (ت).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنا بطريقة الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسنا بالطريقة التقليدية على إختبار التفكير الإستقرائي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسنا بطريقة الألعاب التعليمية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسنا بالطريقة التقليدية على مقياس التفاعل الإجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها تطبيق طريقة الألعاب التعليمية في مراحل تعليمية وصفوف أخرى، وتقرير إستخدام الألعاب التعليمية بطرق وأشكال متعددة تساعد على تنمية التفاعل الإجتماعي.

- دراسة "يوسف، محمد عبد الله المحيطب" (2012)، جامعة عين الشمس.

جاءت الدراسة بعنوان "فاعلية برنامج بإستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الإجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج"

حيث هدف الباحث من دراسته إلى التعرف على فاعلية برنامج بإستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الإجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين.

وإستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، حيث تكونت الدراسة من (20) طفلا وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والعاديين، والذين تم إختيارهم من مدرسة الكمال الابتدائية بمحافظة القاهرة، وذلك لوجود فصول ملحقة بالمدرسة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، حيث قسمهم الباحث إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ضمت (10) أطفال وأخرى ضابطة بنفس العدد.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث مجموعة من أدوات الدراسة تمثلت في مقياس المستوى الإجتماعي والإقتصادي للأسرة، مقياس السلوك التكيفي للأطفال، إختبار رسم الرجل للذكاء، مقياس التفاعل الإجتماعي للأطفال، إضافة إلى البرنامج الذي أعده الباحث والذي يستند لأنشطه اللعب، وعالج الباحث نتائجه الإحصائية بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية، معادلة ألفا كرومباخ، معامل ارتباط بيرسون، إختبار مان-ويتني، إختبار ويلكوكسون، التحليل العاملي.

وأظهرت نتائج الدراسة عن تحقق جميع فروضها والذي يعني أن تطبيق برنامج أنشطة اللعب كان فعالا في تحسين التفاعل الاجتماعي، كما ساهم تطبيق هذا البرنامج في تحسين السلوك التكيفي للأطفال، وتحسين تفاعلهم مع أقرانهم العاديين.

وأخيرا خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها الإهتمام بتقديم المزيد من البرامج التي من شأنها أن تحسن المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية من أجل خفض معدلات أنماط السلوك الغير مرغوب، والإهتمام بالإستفادة من أنشطة اللعب لما لها من تأثير مرغوب نفسيا واجتماعيا لهذه الفئة، وإعادة النظر في العديد من أجزاء المقررات الدراسية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدارس الدمج، مع ضرورة توفير كوادر تربوية متخصصة ومدربة على التعامل مع خصوصيات هذه الفئة.

### 7-1-3- الدراسات التي تناولت متغير الإدراك الحسي الحركي:

#### أولاً: الدراسات المحلية

#### أطروحات الدكتوراه:

#### - دراسة "مالحة، بعيو" (2018)، جامعة الجزائر3.

وجاءت الدراسة بعنوان "مساهمة أنشطة اللعب في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية للأطفال ما قبل المدرسي (4-5) سنوات تخصص نشاط بدني ورياضي ما قبل المدرسي" وهدفت الباحثة من خلال دراستها للكشف عن مدى مساهمة اللعب في تنمية وتحقيق النمو الكامل للطفل من خلال مجموعة الحركات التي يؤديها لأجل تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية، وكإضافة تفيد المختصين والتربويين المهتمين بالمرحلة العمرية المبكرة، ومدى مساهمة اللعب في تنمية بعض القدرات لديها.

وإستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأيضاً المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وتكونت عينة الدراسة من (60) مربية و(15) مدير، و(60) طفل من أطفال الروضة، تم تقسيمهم إلى (30) طفل كعينة ضابطة و(30) طفل يمثلون العينة التجريبية كلها بطريقه قصدية.

وللتحقق من صحة الفروض استخدم الباحث مجموعة من أدوات الدراسة والتي تمثلت برنامج أنشطة اللعب، المقابلة الإستبيان، مقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي حيث من خلاله تم تحديد الإختبارات المناسبة، وتمت معالجة النتائج إحصائياً من خلال النسب المئوية، حساب معامل الثبات، التجانس، معامل الإلتواء، إختبار(ت)، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري.

وأظهرت نتائج الدراسة انه لا يوجد مربين مكونين ومختصين لتطبيق أنشطة اللعب من أجل تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية للأطفال ما قبل المدرسي داخل الروضات، كما أنه لا يوجد موضوع أثناء القيام بالدورات التكوينية حول طريقة تقديم هذه الأنشطة، كما أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي فيما يخص تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية

لأطفال ما قبل المدرسة، لصالح العينة التجريبية، ومنه فإن أنشطة اللعب المبرمجة ساهمت في تنمية بعض القدرات الحسية الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

وفي الأخير خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها وجوب توفير مساحات واسعة للطفل لكي يتمكن من التعبير عن أحاسيسه ومشاعره، مع توفير الوسائل البيداغوجية المساعدة على ذلك، وإستعمال اللعب كوسيلة للترفيه والتعلم وتنمية قدرات الطفل الإدراكية، ومنح المربين داخل الروضة فرصة القيام بدورات وتربصات تكوينية فيما يخص هذه المرحلة لمعرفة إحتياجاتها ومتطلباتها.

- دراسة "حمودي، عائدة" (2015)، جامعة الجزائر3.

وجاءت الدراسة بعنوان "تأثير إستخدام الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى فئة متوسطي التخلف العقلي".

وهدفت الباحثة من خلالها إلى دراسة تأثير الألعاب الحركية على قدرة الإدراك الحسي الحركي لدى فئات المتخلفين عقليا ومعرفة وجود أو عدم وجود مختصين يطبقون حصة النشاط الحركي المكيف بالمراكز الطبية للمتخلفين عقليا، كما هدفت دراسة للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية للإختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة في تنمية الإدراك الحسي الحركي من خلال إستخدام الألعاب الحركية.

وإستخدمت الباحثة في دراستها المنهج التجريبي والمسحي، وتكونت عينة البحث من (20) طفل من ذوي التخلف العقلي البسيط تم تقسيمهم إلى عينة ضابطة وأخرى تجريبية متساويتي العدد بطريقة مقصودة، كما أخذ عينة (80) مربي ومدير روضة.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدمت الباحثة مجموعة من أدوات الدراسة تمثلت في المقابلة الشخصية، إستبيان موجه للمدراء والمربين، وإختبار الإدراك الحسي الحركي، ثم تمت معالجة النتائج إحصائيا عن طريق المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط بيرسون، ثبات وصدق الإختبار، النسبة المئوية، إختبار الدلالة الإحصائية، إختبار(ت).

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود مختصين في النشاط الحركي المكيف بالمراكز الطبية، كما أظهرت النتائج أيضا أن الألعاب الحركية تؤثر على قدرة الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا تخلف بسيط، وإن للألعاب الحركية دور إيجابي في الرفع من بعض قدرات الإدراك الحسي الحركي.

في الأخير أنهت الباحثة دراستها بمجموعة من التوصيات والتي كان أهمها ضرورة الاهتمام أكثر بهذه الشريحة من خلال تهيئة كل الظروف والإمكانات، من وسائل وبرامج حركية، للإستفادة مما تبقى لديهم من قدرات بدنية وحسية حركية، وضرورة الإهتمام بتكوين الإطارات المؤهلة في مجال النشاط الحركي المكيف، وتفعيله داخل المراكز الطبية للمتخلفين عقليا.

- دراسة "بومسجد، عبد القادر" (2005)، جامعة الجزائر 3.

وجاءت الدراسة بعنوان "تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية"

حيث هدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدارس الابتدائية في ضوء البرنامج المقرر ومن ثم إعداد برنامج مقترح لنشاط التربية يعمل على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية لدى أطفال التعليم التحضيري، وأيضاً الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة.

وإستخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي التجريبي وتمثلت عينة الدراسة (75) طفلاً، و(16) مفتش، و(16) مدير، و(44) معلم.

وللتحقق من صحة فروض الدراسة إستخدم الباحث مجموعة من الأدوات تمثلت في إستمارة إستبيان، إختبار رسم الرجل للذكاء، مقياس 'بورديو' المسحي للقدرات الإدراكية الحركية، بالإضافة إلى البرنامج المقترح للتربية النفسية الحركية، ثم قام الباحث بمعالجة النتائج إحصائياً عن طريق حساب المتوسطات المعيارية، معامل الارتباط البسيط بيرسون، إختبار التجانس معامل الإلتواء، النسب المئوية، إختبار الدلالة الإحصائية (ت).

وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقرر لم يساعد على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية مستوى المدارس الابتدائية، وأن البرنامج المقترح لنشاط التربية النفسية الحركية قد ساعد على تعزيز هذه القدرات وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي، حيث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية.

وفي ضوء النتائج المتحصل عليها من الدراسة أوصى الباحث على الاهتمام بنظام التعليم التحضيري خاصة توفير المستلزمات، والاهتمام بالأعداد المهني لمعلمات التعليم التحضيري، وزيادة الإعتمادات المالية لنشاط التربية النفسية الحركية كما أوصى أيضاً على ضرورة إعادة النظر في محتوى برامج نشاط التربية النفسية الحركية في التعليم التحضيري.

ثانياً: الدراسات العربية

أطروحات الدكتوراه:

- دراسة "أحمد، إبراهيم علي التائه" (2006)، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان.

حيث جاءت الدراسة بعنوان "أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام مبادئ رياضة الدفاع عن النفس 'الكيك بوكسينغ' في تنمية الإدراك الحسي حركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية".

وهدف الباحث من خلال دراسته إلى إعداد برنامج خاص بالمكفوفين كليا وضعاف البصر يساعدهم على تطوير الإدراك الحسي الحركي لديهم، والتعرف على الفروق الإحصائية بين القياسين لمتغيرات الإدراك الحسي الحركي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

وإستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة في (20) طالب من معهد النور للمكفوفين يتراوح سنهم بين (8-12) سنة.

وللتحقق من صحة فروض الدراسة إستخدم الباحث مجموعة من الأدوات والتي تمثلت في البرنامج التعليمي، تصميم إختبار لقياس الإدراك الحسي الحركي، مقياس بيردو للإدراك الحسي الحركي المسحي، وقام الباحث بمعالجة النتائج الإحصائية من خلال اختبار  $t-Z$  لإيجاد الفروق بين المتوسطات، إختبار (ت)، معامل الارتباط سبيرمان، إختبار ويلكوكسون إختبار مان-ويتني.

وأظهرت نتائج الدراسة إرتقاعا إيجابيا في درجة الإدراك الحسي حركي لدى أفراد المجموعة وذلك للدور الإيجابي الذي لعبه البرنامج التعليمي المقترح في تطوير القدرات الإدراكية الحسية حركية لدى أفراد عينة البحث.

كما أوصى الباحث على ضرورة إدخال مادة التربية الحركية لمناهج المرحلة الإبتدائية كمادة تأهيلية علاجية لمختلف الفئات خاصة ذوي الإعاقة البصرية، والتركيز على أسلوب التوجيه اللفظي والجسدي في تدريس مادة التربية الحركية والتربية الرياضية وحث الباحث على ضرورة إجراء بحوث باستخدام مبادئ رياضات أخرى.

- دراسة "تادر، أحمد جرادات" (2005)، كلية الدراسات التربوية العليا، عمان.

وجاءت الدراسة بعنوان "فاعلية برنامج تربوي في تنمية المهارات الحركية والإجتماعية والحسية والإدراكية والعناية بالذات لدى الأطفال المكفوفين في مرحله ما قبل المدرسة في الأردن"

وهدف الباحث من خلال دراسته إلى التعرف على فاعلية برنامج تربوي في تنمية مهارات الحركية والإجتماعية والإدراكية والحسية والعناية بالذات لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن، وتصميم برنامج تربوي يتلاءم مع حاجات هذه الفئة والبحث عن الطرق والأساليب التي يمكن عن طريقها تنمية قدرات الطفل الكفيف إجتماعيا وحسيا وحركيا وإدراكيا والعناية بالذات.

وإستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (30) طفل مكفوف من الأطفال الملحقين بروضه جمعية الضياء الخيرية سنهم ما بين (4-6) سنوات، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية بشكل متساوي.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث مجموعة من أدوات الدراسة تمثلت في البرنامج التربوي المقترح، ومقياس تقدير مستوى نمو الطفل الكفيف الذي أعده الباحث، ثم عالج النتائج إحصائيا عن طريق المتوسط الحسابي، إختبار (ت)، معامل الارتباط.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج التربوي في تنمية المهارات الإجتماعية والحسية والحركية والعناية بالذات لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل المهارات السالفة الذكر.

وخلصت الدراسة إلى من التوصيات أهمها تطبيق البرنامج التربوي في تنمية المهارات الحركية والإجتماعية والحسية والإدراكية والعناية بالذات في رياض الأطفال المكفوفين، وتدريب المربين والعاملين في هذه الرياض على مهارات تطبيقه والإكثار من البحوث في هذا الصدد من أجل تطوير برنامج شامل لأطفال الرياض المكفوفين يحتوي على عدة أبعاد تخدم حاجات هذه الفئة.

رسائل الماجستير:

- دراسة "صهيب، عادل الجعافرة" (2013)، جامعة مؤتة

وجاءت الدراسة بعنوان "أثر برنامج مقترح للياقة البدنية الخاصة بكرة الطاولة على تحسين بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي والأداء المهاري".

وهدفت الباحثة من خلال دراستها إلى التعرف على أثر البرنامج المقترح على تحسين عناصر اللياقة البدنية الخاصة بكرة الطاولة، وبعض متغيرات الإدراك الحس-حركي، والأداء المهاري لدى طالبات كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة.

وإستخدم الباحث في دراسته المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (33) طالبة من كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة، تم إختيارهم بطريقة عمدية من شعبي الريشة الطائرة وكرة الطاولة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (16) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (17) طالبة.

وللتحقق من صحة الفروض إستخدم الباحث مجموعة من أدوات الدراسة والتي تمثلت في البرنامج المقترح، إختبارات الإدراك الحسي الحركي، الإختبارات البدنية الخاصة، إختبارات الأداء المهاري، ثم قام الباحث بمعالجة النتائج إحصائياً عن طريق المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، إختبار (ت)، معامل الارتباط بيرسون، برنامج الحزم الإحصائية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين مستوى اللياقة البدنية لصالح المجموعة التجريبية وانخفاض الخطأ في التقدير لمتغيرات الإدراك الحسي الحركي (الزمن، المسافة، القوة) لهذه المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية.

في الأخير أوصى الباحث على ضرورة الإهتمام بوضع برامج تدريبية مهارية بدنية تعمل على تحسين اللياقة البدنية الخاصة، والإدراك الحسي الحركي في كرة الطاولة، لما لها من أثر إيجابي وواضح في الرفع من مستوى الأداء المهاري.

## 7-2- التعلیق على الدراسات السابقة:

بعد التتقیب والبحث عن مختلف الدراسات السابقة والتمعن فیها خلصنا إلى أن أغلب هذه الدراسات قد تطرقت إلى أحد متغیرات دراستنا الحالية، فیها من تناولت المتغیر المستقل والذي هو البرنامج التعلیمی بالألعاب المصغرة أو أحد المتغیرین التابعین والذان هما التفاعل الإجتماعی والإدراك الحسی الحركی حیث سعی كل باحث فی دراسته إلى الإستفادة من الألعاب المصغرة فی خدمة هدف معین وذلك فیما یخص المتغیر المستقل أما المتغیران التابعین فقط جاءت هذه الدراسات للبحث عن سبل وكيفية تعزيزها وتطويرها لدى مختلف الفئات العمرية حیث جاءت معظم نتائج هذه الدراسات إيجابية فی الجانب الذی تناولته، وسوف نعرض فیما هو قادم أهم جوانب الإختلاف والإتفاق معها كما یلی:

## 7-2-1- من حیث نوع الدراسة:

جاءت كل الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها ضمن مرحلة ما بعد التدرج حیث تمثلت فی (35) دراسة، (24) دراسة دكتوراه، و(11) دراسة ماجستير، تنوعت بین المحلية منها والعربية. 7-2-2- من حیث المجال الزماني والمكان للدراسة

تحتوی دراستنا الحالية على (35) دراسة سابقة تم إجراؤها ما بین سنة 1999 إلى غاية 2023 فی مختلف البیئات حیث نجد (22) منها دراسة جزائرية (محلیة)، و(13) دراسة فی بیئات عربية مختلفة، حیث أن (6) دراسات منها أردنية، و(3) دراسات عراقية، و(3) مصرية، ودراسة واحدة فلسطينية. 7-2-3- من حیث أهداف الدراسة:

جاءت أهداف هذه الدراسات متباينة ومختلفة، حیث هدفت بعضها من خلال بناء برامج باللعب والألعاب المصغرة إلى علاج بعض الإضطرابات كنقص الإنباه وفرط النشاط وصعوبة التعلم، كدراسة ناصر باي (2020)، ودراسة تزكرات (2017)، وبودبزة (2018)، و(2014). وهدفت أخرى إلى تنمية المهارات الحركية والقدرات البدنية كدراسة خلدون (2015)، وحجاب (2015)، وساسي (2013)، والرومي (1999).

بینما ذهبت بعضها إلى تنمية التفاعل الإجتماعی من خلال النشاط البدنی أو اللعب كدراسة بطورة (2018)، وبن جعفر (2016)، ودراسة بن العربي (2013)، ویخلف (2012)، كما هدفت بعض الدراسات إلى سبل تنمية الإدراك الحسی الحركی والقدرات الحركية بمختلف الأساليب مثل دراسة بعیو (2018)، وعائدة (2015)، وأبو مسجد (2005).

## 7-2-4- من حیث المتغیرات:

إتفقت دراستنا الحالية مع مجموعة من الدراسات السابقة، حیث نجد أن دراسة بعیو (2018)، وعائدة (2015)، قد تناولت دور اللعب والألعاب الحركية فی تنمية الإدراك الحسی الحركی، ومنهم من تناولت متغیر الألعاب والتفاعل الإجتماعی كدراسة جرواة (2009)، أما باقي الدراسات السابقة فتتقاطع

مع دراستنا الحالية في متغير واحد، إما المتغير المستقل الذي هو الألعاب المصغرة وعددها (13) دراسة، أو أحد المتغيرين التابعين، حيث نجد (15) منها تطرقت إلى متغير التفاعل الاجتماعي، و(5) دراسات لمتغير الإدراك الحسي الحركي، وهذا بإختلاف العينات وطرق الوصول إلى هدف الدراسة.

#### 7-2-5- من حيث المنهج المتبع في الدراسة:

إنفقت بعض الدراسات السابقة التي تناولناها في الإعتماد على المنهج التجريبي والوصفي في أن واحد كدراسة ناصر باي (2020)، أما باقي الدراسات فإن معظمها إنتهجت المنهج التجريبي، ما عدا بعض الدراسات التي إستخدمت المنهج الوصفي بإختلاف أنواعه، والتي نذكر منها دراسة طالبتي (2023)، وهنودة (2021)، ودراسة بطورة (2018)، وبين جعفر (2016)، وبين العربي (2013)، وكذلك دراسة علالي (2014).

#### 7-2-6- من حيث العينة وكيفية إختيارها:

بالنسبة للدراسات التي إنفقت مع دراستنا الحالية في العينة البحثية من حيث إستخدامها لعينة الطفولة المتأخرة فإننا نجد كل من دراسة نصر باي (2020)، ورحماني (2018)، وخذون (2015)، والرياشي (2016)، ودراسة التائه (2006)، عدا ذلك فإن مجموعة ذهبت إلى مرحلة ما قبل المدرسة والسنوات الأولى للتعليم الإبتدائي كدراسة بوديزة (2018)، وبعيو (2018)، والمراعية (2014)، ودراسة سياسي (2013)، ونحال (2013)، وجراوة (2009)، ودراسة جرادات (2005)، ونبراس (2004). أما باقي الدراسات فقط تنوعت عينتها الدراسية ما بين طلبة الثانوي، وطلبة الجامعات، وحتى عمال المؤسسات وذلك حسب نوع الدراسة.

أما من ناحية كيفية إختيار عينة الدراسة فقد توافقت الأغلبية الكبيرة من الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث إختيارها لعينة البحث بالطريقة القصدية.

#### 7-2-7- من حيث الأدوات المستخدمة:

تتفق دراستنا مع عديد الدراسات السابقة من حيث إعتمادها على إقتراح برنامج سواء كان تعليمي أو حركي وذلك تماشياً مع الغرض البحثي ومع نوع العينة المستهدفة، ومع كثرة أدوات جمع المعلومات والبيانات أردنا أن نذكر تلك التي لها علاقة مع متغيرات دراستنا الحالية فبالنسبة للتفاعل الاجتماعي فقد ذهبت جل الدراسات لإعتماد مقياس خاص بقياس التفاعل الاجتماعي، كدراسة رحماني (2018)، وسيدان (2018)، وبلعيد عقيل (2023)، أما كل من دراسة بن جعفر (2016) وبتورة (2018)، وطالبي (2023)، فقد ذهبت إلى إستخدام الإستبيان لقياسه، كما يوجد بعض الدراسات التي إستخدمت الملاحظة كأداة والتي منها هنودة (2021)، وعلالي (2014)، ويخلف (2012)، أما بالنسبة لمتغير الإدراك الحسي الحركي إنفقت جميع الدراسات السابقة على إستخدام إختبارات خاصة بالإدراك الحسي الحركي حسب أهداف الدراسة، حيث نجد أن كل من دراسة حمودي (2015)، بعيو (2018)، والجعافرة (2013)، والتائه (2006)، ودراسة بومسجد (2005)، قد إستخدمت هذه الإختبارات.

**7-2-8- من حيث الوسائل الإحصائية:**

فيما يخص الوسائل الإحصائية فقد إتفقت دراستنا مع جل الدراسات السابقة في إستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وإختبار(ت)، وإختبار ألفا كرومباخ، وشابيرو، وإختبار كولوموغروف - سميير ونوف، من أجل قياس الفروق الإحصائية بين الإختبارات القبلية والبعدية كما تختلف دراستنا عن بعض الدراسات التي إستخدمت إختبار مان ويتني وويل كوكسون ومعامل الإلتواء والتفرطح والانحدار الخطي، إلا أنها أهملت في غالبيتها دراسة التوزيع الإعتدالي وتجانس التباين ومعامل الإختلاف، كما لم تتطرق إلى حجم الأثر بالرغم من أهميته ما عدا دراسة نصر باي (2020)، التي كانت ملمة في غالبيتها بمختلف الوسائل الإحصائية.

**7-2-9- من حيث النتائج المتوصل إليها:**

من خلال مراجعتنا لنتائج الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراستنا لاحظنا أنها جاءت في قالب إيجابي في معظم الدراسات، فقد أثبتت أهمية اللعب والبرامج التعليمية التي تبنى عليه في خدمة هدف هذه الدراسات، إذ ساهمت بشكل أو بآخر في زيادة مستوى التفاعل الإجتماعي، والإدراك الحسي الحركي لدى مختلف العينات المدروسة بمختلف الوسائل والأساليب.

**7-2-10- من حيث التوصيات والإقتراحات:**

ذهبت جل الدراسات في نهاية بحثها إلى التأكيد على الأهمية البالغة للعب والألعاب المصغرة وضرورة الإعتماد عليها في بناء البرامج سواء التعليمية أو التدريبية كما تطرقت هذه الدراسات إلى أهمية تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي بشتى الطرق والوسائل الممكنة.

**7-3- مجالات الإستفادة من الدراسات السابقة:**

من خلال البحث في الدراسات السابقة نستطيع القول أننا إستفدنا منها في كثير من الجوانب والتي نذكر منها:

- رسم خطة وهيكل للبحث بصفة عامة.
- الصياغة النهائية لموضوع الدراسة.
- المساعدة في تحديد إشكالية البحث.
- تحديد الأهداف المراد للوصول إليها.
- زودت الباحث بكم نظري هائل حول موضوع البحث وتحديد مختلف فصوله النظرية.
- تحديد منهجية البحث الملائمة لدراستنا.
- تحديد مختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تحديد عينة البحث وطرق إختيارها.

- توظيف مختلف توصيات والإقتراحات كنقطة بداية لدراستنا.
- ربط الخلفية النظرية لدراستنا بنتائج دراسات السابقة.
- 7-4- ما يميز دراستنا الحالية عن باقي الدراسات السابقة:**
- تميزت دراستنا الحالية عن باقي الدراسات السابقة من حيث إستهدافها لمرحلة الطفولة المتأخرة حيث تعتبر مرحلة مفصلية تقع بين مرحلتي الطفولة والمراهقة خاصة حساسية هذه المرحلة الأخيرة.
- تميزت دراستنا الحالية بربطها لمتغيرين هامين هما التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي بالرغم من إختلاف جوانبهما في شخصية المتعلم، وكذلك إختلاف طريق ومنهج دراستهما.
- قياس معامل الإختلاف والتأكد من التجانس بين مجموعات الدراسة وذلك من أجل معرفة مدى تأثير البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة.
- تم خلال دراستنا الحالية قياس حجم الأثر والذي لم نلاحظه في عدد كبير من الدراسات السابقة.
- تتميز دراستنا الحالية عن باقي الدراسات ببناء برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة التي تم تكييفها بحيث نجد أننا كل لعبة مقترحة تخدم الجانب الإجتماعي والحسي الحركي في نفس الوقت.
- كما يميز دراستنا الحالية بإستخدامها لحجم كبير من عينة الدراسة.
- بناء البرنامج كان مع مراعاة منهاج التربية البدنية والوثيقة المرافقة له لمرحلة التعليم الإبتدائي.

# الفصل الأول

## الألعاب المصغرة والبرامج التعليمية



إن اللعب عبارة عن سلوك فطري مصاحب لمرحلة الطفولة والذي يمارسها الطفل فرديا أو جماعيا، بهدف أو بدون هدف وذلك بحثا عن المتعة، وإشباعا لحاجته الإجتماعية والحركية وحتى المعرفية... الخ وتعتبر الألعاب أحد أهم الوسائل التربوية التي أثبتت فاعليتها، حيث أضحت أهم ركائز بناء البرامج التعليمية بصفه عامة، بسبب تنوع أشكالها وإختلاف ألوانها، والتي تسمح اذا ما تم إستغلالها إستغلالا حقيقيا بالوصول إلى المبتغى التعليمي وتحقيق الأهداف المبرمجة، ومن بين أهم هذه الأنواع نجد في مقدمتها الألعاب المصغرة التي تمتاز بالتنظيم البسيط والسهولة في الإنجاز وقلة التعقيد والقوانين، وهذا ما يتناسب ويتماشى مع مرحلة الطفولة، ومنه وجب على القائمين على إعداد برامج التربية البدنية والرياضية والمدرسين لها الاستثمار في حب الأطفال للعب والألعاب، ودمجها ضمنا في إعداد هذه البرامج لتحقيق اقصى المكاسب التي تصبو لها المادة في جميع الأصعدة، كل هذا جاء هذا الفصل النظري بعنوان "الألعاب الصغيرة والبرامج التعليمية"، حيث تطرقنا في بادئ الأمر إلى اللعب من حيث التعريف والأهمية والخصائص ومختلف أنواعه، من أجل الولوج إلى الألعاب التي أوردنا فيها تعريفها ومكوناتها والترتيب التسلسلي لها، هذا الأخير ذكرنا فيه أهم عنصر والذي هو الألعاب الصغيرة حيث قمنا بتعريفها، وذكر مختلف أصنافها وأهم مميزاتها وأهدافها والفوائد التي ترجى منها وأيضا الغرض من ممارستها، تطرقنا بعدها على نقطة مهمة هي الألعاب التي تتوافق مع مرحلة التعليم الإبتدائي ومن خلال هذا التدرج المنطقي من العام إلى الخاص تناولنا البرنامج التعليمي مع تبيين تعريفه والمبادئ والمعايير التي يتم إختيار على أساسها البرامج التعليمية، إلى أن وصلنا إلى لب القصيد وهو البرنامج التعليمي للتربية البدنية والرياضية المقترح والمبني على الألعاب المصغرة، والذي هو أحد أهم الركائز في دراستنا، مع ذكر الدور الذي يلعبه المعلم في مثل هذه الأنشطة والأهداف التربوية لبرامج الألعاب المصغرة، مشيرين إلى أهدافنا برنامجنا المقترح الإجتماعية والحسية الحركية، وختمنا هذا الفصل بآخر نقطة وهي التخطيط لتطبيق درس الألعاب والمعايير التي تمت من خلالها صياغة الأهداف المبرمجة.

### 1-1- تعريف اللعب:

إنه من المنطقي قبل التطرق إلى موضوع الألعاب المصغرة والبرامج التعليمية التي تبنى من خلالها وجب منهجيا التعرّيج على موضوع اللعب وتبيان معناه وما يحيط به ولو بشكل بسيط من أجل الإلمام بكل جوانب دراستنا الحالية، فاللعب هو سلوك فطري ونشاط يومي ملازم لحياة الأطفال منذ الولادة، يختلف بإختلاف الحاجة والزمان، ويعمل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على تنمية مختلف النواحي العقلية والحركية والإجتماعية والنفسية للطفل الممارس، حيث عرفه "أبو النصر" (2016، ص87) أن "GOOD" (1970) عرف اللعب أنه نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعه التسلية، ويستفيد منه الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصيتهم، بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والوجدانية.

وقد عرفه "camulle" ( 1973, p31 ) حيث يرى أنه مما لا شك فيه أن لا أحدا يستطيع أن ينكر دور اللعب بالنسبة للطفل فهو يحتاج إليه مثل حاجته إلى الهواء الذي ينتفسه كما أنه يساعده على إكتشاف المحيط الذي يعيش فيه وبالتالي يؤهله إلى الاندماج والتكيف أما رغبة الطفل في اللعب فاذا لم يتم تحقيقها في الطفولة بصورة كاملة فإنها تؤثر في شخصيته مستقبلا كمراهق أو راشد. ومنه من خلال ما سبق نرى أن اللعب هو نشاط وسلوك فطري مصاحب لحياة الأطفال، يتميز بطابعه الاجتماعي والحركي، ويمارس بصفة فردية أو ضمن جماعات من أجل المتعة والسرور والرغبة في إشباع الحاجات، فهو متعدد الأوجه ومختلف الأشكال والألوان، وهذا راجع إلى نوع المرحلة العمرية والغرض من ممارسته.

### 1-2- أهمية اللعب:

بما أن اللعب مساهم في حياة الطفل فإن تأثيره بالغ للغاية في جميع جوانبه، وذو أهمية في تكوين شخصيته ولعل ما ذكره "السايج" (2014، ص 22-23) في أن أهمية اللعب كنشاط طبيعي تتمثل في:

- تدفع الأفراد إلى الميل لها.
- تحقق لذة اللعب والمرح والسرور للفرد.
- يعبر الفرد عن ذاته عن طريقها.
- من خلاله يدفع الأفراد إلى ممارسه الأنشطة الحركية.
- يشبع اللعب الحاجات الأولية للأفراد.
- يستنفذ الطاقة الزائدة.
- يكسب الفرد الشخصية المتزنة.
- يخلق اللعب لدى الأفراد الشعور بالسرور والتفاني في العمل.
- يساعد اللعب المنظم على تنمية مختلف النواحي الجسمية وتحسين الصحة.
- يساعد على النمو العقلي وبناء العلاقات الاجتماعية.

ومما ذكرنا نرى أنه لا يمكن حصر أهمية اللعب في عنصر أو عنصرين فقط بل تتعدى إلى عدة عناصر، فللعاب أهمية تربية من خلال وضعه في قلبه المنظم لتوجيه النمو السليم للمتعلمين، كما أنه يساعد الطفل على تنمية مختلف إدراكاته ومهاراته الحركية، أما من الجانب الاجتماعي فهو غني بالألعاب الجماعية التي تضع الطفل في عملية إحتكاك مع الأفراد ومنه التأثير والتأثر بالمجموعة، مما يدفع به إلى الاندماج مع الأقران وبالتالي بناء مجموعة من الروابط وإكتساب مختلف السلوكيات الاجتماعية.

### 1-3- خصائص اللعب:

إن اللعب كغيره من الأنشطة له العديد من الخصائص التي ذكرها "صوالحه" (2014، ص 19) حيث هي:

- عبارة عن نشاط حر .
- المتعة والتسلية.
- يكون فردي أو جماعي.
- دافعه الأول هو الإستمتاع.
- إستغلال الطاقة الحركية والذهنية.
- يتميز بالخفة والرشاقة.
- لا يؤدي إلى التعب.
- له قواعده وأنظمته وقوانينه الخاصة به.
- هو نشاط لا يمكن التنبؤ به.
- عبارة عن نشاط مستقل.
- نشاط يحقق الحياة.

ومنه ومن خلال ما ذكرنا فان أهمية اللعب في حياة الطفل تتضح لنا من خلال هذه الخصائص التي تناولناها فاللعب يمتد إلى أبعد من كونه مجرد ممارسة عابرة فقط، بل هو ضرورة ملحة يسعى جميع شرائح المجتمع إلى الحصول عليها لما لها من أثار نفسية وصحية، وفوائد حركية وإجتماعيه...الخ، تعود على الفرد الممارس بفوائد كبيرة.

#### 1-4- أنواع اللعب:

- إن أنواع اللعب ترتبط إرتباطا وثيقا بعدة أمور منها المرحلة العمرية، وبيئة الممارسة، وعدد الممارسين...الخ، حيث يرى في هذا الصدد "السيد" (2002، ص34) أنواع اللعب تخضع إلى:
- عدد المشاركين في اللاعب (فردي أو جماعي).
  - التنظيم والإشراف (التلقائي والمنظم).
  - نوعية اللعب وطبيعته (نشط وهادئ).
  - اللعب المساعد على التنسيق الحركي والنمو العضلي.
  - اللعب العقلي.

مما سبق ذكره يمكننا تصنيف الألعاب إلى عدة أصناف، فردية أو جماعية تخضع إلى عدد الممارسين، أو تنافسية يغلب عليها الطابع البدني والحركي، أو معرفية تتطلب إستخدام العقل من أجل الوصول إلى الحلول.

#### 1-5- تعريف الألعاب:

بعد تناولنا لموضوع اللعب وأهم ما يدور في مجال هذا المصطلح، نتطرق فيما يلي إلى مصطلح محاكي له لكن أكثر شمولاً واحتواءً، وهو مصطلح الألعاب، حيث تعددت التعاريف والمفاهيم للمصطلح والتي نذكر منها:

يعرفها "الخولي" (2002، ص 22) أنها اشتراك عدد من الأفراد في نشاط إجتماعي منظم بهدف اللعب.

ويضيف "الخولي والشافعي" (2009، ص 29) أن "ستانلي" قد عرفها بأنها أنشطة تنافسية حيث يتطلع (الفرد أو الفريق) إلى الفوز، حيث يستخدم المهارات والخطط لمنع منافسة الفرد أو الفريق من الفوز.

ومما سبق نعرف الألعاب بأنها أوجه النشاط التي يمارسها الطفل تنمي له العديد من القدرات مهارية حركية كانت أو قدرات عقلية، في جو يسوده المرح واللعب.

ومنه من خلال ما ذكرنا فإن الألعاب هي وجه من أوجه النشاط الذي يعمل على تنمية مختلف النواحي الشخصية للطفل الحركية منها والإجتماعية، والقدرات العقلية والمعرفية، متخذة في ذلك اللعب النشاط والمرح كوسيلة.

### 1-6- مكونات الألعاب:

إن الألعاب كتنشاط لها مكونات وعناصر تشكل قالبها الإجمالي، حيث يذكر "الخولي والشافعي" (2009، ص 33-34) في هذا المنوال أن مكونات الألعاب تتمثل فيما يلي:

**نشاط بدني:** بمعنى وجود حد أدنى للياقة البدنية أو العقلية تكفل ممارسة طيبة للألعاب.

**عدد من الأفراد:** في الغالب يكون عدد الممارسين للألعاب فردين أو أكثر وصولاً إلى تكوين فريق كامل، وهذا لا يمنع أن يمارس الفرد للألعاب بمفرده.

**أدوات اللعب:** بعض الألعاب البسيطة التنظيم كألعاب المطاردة قد لا تحتاج إلى أدوات لكن الغالب تعتمد الألعاب وبخاصة الرسمية منها إلى أدوات قابلة للتناول والمعالجة كالكرات.

**الاستراتيجيات:** تتباين حسب طبيعة اللعبة ومفهومها للفوز، وبشكل عام هناك إستراتيجيات هجومية ترمي لإحراز أكبر عدد من الأهداف لتأمين الفوز، كما أن هناك إستراتيجيات دفاعية ترمي إلى منع المنافسين من الفوز.

**المهارات الحركية:** لكل لعبة مهاراتها الحركية الخاصة بها، ويجب أن يستوعب التلاميذ أسماها وتصنيفها، ويوظفونها بشكل فعال وجيد، كما ينبغي ربط المهارات الحركية بالإستراتيجيات في تعلم الألعاب.

**قواعد اللعب:** مجموعة المبادئ والأسس التي تحكم أداء اللاعبين وسلوكهم في المنافسات، فهي توضح ما هو مسموح وما هو ممنوع بالنسبة لكافة عناصر ومكونات اللعبة، وهذا من أجل توفير الأمان والسلامة.

ومنه يمكننا القول أن مكونات الألعاب تتجلى في عدد الممارسين للعبة سواء كان فرداً، أو جماعة، والإستراتيجية التي توضع لخوض الألعاب من أدوات وقوانين مسيرة لها مساحة اللعب، كما تتطلب أهلية الممارس الجسمية و العقلية، والشرح الوافي من طرف القائم على تدريسها.

## 1-7- الترتيب التسلسلي للألعاب:

إن الباحثين في مجال الألعاب قدموا تصنيفا للألعاب وذلك بالنظر لعدد من الاعتبارات و التي منها درجة الصعوبة، و مدي بساطة اللعبة و تركيبها، حيث رتبوها كما يلي:

## 1-7-1- الألعاب الصغيرة:

تقع الألعاب الصغيرة في أسفل القائمة من حيث معايير التصنيف التي ذكرناها حيث يذكر "فرج" (2002، ص 26) أنه يشيع استخدام مصطلح الألعاب الصغيرة على الألعاب المنظمة لتنظيما بسيطا، وهي ألعاب سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة أو تنظيمات محددة ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن التلاميذ وإستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم دقيق ومعقد.

ويضيف "الخولي والشافعي" (2009، ص 41) أنه هنالك وجود لشبه بسيط بين الألعاب المصغرة والألعاب الرسمية، من حيث العناصر المبدئية للمنافسة.

## 1-7-2- الألعاب التمهيدية:

تتوسط الألعاب التمهيدية مجموعة الألعاب وهذا بالنظر لاحتوائها نوع من التنظيم مقارنة بالألعاب المصغرة، حيث يرى "فرج" (2002، ص 27-28) الألعاب التمهيدية مرحلة متقدمة للألعاب الصغيرة، يتم فيها تطبيق المهارات الحركية المكتسبة من الألعاب الصغيرة بصورتها البسيطة إلى مهارات حركية تعد اللاعب لألعاب الفرق، وهي أكثر تنظيما من الألعاب الصغيرة وتستلزم قدرات حركية وعقلية على مستوى أعلى منها، وتستخدم الكرة أداة الألعاب للعب في هذا النوع.

## 1-7-3- ألعاب الفرق:

تترجع للعب الفرق على عرش الترتيب ويرجع ذلك لكثرة التنظيم فيها والقوانين المسيرة لها وشروط ممارستها... الخ

فيذكر "فرج" (2002، ص 29-30) أنها الألعاب التي تخضع للقوانين الدولية، ولها نظم وقواعد ثابتة متفق عليها دوليا، وتحتاج هذه الألعاب إلى صالات لعب وملاعب ذات مقاييس محددة، وتمارس بأدوات لها قياسات وأوزان ثابتة، وتنظم لها دورات رياضية على المستوى الدولي والعالمي، ويظهر فيها التنافس الدائم بين دول العالم، ولكل لعبة من هذه الألعاب المراجع العلمية الخاصة بها والتي يمكن الإستعانة بها عند دراسة كل منها، وتتميز بأنها تساعد على الرقي بالمهارات الحركية للفرد وتنمي روح المنافسة الصحيحة القوية وتساعد الفرد على التفكير وسرعة التصرف وإتخاذ القرار السليم، كما أنها تعتبر مجالا لتنمية العلاقات الإجتماعية والتكيف الإجتماعي، وهي الهدف النهائي الذي نسعى إلى تحقيقه من خلال الألعاب الصغيرة والتمهيدية وتعتبر وسيلة هامة لشغل وقت الفراغ.

ومنه نرى أنه من خلال هذا الطرح إن عملية التدرج والتسلسل في ممارسة الألعاب يكون تدريجياً بإتباع نظام السهولة والصعوبة وكذا البساطة والتعقيد هذا سواء في القوانين المنظمة للعبة أو متطلباتها الحركية، فالألعاب الصغيرة تعتبر بمثابة تعبيد الطريق للألعاب التي تتطلب مهارات أكثر والتي تحكمها قوانين أعقد، فمسافة الألف ميل تبدأ بخطوة كما يقول المثل.

### 1-8-1- الألعاب الصغيرة:

#### 1-8-1- تعريف الألعاب الصغيرة:

إن الأهمية والأغراض الكبيرة للألعاب المصغرة، نتج عنها تنوع وتعدد التعريفات التي تناولتها كل حسب مجال إستعمالها والغرض من توظيفها، ولعل من أهم التعاريف نذكر ما يلي:

عرفها "جرادي" (2021، ص07) فيقول أن الألعاب الصغيرة هي ألعاب تنافسية مسلية للطفل، والتي تمتاز قوانينها بالبساطة والسهولة، حيث لا تقتصر على السن والجنس أو المستوى البدني.

ويعرفها "السايج" (2014، ص 27) بأنها عبارة عن ألعاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، حيث يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقاً للهدف المراد تحقيقه، ولسن المتعلم وجنسه في صورة مشوقة تمتعه وتسليه، وقد تنمي لديه الإكتشاف وحل المشكلات الحركية، فهي تعتبر وسيلة من الوسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنياً ومهارياً، كما تساعد الفرد على أن يعمل عملاً مثمرًا لصالح الجماعة، كما تمتاز الألعاب الصغيرة بأنها تحتوي على عنصر المنافسة وهو عامل من عوامل إتقان الأداء المهاري والارتقاء بالمستوى البدني.

ويضيف "خطايبية" (2012، ص 30) بأن الألعاب الصغيرة هي مجموعة من الألعاب المختارة متعددة الأغراض تؤدي بلاعب واحد أو أكثر وهي بسيطة من حيث القوانين الموضوعية لها ومن حيث الأدوات المستخدمة ولا تحتاج إلى ملاعب كبيرة ويغلب عليها طابع المنافسة وتبعث الشوق والحماس والسرور في النفوس وهي محببة ويقبل عليها من كلا الجنسين ذكورا وإناثا برغبة عارمة.

أما في ما يخص دراستنا الحالية فإننا نقصد بها تلك الألعاب الصغيرة الموضوعية في قالب جماعي يسودها التنافس والتعاون بين المجموعات من أجل تحقيق التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة، والتي تحتوي ضمناً على مواقف إدراكية تسعى من خلالها إلى تنمية الإدراك الحسي الحركي كإدراك الزمن والمسافة والقوة... الخ، حيث تم وضعها في وحدات تعليمية شكلت في مجملها برنامج تعليمي يخدم عنوان الدراسة.

### 1-8-2- تصنيف الألعاب الصغيرة:

لعل أن من بين أحسن التصنيفات التي إطلعنا عليها خلال رحلت بحثنا في مختلف المصادر والمراجع، والتي تم الإعتماد عليها في بناء البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، حيث أنها تخدم غرض البحث بطريقة مباشرة، نجد تصنيف إلين وديع، فقد ذكر أن "فرج" (2002، ص297-355) صنفها كما يلي:

**ألعاب المسافة:** هي ألعاب صغيرة فيها يحاول لاعب أو أكثر أن يمسك فردا أو أكثر تحت شروط محددة، وقد وضعت هذه الشروط التي تحكم عملية المسك كي تجعل اللعب مشوقا ويتم مراعاة المكان المسموح التحرك فيه، وأماكن الأمان التي لا يسمح فيها المسك، وأين وكيف يمسك اللاعب، ويستخدم في ألعاب المسافة العديد من المهارات الأساسية مثل الجري، المسك الوثب والحجل...إلخ.

**ألعاب التتابع:** هي عبارة عن أنشطة فيها عدد من الأطفال يحل كل منهم مكان الآخر أو يأخذ كل منهم دوره في أداء عمل مكلف به مثل حمل شيئا ما، ونجد في جميع ألعاب التتابع أن الأطفال دائما يشكلون فرقا، عموما فإن الهدف من اللعبة أنه على جميع أطفال الفريق إنجاز العمل المطلوب منهم قبل أي فريق آخر حتى يفوزوا، كما تعتبر ألعاب التتابع إختيارا ممتازا في برامج الألعاب وهذا لأن المهارات تعتمد دائما على السباق ذاته، كما أنها تدرج من التحكم في الكرة إلى الجري والمحاورة بالجسم في المواقف المعينة، وعادة ما تتم ألعاب التتابع في تشكيلات دوائر أو قطارات أو صفوف أو في التشكيل المكوكي، ويستخدم فيها العديد من الحركات الإنتقالية في ألعاب التتابع مثل الجري والوثب والحجل والإنزلاق وتؤدي باستخدام أدوات كالكرات أو العصي أو أكياس الحبوب.

**ألعاب الكرة:** هي تلك الألعاب والأنشطة التي تستلزم تدريباً على التحكم في الكرة ويكون التمرين على التحكم بطرق مختلفة مثل أبعاد الكرة عن الآخرين والمحاورة بالكرة حول أو فوق أشياء أو أطفال آخرين وأيضا دقة توجيه الكرة من خلال تمرير الكرة وقذفها ودحرجتها بسرعات وإرتفاعات مختلفة وتعتبر مهارة التحكم في الكرة مهمة في نجاح و متعة اللعب في كثير من الألعاب داخل المدرسة وخارجها.

**ألعاب اختبار الذات:** هي الألعاب والأنشطة التي يتنافس فيها الطفل أدائه السابق ومن خلال هذه الألعاب والأنشطة يتعلم الطفل عن ذاته وقدراته الجسمية وشجاعته البدنية وقدرته على التحكم ببيئته.

**ألعاب الفصل:** تستخدم في حالة المطر والجو غير المناسب في المدارس التي لا تحتوي صالة ألعاب، فتستخدم هذه الألعاب داخل الفصل.

**ألعاب مائية:** كلعبة الجري بإناء مملوء، ولعبة ملئ الدلو بالماء.

**ألعاب إستعراضية موسيقية:** كالجمباز الإقاعي.

أما "السايح" (2014، ص 97-98) فقد أضاف تصنيف آخر حسب " التكريتي" فهي ألعاب

مسلية وهادئة لا تحتاج إلى مجهود بدني كبير لممارستها في مساحات صغيرة وتصنف إلى:

**ألعاب حركية:** كالجري والمطاردة.

**ألعاب بسيطة التنظيم:** كالرمي واللقف.

**ألعاب شعبية:** تمارس في الأماكن العامة.

إضافة إلى ألعاب الكرات والألعاب التمهيدية.

من خلال التصنيف السابقة المتناولة ومقارنتها بدراستنا الحالية، فقد تم الأخذ بعين كل وجهات

نظر الباحثين من خلال أدراج معظمها في البرنامج التعليمي المقترح، وهذا خدماً لأغراض الدراسة، حيث

تم الإعتماد على ألعاب الرمي والقفز والوثب والمطاردة والوثب واللقف... الخ، بشكل تنافسي جماعي يحتوي على مواقف إدراكية تنموية، ثم في الأخير تم إعتمادها كإختبارات لمعرفة مدى تحقيق الأهداف المسطرة في الدراسة.

### 1-8-3- مميزات الألعاب الصغيرة:

لا شك أن الألعاب المصغرة كغيرها من الألعاب لها مميزات عدة تفرق بينها وبين الألعاب الأخرى، حيث في هذا الصدد يذكر "التكريتي" (2012، ص39) أنها تتميز بقيمتها التربوية حيث أنها تمهد للتربية الخلقية والإرادية، كما تعد من الوسائل الهامة التي تسهم في تنمية مختلف القدرات العقلية، كما لها تأثير مباشر على تشكيل وتكوين جسم الفرد وتقوية مختلف أعضائه وأجهزته الحيوية وإكسابه القدرات والمهارات الحركية المتعددة والصفات البدنية.

ويرى "المشرفي" (2015، ص96) أنّ الألعاب الصغيرة لا تتطلب مهارات حركية أو خطط ثابتة لكل لعبة، كما تتصف بالمرح والسرور والحيوية لوجود عامل المنافسة تتناسب مع كلا الجنسين، وكل الأعمار، فهي لا تحتاج لوقت طويل من حيث الإعداد والشرح، ويمكن فهمها بسرعة وبدون عناء، حيث تعمل على تطوير النواحي الحركية والوجدانية والمعرفية والانفعالية للطفل.

ويضيف "خطيبية" (2012، ص52-53) أن الألعاب الصغيرة متعددة الأنواع مما يعطي الفرصة للإختيار منها مع ما يتناسب وميول ورغبات الأطفال، لا تحتاج في ممارستها إلى قدرات جسمية وعقلية كبيرة من الأطفال، فهي تعطي الفرصة لجميع الأطفال للاشتراك في لعبة واحدة، وتعمل على تنمية القدرات العقلية كالتهليل والتذكر والإنتباه... الخ.

ومنه من خلال كل تم تناوله فإنه لا نجد حسب رأينا أحسن من الألعاب المصغرة لخدمة مرحلة التعليم الإبتدائي والتي تراعي سنهم وخصائصهم.

### 1-8-4- أهداف الألعاب الصغيرة:

إن إستعمال الألعاب المصغرة كغيرها من الوسائل التربوية لها هدف وغاية يسعى الباحث الوصول لها، من خلال الإعتماد عليها حسب مجال إستعمالها، في ذات النطاق يرى "التكريتي" (2013، ص308) أن الألعاب الصغيرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فعالية فالوضعيات والتركيبات الحالية موجودة بصفة جلية في مختلف أشكالها وذلك حسب خصائص الأهداف المسطرة، لذا فالأغلبية من المربين يحضرون لاعبيهم في مربعات صغيرة ومساحات صغيرة كما إن لدى الألعاب الصغيرة أهمية كبيرة في بلوغ أهداف مجتمعة لتطوير الصفات البدنية، وفي نفس الوقت تطوير المهارات الفنية للطفل من أجل تكوين ذاكرة حركية للطفل في المستقبل ومن بين تلك الأهداف:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية.
- تطوير الصفات الإرادية لدى الأطفال مثل: العزيمة، المثابرة، الثقة في النفس.
- إدخال عامل المرح والسرور إلى نفوس الأطفال.

- إكتساب الأطفال الصفات الخلقية الحميدة مثل: الإحساس بقيمة العمل الجماعي، التعاون الطاعة وتحمل المسؤولية.

ومنه فان الألعاب الصغيرة تخدم دراستنا بشكل مباشرة سواء من حيث التفاعل الإجتماعي، أو الإدراك الحسي الحركي، أو من حيث ملائمتها لعينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ المرحلة الابتدائية.

**1-8-5- فوائد الألعاب الصغيرة:**

إن فوائد الألعاب المصغرة عديدة حسب مجال إستعمالها والهدف منها نظر لكثرة مجالات إستعمالها، والأهمية التي تكتسبها، فمن بين هذه الفوائد نذكر:

**أولاً: فائدة تربوية**

يرى "خطيبية" (2012، ص50) أن الألعاب الصغيرة تتضمن كل المؤثرات التربوية المنضمة التي تستهدف تطوير وتنمية السمات الخلقية والإرادية والنفسية والاجتماعية... الخ، وقد لخصها في:

- تنمية الطفل إجتماعيا بتنمية روح التعاون وإحترام الآخرين وتطوير سلوكه ليتفاعل بشكل إيجابي مع المجتمع الذي يعيش فيه.

- غرس سمات التواضع والثقة بالنفس.
- تحمل المسؤوليات والقيادة والمهام الموكلة له ضمن إمكانياته.
- علاج بعض المشكلات والضغوط النفسية والإنفعالية والإجتماعية لدى الأطفال.
- إستغلال أوقات الفراغ بشكل إيجابي ومفيد.
- التمسك بالنظام وتطبيق القواعد والقوانين.

**ثانياً: فائدة تعليمية**

يذكرها "العزاوي" (2009، ص371) أنها:

**تعليميا وإكتشافا:** من حيث تكوينهم النفسي والعقلي والثقافي.

**أداة تعويضية:** من خلال تخلص اللاعبين من التوتر الذي قد يتولد لديه نتيجة القيود المختلفة.

**أداة تعبير:** بحيث يطور القدرات الجسدية والبدنية والعقلية.

**ثالثاً: تنمية المهارات الحركية والوظيفية لأجهزة الجسم**

يضيف "العزاوي" (2009، ص371) في هذه النقطة أن الفائدة الحركية والوظيفية عند ممارسة

الألعاب المصغرة تتمثل في:

- تساعد على نمو الجسم نموا طبيعيا وسليما.
- تعمل على تناسق الجسم واكتمال نموه واعتدال قامته.
- تساهم في تنمية التوافق الحركي.

بالإضافة إلى ما ذكرنا هنالك فوائد أخرى لم يسعنا ذكرها من أجل التركيز على ما يخدم الدراسة فقط، وليس لعدم أهميتها، والتي منها الترويح عن النفس وملئ وقت الفراغ والتقارب بين مختلف أطياف المجتمع.... الخ

### 1-8-6- أغراض الألعاب الصغيرة:

إن الغرض من ممارسة الألعاب الصغيرة ندرجه في النقاط التالية:

#### أولاً: الممارسة من أجل النمو البدني

إن الغرض البدني لممارسة الألعاب المصغرة يتجلى لنا من خلال تأثيره الواضح على الكفاءة الوظيفية لأداء أجهزة الجسم ونمو مختلف النواحي البدنية عند الممارس، حيث يذكر "السايج" (2007، ص 31-32) أن هذا الغرض في البرامج الحركية التي تبني القدرة الجسمية في الفرد عن طريق تقوية الأجهزة العضوية المختلفة للجسم، وينتج عنها المقدره على الحفاظ بمجهود تكيفي، والمقدرة على الشفاء، والمقدرة على مقاومة التعب، وتقوم فائدة هذا الغرض على الحقيقة القائلة بأن الفرد يصبح أنشط وأقدر على الأداء الأفضل وأتم صحة إذا قويت أجهزة جسمه العضوية قوة كافية وقامت بوظائفها على الوجه الصحيح، وينتج عن هذا تقوية أجهزة الجسم العضوية، وهذه الأجهزة تنبه وتدريب بأوجه من النشاط مثل التعلق والتسلق والجري والرمي والقفز والحمل والوثب.

#### ثانياً: الممارسة من أجل النمو الحركي

يتضح النمو الحركي عند ممارسة الألعاب المصغرة بصورة جلية من خلال تلك الألعاب ذات الطابع الحركي التي تتيح للممارس اخذ عدة وضعيات ذات مدى حركي مألوف وغير مألوف كالتمدد والتقلص والأثناء، والألعاب التي تتطلب تنسيقاً حسياً وحركياً وعصبياً وعضلياً، تتطلب منه توظيف ما يملكه من إمكانيات حركية لإنجازها، في هذا المجال يذكر "حسين وقطب" (2010، ص 33) أن جعل حركات الجسم نافعة مع بذل قدر ممكن من الطاقة وأن يكون الشخص ماهراً وحركاته رشيقة وجميلة غرض تحققه الألعاب الصغيرة من خلال ممارستها، إلا أن كل حركة فعالة تعتمد على المنسق بين الجهازين العضلي والعصبي الذي ينتج توافقها الحركة المنسجمة.

#### ثالثاً: الممارسة من أجل النمو العقلي

نجد في هذا الجانب أن الألعاب المصغرة التي تتطلب توظيف التخمين والتفكير من أجل الوصل إلى أدائها تتطلب من الممارس توظيف قدراته العقلية لأدائها فيقول "بزيو" (2013، ص 350) في هذا الباب أن الألعاب تساهم في النمو العقلي فالفرد يحتاج إلى التفكير في تفسير المعارف التي يكتسبها مثل القوانين وميكانيكية للأداء الحركي والخطط المتضمنة في الألعاب المختلفة وتساعد الفرد على تحليل المواقف المفاجئة والمشحونة بالإنفعال والقدرة على إتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط هذه الظروف.

**رابعاً: الممارسة من أجل نمو العلاقات الإنسانية والاجتماعية**

إن الطابع الجماعي للألعاب المصغرة يجعلها تزخر بالمواقف الجماعية من حيث التعاون والتأثير والتأثر والإحترام المتبادل وغيره من التفاعلات الجماعية حيث يرى "حسين وقطب" (2010، ص34) يتحقق التكيف الشخصي والجماعي ومساعدة الفرد على أن يكون عضواً نافعا بوجود القيادة الملائمة، وتحقق الألعاب الصغيرة إحتياجات إجتماعية أساسية للفرد مثل الشعور بالإنتماء والشهرة وإحترام الذات، كما أنها تمد الطفل بخبرات سارة في الألعاب التي تميل إلى ممارستها ميلاً طبيعياً في تهيئة الفرص لتنمية الصفات الإجتماعية المرغوبة.

**خامساً: الممارسة من أجل نمو الصحة الجسمية والنفسية**

إن هذا الجانب من جوانب النمو يتمثل في الدور الهام والعلاجي الذي تلعبه ممارسة الألعاب المصغرة صحياً من خلال مجابهة الأمراض وبعض أخطاء النمو، ونفسياً من خلال الدمج الجماعي خاصة محاربة ظاهرة التوحد والانطوائية فعن "حسين وقطب" (2010، ص34) أنّ النشاط الرياضي وممارسة الألعاب الصغيرة يعتبر عنصر هام من عناصر الحصانة لزيادة قابلية الجسم لمقاومة الإصابة بالأمراض كوسيلة وقائية نتيجة زيادة كفاءة وقوة الأجهزة الوظيفية في جسم الإنسان، كما أصبحت الألعاب والتمارين الرياضية أحد الوسائل الهامة والفعالة للوقاية ولعلاج بعض التشوهات القوامية وأمراض شلل الأطفال، وتستخدم الألعاب الصغيرة في بعض الأحيان لعلاج بعض أمراض الصحة النفسية التي تلتصق بالأطفال، مثل الانطوائية وحب الانعزال عن المجتمع.

**1-9- ألعاب المرحلة الابتدائية:**

إن اللعب في مرحلة الطفولة شيء فطري وأساسي خلالها بغض النظر عن أي مرحلة سواء كانت خلال السنوات الأولى أو الوسطى أو مرحلة الطفولة المتأخرة، وهذه المراحل تقع بالتوازي مع مرحلة التعليم الابتدائي ( عينة البحث بالنسبة للدراسة)، هي تختلف فيما بينها بشكل طفيف وذلك حسب خصائص المرحلة العمرية والأغراض المصممة لأجلها، وتختلف بشكل كبير عن تلك الألعاب المعدة للكبار، فبالنسبة لمرحلة الطفولة يؤكد "مفتي" (2008، ص187) أن ممارسة الألعاب هي أفضل شكل من أشكال اللعب المناسبة للأطفال، نظراً لأنها تقدم للأطفال فرصاً متعددة لإظهار مهاراتهم أمام باقي الأطفال الآخرين، وإختبار قدراتهم بالمقارنة مع أقرانهم في أداء الألعاب.

ومنه فمن الواجب على المهتمين في هذا المجال من باحثين أو المعدين لبرامج ومناهج التربية البدنية في مرحلة الإبتدائي الأخذ بعين الإعتبار مختلف الخصائص التي تميز هذه المراحل العمرية من حياة الطفل من حيث متطلبات النمو فيها وإستعداداتها في كل الجوانب، فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن متطلبات دراستنا الحالية هي تنمية الجانب الإجتماعي والأدراك الحسي الحركي لمرحلة الطفولة المتأخرة، فكان لزام علينا وضع ألعاب تخدم مرحلة الطفولة المتأخرة من جهة والغرض البحثي من جهة أخرى، لذلك صمم البرنامج المقترح إنطلاقاً من هذه الإعتبارات.

## 10-1- البرامج التعليمية:

## 1-10-1- تعريف البرنامج التعليمي:

من المتفق عليه في مجال التربية والتعليم أنه قبل الإنطلاق في العملية التعليمية التعلمية وجب على كل معلم وضع خطه عمل ومخطط تعليمي لمجموعة المعارف والموارد والمعلومات المراد إكسابها للمتعلم بإختلاف نوع المادة الدراسية وإستنادا على المقررات والمناهج الوزارية المعدلة لهذا الغرض، وذلك من خلال بناء برامج تعليمية يتم إختيارها وفق أسس علمية هادفة، حيث يذكر "الحرثوبي" (2012، ص26) مجموعة من التعاريف للبرنامج التعليمي التي من بينها:

هو عبارة عن قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعلمها وفق منطقي خاص بمجال أو مادة دراسية معينة في فترة من فترات التعلم.

وعرفه أيضا أن المقصود بالبرنامج التعليمي للمناهج هو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المناهج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

ويضيف "عبد اللطيف" (2008، ص110) أنه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية والذي يفترض أنها الأداة التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المناهج المحدد سلفا. ومنه من خلال ما تم التطرق إليه من مفاهيم متعددة للبرنامج التعليمي نرى أنه جزء من المقرر الدراسي مادته الأولية مجموعة من المعارف والمعلومات المراد تنميتها وتلقينها للمتعلمين، تصاغ في شكل أهداف يراد إكسابها للمتعلم في نهاية المرحلة التعليمية التعلمية.

## 1-10-2- مبادئ إختيار البرامج التعليمية:

قبل وضع أي برنامج تعليمي وجب على أي معلم مراعاة مجموعة من المبادئ التي تشكل في مجملها الطريق للوصول نحو تحقيق الهدف من تصميمه، فقد ذكر "عبد اللطيف" (2008، ص51) في هذا الجزء وجب ما يلي:

- إختيار البرامج أو ما يسمى بالمحتوى الدراسي في ضوء الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي إليه المادة.

- أن يختار البرنامج بحيث يكون ممثلا لمجاله تمثيلا صادقا أي يشمل البرنامج على المفاهيم والأفكار والمهارات الرئيسية التي تمثل الميدان ككل.

- أن يحقق البرنامج الجانب الإستقصائي والتفكير العلمي بحيث يصبح الطالب ماهرا بطرق البحث. ونضيف بعض المبادئ الواجب إعتماها عند إختيار البرنامج التعليمي كملاحظة المعلم لضعف في النمو في مجال من مجالات المادة المقررة والذي تسفر عنه نتائج التقويم التشخيصي قبل صياغة الأهداف المراد تحقيقها وكذلك بمراعاة الفروق الفردية والوسائل المتاحة مثل ما هو في مادة التربية البدنية والرياضية، وأيضا قابلية التنفيذ والتقييم لهاته البرامج.

**1-10-3- معايير إختيار البرامج التعليمية:**

إن إختيار البرامج التعليمية يخضع إلى العديد من المعايير التي تتطلب من ذوي الخبرة والقائمين على وضع البرامج التعليمية توظيف كل خبرتهم ومكتسباتهم في المجال من أجل بنائها بطريقة تخدم الغاية منها، حيث ذكر "عبد اللطيف" (2008، ص52) أنها تتمثل في:

- الأهمية، الإستمرار، مسايرة الاتجاهات العالمية، المرونة، الملائمة، الصدق، فائدة المحتوى.

وبالنظر إلى المعايير التي تم على أساسها إختيار برنامجنا التعليمي المقترح نجد أنه تم بناؤه وفق ما ذكر سالفًا مع مراعاة الضرورة العلمية والتي تتمثل في الفجوة البحثية التي إنطلقنا منها.

**1-11- البرامج التعليمية للتربية البدنية والرياضية المبنية على الألعاب:**

إن بناء أي برنامج خاص بالأطفال بحثيا كان أو رسميا من طرف القائمين على برامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي، أو البرنامج الدراسي الذي يعده الأستاذ، وجب إلزاما التخطيط له وتنظيمه علي شكل وحدات تعليمية مبنية على مواقف مكونها الأساسي اللعب والألعاب المصغرة، من أجل إنجاح خطة التعلم الموضوعية وبالتالي الحكم على كفاءة البرنامج ونجاحه، ففي هذا الصدد يقول "فرج (2002، ص 49) هو ذلك البرنامج الذي يمد الأطفال بأنواع الأنشطة التي تتناسب مع حاجاتهم لتأكيد إستمرارية نموهم وتطورهم البدني والعقلي والإنفعالي والإجتماعي، ولكي يتمكن المعلم من مساعدة كل طفل لمقابلة حاجاته إلى النمو الأمثل من خلال درس الألعاب فإنه يجب أن يمدّه بالخبرات الحركية المناسبة لقدراته والتي تخدم حاجاته وتدفعه إلى توسيع مدى قدراته.

إذا من أجل تلبية حاجات الطفل وإشباع رغباته في مختلف جوانب شخصيته، لابد من إحتواء البرنامج على مختلف أوجه النشاط الفردي والجماعي والتنافسي... الخ، حيث مكونه الرئيسي الألعاب، ونتاجه الأکید طفل متزن متكامل.

**1-12- دور المعلم في أنشطة الألعاب الصغيرة:**

يمارس الطفل نشاط اللعب في حياته اليومية وبصفة مستمرة سواء في المنزل أو المدرسة، وهنا يظهر دور المعلم خاصة معلم التربية البدنية والذي يعد ركيزة الأنشطة والألعاب في المؤسسة التعليمية، حيث يرى "السايج" (2014، ص 24-25) أن مسؤولية المعلم أكبر من أن يقدم اللعبة ثم ينظر إلى أداء التلاميذ لها، ولكن عليه بعض المسؤوليات الهامة نذكر منها ما يلي:

- التعرف على أسلوب الأداء حتى يساعده مستقبلا في بناء وإكتشاف ألعاب أخرى مناسبة لكل لعبة وبيئتها وأدوات تنفيذها وعلى المعلم أن يعد هذه البيئة ويعمل على توفير أدوات التنفيذ المستخدمة، وملاحظة وتسهيل اللعب والمشاركة فيه إن أمكن.

- يترك المعلم الفرصة للتلاميذ لإكتشاف ألعاب أخرى وإكتساب أفكار جديدة من تلقاء أنفسهم وتشجيع الإعتداع على النفس، كما يبتعد المعلم عن التطويل في شرح اللعبة وتفسيرها.

- أن يعمل المعلم على توفير بيئة عاطفية محببة ومناسبة لنوع المجهود الذي يبذله التلاميذ في اللعب.

- الإهتمام بالتخطيط السليم للألعاب من خلال تحديد الهدف في كل لعبة وتحديد أسلوب الأداء وتوفير الأدوات المستخدمة، وكذلك تحديد زمن اللعبة وشروط الفوز بها.

- أن يترك المعلم الفرصة لجميع التلاميذ لممارسة الألعاب في مجموعات صغيرة متساوية العدد حيث أن بناء العلاقة الإجتماعية تنمو في العمل أو اللعب في الجماعات.

### 1-13- الأهداف التربوية للبرامج التعليمية الألعاب المصغرة:

لكل برنامج أهداف يسعى لتحقيقها بعد تطبيقه، لذا يذكر "فرج" (2002، ص34-46) أهداف

برامج الألعاب حسب تصنيف " بلوم " بمجالات الأهداف على النحو التالي:

#### 1-13-1- الأهداف النفس حركية:

لكي تكون برامج الألعاب فعالة فإنه يجب أن تهدف إلى إعداد المتعلم في المجال النفس حركي من حيث تنمية وتحسين الحركات البنائية الأساسية (الانتقالية اليدوية) والقدرات الإدراكية تمييز حركي، تمييز بصري والقدرات البدنية (التحمل، القوة العضلية السرعة القدرة العضلية، المرونة، الرشاقة) والمهارات الحركية (توافقية بسيطة، توافقية مركبة).

#### 1-13-2- الأهداف المعرفية:

ينبغي أن تهدف برامج الألعاب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

#### 1-13-3- الأهداف الإنفعالية:

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب إنفعالي، وتلازمهما أمر طبيعي، وعلى المعلم أن يجذب إهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الميل والرغبة في تعلمها، ويجب تعديل سلوك المتعلم منذ بداية وعيه بالظاهرة وحتى نظريته الشاملة للحياة، والتي تؤثر على كل أفعاله وقراراته فيما بعد، أي حتى تصبح عادة، ويتضمن هذا المجال الإنفعالي عملية التطبيع الإجتماعي التي لها الأثر في نمو السلوك والتحكم فيه، ويدخل في نطاق الأهداف الإنفعالية تنمية واكتساب ميول واتجاهات وتقدير وقيم بحيث يتكيف الفرد مع مجموعته ومجتمعه في إطار ثقافة هذا المجتمع، وتشمل الأهداف الإنفعالية الاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم والتوصيف بالقيمة أو بمركب قيمية.

أما فيما يخص البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة في الدراسة والذي كانت بمقدار (17) هدف بعد

المراجعة والتحكيم، كان منطلقها معرفي ثم تكيفي ثم بنائي، حيث تم بناء أهدافه إنطلاقاً من إشكالية بحثية مسبقة والتي تتمثل في:

#### أهداف المجال الحسي الحركي المراد تحقيقها:

نسعى إلى تنمية بعض الإدراكات الحسية الحركية و التي تتمثل ففي إدراك(الزمن، المسافة،

السرعة، القوة...الخ)

## أهداف المجال الاجتماعي المراد تحقيقها

نسعى في هذا المجال إلى:

- معرفة أهمية التعاون خلال الممارسة الجماعية.
- إدراك أهمية الفرد بالنسبة للمجموعة والعكس.
- التفاعل مع الأقران والشعور بالسعادة والفرح عند التناقص.
- تقبل الغير والعمل معهم على تحقيق النجاح.
- إشباع الحاجات والمشاركة الفعالة في مختلف الأنشطة المبرمجة.
- إكتساب قيم التقدير والإحترام للزملاء كما يحترم قواعد اللعب.

**1-14-1- التخطيط لتطبيق درس الألعاب الصغيرة المقرر في البرنامج المقترح:**

إن أي وحدة تعليمية أو درس بالمفهوم القديم يخضع إلى تخطيط خاص ويرجع ذلك إما للمحتوى أو الطريقة والأسلوب المستعمل من طرف المعلم أو حتى نوع المادة التعليمية، فعن "الخولي والشافعي" (2009، ص 75-76) في هذا المجال أن تخطيط درس في برنامج الألعاب الصغيرة يكون بإتباع النقاط التالية:

- من المستحيل وضع خطة درس واحدة لجميع المعلمين فكل مدرس له توجهه الأساسي لحظة الدرس في ضوء الاختلافات نضج الأطفال، مستوى المهارة والقدرة الحركية، الوقت التجهيزات.
- يخطط خلال الدرس لتحديات وأنشطة ثنائية وأشكال سلوك تعاوني ومهارات مكتسبة ومراجعة المفاهيم الأساسية.
- التركيز على دمج الألعاب المبدعة ضمن الدروس فهذا المزج يثري بيئة التعلم ويساعد الطفل على أن يكتسب مهارات وإستراتيجيات أكثر تعقيدا.
- يبدأ الدرس بالإحماء ويراعى فيه مبدأ التدرج في تعاقب الأنشطة.
- يبدأ من البسيط إلى تحديات الأداء بالتدرج، كما يسمح للأطفال بشكل تدريجي لإختراع تعديل القواعد والإجراءات التي فرضت من المدرس.
- الأطفال وشرح المتوقع منهم وإعطاء نموذج لما هو مطلوب أداءه، إضافة إلى إشراك الأطفال أو يتم جمع أغلبهم في اللعب.

**1-14-1-1- معايير صياغة الأهداف في البرامج التعليمية:**

إن صياغة الأهداف التعليمية في البرامج والمقررات الدراسية بالأخص في مادة التربية البدنية يكون من خلال نتائج التقييم التشخيصي وكذلك مؤشرات ومركبات الكفاءة المستهدفة شاملة كانت أو ختامية، حيث نشق مجموعة من الحصص التي تشكل في مجملها وحدة تعليمية، وكل حصة من هذه الحصص تشكل وحدة تعليمية والتي هي الدرس الذي سنقدمه للمتعلم والذي يجب انب تراعى فيه مجموعة من المعايير التي ذكرها "مصطفى" (2011، ص 141) انه عند تحديد الأهداف يجب مراعاة ما يلي:

- أن تكون الأهداف ديناميكية، أي أنها قابلة للتغيير وتبعث الأمل.
- أن تتفق مع الأهداف التربوية العامة.
- أن تمكن التلميذ من الوصول إليها مع مراعاة مستوى النضج.
- أن تكون واضحة ومحددة ويسهل ترجمتها إلى سلوك.
- أن تكون متنوعة تلائم الفروق الفردية.

ومنه نقول أن المقصود بصياغة الأهداف هي التعبير عنها في كلمات وجمل نصف من خلالها السلوك المراد تغييره أو إكتسابه أو تعزيزه لدى المتعلم، مع إحتواء هذه الصياغة على مؤشرات تدل على نجاح الأداء ومعايير لقياسه.

إضافة إلى هذا سوف نتطرق لموضع برنامجنا التعليمي الذي إقترحناه بالألعاب المصغرة بشكل شامل ووصف أدق في الجانب التطبيقي للدراسة.

ومنه من خلال كل ما أوجزناه في هذا الفصل أردنا إزالة الغموض بطريقة إستقرائية، إستعرضنا خلالها كل ما له علاقة بالألعاب المصغرة والبرامج التعليمية، بداية من اللعب ومرورا بالألعاب والألعاب المصغرة البرامج التعليمية إلى غاية الوصول إلى تطبيق هذا البرنامج في حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال صياغة أهداف يراد بها تحقيق غرض البرنامج، ومنه كحوصلة صغيرة اردنا أن نوضح أهمية اللعب والألعاب المصغرة في حياة الطفل بصفه عامة، كما نوهنا إلى ضرورة إستغلال هذا الميول نحو الألعاب المصغرة في بناء برامج تعليمية في مرحلة تعليم الإبتدائي لتحقيق أهداف المادة بشكل عام، وأهداف الدراسة الحالية بشكل خاص.

## الفصل الثاني

### التفاعل الاجتماعي



إن التفاعل الاجتماعي يعد أهم ظواهر التطور النفسي وبناء العلاقات الاجتماعية لدى الأطفال، فتأثيره كبير على نموهم العاطفي والاجتماعي، وتنظيمه يؤول حتما إلى تنظيم المجتمعات، فمن خلاله يتاح للفرد إدراك دوره وتمثيله اجتماعيا بطريقة مرغوبة، ولعل من بين أخصب الأرضيات التي تزخر بمواقف التفاعل الاجتماعي نجد ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، نظرا لتعدد واختلاف أنواع الممارسات فيها التي تعمل على إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفاعل مع أقرانه من خلال التنافس، والتعاون، والصراع، وبالتالي تعزيز الصداقات وزيادة العمل الجماعي، وتطوير مهارات الإتصال والتواصل، وزيادة الثقة بالنفس.

ومن خلال هذا المنطلق تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع التفاعل الاجتماعي من حيث مفهومه، وأهميته، وكذا الأهداف والأسس التي يبنى عليها، كما ذكرنا خصائصه ومستوياته ومحدداته، ثم صنفنا مختلف عمليات التفاعل الاجتماعي فيه، ومتطلبات نجاحه، تناولنا بعدها مقتضياته وشروط حدوثه وأهم نظرياته، ثم إنتقلنا إلى التفصيل أكثر في الموضوع حيث ذهبنا إلى طرح مصطلحي التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، وكيفيه قياس التفاعل الاجتماعي، ورغبة منا بربط الفصول النظرية ببعضها البعض قمنا بطرح موضوع التفاعل الاجتماعي وعلاقته بعينه الدراسة التي هي مرحلة الطفولة من خلال أساليب تنميته عندهم، ووسائطه داخل المدرسة، ودور المعلم في تنميته، ثم قمنا بجمعه مع اللعب من خلال عنصر أنماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب، وفي الأخير تطرقنا إلى أهم جزء والذي نسعى له في الدراسة هو التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل.

## 2-1- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

نظرا للطبيعة السوسولوجية التي يكتسبها التفاعل الاجتماعي، وأهميته البالغة في الكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية وفهمها، فقد أخذ القسط الوافر من طرف علماء الاجتماع والنفس، والباحثين في هذا المجال، حيث ذهب كلهم للبحث والتنقيب من أجل إعطاء مفهوم له كل حسب زاوية نظره لعملية التفاعل الاجتماعي، ولعل من بين هذه التعاريف نذكر:

يرى "رويدا" (2012م، ص322) أن التفاعل الاجتماعي يشير إلى مدى أهمية وجود العلاقات الاجتماعية في حياة الإنسان وهذه العلاقات إما أن تكون دائمة أو مؤقتة وإما أن تكون إيجابية أو سلبية، وتتخذ عدة أشكال وصور اجتماعية فقد تكون مباشرة أو غير مباشرة تحدث بين عدد معين من الأفراد أو بين الجماعات، ويتم إستخدام الإشارات والإيماءات واللغة وتعابير الوجه في التعبير عن تلك العلاقات الاجتماعية.

وعرفت "الشيراوي وفتحي" (2011م، ص172) التفاعل الاجتماعي بأنه: إشترك تلميذتين أو أكثر في القيام ببعض الأنشطة والمهارات داخل الصف الدراسي وخارجه لتحقيق هدف مشترك بينهما، فتتأثر كل منهما بسلوك الأخرى.

وعن "العزاوي وكريم" (2012م، ص52) بأنه مجموعة الإستجابات التي يُصدرها الطفل في أثناء تفاعله مع الآخرين والتي تعكس تأثره بهم، وبعبارة أخرى تُعبر عن العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر مما يعني إعتدال سلوك أحدهما على سلوك الآخر.

كما عرفته "السريسي وعبد المقصود" (2002م، ص45) بأنه: عملية تأثير متبادل بين الفرد والآخرين إزاء موقف ما على المستوى العقلي أو الانفعالي، ويُترجم هذا التأثير إلى سلوك وقد يكون التفاعل الاجتماعي لفظي - كما في الحوار والمناقشة وإعطاء التعليمات، والمدح والثناء، والنقد والهجاء، أو غير لفظي كما في تعبيرات الوجه وحركات الجسم وإيماءاته، وقد يكون لفظي وغير لفظي معاً. أما "الخطيب والبستجي" (2006م، ص84) فيرونه بأنه هو أي موقف يتضمن شخصين أو أكثر بحيث يكون فيه سلوك أي من الأشخاص المتفاعلين إستجابة لسلوك أي من الأشخاص المتفاعل معهم.

ويضيف "سلامة" (2007م، ص101) بأنه: العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقلياً ودافعياً وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك. ومنه من خلال ما ذكرنا من تعاريف ومفاهيم للتفاعل الاجتماعي، نستطيع القول أنه تلك العلاقة الاجتماعية المبنية على حب الإنتماء والتأثير والتأثر بين أفراد المجموعة، والتي تؤدي به إلى معرفة أهميته بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها، وأهمية الجماعة بالنسبة إليه، هذا الرابط من شأنه أن يلبي الرغبات ويشبع الحاجات الاجتماعية المطلوبة، ومنه حدوث ذلك التأثير النفسي والعقلي والإنفعالي المرغوب، وهو ما نسعى إلى تحقيقه من خلال البرنامج التعليمي المقترح في الدراسة.

## 2-2- أهمية التفاعل الاجتماعي:

يستمد التفاعل الاجتماعي أهميته البالغة من كونه الركيزة الأساسية لكل العلاقات الاجتماعية القائمة، حيث ذكر "الهدا" (2008، ص32) أهمية التفاعل الاجتماعي فيما يلي:

- التفاعل الاجتماعي يلعب دوراً مهماً مع الأقران في عملية الاجتماع لدى الأطفال.
- يُزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية وتعلم المهارات اللغوية والحركية وطرق التعبير عن المشاعر.
- يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمييز شرائح المجتمع فتظهر القيادات الرسمية وغير الرسمية والمنبذين والمنعزلين والجماعات الصغيرة.

وأضاف "البركات وياسين" (2010، ص113) أن أهمية التفاعل الاجتماعي تكمن من خلال:

- يعد التفاعل الاجتماعي الأساس المحرك للعلاقات الاجتماعية ويُمنّي لدى الفرد خصائص أدبية سليمة.
- هناك علاقة سليمة للتفاعل الاجتماعي بالصحة النفسية والتحصيل والقدرات المعرفية.
- يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً واضحاً في الابتكار والإبداع العلمي.

مما سبق نرى أهمية التفاعل تتضح من إنعكاسها في العلاقات الاجتماعية القائمة بين الأفراد من خلال ما يمتلكونه من صفات اجتماعية حميدة ومن خلال ما اكتسبوه من مهارات اجتماعية ونفسية وعلائقية ميزتهم عن غيرهم من الأفراد غير الاجتماعيين.

### 2-3- أهداف التفاعل الاجتماعي:

من المتفق عليه أن التفاعل الاجتماعي كغيره من الصفات الهامة والمرغوبة يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، وقد أشار إليها كل من "بني" (2011م، ص134)، و"النوبي" (2010م، ص46) كالتالي:

- 1- يُيسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدّد طرائق إشباع الحاجات.
  - 2- يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والإتجاهات التي تُنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
  - 3- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
  - 4- يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويُخفّف وطأة الشعور بالضيق، فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
  - 5- يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.
- يرى الباحث أن التفاعل الاجتماعي هو عبارة منهج علائقي يسعى إلى تحقيق أهداف الجماعة وتلبية حاجاتها وتنظيم العلاقات الترابطية بينها من أجل بناء لحمية اجتماعية متينة.

### 2-4- أسس التفاعل الاجتماعي:

عن "أبو مغلي وسلامة" (2013، ص62-63) أن التفاعل الاجتماعي يقوم على أسس نلخصها فيما يلي:

**الإتصال:** إذ لا يوجد تفاعل من دون إتصال مستمر يعمل على تحريك الدافعية لدى الأفراد من أجل تحقيق التجاذب والتفاعل بينهم.

**التوقع:** إذ أن شكل سلوكنا يصاغ طبقاً لما نتوقعه من الآخرين.

**إدراك الدور:** حيث أن التعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار التي يقومون بها.

**التفاعل الرمزي:** حيث أن الرموز ذات الدلالة بين الأفراد مثل تعبيرات الوجه وحركة اليدين والإبتسامة والعبس تدفع على الإتصال والتفاعل ولعب الأدوار بفعالية.

**التقييم:** حيث انه من خلال الأفعال والدوافع يتم تقييم الفرد لسلوكه وسلوك الآخرين وعلاقتهم ببعض، حيث تعتبر من الأسس والوسائل التي تتكامل بها عملية التفاعل.

من خلال ما سبق نجد أن للتفاعل الاجتماعي أسس وجب توفرها من أجل قيامه، فعند حدوث إتصال وتواصل بين الأفراد من خلال مختلف الرموز والتعابير، يتحدد خلالها دور كل فرد في جماعة التفاعل وتحدث عملية التأثير في السلوك والتي يتم الحكم عليها من الفعال الناتجة.

## 2-5- خصائص التفاعل الاجتماعي:

إن من بين خصائص التفاعل الاجتماعي التي ذكرها "المنسي" (1998م، ص15) نجد:

- 1- يعد وسيلة للتواصل والإتصال والتفاهم بين الأفراد، فتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر لا يحدث إلا بحدوث تواصل بين أفراد المجموعة.
- 2- لكل رد فعل، فعل يؤدي بالضرورة إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- 3- يتوقع الفرد نتيجة لأي سلوك أو أداء معين حدوث إستجابة من أفراد المجموعة سلبية كانت أو إيجابية.
- 4- التفاعل الاجتماعي إلى إعادة ترتيب الرتب في الجماعة حيث تظهر الزعامات والقيادات، كما يبرز المهارات الفردية ويحدد الأدوار الاجتماعية، لكل الأفراد من الجماعة.
- 5- إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيه حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
- 6- يزيد معدل التفاعل إذا توقع الفرد إستجابة ما، ثم حدث أن إستقبل إستجابة أخرى مغايرة، فإذا ما توقعت أن يحبيك صديقك ولكنه لم يفعل تكون إستجابتك مغايرة مختلفة إذ قد تنادي عليه لتسأله أو تتصرف عنه غاضبا.

من خلال ما ذكر سابقا فان للتفاعل الاجتماعي مجموعة من الخصائص التي تميزه، ونضيف أيضا أنه عملية موجّهة لمعرفة حجم التأثير والسلوكيات الإيجابية أو السلبية التي تحدث بين أفراد المجموعة، فقد نجد مثلا التوتر بين أعضاء المجموعة الواحدة يؤثر سلبيا بسبب ردود الأفعال غير المرغوبة، أما التوتر بين مجموعتين منفصلتين يؤدي حتما إلى ردود ومواقف إيجابية بين أعضاء الجماعة الواحدة، وزيادة قوى الترابط والتفاعل بينهم.

## 2-6- محددات التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على العديد من المحددات والآتي ذكرها:

**الاتصال:** وهو تعبير عن العلاقات بين الأفراد ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد من ذهن شخص إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الإتصال يحدث التفاعل الاجتماعي، وعليه فإن عملية الإتصال لا يمكن أن تحدث أو تحقق لذاتها ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الإتصال بين أفرادها.

**إدراك الدور وتمثيله:** أوضحه "هلال" (2014م، ص40-41) أن لكل لإنسان دور يقوم به من خلال السلوك وقيامه بالدور، فسلوك الفرد يُفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي إكتسبها وعلاقته الاجتماعية، فالتفاعل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة التي يقومون بها.

**التوقع:** في هذا الجانب يذكر "فوزي وبدرالدين" (2001، ص42) أنه إذا كان التوقع هو المحدد للسلوك، فهو أيضا عامل مهم في تقييمه، لأن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له، سواء كان سلوك حركي أو إجتماعي.

**الرموز ذات الدلالة:** ذكرت "آل مراد" (2004م، ص37-38) أنه يتم الإتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما إلى ذلك.

**التقييم:** فسره "الهدا" (2008م، ص31) على أن عملية التقييم لسلوك الفرد والآخرين وتقييم دوافعهم وأفعالهم تعتبر من مضمون الأسس والوسائل التي تتكامل بها عملية التفاعل الاجتماعي، ويقصد بالتقييم إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء أو الظواهر أو الأفكار أو أنماط السلوك.

## 2-7- مستويات التفاعل الاجتماعي:

إن التأثير المتبادل بين الأفراد في عملية التفاعل الاجتماعي هو المسؤول الأول على تحديد مستوياته حيث قسمها "البهي" (1988، ص212) إلى (6) مستويات هي:

**العلاقات اللاتبادلية:** وهي وجود فردين معا في نفس المكان دون حدوث علاقه اجتماعيه بينهما مثل شخصين في سيارة لنقل الركاب.

**علاقات الاتجاه الواحد:** وهي تأثر فرد بفرد آخر بعيد عنه دون حدوث تفاعل بينهما كتأثر المستمع بالمذيع

**علاقات شبه تبادلية:** هنا يكون الفردين في نفس المكان والزمان من خلال لقاء مخطط له مثل الحوار بين المذيع والطبيب.

**العلاقات المتوازية:** وهي وجود فردين معا زمانيا ومكانيا يتحدثان في الوقت نفسه لكن لا أحدهما يستمع إلى الآخر.

**العلاقات المتبادلة غير المتناسقة:** في هذا المستوى يكون الفردان موجودان معا في نفس الزمان والمكان وتعتمد إستجابته أحدهما على سلوك الآخر، مثل ما يحدث في طريقة المقابلة في البحث العلمي.

**العلاقات المتبادلة هنا تكون العلاقة الاجتماعية:** علاقة تأثير وتأثر وذلك لوجود الفردين في نفس المكان والزمان وحدث التفاعل بينهما كعلاقة المعلم والمتعلم، ويتكون هذا المستوى من ثلاثة أشكال وهي (العلاقة بين الفرد والجماعة، العلاقة بين فردين، والعلاقة بين جماعتين).

أما "الحافي" (2013، ص 18-19) فقد ذكرت مستويات التفاعل الاجتماعي كما يلي:

**التفاعل بين الأفراد:** وهو أكثر أنواع التفاعل الاجتماعي شيوعاً، كالتفاعل بين الأب وابنه والزوج وزوجته.

**التفاعل بين الجماعات:** كالتفاعل القائم بين القائد وأتباعه أو المدرس وتلاميذه، أو المدير ومجلس الإدارة، فالمدرس في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة وفي نفس الوقت يتأثر بمدى إهتمامهم وروحهم المعنوية والثقة المتبادلة بينهم.

**التفاعل بين الأفراد والثقافة:** والمقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات والتقاليد وطرائق التفكير والأفعال والصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع، ويتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقياً إتصال الفرد بالجماعة، إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير التوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة، وكل فرد ينفعل للتوقعات الثقافية بطريقته الخاصة، وكلّ يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسباً للظروف التي يتعرض لها، فالثقافة جزء هام من البيئة التي يتفاعل معها.

من خلال ما تطرقنا له فإن مستويات التفاعل عديده ومتعددة أساسها عملية التأثير والتأثر بين الأفراد أو الجماعات أو الأفراد فيما بينهم أو الجماعات مع بعضهم وكل هذا يصب في صلب موضوع الدراسة والتي نسعى من خلالها عن أن نكشف على مستوى التفاعل القائم بين عينة الدراسة.

## 2-8- تصنيف عمليات التفاعل الاجتماعي:

صنفها كل من "البركات وياسين" (2010م، ص110) إلى صنفين هما:

**أولاً- العمليات الممجة أو الإيجابية:** وهي العمليات التي تؤدي إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد والجماعات تحتها مجموعة من العمليات الجزئية كالتعاون والتلاؤم والتكيف والتمثيل والتنشئة الاجتماعية.

**ثانياً- العمليات الممزقة أو الهدامة أو السلبية:** وهي التي تؤدي إلى التنافر بين الأفراد والجماعات وإضعاف الروابط والعلاقات ويندرج تحتها عدد من العمليات الجزئية كالمنافاة والصراع والقهر. من خلال هذا التصنيف نرى أن العمليات الإيجابية أو الممجة هي الصنف المرغوب في بناء العلاقات الاجتماعية الفعالة، مع العمل على تجاوز وإجتباب تلك العمليات السلبية والممزقة.

## 2-9- متطلبات النجاح في عمليات التفاعل الاجتماعي:

عن " أبو مغلي وسلامة" (2002م، ص106) أنه لكي تتجح عمليات التفاعل الاجتماعي وجب

ما يلي:

- 1- أن يتصف أفراد الجماعة بالسوية والرشد.
- 2- أن يتصف أفراد الجماعة بالقدرة على التوصل بواسطة اللغة أو غيرها من وسائل الإتصال وأساليبه المختلفة.
- 3- توفر الحد الأدنى من التماسك بين أفراد الجماعة.
- 4- تقارب أفراد المجموعة في المراكز والأدوار والأعمار.
- 5- وجود مشكلة مهمة واضحة تهتم جميع أفراد المجموعة.
- 6- أن تكون هذه المشكلة المطروحة قابلة للحل.

ونرى أن توفير هذه المتطلبات يؤدي بالضرورة إلى نجاح عملية التفاعل الاجتماعي وبناء روابط اجتماعية وطيدة.

## 2-10- مقتضيات التفاعل الاجتماعي:

عن الحافي (2013م، ص 18) أن المقتضيات التي يجب أن تتوفر لتحقيق للتفاعل الاجتماعي هي كالتالي:

- 1- القابلية إلى تفهم الآخرين.
  - 2- حسن طرح الأسئلة.
  - 3- القدرة على التخاطب بوضوح.
  - 4- التحكم في التفاعل غير اللفظي.
  - 5- تجنب التحيز وضرورة الالتزام بموقف متفتح أي القابلية للحوار مع الطرف الآخر دون أفكار مسبقة وإعتماد طريقة تعامل تُشجّع على التعبير بتلقائية.
- ومنه فإننا نرى بوضوح أن مقتضيات التفاعل الاجتماعي تنطلق من رغبة الفرد في حد ذاته في تحقيق التفاعل.

## 2-11- شروط حدوث التفاعل الاجتماعي:

حدد "سلامة" (2007م، ص 105) شروط حدوث التفاعل في:

- 1- أن يكون التفاعل متبادلا أي أن تكون الإستجابة متبادلة.
- 2- توفر وسط أو موقف اجتماعي ليحدث فيه التفاعل.
- 4- التوقعات المشتركة والأهداف.
- 5- توفير التعزيز لضمان تكرار الإستجابة الهادفة.
- 6- القيم الاجتماعية السائدة وقواعد السلوك عليها.
- 7- الخصائص الذاتية للمتفاعلين.
- 8- القرب والبعد ونمط التواصل السائد.
- 9- حصول عملية النماء الاجتماعي التي هي محصلة عملية التعلم لمختلف أنماط السلوك.

يرى الباحث أن شروط حدوث التفاعل الاجتماعي كتهيئة الأرض وإستصلاحها من أجل نجاح المنتج، حيث يجب توفر الوسط والنمط والتوقعات مع إمتلاك الأفراد للرغبة والقيم وتعزيزها، ينتج روابط اجتماعية إيجابية.

## 2-12- نظريات التفاعل الاجتماعي:

نظر لأهمية التفاعل الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية للأطفال بصفة خاصة وللأفراد بغض النظر عن سنهم بصفة عامة فقد تعددت النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي ولعل أن أهمها ندرجه كالتالي:

## 2-12-1- النظرية السلوكية:

يذكر "الشناوي وآخرون" (2001، ص72) أن السلوكيون أرجعوا عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والإستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي "سكنر"، ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم المقدرة على الإستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل، فالتفاعل يتمثل في الإستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشراً أو منبهاً لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي إستجابة أو إستجابات في إطار تبادل المنبهات والإستجابات .

## 2-12-2- نظرية نيوكمب:

فيما يخص هذه النظرية يرى "جابر" (2004، ص137) أن (نيوكمب) ينظر إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها، وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل، حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر، ويرى (نيوكمب) نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه إتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وأن نمطا من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا أو إتجاها متباينا نحو طرف ثالث مشترك، كما ينشأ نمطا من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متألفين حتى ولو كانا متشابهين في أن مواقفهما وإتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث، ويضيف "أبو جادو" (1998، ص212) أنه يمكن القول أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه إتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين وهكذا يستنتج (نيوكمب) أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك .

## 2-12-3- نظرية سيمسون:

عن "الكندري" (1996، ص87) ذكر أن (سيمسون) أجرى عدة تجارب في ما يخص العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي حيث أبانت نتائجها عن:

1- إعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابهاً لها.

2- إعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيماً شبيهة بآرائه وأحكامه.

أما نتائج تجارب العلاقات غير المتوازنة فقد أبانت ما يلي:

1- الإعتقاد بأن الطرف الآخر الذي نحب يصدر أحكاما تخالف أحكامنا.

2- الإعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر أحكاما تشابه أحكامنا.

وفي كلتا الحالتين فان لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماماً أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل، والشرب، مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية.

#### 2-12-4- نظرية بيلز:

أوضح "زهران" (1977، ص98) أن (بيلز) حاول دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وحدد (بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته.

حيث ذكر "مرعي وبلقيس" (1984، ص65) أن (بيلز) عرف التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة.

حيث أضاف "زهران" (1977، ص98) أن (بيلز) قدم نموذجاً لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في أساليب البحث في ديناميات الجماعة، وقسم (بيلز) مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي:

1- التعرف

2- التقييم

3- الضبط.

4- إتخاذ القرارات

5- ضبط التوتر

6- التكامل

وقسم (بيلز) أنماط التفاعل الاجتماعي إلى اربع أنماط هي:

1- التفاعل الاجتماعي المحايد (الأستلة).

2- التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات).

3- التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبى).

4- التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الإيجابى).

#### 2-12-5- نظرية فلدمان:

يذكر "الشناوي وآخرون" (2001، ص80) أن نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان) تستند على خاصيتين رئيسيتين، هما: الإستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على جماعة من الأطفال، وتوصل إلي أن للتفاعل الاجتماعي ثلاثة أبعاد:

**التكامل الوظيفي:** ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

**التكامل التفاعلي:** ويعني به التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.

**التكامل المعياري:** ويقصد به التكامل من حيث المعايير الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة.

### 2-13- التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:

بالنظر إلى معنى المصطلحين فإننا نجدهما متقاربين جدا و مترادفين بحيث لا يمكن التفريق بينهما مع أن مصطلح العلاقات الاجتماعية أوسع قليلا من التفاعل الاجتماعي، و هو ما أكده كلا من "السيد" (1980، ص208)، و(سليم، 1981، ص208) أن مصطلح العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما بحيث لا يحدث دهما دون الآخر حتى أنهما أصبحا مترادفين، فعد البعض التفاعل الاجتماعي شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية، في حين عد البعض الآخر العلاقات الاجتماعية مظاهر لعمليات التفاعل الاجتماعي، فعندما يلتقي فردان ويؤثر أحدهما في الآخر ويتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير والتأثر بالتفاعل، وعندما تتكرر عمليات التأثير والتأثر ويستقران، يطلق على الصلة جمع بين الفردين العلاقات المتبادلة.

ويضيف "السيد" (1980، ص189) أنه كلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة إزداد إتصال الأفراد مع بعضهم البعض وزادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي ولهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي فإذا طلب من كل فرد من أفراد الجماعة أن يختار من يشاء من زملائه دون أن يتقيد بعدد في إختياره هذا، أمكننا أن نتعرف بطريقة إحصائية عددية النسبة المئوية للتفاعل الاجتماعي وذلك بقسمة مجموع العلاقات القائمة على النهاية العظمى لتلك العلاقات ثم ضرب الناتج في مائة لتحويل النسبة إلى نسبة مئوية.

وقد سبق وأن ذكره "دسوقي" (1970، ص165) أن هذا يعني أن العمليات الاجتماعية ما هي إلا علاقات اجتماعية في مرحلة التكوين أي أنها تشير إلى الجانب الوظيفي الدينامي، في حين تشير العلاقات الاجتماعية إلى الجانب التركيبي الإستاتيكي.

### 2-14- أساليب قياس التفاعل الاجتماعي:

تعتمد أساليب قياس التفاعل الاجتماعي على ملاحظته وتسجيله كما هو في الواقع، وقد اختلفت أساليب قياسه وتعددت تقنياته من باحث لآخر وعلى العموم هنالك ثلاث تقنيات واسعة الإنتشار والتي نذكرها كالتالي:

**2-14-1- التقارير الذاتية:** يرى (Fiske & taylor ( p50,1983) أن هذه التقنية تعتمد بالدرجة الأولى على إستبيانات تقيس تقديرات الأفراد الذاتية لجوانب تفاعلاتهم الاجتماعية اليومية، وعند إستخدام

هذا التكنيك يتطلب من الفرد أن يجمع ويلخص ويقيم الأحداث والعلاقات الاجتماعية التي يعيشها عبر فترات زمنية مختلفة وأشخاص مختلفين والبيانات التي يتم جمعها لا تمثل بالتالي صورة موضوعية لحياة الفرد الاجتماعية، وإنما تمثل إنطباعاته وتقييماته الخاصة لها، والتي تخضع لتأثير مكنزمات المعرفية والدافعية المختلفة التي تكتنف عملية معالجة المعلومات.

**2-14-2- الملاحظة السلوكية:** يذكر كلا من (Gottmm&Bakeman) (p158, 1986) فنقوم على الملاحظة الموضوعية للتفاعلات الاجتماعية للأفراد في أمكنة وأزمنة محددة، وهذا التكنيك يوفر بيانات موضوعية، وأن تكون محدودة حول التفاعل الاجتماعي، وليست بيانات لا تعطي سوى الصورة الخارجية لظاهرة التفاعل الاجتماعي وليست الصورة الداخلية التي تمثل الخبرة الشخصية للأفراد المتفاعلين.

**2-14-3- التسجيل الشخصي اليومي للتفاعلات الاجتماعية:** في هذه التقنية يرى (p35, 1977) "Nezlek &wheeler" أنها تلاقي الكثير من عيوب التقنيات الأخرى، ويساعد على الوصول إلى صورة التفاعل الاجتماعي اليومي بمظهره الكمي والنوعي، فمن حيث أن يتطلب تسجيلًا مباشرًا لما يجري في الحياة اليومية، فإنه يحد من تأثير التحيزات المعرفية التي تتأثر بها مقاييس التقدير الذاتي ذات الأسئلة العامة، ومن حيث أنه يترك المجال لقياس الخبرة الذاتية بما تتطوي عليه من مشاعر وتعليمات، فإنه يتلاقى نقيضة الملاحظة السلوكية التي لا يتم بها السلوك الظاهري القابل للملاحظة.

### 2-15- التفاعل الاجتماعي عند الأطفال وأساليب تنميته:

يحتل موضوع البحث عن أساليب تنمية التفاعل الاجتماعي عند الأطفال مكانة هامة وكبيرة في البحوث الاجتماعية والإنسانية، وهو جزء أساسي في دراستنا الحالية، وذلك محاولة منا الكشف عن أنسب الوسائل والطرق لتنمية هذا التفاعل بشكل إيجابي وفعال، وفي هذا الصدد عن "العزاوي وكريم" (2012، ص57) أن التفاعل الاجتماعي بين الأطفال يحدث من خلال مواقف الحياة اليومية في إقامة علاقاتهم مع الآخرين، ويعرّف "جليسون" التفاعل الاجتماعي بأنه: المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته والإقبال عليهم والإتصال بهم والتواصل معهم ومشاركتهم في النشاطات الاجتماعية المختلفة إلى جانب الانشغال بهم، وإقامة صداقات معهم وإستخدام الإرشادات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم.

يتعلم الأطفال خلال مسيرة نموهم الكثير من المعارف والعلوم، وتركز المدرسة على إختبار قدراتهم في الحفظ والتسميع، الأمر الذي يعد حقيقياً لهم، إلا أن الطفل يكتسب بشكل غير مباشر وغير مقصود عادات إجتماعية وقواعد متنوعة في التفاعل الاجتماعي مع زملائه، قد تكون إيجابية فعالة أو سلبية محبطة، لذلك كله كان من الضروري تجنب تنشئة أطفال عاجزين من الناحية الاجتماعية، فقد ابتكر العلماء السيكولوجيون مصطلح العجز عن فهم الإشارات الاجتماعية للتعبير عن حجم العجز في تعلم الرسائل الصامتة من قبل الآخرين.

وهو ما أوضحه "رزق الله" (2008م، ص496-497) بأن عملية تأهيل الطفل للبيئة الاجتماعية تبدأ بربط مزاج الطفل الفطري بردود فعل الأشخاص المحيطين به تجاههم، فالرضيع يتعامل مع من حوله بتعبيرات تتم إما عن الرضا أو الهدوء أو الخوف، كما يبدأ إهتمام الأطفال بأقرانهم في سن مبكرة تماماً، ويظهر هذا النوع من الإحساس الاجتماعي بانتظام أكثر عندما يمر الأطفال بتجارب ناجحة جداً فيما بينهم، إنهم يكتشفون عن طريق المحاولة والخطأ أي الإستراتيجيات يُثبت نجاحها وأيها يُثبت فشلها، ثم يبدأ الأطفال فيما بعد التصرف بوعي وتفكير مما يعكس مما سبق لهم تعلمه وممارسته، ومن الواضح أن المهارات الاجتماعية يمكن تعلمها من خلال تدخلات معينة وأنشطة وتمارين خاصة.

ونرى أن عملية تنمية التفاعل الاجتماعي مسابرة لمرحلة الطفولة منذ الصغر لذلك وجب على المربين والمهتمين بهذا المجال توفير وتهيئة البيئة اللازمة من إتصال وتواصل وتمارين وأنشطة ذات طابع اجتماعي إيجابي تسمح للطفل بالتعبير والإحتكاك وتقلد مختلف الأدوار من أجل ينمو نمواً اجتماعياً سليماً.

## 2-16- وسائط التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة:

لا شك أن المدرسة تأخذ الحيز الكبيرة من حياة الطفل، فأول لقاء اجتماعي يصادف الطفو وهو في سن الخمس سنوات زملائه ومعلميه في المدرسة ومنه تنطلق عملية التفاعل الاجتماعي، حيث يرى "عبد الله" (2012 م، ص 323-324) أن عملية التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة لا تحقق إلا بالطرق التالية:

### 2-16-1- التفاعل اللفظي أي إستخدام وسائل لفظية:

وهي تتمثل بإستخدام اللغة وهي أداة التفاعل بين الأفراد والجماعات في كافة المجالات الحياة المختلفة وخاصة في المجالات التعليمية، فهي أداة تفاعل ما بين الطالب وزملائه في المدرسة، وأداة تفاعل ما بينه وبين الكادر التدريسي وعن طريق هذه الأداة يتلقى الطالب التعلم ويمثل التفاعل اللفظي عدة أشكال من أبرزها:

#### كلام المعلم غير المباشر ويتمثل في:

- طرح أسئلة والتي تعمل على إثارة دافعية الطلبة لمحاولة فهم الدرس.
- إستخدام المعززات كالمديح والتشجيع والثناء، حيث إن هذه الوسائل تعمل على إزالة خوف الطالب من المادة التعليمية المطروحة عليه.
- قبول أسئلة الطلاب وأفكارهم والإستماع الجيد مما يعمل على إثارة دافعتهم نحو التعلم.
- يتقبل شعور الطلبة، ويبين لهم أنه يشعر بهم مما يساهم في خلق جو من المودة والعطف والحب بين المعلم وطلبتة.

#### كلام المعلم المباشر ويتمثل في:

- شرح درس المادة التعليمية بحيث إنه يقدم محتوى الدرس لطلبتة.

- الأوامر والتوجيهات التي يوجهها المعلم لطلبته أثناء شرح الدرس كأن يقول لهم: إفتحوا كتبكم، أو كأن يقول لأحد طلبته أكتب على رأس اللوح عنوان الدرس.

- فرض السلطة: يعتمد المعلم إلى فرض سلطته في حال عدم إستجابة الطلبة لأوامره وتوجيهاته.

### كلام الطلبة ويتمثل في:

- مدى إستجابة الطالب لما يقوله المعلم وما يطلبه منه من حل للواجبات المدرسية وتنفيذ أوامره.

- شغب الطلبة داخل غرفة الصف أو سكوتهم في أثناء قيام المعلم بشرح المادة التعليمية لهم.

### 2-16-2- التفاعل غير اللفظي ويتمثل في:

إستخدام وسائل غير لفظية أي عدم إستخدام اللغة في عملية الإتصال الإجتماعي، وفي إحداث عملية التفاعل ما بين المعلم وطلبته، ويتمثل هذا النوع من التفاعل بإستخدام حركات جسمية أو باستخدام الألوان أو الملابس أو المصافحة وما إلى ذلك والتي تؤثر على عملية التفاعل الإجتماعي المدرسي.

ومنه نرى أن المدرسة مكان مليء بالتفاعلات الإجتماعية سواء بين المتعلمين فيما بينهم أو بين المعلم والمتعلم وفي خلال الأنشطة الصفية أو اللاصفية، كل هذا الزخم التفاعلي يؤثر بشكل كبير على بناء الشخصية الإجتماعية للطفل.

### 2-17- دور المعلم في تحقيق التفاعل اللفظي وغير اللفظي:

إن دور المعلم وتأثيره في حياة المتعلم كبيرة جدا من كل الجوانب المعرفية والنفسية والاجتماعية العاطفية والحسية الحركية، خاصة بالنسبة لمعلمي النشاط البدني والرياضي، حيث يعدده "عبد الله" (2012، ص325) فيما يلي:

1- أن يعمل على إشاعة جو من الألفة والمحبة والدفء بينه وبين طلابه، وعليه أن يراعي كافة التفاعلات التي تجري داخل غرفة الصف.

2- أن يقدم المعلم المعززات المناسبة لدعم عملية التفاعل الإجتماعي الصفي.

3- أن يحسن المعلم من إستخدام الألفاظ في أثناء شرح الدرس وفي التعامل مع طلبته ليزيد من إقبالهم على التعلم.

4- أن يحسن المعلم في توجيه النقد الذي لا يسبب أذى نفسي كبير بحق طلبته، وذلك من أجل توجيه طلبته وأن يبتعد عن إستخدام التعميم في آلية توجيه النقد.

5- يحاول المعلم الإقتراب من طلبته ومشاركتهم في أفكارهم وآرائهم والجلوس بجانبهم لتحقيق مناخ صفي متوازن.

6- أن يتقبل المعلم أفكار طلبته وآرائهم وأسئلتهم، وأن يعطي الفرصة الكافية ليشرح الطالب أفكاره وآرائه.

7- أن يعطي الوقت الكافي لطرح الدرس على طلبته، وتحقيق الفهم المطلوب في حالة عدم قدرة الطلبة على فهم محتوى.

ومنه نرى أن تفاعل المعلم مع تلاميذه داخل الصف وتفاعل التلاميذ فيما بينهم يُسهم بشكل كبير في صقل السلوك الاجتماعي للطفل، وتحقيق النمو النفسي والاجتماعي المتزن والمتكامل.

## 2-18- أنماط التفاعل الاجتماعي للأطفال في مواقف اللعب:

من المنطق أنه قبل العمل على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال يجب فهم الأنماط التي من خلالها نستطيع تنميته، حيث يرى "النوبي" (2010م، ص60) أن اللعب موقف نشط يتفاعل فيه الطفل مع لعبته في اللعب الإنفرادي ومع الآخرين وأداة اللعب في اللعب الجماعي، وهو في تفاعله مع أفراد اللعب يسلك ثلاث طرائق هي: **طريق الحوار اللفظي** بتبادل الكلمات والجمل والعبارات للتعبير عما يريد وما يحس وما يشعر، أو **طريقة الحوار الجسدي** باستعمال الإشارات وتعبيرات الوجه والإمساك بالمنافس أو محاولته بقدميه أو يديه أو غير ذلك أو **طريقة الحوار العقلي** وذلك بالتخطيط لتنفيذ أهدافه والحيلولة بين تحقيق المنافس لأهدافه، وفي كل من الطرائق الثلاث قد يغضب أو يثور أو يجامل أو يخادع أو يخادع أو يتجاهل الآخرين، أو يحاول أن يبدو مناصراً للحق وملتزماً به، أي أن سلوك الطفل يتراوح بين السلبية والإيجابية.

كما تضيف "آل مراد" (2004، ص44) جانب آخر هو "المنافسة" فهم يوجهون تلك الطاقة نحو العمل لتحقيق الهدف أو الحصول على أكبر قدر من الكسب، أما إذا تحول الإهتمام إلى أشخاص الفريق الآخر بوساطة حرمانهم أو إيذائهم حتى يحقق الفوز ظهرت الخصومة وانقلب التنافس الشريف إلى تنافس غير شريف أو عدواني (صراع).

وهذا ما أكدته "النوبي" (2010، ص61) لهذا فاحترام اللعب وقواعده وتطبيق القوانين بدقة دون تهاون يعمل على أن تستمر حالة التنافس بين الجماعات، فالصراع يظهر عندما يسود فوضى العلاقة بين الجماعة وتظهر المواعمة كضرورة لحل موقف الصراع بوساطة إخضاع الجماعة الأخرى، ونادراً ما تكون طريق الحل الوسط، وتعتبر المواعمة نادرة الحدوث بين التي تمارس الأنشطة الرياضية.

من خلال ما تم ذكره نرى أن كل ما يحتويه اللعب من مواقف إجتماعية من خلال المنافسة والصراع والتحدي والتعاون... الخ، فهو يعتبر أخصب مجال يمكن تنمية التفاعل الاجتماعي خلاله.

## 2-19- التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل:

لا شك أن من بين اهم المواقف الزاخرة بالتفاعل الاجتماعي نجد النشاط البدني والرياضي على رأس القائمة حيث ذكر "عفيفي" (1974، ص72) نقلا عن "Groakley" تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عدداً كبيراً من القيم والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره والخبرات الاجتماعية والأخلاقية.

وقد إستعرض "Groakley" الجوانب والقيم الإجتماعية للرياضة فيما يأتي :

- الروح الرياضية.
- تقبل الآخرين.
- الإرتقاء الاجتماعي.
- التنمية الإجتماعية.
- مقبول اجتماعياً.
- التعارف.
- إكتساب المواطنة الصالحة.
- الإنضباط الذاتي.
- تنمية الذات المتفردة.
- المتعة والبهجة الإجتماعية.
- اللياقة والمهارات النافعة

ويضيف "Cowell & France" (1963,p177) أن (Loy) قد إستخلص أربع قيم إجتماعية

للنشاط الحركي هي:

- المشاركة المبكرة تنمي المكانة الإجتماعية .
- تساعد في الحراك الإجتماعي الإيجابي.
- علاقات إجتماعية طيبة تؤدي إلى فرص وظيفية ومهنية جيدة.
- تنمية أنماط السلوك الإجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العملية.

أما "الخولي" (2001، ص172) فقد ذكر أن الأنشطة البدنية والرياضية في إطار الفرق تقدم فرصاً أعرض وأفضل لنمو القيم الإجتماعية المقبولة، حيث ينمو الطفل من خلال قيم الجماعة، وعبر تفاعل إجتماعي ثري تدفعه إليه ظروف اللعبة حيث يستخدم الطفل مهاراته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والإيثار فقد يكون هناك طفل في الفريق في وضع أفضل منه لإحراز هدف فيمرر الكرة له، فيؤثر على نفسه لأن مصلحة الفريق فوق أية مصلحة شخصية، ويدرك الطفل من خلال هذا التفاعل الإجتماعي معاني التماسك والمشاركة والتوحد والانتماء كما تتيح هذه الأنشطة الرياضية فرصاً لنمو العلاقات الإجتماعية الطيبة كالصداقة، والعشرة والألفة الإجتماعية، وتجعله يتقبل دوره في الفريق، وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات والإنضباط الإجتماعي والإمتثال والمسايرة لنظم المجتمع ومعاييره.

ومنه أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وما تحتويه من مواقف إجتماعية كاللعب الجماعي والتنافس والتعاون والتحفيز والفوز والهزيمة ... الخ، من مواقف يعتبر أهم الأنشطة التي تساعد المتعلمين على النمو الإجتماعي وإكتساب العلاقات والروابط الاجتماعية.

من خلال كل ما ورد في هذا الفصل نستطيع القول أضحنا الإبهام حول موضوع التفاعل الاجتماعي كمتغير أساسي في دراستنا هذه، حيث أن التفاعل الاجتماعي هو وسيلة هامة لنقل الشخصية الاجتماعية للطفل، حيث يعتبر جزءاً رئيسياً في عملية نموهم الاجتماعي الشامل، ونظراً لهذه الأهمية التي يكتسبها وجب دراسة كيفية تنميته وإستغلال تأثير العوامل التربوية والمحيطية على تطوير مهارات التواصل والتفاعل بين الأطفال، هنا تظهر لنا أهمية الأنشطة البدنية والرياضية بصفة عامة والمبنية على اللعب بصفة خاصة، ودورها في تعزيز التفاعل الاجتماعي، وكيفية تطويره وتنميته بواسطة هذه الألعاب، وبالتالي تنمية القدرات الاجتماعية للتلاميذ، وتطوير الإلتناء للجماعة، والذي ناتجه يكون حتماً علاقات وروابط إجتماعية متينة وسوية.

# الفصل الثالث الإدراك الحسي الحركي



من خلال ما جاء به محتوى هذا الفصل إستطعنا تقريب معاني بعض المفردات وإزاحة الغموض حول موضوع الإدراك الحسي الحركي، الذي هو عملية أساسية تتيح للفرد التفاعل الجيد مع البيئة المحيطة به، وتؤهله لاتخاذ القرارات والإجراءات التي تتساير مع ما يتطلبه الموقف الحركي سواء الرياضي أو خلال الممارسات الحياتية اليومية للطفل، وقبل أن نتطرق إلى مفهوم ومعنى الإدراك الحسي الحركي حاولنا ذكر بعض المفاهيم المتعلقة به، حيث تناولنا مصطلح الإدراك من حيث تعريفه وأنواعه وطبيعته ومكوناته والعلاقة بينه وبين الانتباه، كما ذكرنا الأسس الفيزيولوجية للإدراك والعوامل المؤثرة فيه، بعد ذلك تناولنا مصطلح الإحساس من حيث تعريفه، وشرح معنى السلوك الحسي والحاسة الحركية والقدرات الحسية، ثم قمنا بجمع المصطلحين وإعطاء تعريف للإدراك الحسي الحركي، والذي تفصلنا فيه بإعطاء كيفية حدوثه وخصائصه ومختلف عوامله، وكتفسير عصبي حركي ذكرنا العمليات الأساسية أثناء الأنشطة الحسية الحركية، وأهميه التكامل بين الإحساس والإدراك، ثم قمنا بربطها بمرحلة الطفولة من خلال موضوع تنظيم الخبرات الحسية لدى الطفل، وحدثت الاستجابة الإدراكية الحسية الحركية، وأهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل، وحيث كان لابد من ذكر إلى الجانب التربوي، تطرقنا لعلاقة الإدراك الحسي الحركي به، وعلاقة هذا الأخير بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، والدور الذي يلعبه المربي في تنمية هذا الجانب، وفي الأخير انهينا الفصل بالتطرق لحدود الإدراك الحسي الحركي للطفل وذلك مراعاة مرحلته العمرية.

### 3-1- الإدراك الحسي الحركي:

قبل التطرق إلى موضوع الإدراك الحسي الحركي وجب الإشارة انه هنالك العديد من المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بهذا الموضوع والواجب الخوض في معناها وتفسيرها من اجل تسهيل الوصول إلى معنى الإدراك الحسي الحركي والتي من بينها (الإدراك، الإحساس) وكل ما يتبعهم من مفاهيم والتي أدرجناها كما يلي:

### 3-1-1- مفاهيم الإدراك الحسي الحركي:

#### الإدراك:

لغة: مصدر أدرك، الوصول والانتهاء، وهو بلوغ الشيء وقته ( الإدراك الذهني، التعقل والنضج)، الوسيط(2005، ص 84 )

يعرفه "العبيدي"(2009، ص 229) على أنه إستجابة لمثيرات حسية وتفسيرية للإحساسات التي تمر بنا وتحديد الشيء الذي يصدر عن الإحساس وتعطيه معنى، وهذا يعتمد على قوة إستجابة الفرد أو الكائن الحي لكل ما يحتويه من ذكريات وخبرات وميول وإتجاهات، ويتأثر بعوامل داخلية وخارجية لأن الإدراك إحساس ومعنى للمحسوسات، ويختلف إدراك الشيء من فرد لآخر.

ويعرفه "فخري"(2009، ص 111) أنه العملية النفسية التي تكون عند الفرد المفاهيم العامة عن الأشياء، والمعاني الخاصة لهذه المفاهيم وإستيعابها.

ويرى "عبد الغفار (1995، ص 238) على أنه عملية إعطاء معنى أو دلالة للإحساسات التي تنشأ عن استقبال الإنسان لمثيرات معينة، فإعطاء المعنى للإحساسات هو لب عملية الإدراك، ولا تتم هذه العملية دون تحديد دلالة للشيء المدرك.

كما أكد "منسي" (1999، ص 158) في كتابه علم النفس التربوي للمعلمين: أن الإدراك هو الوسيلة التي بها يتكيف الكائن الحي مع البيئة التي يعيش فيها.

وتوضح التعاريف المختلفة أن عملية الإدراك أكثر من مجرد وعي الفرد الحسي واستقباله الملائم للمثيرات، بل يتعدى ذلك إعطاء دلالة ومعنى للمدركات.

### 3-1-1-2- أنواع الإدراك:

#### الإدراك الحسي: (الإدراك والإحساس)

يرى "غانم" (1995 م، ص 13) إن تاريخ التفرقة بين الحس والإدراك يرجع إلى أرسطو وابن سينا والفارابي، وهناك فرق بين هاتين العمليتين في ضوء المستويات العقلية فالإدراك الحسي خطوة أرقى من الإحساس في سلم التنظيم العقلي المعرفي لأنه يضيف على الصور الحسية والبصرية والسمعية والشمية وغيرها معان تتبع من اتصال هذه الإحساسات بالجهاز العصبي المركزي.

كما يؤكد "العيسوي" (1974، ص 159) أن هناك علاقة مباشرة بين الإحساس والإدراك لان انعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى انعدام موضوعاتها، فالإدراك إذن يستمد مقوماته من الإحساسات التي ينقلها الجهاز العصبي إلى المخ حيث تتم عملية الإدراك، ومن أجل ذلك يقال انه لا يوجد إدراك بلا إحساس ولكن يمكن أن يوجد إحساس بلا إدراك.

ومنه حسب "المليجي" (2000، ص 167-168) إن الإدراك الحسي هو الخطوة الأولى في سبيل المعرفة، وهو أساس العمليات العقلية الأخرى من حفظ وتفكير وتعلم، انه وسيلة الاتصال بالعالم الخارجي، وبذلك يمهد السبيل للسلوك وتعديله ويساعد الفرد على التوافق مع بيئته.

#### الإدراك العقلي:

في هذا الصدد يفسره خير الله (1981، ص 86) على انه يتكون من الأفكار العامة التي تخرج بها نتيجة لخبراتنا بصنف معين من الأشياء تشترك وحداته في بعض الصفات وتختلف في بعض الصفات الأخرى، فنحن نفكر أن نتحدث عن البيوت أو عن الأصوات أو الروائح بشكل عام.

ومنه نرى انه هنالك ترابط بين مختلف أنواع الإدراك (الحسي، والعقلي) فالإدراك الحسي أوسع من الإحساس، وهو أساس العمليات العقلية، والعقلي هو عملية فهم واستيعاب المعلومات عقليا وحسيا.

### 3-1-1-3- طبيعة الإدراك:

يري "بعيو" (2018، ص 50) أن الإدراك عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا، فالإدراك يشمل التفسير، الإدراك عملية نشطة معقدة، لا يعكس الحقيقة بدقة.

إذا فطبيعة الإدراك التنظيم، التحليل، التفسير... الخ

### 3-1-1-4- الإدراك والانتباه:

يطرح " إسماعيل " (1995، ص200) علاقة الإدراك والانتباه على أن إنتباه الطفل يتوقف بطبيعته على ما يستطيع أن يدركه، فإذا كان الإدراك هو إعطاء معنى للشكل فإن الإنتباه هو الاستجابة لأشكال دون أخرى لصفات معينة في تلك الأشكال، إلى جانب الدوافع إلى مثل هذا الانتقاء. من جهة أخرى يقول "حقي" (2000، ص34) انه يمكن أيضا للإنسان أحيانا أن يخطئ في إدراك أشياء رغم الذكاء والانتباه الجيد.

ومنه نستطيع القول أن الإدراك سابق الحدوث عن الانتباه، فالأول هو إعطاء للمعنى أما الثاني فهو الاستجابة له.

### 3-1-1-5- مكونات الإدراك:

ذكر " روبي " (1996، ص40): يرى " سمبسون " إن الإدراك هو الخطوة الأولى والضرورية عند أداء العمل الحركي ويقصد به العملية الناتجة عن الوعي بالأشياء وخصائصها باستخدام أعضاء الحس، ويمثل العملية الأساسية والمركزية في سلسلة الموقف، التفسير، الفعل الذي يؤدي إلى النشاط الحركي الهادف.

وعليه حسب (Joël, 1980, page19) نجد أن الإدراك يتكون من:

المنبه: وهو مدخل لأي حاسة من الحواس، أي انه يثير أي حاسة من حواسنا.

المستقبل الحسي: وهو عبارة عن الأعضاء التي بواسطتها يستقبل الفرد جميع المدخلات وهي تشمل ( العين، الأذن، الأنف، الفم والجلد).

ومن بين الألعاب التي تحقق نمو الإدراك الحسي والانتباه والحركة للطفل ما يلي:

ألعاب بصرية: مثل لعبة الألوان الأشكال، الإتجاهات، ... الخ.

ألعاب بصرية حركية: وهي ألعاب تسمح للطفل بتخزين إنطباعاته وتصنيفها لدمجها ومشاركتها مع الآخرين.

يتضح لنا من خلال ما ذكرنا أنه لحدوث عملية الإستجابة الحركية يجب توفر منبه أو مثير يتم إستقباله حسيا وترجمته إلى نشاط حركي.

### 3-1-1-6- الأسس الفسيولوجية للإدراك:

ترى " دافيدوف " (2000، ص 200) إن عملية الإدراك المعقدة تعتمد على كل من النظام الحسي والمخ، فالنظام الحسي يكتشف المعلومات ويحولها (أو بنقلها) إلى نبضات عصبية ويجهز بعضها ويرسل معظمها إلى المخ عن طريق الأنسجة العصبية، ويلعب المخ الدور الرئيسي في تجهيز المعلومات الحسية، وعلى ذلك يعتمد الإدراك على أربعة عمليات هي: الاكتشاف، التحويل (تحول الطاقة من شكل إلى آخر)، والإرسال وتجهيز المعلومات.

إذا الإدراك الحركي فيزيولوجيا هو إشتراك كل من المخ والأعصاب والأعضاء الحسية.

### 1-1-7- العوامل التي تؤثر في الإدراك الحركي:

حسب رأي " بومسجد" (2005، ص 40) إن الإدراك يتأثر بعوامل تتعلق بالموضوع أو الشيء المدرك، ويمكن أن نسميها عوامل موضوعية أو خارجية، كما يتأثر في نفس الوقت بعوامل تتعلق بالفرد القائم بالإدراك ويمكن أن نسميها عوامل شخصية أو ذاتية.

وتتضمن العوامل الخارجية التي تؤثر في الإدراك قانون التقارب، قانون التشابه، قانون الإحاطة والتكميل، قانون الاستمرار، قانون الشكل الجيد، الشكل والأرضية، الفرد يدرك كليات، والكل أكثر من مجموع أجزائه، يقع معظم الناس في استجاباتهم لما حولهم من منبهات مختلفة فيما يسمى بخداع الإدراك البصري.

أما العوامل الذاتية المؤثرة في الإدراك فهي كثيرة ومتنوعة نذكر منها : حاجات الفرد التي يريد إشباعها، الوسط الذي يعيش فيه الفرد الثواب والعقاب، التهيؤ الذهني، القيم التي يؤمن بها، اثر الانفعالات النفسية، الضغوط الاجتماعية.

ومنه نرى انب معيقات الإدراك نوعان، نوع ذاتي متعلق بالشخص المدرك في حد ذاته، والآخر متعلق الشيء المدرك.

### 3-1-2- الإحساس:

ويعرفه "العيسوي" (1974، ص 174) الإحساس أنه " الأثر النفسي أو الشعور بمنبهه قادم من حاسة أو عضو حواس.

ويقول "الويس" (1993، ص 168) أنه " الاستجابة الأولية لعضو الحس"

وعرفه (Luminet,2003, p 213) على أنه عملية تجعل الإشارات العنصرية المعرفية والتجريبية إلى عواطف وهي لا تعبر عن تغيير مكونات الفرد السلوكية والفيزيولوجية. ونرى انه تلك العمليات التي لها تأثير مباشر في حواس الفرد جراء منبهات ذاتية أو خارجية.

### 3-1-2-1- السلوك الحسي:

يذكر كل من "وادي والجنابي" (2005، ص 43) أن السلوك الحسي معقد التركيب وله ارتباطات مع السلوك الإنفعالي، فهو متعدد المصادر ومختلف المؤثرات المرتبطة بأسس وظيفية وبيولوجية تتحكم بها المراكز الموجودة في الفص الجداري التي تشمل منطقة الإحساس الأساسية ومنطقة الترابط الحسي، واهم وظائف الفص الجداري هي ما تقوم به الأحاسيس المخية وتشمل: التحديد للمسئ لموضع المنبه، وتمييز موضع نقطتين لمسييتين، والإحساس بالأشكال ثلاثية الأبعاد (واستقبال المعلومات الحسية والقيام بتشغيلها، وإدراك وضع الجسم في الفراغ).

**3-1-2-2- السلوك (الحس - حركي) الحاسة الحركية:**

ذكر "إبراهيم" (2002، ص 95-96) أن العالم "باولوا" توصل إلى إثبات وجود حاسة داخلية هامة وهي التي تقوم بتحليل الأفعال الحركية إلى أجزاء والتي عن طريقها يتم الشكل النهائي للحركة المتعلمة قد أطلقوا على هذه الحاسة الجديدة بالحاسة الحركية. ويقول أن هذه الحاسة تختلف عن الحواس الأخرى، فهي تخبرنا عن وضع وشكل الأعضاء المختلفة المشتركة في الحركة بوضوح ودقة كبيرة بالإضافة إلى عمليات الشد التي تحدث بالعضلات عند أداء حركة ما.

وعن طريق الحاسة الحركية أصبح بإمكاننا القيام بتجربة الحركة والشعور الداخلي بها، وهذا الشعور الداخلي الذي يمكننا دائما من تصحيح حركتنا بصورة دقيقة، ويجب أن نعلم أن الحاسة الحركية تتطور مع الفرد الرياضي جنبا إلى جنب مع نموه العادي، وهي كبقية الحواس تختلف في نموها من فرد إلى آخر فمثلا ( لاعبو الأكروبات ) لديهم قابلية كبيرة جدا للإحساس الحركي وبصورة عامة فإن الإحساس الحركي يلعب دورا هاما ورئيسيا في سرعة تعلم الحركات الرياضية الجديدة، وخاصة إذا تميز الإحساس بالدقة ذلك أن والإحساس الحركي يعد الحجر الرئيسي للبناء الحركي.

نستطيع القول أن كلا من السلوك الحسي والحركي عمليات داخلية، ويكون الحسي سابقا للحركي، فمثلا عند أداء أي حركة وجب أولا إدراكها حسيًا من خلال النظام المسؤول، ثم الشعور الداخلي بهذه الحركة من أجل تنفيذها.

**3-1-2-3- القدرات الحسية:**

يرى "سلامة" (1992، ص 93) أن القدرات الحسية لأي فرد مرتبطة بأعضائه الحسية وتلعب المثيرات دورا هاما في تعلم المهارات المختلفة حيث يجب أن تؤدي تلك المثيرات إلى زيادة نشاط الأعضاء الحسية لاكتشاف تلك المثيرات.

والمثير هو التغير في كمية الطاقة المؤثرة في العضو الحسي، ولدراسة ذلك يلزمنا التعرف على هذه القدرات المتمثلة في اكتشاف المثيرات، مقارنتها، التعرف، التذك، الإدراك، التصور.

ويضيف LE BOULCH (1984, P16) انب تصور الطفل لجسمه خاصة من الولادة إلى سن 6 سنوات فهذا ليست فقط وظيفة تطبيقية ولكن لها دراسة نظرية فيما يتعلق التطوير الحركي، إذ أن الطفل بمجرد إدراكه لصورة جسمه فهذا يعكس حاجاته ومصالحه فيما يتعلق بجسده. للقدرات الحركية ارتباط مباشر بالأعضاء الحسية للفرد ونوع المثيرات، فالتناسب بينهما هو تناسب طردي.

**3-2- الإدراك الحسي الحركي:**

حسب "عبد المعطي و قناوي" (2000، ص 97) يمكن تعريف الإدراك الحسي الحركي انه إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعمليات المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي

الظاهري، حيث يعتبر من العمليات شديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المترابطة ولقد أثارت عملية الإدراك اهتمام أطباء الأطفال، وعلماء النفس المتخصصين في مجال التربية والتعليم فمنذ الولادة يبدأ الطفل بالتحرك، ويتعرف على البيئة المحيطة به ويتعلم كيفية إتقان تفاعله مع ما يجري حوله ويعتبر هذا التفاعل عملية إدراكية وحركية في نفس الوقت.

كما أكدت " صابر " (2006، ص66) بأنه تنظيـم المعلومات الداخلة للفرد من خلال الحواس وتفاعل هذه المعلومات عن طريق أعصاب خاصة إلى مراكز عصبية معينة في المخ، ثم إعادة إخراجها في صورة سلوك حركي ظاهر.

ودلت أبحاث كل من " بياجيه (1932) " و"سميث (1970) " و"كراتيه ( 1972 ) " أن الطفل يدرك من حوله ويتفاعل مع البيئة التي حوله عن طريق الحركة، لهذا فإن عملية الإدراك والحركة مرتبطان مع بعضهما ارتباطاً وثيقاً، ولا يمكن الفصل بينهما، حيث عبر بياجيه تعبيراً دقيقاً عن هذه العلاقة عندما وضع ما أسماه بالمخططات الحسية الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي - الحركي في سلوك الطفل.

وعن الروبي " (1996، ص11) أن باور Boer أكد أمرين هامين هما:

- أن يعتمد النشاط الذي يقوم به الطفل على المعلومات المدركة من حوله معتمداً بذلك على الإحساس الحركي.

- عندما يريد الطفل تنمية المعطيات الإدراكية يعتمد بذلك على النشاط الحركي أي الوصول إلى مهارات متزايدة عن طريق النشاط الحركي، وهذا كله يكتسبه الطفل عن طريق مواقف مرتبطة باللعب ومع زملائه والمسافة بينه وبين الهدف وهذه كلها معلومات مكتسبة.

ويضيف الديرى "(1999، ص58) أنه على المعلم أو المدرس أن يكون ملماً بالأنشطة الحركية والخبرات الضرورية حتى يصبح الطفل قادراً على التكيف مع من حوله، حتى ينشط حركاته و يوجهها التوجيه الصحيح لأن الحركة تثير وتنشط عملية الإدراك الحسي الحركي.

ويعرفه "DREVER" (1882، P206) أنه: عملية تفسير وتعرف على الإنطباع الحاصل لإحدى

حواسنا نتيجة لمؤثر

وحسب "الجسماني" (1994، ص116) انه قد عرف "الغزالي" الإدراك بأنه أخذ صورة المدرك و ذلك على مراتب في التدرج " وهو انقطاع حقيقة العلوم في مرآة القلب كما يفوق علم النفس اليوم بين الإحساس الظاهر الذي يتم عن طريق الحواس الظاهرة والإحساس المستتر الذي يتحقق كوظيفة تقوم بها الحواس الباطنية، فقد ميز العلماء المسلمين ممن بحثوا هذا الموضوع بين هذين المصربين المذكورين هنا وبقدر ما يعبر علم النفس الحديث من أهمية الحواس الخمس المعروفة فإن فلاسفة المسلمين أعاروها ذات الاهتمام من حيث سلامتها وأهميتها للإدراك وإستيعابه، فابن حزم يرى أن " الأعضاء الحساسة مسالك إلى النفوس ومؤديان نحوها " وعنده أن " الحواس أبواب القلب ومنافذ النفس والعين أبلغها وأصحها

دلالة وأوعاها عملا وهي رائد النفس الصادق ودليلها الهادئ ومرأتها ومن هنا يستخلص الباحث أن الإدراك عند علماء المسلمين لا يختلف كثيرا عن أدق مفاهيمه التجريبية الحديثة، فهو عندهم، كما هو اليوم، عملية معقدة يشترك فيها العقل والحواس ويشمل كيان الفرد الوجداني، ويجمع الإحساسات الحاضرة بخبرات المرات الماضية وإهتمامهم بصحة الحواس وسلامتها وسلامة الدماغ والعقل والاهتمام بالصحة الجسمية.

من خلال ما هم طرحه نرى أن الإدراك الحسي الحركي في المجلد أحد العمليات الأساسية التي تمكن الفرد من التفاعل الجيد، يعتمد أساسا التفاعل الحاصل بين النظام الحسي و البيئة من أجل إستقبال المعلومات من أجل تحليلها وتفسيرها على مستوى الدماغ ومن ثم إتخاذ القرار والأجراء من خلال الإستجابة الحركية التي تتماشى مع الموقف، من أهم العمليات الإدراكية التي ركزنا عليها هي عملية إدراك التلميذ للزمن، المسافة، السرعة، وكذلك قوة ودقة الرمي .. الخ.

### 3-3- حدوث عملية الإدراك الحسي وخصائصه:

ترى " حمودي" (2015، ص62-63) أن الإدراك عملية عقلية عليا تميز المحسوس وتضفي عليها الدلالة والمعنى، حيث تنتقل الموجات التي تصدرها الأشياء والموضوعات الخارجية عن طريق الأطراف العصبية إلى المراكز العصبية في المخ، وبالتالي يحدث الإحساس بهذه الموضوعات الخارجية المتنوعة.

1- الإدراك يحدث بطريقة كلية متكاملة غير مجزأة إتجاه الأشياء والموضوعات الأشخاص في العالم الخارجي.

2- يتم الإدراك عن طريق الحواس المختلفة، وليس معنى ذلك أنه عملية تتركب من عدد من الإحساسات، وإنما هو عملية مركبة.

3- إدراك الفرد للأشخاص والموضوعات إدراك الكل قبل الجزء والصورة العامة والشكل والموضوع أولا، ثم بعد ذلك تأتي الأجزاء بالتفاصيل.

4- يحدث الإدراك دفعة واحدة، ويكون الفرد مدركا كلياً ومفهوما عاما عن الأشخاص والأشياء والموضوعات دون الدخول في التفاصيل، والأجزاء التي تأتي في مرحلة تالية.

5- تتكون خبرات الفرد الإدراكية بوساطة الحواس المختلفة

6- إنتقال مثيرات العالم الخارجي عن طريق الحواس إلى المخ، وبالتالي تعطي إشارات وتنبيهات معينة يتم بواسطتها حدوث الاستجابة الإدراكية، والتي أضفى المخ المعاني والدلالات على الإحساسات المختلفة والمتنوعة حيث صدرت الاستجابة الإدراكية ذات المعنى ومن خصائصه أن:

أ- الإدراك يتميز بخبرة حسية، لذا فالخبرات الحسية أساس معرفة الإنسان للعالم الخارجي وبدونها لا يتسنى له إدراك أي امر.

ب- الدلالة والمعنى للأشياء والموضوعات والأشخاص والتميز بينها من حيث الشدة والضعف والارتفاع والانخفاض، وتفاوت الدرجات والنسب.

وتضيف "الغدير" (1996، ص 79) التنظيم داخل أنماط للخصائص الحسية ييسر حدوث الدلالة المعنى الإدراكي لدى الفرد حيث ترتبط بعض المكونات الحسية بعضها ببعض، وتبرز في الإدراك مكونة ما يعرف بالشكل والأشكال ذات حدود معينة توجد في أرضية، والفرد يدرك الموضوعات كأشكال توجد في أرضية.

وتؤكد "عطية" (2001، ص 104-105) أن التمييز الحسي والذي يؤدي بالفرد إلى تكوين أنماط من الخصائص الحسية المعينة حيث انب فاعلية ادراك الفرد للممنوعات يستند أساسا على العناصر الحسية التي يميزها.

نرى أن حدوث الإدراك الحسي الحركي يكون وفق تسلسل بيولوجي متقن، وذلك إبتداء من حدوث المثير وإعطائه دلالة ومعنى ثم إنتقاله عبر سيالة عصبية وأعضاء حسية إلى غاية ترجمته عضويا ثم الاستجابة له.

### 3-4- عوامل الإدراك الحسي الحركي:

من أجل حدوث عملية الإدراك الحسي الحركي وجب تدخل مجموعة من العوامل حيث يعرف "راتب" (1999، ص 421) الإدراك الحسي أنه " عملية عقلية بها يتعرف الطفل على العالم الخارجي وهي تعتمد على الإحساسات المباشرة، واعتباره عملية وسطية تسبق صدور الاستجابة، وتأتي بعد استقبال المثيرات المختلفة نستطيع القول أن ما ندركه يعتمد على طبيعة المثير من ناحية وعلى الشخص المدرك نفسه من ناحية أخرى، ليصبح الإدراك في جوهره فهما للموقف الحالي في ضوء الخبرة السابقة. أي أن الإدراك يتأثر بعوامل تتعلق بالموضوع فهي خارجية كما يتأثر بالفرد وهي ذاتية.

### 3-4-1- العوامل الموضوعية:

**الثبات:** يعني الثبات أن الأشياء المرئية من زوايا مختلفة وعلى مسافات مختلفة وتحت ظروف إضاءة متباينة، فسيبقى إدراكنا أنها باقية بنفس الشكل والحجم واللون، وبدون التباين فإن عواملنا ستصبح وكأنها نوع من أرض العجائب والأشياء تتغير تقريبا باستمرار، والثبات يعطينا قدرا كبيرا من الاستقرار لعالمنا الإدراكي

**إدراكنا للكليات:** فنحن نميل إلى إدراك الأشياء والموضوعات إدراكا كليا واضحا بل ربما انعدام إدراكنا لبعض التفاصيل.

وقد أعطى "عكاشة" (2000، ص 288) مثلا على ذلك فعندما تقابل شخصا ما وجلست معه لبعض الوقت تتحدثان ثم تركك وانصرف فربما لا يتذكر لون ملابس معين كان يلبسه، أو لم تدرك لون أزرار القميص الذي كان يرتده.

**الشكل والأرضية:** يقصد بالشكل الموضوع البارز الذي ندركه، أما الأرضية فهي الخلفية التي تقف خلف الشكل أو تحيط به وإدراكها يكون أقل وضوحا.

وحسب راي "طه" (2000، ص205) أنه إذا نظرنا حولنا نرى الأشياء أو الأشكال على خلفية أو أرضية، وإدراكنا للشكل يتأثر إلى حد كبير بالأرضية التي يوجد فيها، أو الخلفية التي توجد خلفه أو تحيط به حيث أن إدراكنا لشكل معين يختلف باختلاف خلفية هذا المدرك.

**عامل التشابه:** يضيف في ذلك "عكاشة" (2000، ص288) إن عامل التشابه أو التماثل يؤثر تأثيرا كبيرا على تنظيم إدراكنا حيث نميل إلى إدراك المتشابهات كوحدة واحدة.

أما الأشياء المتشابهة في الشكل أو اللون أو الحجم يرى "طه" (2000، ص208) أننا ندركها كصيغ مستقلة.

**عامل الإغلاق:** ذكرت "حمودي" (2015، ص65) في هذا الصدد إننا نميل إلى سد الثغرات والتغاضي عنها، وندرك الأشياء الناقصة كما لو كانت كاملة، فإدراك الشيء يتأثر بالمسافة التي تفصلنا عنه كما أنه يتأثر بلونه ودرجة حركته، و أوضحت ذلك بمثال أجراه عالم النفس "ايمس" تجربة بان وضع بالونه في جهاز يسمح له بتغيير حجمها بواسطة مفتاح معين، وطلب من مجموعة من الأفراد تقدير المسافة بينهم وبين البالونات، ووجد أن الشيء الذي يزداد حجمه يبدو أنه يقترب، والشيء الذي ينقص حجمه يبدو كأنه يبتعد، زمن هنا فاعمل الغلق يساعد الشخص على إزالة الغموض ومعرفة موضوعات العالم من حوله.

### 3-4-2- العوامل الذاتية:

تتعلق العوامل الذاتية في الإدراك بذات الشخص القائم بالإدراك وتختص به، ومن أهمها:

**التعلم والخبرة:** يرى "العيسوي" (2000، ص29-31) أنه ممكن أن نطلق عليها مصطلح الذاكرة، فالإنسان يدرك الأشياء التي سبق أن خبرها أسهل من الأشياء التي لم يسبق انب مرت بخبرته. ويقول "Hebb" أن معظم إدراكاتنا متعلمة وليست قاصرة على عمل الحواس وحدها.

**الاتجاهات والميول والعواطف:** يقول "عكاشة" (2000، ص297) في هذا الإتجاه أنه تؤثر اتجاهات الفرد وميوله وعواطفه في تحديد اهتماماته وتوجيه انتباهه وإدراكه لمثيرات معينة دون غيرها، فميول الفرد خاصة سواء مؤقتة أو المستديمة ذات تأثير فعال في إدراك الفرد للمثيرات المحيطة فهذه العوامل ذات تأثير كبير في تأويل ما نحسه وكيفية إدراكنا له.

**الحالة النفسية للفرد:** أوضحت "حمودي" (2015، ص66) أنه يتأثر إدراكنا للعالم الخارجي بحالتنا النفسية والجسمية أثناء الإدراك فمثلا وأنت جالس وكنت في حالة طيبة، ورأيت أطفالا يلعبون ويمرحون ويصيحون، رأيت لعبهم هذا نشاطا ترويحيا محببا، أما إذا كنت في حالة نفسية سيئة فسرت نشاطهم هذا بأنه عبث واستهتار وإزعاج للغير فالحالة النفسية تؤدي إلى دقة إدراك الواقع، وسلامة الحكم عليه وبالتالي كفاءة التعامل معهم.

فعملية إدراك الواقع ودقته والحكم عليه حكما سليما، وحتى كفاءة التعامل ترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة النفسية للفرد و تنقسم إلى قسمين:

- 1- النزاعات الشخصية للفرد (التعصب): والمقصود به حسب "طه" (2000، ص 209-212) أن التعصب هو إنحياز مع أو ضد موضوع معين أو شخص معين إنحيازاً أعمى جامداً، لا يترك مجالاً للتفكير والراجعة وبالتالي يؤثر التعصب على كيفية إدراك الفرد لكل ما يتعلق بموضوع تعصبه على النحو الذي تؤثر به الاتجاهات والميول والعواطف ولكن بدرجة أشد، حيث يتميز التعصب بالحدة والتطرف.
- ب- الصحة الجسمية: يرى " العيسوي " (2000، ص 35) قد يرجع الخطأ في الإدراك إلى مرض الحواس نفسها، فضعف الأبصار، عمى الألوان، وقصر النظر وغير ذلك من الأمراض تؤثر في عملية الإدراك كما تمكن علاج هذه الحالات بعلاج أعضاء الحس، مثلاً استخدام النظارات الطبية أو السماعات.
- 3-5- العمليات الأساسية أثناء أداء الأنشطة الحسية الحركية:

3-5-1- حدوث المثير: يذكر " علاوي ورضوان " (1987، ص 28) الدليل المسبب للحركة وهذا المثير قد يكون مثيراً خارجياً مثل الصوت الصادر عن طلقة البدء أثناء مسابقات العدو، وقد يكون مثيراً داخلياً مثل المثيرات الناشئة عن الإحساس بأوضاع الجسم في الوقوف أو عند رفع ثقل عن الأرض.

3-5-2- الإستقبال الحسي: فسره "عنان و جلوان" (1998، ص 495) على أن أعضاء الحس والمستقبلات تعمل على إستقبال المثيرات سواء الداخلية أو الخارجية ويتم نقل المعلومات القادمة من البيئة الخارجية عن طريق الأعصاب الحسية، ومن المهم التأكيد على أن أعضاء الحس المستقبلية لتلك المثيرات المتباينة بالتأكيد تشكل بداية ردود أفعال للإستجابات النوعية، حيث أن كل مستقبل يتخصص في نوع واحد من المثيرات.

3-5-3- الإدراك الحسي: يرى "علي" (1995، ص 152) أن الإدراك الحسي يحدث نتيجة لاستثارة أعضاء الحس المختلفة ولكنه يتأثر أيضاً بعوامل أخرى في الفرد، وتتكون تلك العوامل نتيجة مرور الفرد بخبرات معينة طوال حياته فعملية الإدراك عملية عقلية وانفعالية وحسية معقدة، حيث يدخل فيها الشعور والتخيل والتذكر كما أنها تتأثر بعادات الفرد ودوافعه واتجاهاته وخبراته، فهي العملية التي بواسطتها يصبح الفرد عالماً بالموضوعات الخارجية بما فيها من علاقات أو بما تمتاز به من صفات، فالإدراك إذا عبارة عن الإحساس مضاف إليه معاني المحسوسات.

3-5-4- حدوث العمليات الداخلية المركزية: فسرتها "بعيو" (2018، ص 54) على أنها عمليات تتضمن التنظيم والتنسيق بين العديد من المثيرات ووضعها في هيئة استجابات حركية تتناسب مع المثيرات.

3-5-5- حدوث الحركات العضلية: يوضحها " سمارة و آخرون " (1999، ص 110) أنها كل ما يؤدي إلى إنتاج نمط حركي خاص مثل : مرجحة الجسم والذراع لضرب الكرة أو البدء في العدو إلى غير

ذلك من أشكال الأداء الحركي أو البدني، وتكون الخطوة الأخيرة في هذه العملية التغذية الرجعية وتتم بالحصول على معلومات عند كل مرحلة من المراحل السابقة.

### 3-6- قيمة الإدراك الحسي:

الطفولة فترة النشاط الحسي، يميل فيها الطفل إلى استخدام حواسه في التعرف على الحركات الحسية المختلفة، فيسأل عن خصائصها وفوائدها ويختبرها بيديه، فيجمع بذلك ذخيرة من المدركات الحسية هي أساس معلوماته وخبراته عن بيئته الأساس الذي يبني عليه حياته العقلية والمستقبلية، وطريقة تعامله.

حيث يؤكد "BOUCHER" (1985، P76) على ضرورة الإهتمام بعملية الإدراك فالإدراك الحسي هو الوسيلة الأولى لتربية العقل تربية منظمة تمكنه من أداء وظائفه، وأنه الوسيلة لإمام الطفل ببيئته أو علمه بالواقع، فيعد نفسه لتلك البيئة ويعدل سلوكه نحوها ليعيش عيشة هنيئة، وفقدان الإدراك الحسي في بعض الحالات العقلية الشاذة كالمعتوهين يؤدي إلى سلوك لا يتناسب مع بيئتهم فتتبدم البيئة.

ويضيف "جادو" (2001، ص80) أن الأطفال يعتمدوا على الإدراك أكثر من اعتمادهم على الفهم والتفكير وغيره من الوظائف الفكرية فهي وسيلة للتفكير والحكم والاستدلال الصحيح وضعف هذا الإدراك عندهم أو عدم وضوحه يترتب عليه نقص واضطراب في هذه القوى العقلية وبالتالي تكون معلوماتهم قاصرة بقصور إدراكه الحسي، فيستفيد الطفل مما أدركه من معنى ما يرى وما يسمع من الناس والأشياء ليفهم الموقف برمته ويبني تصرفه على الفهم، وهذا هو أساس التعامل مع البيئة والإنسجام مع من يعيشون فيها كمشاركة الناس في أفراحهم وأحزانهم.

### 3-7- أهمية التكامل بين الإحساس والإدراك:

إن هدف التعرف على أهمية التكامل بين الإحساس والإدراك هو إنتاج طفل كفاء يتصف بالإدراك الحسي الحركي والتوافق الجيد، ليس في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية فقط بل تمتد هذه إلى حياته الصفية والاجتماعية خارج الصف، فهذا التكامل هو بمثابة تنبيه للقنوات الحسية والذي يؤول حتما إلى إكتساب خبرات إدراكية متنوعة، ومتعددة تكون الإستجابة خلالها ذات دقة وجودة ونوعية عالية، والتي يلخصها في إستجابة واحدة صحيحة.

ولكي تؤدي هذه الأنشطة والمقترحات الحركية ثمارها ويصبح فيها الطفل فردا منتجا، وجب على كل من القائمين على إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية والمعلمين ضرورة الإستفادة من مختلف نظريات الإدراك الحسي والحركي ودمجها ضمنا في المقرر كأهداف تعليمية تساعد الطفل على إكتساب خبرات حسية حركية لتحدم حاجاته الرياضية بصفة خاصة والتعليمية بصفة عامة، فليس من المنطق أن يوضع برنامج للتربية البدنية والرياضية يخلو من مواقف و أنشطة تعمل على تنمية مختلف الإدراكات لدى الطفل، والتي هو في أمس الحاجة إليها خاصة في مثل هذه المراحل العمرية من حياته.

في ذات السياق يوضح " يونس" (2009، ص12) أن الإدراك مرتبط بالمعرفة الحسية وعلى أحكام الخبرات المخزونة في الذاكرة، كلما زاد الإحساس دقة وتغيرا كان الإدراك أدق في تشخيص الميزات، فالشخص الدقيق يعطي الفكرة الواضحة للدماغ، وبالتالي فإن العمليات العقلية اللاحقة تعتمد على معلومات صحيحة ودقيقة، وأن كل العمليات اللاحقة من بحث في الذاكرة وتفاعل بين المثير والمخزون يعتمد على التشخيص الدقيق الخارجي، ومتى ما كان التشخيص دقيقا وصحيحا فإن احتمالات الإستجابة العملية تكون عالية، وكل ما كبر الفرد زادت فاعلية الإحساس وزادت معه فاعلية الإدراك والتي تعتمد على تفسير المثيرات.

### 3-8- تنظيم الخبرات الحسية لدى الطفل:

يطلق كل من " سمارة وآخرون" (1999، ص111) على عملية تنظيم الخبرات الحسية في أشكال لها معنى عند الطفل عملية الإدراك.

حيث أنه هناك عدة نظريات في تفسير نمو الإدراك لدى الطفل نذكر منها ما يلي:

#### 3-8-1- نظرية الجشالت: وهي ترى أن الإدراك ينتج عن عملية تنظيم أولية.

3-8-2- النظرية الترابطية: ترى أن الإدراك استجابة معرفية متعلقة كباقي الإستجابات المتعلمة الأخرى.

#### 3-8-3- نظرية بياجيه: في رأيه أن الإدراك ينبثق عن نمو الأفعال الحركية.

3-8-4- النظرية البنائية: وترى هذه النظرية أن للإدراك جانبيين احدهما فطري والثاني مكتسب عن طريق التعلم.

### 3-9- النمو الإدراكي للطفل:

#### 3-9-1- تطور الإدراك:

حسب " سمارة وآخرون" (1999، ص131) أنه عند ولادة الطفل وطيلة الأسابيع الثلاثة أو الأربعة الأولى يكاد الإدراك عند الوليد يكون منعدما، وتدل التجارب في الإدراك على أن الطفل في هذه الفترة يكون أشبه بكائن حي ضائع في عالم يختلف كلية عن عالم الحمل الذي تركه قبل وقت قصير، ولكن هذا الإدراك يبدأ بالنمو، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الطفل بإدراكه لنفسه على انه شخص بين الآخرين، فهو في المرحلة السابقة لم يكن واعيا لشخصه، أما في هذه المرحلة فيبدأ في إدراك ذاته وفي انه شخص مستقل عن غيره من الناس إلى حد ما، وانه كذلك مستقل عن بيئته،

ولا تنتهي مرحلة الطفولة المتأخرة إلا ويكون إدراك الطفل للأشياء من حيث أشكالها، وألوانها وحجمها وأوزانها وأعدادها وعلاقاتها المكانية و الزمنية، تماما كادراك الراشد، مما يمهد الطريق أمام الطفل لتكوين معاني كلية ومفاهيم تسهل عليه العمليات القياسية والإستقرارية التي تقوم على التجريد والتعميم، مع ملاحظة كثرة وقوع الأطفال في أخطاء التسرع في التعميم، ومنه فان تطور الإدراك يكون

في جوانب مختلفة عند الطفل وهي: (تطور إدراك الشكل، إدراك الألوان، إدراك الأحجام والأوزان، إدراك العمق، إدراك الكميات، إدراك الوقت، إدراك مفاهيم التعليل، الإدراك الزماني والمكاني وغيرها). كما يضيف "غباري وأبو شعيرة" (2009، ص 209) إن النمو الإدراكي يشمل العمليات التي يقوم بواسطتها إكتساب المعلومات التي تصلنا عبر الحواس ويتحدد النمو الإدراكي العام الذي يتأسس في أثناء سنوات ما قبل المدرسة وينمو على النحو التالي:

- يميل إدراك الطفل الصغير لأن يمسك بالملاحم الغالبة في المثير ويثبت عليها.  
- يتحرر إدراك الطفل من إنكاله المبكر على الملاحم الغالبة في المثير مع تدرجه في السن ونضج قدراته المكونة بحيث يستطيع إستشفاف تركيبات المثير وتنظيمها ككل، يظهر هذا التغيير في الوقت نفسه الذي ينمي فيه الأطفال عددا من المهارات الحركية.

### 3-9-2- الاستجابة الإدراكية الحسية الحركية:

تلعب هذه الإستجابة دورا هاما أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، إذ تساعد المتعلمين في تحسين التنسيق الحركي والوعي الجسدي لديهم مما يساهم في تطوير مهاراتهم الحركية، حيث تعتبر جزءا أساسيا نابعا من تجاربهم الحسية أثناء الممارسة، يشمل ذلك إستخدام حواسهم خاصة (البصر، السمع، اللمس) لتلقي المعلومات حول البيئة المحيطة بهم.

وعند تفاعل الطفل مع الأنشطة الحركية يحدث تفاعل ديناميكي بين النظام الحسي والحركي، مما يطور ويعزز مهاراتهم الحركية الدقيقة والخشنة.

**على سبيل المثال:** خلال الألعاب التي تتطلب تناسقا بصريا يمكن للأطفال تحسين إدراكهم الزماني والمكاني.

وفيما يتعلق بالتوازن والتناسق يلعب الجهاز العصبي دورا مهما وحيويا في استشعار التغيرات في الحركة والضغط الجسدي مما يساهم في تحقيق توازن افضل.

ومنه فتنمية الإستجابة الإدراكية الحسية الحركية أمرا مهما في مراحل نمو الطفل، حيث تساعده على تعزيز السيطرة الحركية والوعي بالجسم، والذي يؤثر إيجابيا على تقدمهم في مجالات مختلفة من حياتهم.

### 3-10- أهمية الحركة ودورها في تنمية الجهاز الحركي للطفل:

إن مزاوله الطفل لمختلف الأنشطة الحركية بصفة عامة، سواء تلك العشوائية التي يمارسها بصفة غير منتظمة خلال حياته اليومية، أو المقصودة والمنظمة من خلال حصص التربية البدنية والرياضية بمختلف أنواعها وأغراضها، من شأنه أن يعود بالفائدة الكبيرة على جهازه الحركي مورفولوجيا وفيزيولوجيا، فيكتسب من خلالها الصحة ويتطور جهازه الوظيفي، وتزداد لديه الإحساس بالظواهر الحركية، وينمو لديه الذكاء الحركي من خلال تعامله مع الوضعيات الحركية المختلفة، بالإضافة إلى ما يحققه من تلبية لحاجاته الإجتماعية و النفسية من بهجة ومرح، حيث ذكر "مجيد وآخرون" (2002، ص 75) أن العالم

الفسيولوجي "سيجينوف" يرى أن أي نشاط يقوم به الإنسان سواء كان حركياً، نفسياً، انفعالياً، يظهر في محطاته الأخيرة وينعكس على شكل حركة عضلية وهذا ما نلاحظه على عضلات وجه الإنسان خلال التفكير، الحزن، الفرح، وبعبارة أخرى إن جميع الظواهر الخارجية للدماغ والتفكير الداخلي يظهر بشكل نهائي بحركة تظهر على عضلات الجسم.

### 3-11- الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بالجانب التربوي:

مما لا شك فيه أن ادراك الحواس الحركية يلعب دوراً مهماً في الجانب التربوي، فهو يساعد على تطوير المهارات الحركية لديهم، هذا الأخير يعود إيجابياً على قدرتهم على التعلم والمشاركة في الأنشطة التربوية، حيث تعزز هذه العلاقة وتطور المهارات الحركية الأساسية التي قد تكون أساساً للتفوق في الأداء الأكاديمي والاجتماعي، من خلال الأنشطة التي تشجع على التفاعل الحسي الحركي، والذي يدفعهم نحو اكتشاف بيئتهم وفهمها بشكل أفضل مما يساهم في بناء مفاهيمهم و قدراتهم العقلية.

في هذا السياق يرى "الخولي وراتب" (1982، ص 211-212) أنه من المعروف إن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والهجاء والكتابة والتي يسيطر عليها المخفي نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها، وبذلك يكون الطفل مهياً للعملية التعليمية، وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلاً وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة والهجاء والكتابة.

كما يضيف "بومسجد" (2005، ص 62) أنه قد أدرك "شيرنجتون" أهمية المزوجة بين كل من المعلومات الإدراكية والمعلومات الحركية في سلوك الطفل، وأوضح ضرورة حدوث هذه المزوجة إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالَمين منفصلين همت عالم الإدراك وعالم الحركة، وبما أن هاذين العاملين لا يعطيان الطفل معلومات متطابقة فإنه يضطرب بين هذين العالمين، وما يمكن أن يؤدي إليه من صورة مختلفة للعالم الخارج.

### 3-12- الإدراك الحسي الحركي وعلاقته بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية:

عند الحديث عن علاقة التي تربط الإدراك الحسي الحركي بالنشاط البدني والرياضي فإنه وجب علينا التطرق إلى المدركات التي لها علاقة بموضوع البحث والتي نسعى إلى تنميتها، حيث تشير معظم الأبحاث إلى أن هنالك علاقة وطيدة بينهما وتأثير متبادل حيث أن هذه الممارسة لها التأثير الإيجابي على تنمية مختلف الجوانب الحسية الحركية لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي، إذ تساهم في تطوير التنسيق الحركي والحسي والقدرة على التركيز والانتباه، ناهيك على أهميتها في تحسين المزاج والتفاعل الاجتماعي والصحة بصفة عامة.

في ذات السياق أكد "الراوي" (1998، ص14) أن الأداء الحركي يرتبط بمختلف المهارات الرياضية من خلال العديد من الإدراكات التي يمكن تنميتها وتطويرها، سواء كان ذلك أثناء التعلم أو التدريب، وهناك أربعة أنواع للإدراك في النشاط الرياضي:

**3-12-1- إدراك الإحساس بالزمن:** إذ يعتمد التنظيم الزمني على عملية الإحساس بالعلاقات الزمنية المتعاقبة والمستمرة وهي مهمة في المجال الرياضي.

**3-12-2- إدراك الإحساس بالمسافة:** والتي تمكنه من التحديد الدقيق للمهارات الحركية، والأساليب والطرق المناسبة للمسافات المختلفة للأشياء المحيطة به.

**3-12-3- إدراك الإحساس بالحركة:** يتميز بانتقال وتحريك أجزاء الجسم المشتركة في الأداء بشكل مترابط ومتناسق.

**4-12- إدراك الإحساس بالقوة:** هو تحسسه لمقدار القوة المبذولة في أداء المهارة الحركية.

**3-13- تنمية الإدراك الحسي الحركي ودور المربي:**

ترى "عطية" (2001، ص106) لتنمية الإدراك الحسي الحركي لدى الطفل على المربي الإهتمام بالنقاط التالية:

1- تهيئة المواقف الإدراكية أمام الفرد بوضوح وفهم، حتى يحدث إدراك العلاقات والعناصر المرتبطة بعضها ببعض، وتكوين المدركات الكلية في المواقف الحياتية المختلفة كإدراك المسافات الطوال، الحجم والإرتفاعات.

2- تبسيط وتوضيح المواقف الإدراكية بالنسبة للطفل، حتى يتسنى له إدراك الفكرة العامة والقاعدة الأساسية التي يتضمنها الموضوع.

3- الإهتمام الشديد بالذات المدركة (الفرد)، والموضوع المدرك، من حيث تنمية إستعدادات وميول وإتجاهات الطفل، بالإضافة إلى تنظيم وضبط المواقف الإدراكية بصورة دقيقة تؤدي إلى قدرة الفرد على التفكير السليم، والقدرة على إستخلاص العلاقات المميزة، والعناصر المشتركة من القضايا والموضوعات المختلفة، وتنمية مفاهيم وتكوين مدركاته الكلية.

4- إختبار وإنتقاء موضوعات الإدراك وتنظيمها بطريقة معينة أمام الفرد منذ طفولته بمعنى إبراز عناصرها وعلاقاتها العامة وعواملها المشتركة، وتوضيح مفاهيمها ومدركاتها الكلية يسر حدوث الإستجابات الإدراكية.

5- التدريب والممارسة تساعد على حدوث انتقال أثر التدريب إلى مواقف إدراكية أخرى جديدة، بقدر ما بينها من تشابه مع المواقف الإدراكية الأصلية.

6- الألفة (الذاكرة) بموضوعات ومواقف الإدراك بالنسبة إلى الفرد وإرتباطها بخبرته تسهل تكوين عادة التفكير الموضوعي، وصدور الإستجابات الإدراكية بصورة سليمة.

7- ملائمة مواقف الإدراك مع النضج العقلي للطفل، بحيث يتمكن من إدراك علاقاتها ومعالمها الرئيسية وما تستند عليه من مبادئ وأسس وقواعد.

8- مدى تركيز إنتباه الفرد نحو مواقف الإدراك، وهذا يتوقف على مدى الفهم والتبسيط وليس التعقيد القاعدة داخلها وإرتباط المفاهيم إبراز المعاني والدلالات.

ويضيف "العبيدي" (2009، ص 145) أن إعادة وتكرار مواضيع الإدراك الحسي الحركي لها فعالية كبيرة في زيادة النتيجة المرغوب في الوصول إليها.

إضافة إلى هذا فقد تطرقت الكثير من الدراسات النمو الإدراكي للطفل يصاحبه النمو الحركي وجاء **كيفارت** " يؤكد أن الإدراك هو الذي يتزاوج مع الحركة وليس العكس، أن المعلومات الحركية تكون دائماً سابقة للمعلومات الإدراكية الحسية، وهذه الأخيرة لا تقتصر على وسيلة حسية واحدة ولا بد للمعلومات الإدراكية الناجمة عن وسائل الإحساس المختلفة أن تتكامل لتعطي معنى أكثر شمولاً، ومن خلال تطور العمليات الإدراكية الحسية الحركية يتطور نظام الإدراك لدى الطفل، وتصبح حواسه قادرة على تزويده بمعلومات تفوق إستكشافه الحركي (Bui-Xuan (2000, p 81 .

ويرى الباحث: أن دور المربي لا يقل أهمية أبداً في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى المتعلمين من خلال برمجة مختلف والتمارين والأنشطة البدنية والرياضية التي من شأنها تدفع بالمتعلم بتوظيف كل إمكانياته الحسية والحركية لتنفيذها وبالتالي تساعد هذا الأخير على التطور والنمو الحسي الحركي.

### 3-14- حدود الإدراك الحسي الحركي للطفل:

يوضح "حمدان" (1986، ص 36) أنه هناك علاقة مباشرة بين الإحساس والإدراك لأن إنعدام حاسة من الحواس يؤدي إلى إنعدام موضوعاتها، فالإدراك إذن يستمد مقوماته من الإحساسات التي ينقلها الجهاز العصبي إلى المخ حيث تتم عملية الإدراك، ومن أجل ذلك يقال لا يوجد إدراك بلا إحساس ولكن يمكن أن يوجد إحساس دون إدراك.

ويضيف "شمعون" (1996، ص 123) لقد أصبح الآن معروفاً أن إحساس الإنسان ذو حدود أو أنه يرتبط بعتبات، حيث تعرف العتبة بأنها مقدار التنبيه الفيزيائي المطلوب لإنجاز مستوى من الصحة في مهمة الإكتشاف، وتعرف كذلك أنه نقطة أو منطقة على ميزان للحدة نعجز تحتها عن تمييز المنبه بينما نستطيع فوقها تمييزه، ويتم تحديد العتبة أو قياسها بأنه نبدأ بمنبه لا يمكن تمييزه ثم نزيد من درجة حدته تدريجياً حتى يمكن بسهولة ثم نقل من حدته حتى يصل إلى النقطة التي لا يمكن عندها تمييزه.

من خلال ما سبق نرى أنه للإدراك الحسي للأطفال عتبة تتوقف عندها مدركاته تكون أعلى من إحساساته وقدراته الحسية وقدرته على التمييز، وبالتالي يجب مراعاة الخصائص الحسية لهاته المرحلة العمرية والتماشي مع قدراتها عند برمجة الأنشطة البدنية والرياضية.

لقد أدركنا من خلال هذا الفصل الأهمية البالغة للإدراك الحسي الحركي سواء كان في حياة الفرد بصفة عامة أو الطفل بصفة خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة، والتي إتفق عديد الباحثين في مختلف

الدراسات والمجالات على أن هذه المرحلة تمتاز بإكتمال نمو الحواس الأمر الذي يجعلها تربية خصبة بإستغلالها إستغلالاً مدروساً في زيادة النمو الإدراكي لديهم، خاصة مع أهميته في حياة الطفل من خلال إدراكه لكل ما يحيط به وإعطائه تفسيراً ومعنى للمدرك من بتلقيه حسياً والإستجابة له حركياً، والذي يدل على سلامة الطفل من حيث الأعضاء، ومن حيث الإستجابة، وبالتالي التنشئة الحسية الحركية السليمة والمهمة في ممارساته الرياضية وفي حياته ككل، وايضا تتيح لنا فرصة إكتشاف أي خلل وعن وجود أخطاء في السلامة العضوية والإدراكية، ومنه العمل على التقليل منه، ولما لا علاجه نهائياً وإعداد طفل سليم يستطيع إكمال باقي مراحل حياته بشكل طبيعي.

## الفصل الرابع

الطفولة المتأخرة (09 – 12) سنة





**يتميز الطفل في سن (09) سنوات بما يلي:**

- كثيرا النقد لذاته وللآخرين مع الافتقار لثقة بالنفس.
- كثير الإنشغال بإهتماماته وقلق وخائف على نفسه وعلى صحته، فهو حساس كثير الشكوى.
- متقلب المزاج بين الحين والشجاعة والاكنتاب.
- معقول في مطالبه وتوقعاته، وصادق وأمين، ويمكن الإعتماد عليه في تحمل المسؤوليات.
- متوافق مع أصدقائه، يميل إلى التنافس الجماعي لا الفردي.

**يتميز الطفل في سن (10) سنوات بما يلي:**

- الواقعية.
- القدرة على التمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ.
- مغرم بالأصدقاء وإقامة الصداقات.
- مغرم بالمنزل ويشعر بالراحة كلما كان قريبا منه.
- يشارك في الأسرة ويصادق أبوه وأمه.
- يميل الطفل في هذا السن إلى الحفظ وإستيعاب الحقائق.

**يتميز الطفل في سن (11) سنوات بما يلي:**

- الإعتماد على الذات في إتخاذ قراراته.
- يحب الحركة ويكره العزلة، يميل للإنطلاق ويرغب في مقابلة الغير من سنه والتنافس معه.
- محب للإستطلاع.
- متطرف في آرائه لتأكيد ذاته.
- علامات إبتداء المراهقة وعدم الإستقرار والأسئلة الكثيرة.

**يتميز الطفل في سن (12) سنوات بما يلي:**

- فترة تشجيع على تكامل الشخصية.
- يبدأ طفل هذه المرحلة في تكوين المفاهيم والإهتمام بالعدالة والقانون والولاء.
- التذبذب بين سلوك الطفولة وسلوك البالغين.
- الطفل في هذا السن متحمس منطلق لديه القدرة على الإبداع.
- كثير النقد للذات.
- أكثر قدرة على تقبل الآخرين والتعاطف معهم ويهتم برعاية إخوته الأصغر منه.

**4-2- واجبات النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:**

في هذا الصدد يذكر "وفيق" (2005، ص106) أنه من بين الواجبات الضرورية للنمو السليم في

مرحلة الطفولة المتأخرة ما يلي:

- تعلم المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الشائعة.

- بناء إتجاهات صحيحة نحو الذات ككائن نامي.
  - تعلم التعامل مع أقرانه من نفس السن.
  - تعلم دور جنس ملائم سواء كان ذكوريا أو أنثويا.
  - تنمية المهارات الأساسية.
  - تنمية المفاهيم الضرورية للحياة اليومية.
  - تنمية الضمير والخلق ومعايير قيمية.
  - تحقيق الإستقلال الشخصي.
  - تنمية الإتجاهات السليمة نحو الجماعة والمؤسسات الإجتماعية.
- 4-3-3-4 مظاهر المرحلة العمرية (9-12) سنة:**
- 4-3-1-1-3-4 النمو الجسمي:**

ذكر "علاوي" (1994، ص135) أن في هذه المرحلة يبدأ نمو العضلات الصغيرة بدرجة كبيرة، ويقترب نمو القلب والرئتين من حجمهما الطبيعي، كما تبدو الفروق الفردية بين الأفراد في الطول والوزن بدرجة واضحة.

وأضاف "إبراهيم" (2002، ص49) أن رأس الطفل في هذه المرحلة يصل إلى حجم الراشد حيث تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة ويتأثر النمو الجسمي بالظروف الصحية والمادية والاقتصادية.

وتطرق "مفتي" (2001، ص72) إلى التكوين العضلي في هذه المرحلة حيث ذكر أن نصيب الذكور أكثر من الإناث فيما يخص النسيج العضلي أما الإناث فتكون أكثر كتلة دهنية في الجسم من الذكور وتبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث عن الذكور في هذه المرحلة أما عن "أبو نمره وسعادة" (2009، ص77) فقط تطرق الإثنان إلى زيادة تعقد الجهاز الهضمي وزيادة الوحدات والألياف، ولكن سرعة نموها تكون بطيئة ويستمر هذا البطء حتى سن 16 سنة، ويصل حجم العينين وشكلها إلى حجمها النهائي، أما الحواس فتزداد في نهاية هذه المرحلة دقة السمع والقدرة على تمييز النغمات المختلفة للأصوات وكذلك في هذه المرحلة يكونون أقل للإصابة بالأمراض مقارنة بالطفولة المبكرة، خاصة أمراض الجهاز التنفسي والهضمي، وكذلك تزداد الوحدات العصبية التي تربط بين الخلايا العصبية المختلفة حيث يصل وزن الدماغ إلى 95% من وزنه عند الراشد، إلا أنه ما زال لم ينضج، ويستمر التوافق العضلي في التطور حيث أن سرعة رد الفعل عند الذكور تظهر بشكل ملحوظ متفوقة على الإناث خاصة في مهارات التوافق العضلي العصبي بين اليد والعين.

## 4-3-2- خصائص النمو الحسي والحركي:

يذكر "زهران" (1995، ص269) أن هذه المرحلة تتميز في إدراك المدلولات الزمنية، والتتابع الزمني للأحداث التاريخية وكذلك يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة، كما تتحسن دقة السمع، وطول البصر، والحاسة العضلية.

ويذكر "زكي" (1972، ص134) أنه ليس هنالك تغيرات هامة تطرأ على الحواس في هذه المرحلة، فالذوق والشم قد إكتمل في مرحلة مبكرة، بل أن حاسة اللمس في الإنحدار خلال مرحلة الطفولة المتأخرة، لتصل إلى نصف ما كانت عليه في مرحلة الطفولة الوسطى.

ويضيف "عريفج" (2002، ص113) أن حاسة البصر لا تعود تعاني من مشكلات طول النظر التي تظل قائمة خلال المرحلتين السابقتين عندما يقرب من 80% من الأطفال، فهي تختفي إلى حد كبير في الطفولة المتأخرة، أما الحاسة السمعية فهي الأخرى تتطور كفايتها بشكل يجعل الطفل بعد العاشرة أقدر ممن يصغرونه سنا على تمييز الأصوات، والأنغام، وهذا يؤدي إلى دعم التفاعل الإجتماعي اللفظي إرسالا وإستقبالا في هذه المرحلة.

ويشير "عبد الرحيم" (1987، ص217) فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في النمو الحركي، فإن "أجاثا باولي" تشير إلى بعض أوجه النشاط الحركي المرغوبة في حالة البنين والبنات، حيث يميل الأولاد إلى الألعاب التي تحتاج سرعة وجهد وتميل البنات إلى ألعاب المدرسة والأسرة والنشاط التمثيلي والإيقاعي وجميع أشكال الزخرفة والرسم.

## 4-3-3- النمو العقلي المعرفي:

يذكر "عوينتي" (2014، ص77) أن الطفل في هذه المرحلة يتميز بنضج الذاكرة فيفكرون في أشياء كثيرة ويضعون الخطط ويتخذون القرارات ويتحملون المسؤوليات ويقومون بها كما أنهم يميلون إلى نواحي عديدة من النشاط.

وتضيف "تاهدة ونيللي" (2004، ص200) أنه يبدأ الطفل بالنضج في هذه المرحلة وقد إستطاع أن يدرك إلى قوانين اللعب وأساليبه وتقاليده حتى يصل في نهاية المرحلة وقد إستطاع أن يدرك المسؤولية الجماعية في مزولة النشاط المشترك، ويحتاج أطفال هذه المرحلة إلى الفرص التي تساعدهم على إستغلال مخيلاتهم في الإبتكار والتعبير إذ تمكنهم قدراتهم العقلية من القيام بكثير من نواحي النشاط المعتمدة فيمكن توجيههم نحو النواحي التي تتطلب مباشرة وتتبع واستمرار، كما أن الطفل هذه المرحلة وخاصة في نهايتها يكون مستعدا لتنمية مهارات مختلفة في أنواع كثيرة من النشاط ويكون أقل رضا عن النشاط الغير متقن فيحاول إتقان كل ما يقوم به.

ويقول "إبراهيم" (2002، ص50) أنه في سن التاسعة فتتضح قدراته وإستعداداته، كما أنه يستطيع التركيز لمدة أطول ولكنه يفقد الحماس بسرعة إذ لم يجد المكافأة الفورية والتشجيع الدائم، وفي هذا السن

يقف الإهتمام بالخيال وتقل أحلام اليقظة، وتغلب عليها الواقعية وتزداد الطلاقة اللفظية، ولكن لا يزال يبدي تناقصاً في قدراته على القراءة.

أما "زهران" (1995، ص271) فيذكر أنه تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم ويزداد تعقدها وتمايزها وموضوعيتها وتجريدها وعموميتها وثباتها، أمثلة ذلك مفهوم العدل والظلم والصواب والخطأ ويتعلم المعايير والقيم الخلقية.

وفي هذا المنظور لخص "سرية" (2006، ص110) أهم المميزات العقلية للطفل في هذه المرحلة:

- لا يستطيع الطفل التفكير المجرد في مشكلة معينة.
  - ثقل عملية تمركز الطفل حول ذاته ويحاول التقدم نحو إدراك مشاعر الآخرين.
  - تتركز لغة الطفل في هذه المرحلة حول الموضوعات الإجتماعية.
  - يهتم الطفل بإدراك العلاقة بين الجزء والكل، كما يهتم الطفل في هذه المرحلة بعمليات الترتيب والتصنيف المحسوس.
  - يستطيع الطفل في هذه المرحلة استخدام بدائل متعددة لحل المشكلة.
  - ينمو مفهوم الكتلة أولاً، ثم مفهوم الوزن ثم الحجم في نهاية المرحلة.
  - الطفل في هذه المرحلة يهتم بالتفكير المنطقي المنظم.
  - وقد سميت هذه المرحلة بإسم مرحلة العمليات المحسوسة في نظرية "جان بياجيه".
- 4-3-4- النمو اللغوي:**

يرى "زهران" (1995، ص271) أن في هذه المرحلة تزداد المفردات ويزداد فهمها ويزيد إتقان الخبرات اللغوية وإدراك معاني المجردات.

وأكد "الطيب وآخرون" (1982، ص20) إن النمو اللغوي عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة يظهر بجلاء من خلال القدرة على تعلم القراءة وأي تدريب للأطفال على النطق السليم يمكن أن يكون له أثر كبير على كفاءتهم في القراءة فيما بعد.

وأعطى "زهران" (1995، ص275) مثال على ذلك حيث قال: إذا غضب فلن يعتدي على مثير الغضب إعتداء مادياً بل يكون عدوانه في شكل مقاطعة، ويكون التعبير عن غضبه بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض للألفاظ وظهور تعبيرات الوجه.

وعن "بشناق" (2001، ص94) في هذه المرحلة تزداد المفردات ويزداد فهمها ويدرك الطفل التباين والإختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل والتشابه اللغوي ويتضح إدراك معاني المجردات مثل: الكذب - الصدق - العدل - الحرية - الموت وتتمو مهارة القراءة ويحب الطفل في هذه المرحلة القراءة بصفة عامة ويستطيع قراءة الجرائد ذات الخط الصغير ويظهر الفهم والإستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ ويلاحظ زيادة إتقان الطفل للخبرات والمهارات اللغوية إضافة لطلاقة التعبير والجدل المنطقي وفي سن العاشرة يلفظ الطفل جملة من (26) كلمة يعيد لفظها ويضع من في جملتين مختلفتين بينما في ما

بين الحادية عشرة والثانية عشرة يكتب ثلاث جمل إذا أعطي ثلاث كلمات مختلفة ويلاحظ أن الإناث يفقن الذكور في القدرة اللغوية.

#### 4-3-5- النمو الديني:

حدد "زهرا" (1995، ص285) بعض المفاهيم الدينية عند الطفل في هذه المرحلة و التي أهمها:

- معرفة الله بصفة عامة بواسطة التفكير المنطقي.
- معرفة معنى الوجدانية وعدم المثلية لذات الله تعالى.
- معرفة أن الله موجود في كل مكان.
- معرفة أن في الجنة ما تحب النفس وانه لا يدخلها إلا أصحاب السلوكيات الحسنة.
- معرفة أن النار فيها عذاب شديد، ويدخلها أصحاب السلوكيات السيئة.
- معرفة الصلوات المقررة.

#### 4-3-6- النمو الانفعالي:

يذكر "عوينتي" (2014، ص79) أن الطفل يتسم في هذه المرحلة بالهدوء والبطء، والثبات والاستقرار، إلا أن الطفل في هذه المرحلة قابل للإستثارة الإنفعالية وذلك لأن لديه ألوانا من الغيرة والعناد والتحدي.

ويضيف أن الأطفال يتعلمون كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر من إشباعها عن طريق نوبات الغضب وتتكون لديه العواطف والعادات الانفعالية ويبدى الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكل الطرق، ويحب المرح وتحسن علاقاته الإجتماعية والإنفعالية مع الآخرين.

وعن "سرية" (2006، ص114) أن الطفل يعبر عن الغيرة بمظاهر سلوكية منها الضيق والتبرم مما يسبب له هذا الشعور وتتميز مخاوف الأطفال في هذه المرحلة عما كانت عليه في المرحلة السابقة، وبمعنى أن أسباب الخوف في المرحلة المتأخرة لم تعد هي نفسها في المراحل السابقة، حيث لم تعد الأصوات الغريبة والأصوات العالية هي المصدر بل أصبحت المدرسة وعدم الشعور بالأمن إجتماعيا وإقتصاديا هي مصدر نوبات الخوف والقلق والغضب.

#### 4-3-7- النمو الأخلاقي:

يذكر "عوينتي" (2014، ص79) إن النمو الأخلاقي في هذه المرحلة يكون غالبا صورة مصغرة عن سلوكيات أسرة الطفل ويكون ناتجا لما يتعلمه الطفل من معايير إجتماعية أولا وبعدها في المدرسة وفي هذه المرحلة يبحث الطفل عن مدح الكبار له ويحبذ.

كما يذكر "ميلاد" (2015، ص156-157) أن الطفل يكتسب الإتجاهات الأخلاقية ويتعلمها من الكبار، ويتعلم ما هو حلال وما هو حرام، وما هو صحيح وما هو خاطئ، وما هو مرغوب وما هو ممنوع، إلى غير ذلك من المفاهيم التي تحدد عادة في ضوء الإتجاهات السائدة في الأسرة والمدرسة وفي البيئة الإجتماعية، وفي هذه المرحلة من حياة الطفل فان إتجاهاته الأخلاقية تقترب كثيرا إلى ما هو

موجود لدى الراشدين الذين يعيش بينهم، ويلاحظ على سلوك الأطفال الأكثر ذكاء نضج سلوكياتهم الأخلاقية مقارنة بسلوك الأطفال الأقل ذكاء في مثل سنهم مما يحتم على الوالدين والمربين الإهتمام بالتربية الأخلاقية القائمة على المبادئ الأخلاقية والفضائل السلوكية هذه المرحلة.

وقد ذكر أن "كولبيرج" قد أشار إلى مرحلتين يمر بهما الطفل فيما يخص هذا الإتجاه وهما:

**المرحلة الأولى:** يركز فيها الطفل على الحصول على موافقة من يهتمهم أمر الحكم على سلوكه مباشرة، ويرى أن العدالة متبادلة أو فيها مساواة بين أفراد الأسرة.

**المرحلة الثانية:** وهي مرحلة أخلاقيات القانون والنظام التي يركز فيها الطفل على مسايرة القواعد والمعايير السلوكية.

#### 4-3-8- النمو الفيزيولوجي:

ترى "بدير" (2010، ص158) أنه في هذه المرحلة يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ المراهقة بينما يكون معدل النبض في تناقص الجهاز العصبي وتزداد الوصلات بين الألياف العصبية ولكن سرعه نموها تتناقص عن ذي قبل حيث يصل وزن المخ في سن 10 سنوات إلى 95% من وزنه النهائي لدى الراشد، إلا أنه ما زال بعيدا عن النضج ويبدأ التغير في وظائف الغدد وخاصة التناسلية منها وذلك إستعدادا للقيام بوظيفتها مع بداية المراهقة وقد يبدأ الحيض لدى البنات في نهاية هذه المرحلة يقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى 10 ساعات في المتوسط.

#### 4-3-9- النمو الإجتماعي:

عن "بدير" (2010، ص 162\_ 163) أن الطفل في هذه المرحلة يزداد إحتكاكا بجماعة الكبار واكتساب معاييرهم وإتجاهاتهم وقيمهم فالذكر يتابع بشغف ما يجري وسط الشباب والرجال، أما الأنثى فتتابع في لهفة ما يدور وسط الفتيات والنساء.

فقد لخص هذه المظاهر في عده نقاط وهي:

- تضايقه الأوامر والنواهي ويثور على الروتين.
- يعرف الطفل المزيد من المعايير والقيم والإتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطاء والصواب.
- يزداد تأثير جماعة الرفاق عليه، وستغرق العمل الجماعي و النشاط الاجتماعي معظم وقته.
- يسود اللعب الجماعي والمباريات هذه المرحلة، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق.
- يتوحد الطفل مع الدور الجنسي، وتتضح عملية التتميط من خلال تبني الأدوار.

وفي هذا الصدد يرى "بشناق" ( 2010، ص102) أن المستوى المطلوب للنمو الإجتماعي للطفل

في مرحلة الطفولة المتأخرة حسب مقياس "فايلاند" للنضج الإجتماعي هو:

- في سن 10 سنوات: يعد الطفل لنفسه، ويساعد نفسه وهو يتناول الطعام، يختار ما يشتري لوحده ويحسب بدقة ثمن ذلك، ويقوم ببعض الأشياء المفيدة.

- في سن 11 سنة: يقوم بكتابة خطابات قصيرة لأصدقائه، ويستعمل التليفون، ويجيد المحادثة، وبعض الأعمال المنزلية من تلقائه، كما يجيد قراءة الجرائد والإستماع إلى الراديو.

- في سن 12 سنة: يعمل على بعض الأدوات المفيدة، حتى أنه يقوم بإصلاح بعضها، ويرعى نفسه جيدا عندما يترك وحيدا في المنزل أو العمل، كما أنه يستطيع رعاية الأطفال الأصغر منه سنا إذا تركوا عنده ويقوم بغسل شعره وتجفيفه.

#### 4-4-4- الطفل والممارسة الرياضية:

#### 4-4-4-1- اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة:

يرى "زهران" (1990، ص22) أن في هذه المرحلة تظهر الهوايات وترجع أهميتها إلى أنها تعطي الفرد فرصة التعبير عن فرديته وميوله وإهتماماته، وتحقق له الشعور بالمكانة الخاصة إذا كان لا يستطيع تحقيق ذلك باللعب الجماعي وتختلف الهوايات عن اللعب في أن هدفها أكثر وضوحا ومن أمثلتها جمع الطوابع البريدية.

وتضيف "فاضل" (1999، ص57) أن تبلور هوية الطفل تمر عبر إكتشاف الآخر، وإذا لم يؤدي ذلك إلى زوال الألعاب الحسية في المرحلة العمرية الأولى فإنه يصبح العنصر المسيطر على الألعاب التقليدية والوهمية، فاللعب يمثل علاقة متبادلة بين النقص والذات وهنا يبرز الدور الأساسي في شكل الأنا. وتضيف في هذا الصدد أنه في حوالي السنة العاشرة فإن الطفل يكتشف الألعاب ذات الطابع الاجتماعي (الاجتماعية) حيث يصف "بياجي" هذا العمر بأنه فرضي أو إستنباط حيث تتفتح لدى الطفل النشاطات الضعيفة كالحياك والخياطة وإصلاح الأشياء، وتنمو عنده بالتالي اللذة في ممارسة الألعاب التي يفرضها اللعب والتي شيئا فشيئا تصبح منطقية.

#### 4-4-4-2- أهمية الرياضة في نمو شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة:

لقد أصبحت الرياضة في عصرنا الحديث حاجة فيزيولوجية تطلبها صحة الإنسان حيث يتفق الجميع على أنها أساسية للنمو الجسمي السليم والطفل في هذه المرحلة تزداد حاجاته للنشاط الحركي، ويمثل اللعب أحد أهدافه كما تزداد مهاراته ويساعده خياله وحبه للتقليد على إتقان حركات معينة، ومن جهة أخرى تلعب نشاطات الفريق الرياضي دورا حاسما، إذ يجد الأطفال المجال الرياضي الذي يساعدهم على تكوين الجماعات الرياضية التي يميلون لها، فالجماعات الرياضية زيادة على أنها تشبع متطلبات الطفل الاجتماعية، فهي تزوده أيضا بالأسس المهارية والتي تساعده على الإستمرار في العمل لمدة أطول.

ويرى "durant" (1987. P233) أن الأطفال المنخرطين في النوادي الرياضية كمارسين معظم أوقات للرياضة بحيث تقدر بخمس ساعات في الأسبوع تقريبا، تفسر الوضعية الراقية التي تحتلها الرياضة في حياة الطفل.

وعن "أبو العلاء" (1996، ص177) ترى أن في الرياضة البدنية مجالاً للأعلام، فهي طريقة يحاول فيها الطفل التعبير عن دافع مرغوب فيه، ويعد التعاون عن طريق الأنشطة الرياضية من أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في حياة الطفل لأن شعوره بالاندماج في الحياة يساعده عند الكبر أن يعيش في وسط جماعة منتظمة حيث أن اللعب يساعد الطفل على الإتصال بالجميع وتختلف ظروف الأطفال بعضهم عن بعض فيمادى هذا التعامل مع المجتمع، ومما لا شك فيه يمكننا أن نحصل على نتيجة عالية في حياة الطفل الاجتماعية إذا حاولنا تدريبه أثناء نموه على الألعاب الجماعية.

#### 4-4-3- الطفولة المتأخرة وتهيئه البيئة الرياضية المناسبة:

في ذات السياق يذكر "راتب" (1997، ص234) انه يجب توفير وتهيئه البيئة الرياضية اللازمة والمناسبة وذلك من خلال:

- توفير القوانين المعدلة والأجهزة المناسبة التي تساعد الطفل على تعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية الجماعية ككرة القدم والسلة واليد والطائرة، ونظراً لتمييز هذه المرحلة من النمو بالقدرة على سرعة إكتساب وتعلم المهارات الحركية في وقت قصير عن أي مرحلة أخرى من مراحل النمو السابقة واللاحقة.

- توفير برامج رياضية خاصة بالذكور وأخرى للإناث وهذا بالنظر إلى الفروق التي تظهر بينهم في النمو البدني والحركي، ونظراً لميل الذكور للألعاب التي تتصف بالإعتدال بين الهدوء والعنف.

- توفير البرامج الرياضية التي تساعد على إظهار قدرة الطفل خلال العمل الجماعي من خلال المنافسات الهادئة بين الجماعات.

#### 4-4-4- حاجات الممارسة الرياضية في مرحلة الطفولة المتأخرة:

إن المهتمين في هذا المجال من أكاديميين وباحثين أجروا العديد من الدراسات والبحوث فيما يخص دوافع إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، والحاجه منها وبالرغم من إختلافها وتعددتها وإختلاف أهدافها، إلا أنها إتفقت جميعاً على أن معرفة إحتياجات الأطفال في هذه المرحلة هي المفتاح نحو إثارة دوافعهم رغباتهم، وقد إختلفت هذه الحاجات وتتنوع ما بين المتعة والأثارة والإنتماء إلى الجماعة والحاجة لإثبات الذات.

#### الحاجة إلى المتعة والإثارة:

يرى "راتب" (1997، ص85) انه تظهر الحاجه إلى المتعة بوضوح في تلك المشاهد التنافسية بين الأطفال والرغبة في التفوق ونلاحظ هذه المتعة لدى الأطفال (9-12) سنة عندما ينغمسون في نشاط رياضي معين ويفقدون الإحساس بالزمن ويشعرون أن كل شيء يسير على الوجه الصحيح، وهذه الخبرة تتسم بالتركيز الشديد والشعور بسيطرة الطفل على نفسه والبيئة المحيطة به

**الحاجة إلى الانتماء:**

وتظهر لنا الحاجة إلى الإنتماء جليا في مرحلة الطفولة المتأخرة من خلال ما يسمى بنظام العصبية، وهي رغبة طفل هذه المرحلة في تكوين وتحديد الجماعة التي ينتمي لها ويكون عضو فاعلا فيها يتأثرون به ويؤثر عليه، ويحكمهم قانون داخلي من تصميمهم، ويهدفون من خلال كل هذا إلى اشبعاء حاجة الانتماء، أما من ناحية ممارسة الأنشطة الرياضية فان مرحلة الطفولة المتأخرة من بين اخصب الأرضيات الصالحة لتكوين الأندية والجماعات الرياضية، والتي تمتاز في غالب الأحيان بالتماسك والتضامن فيما بينها .

**الحاجة إلى أثبات الذات:**

عن "راتب" (1997، ص234) أن الفشل والاعتماد على عامل المكسب وحده يؤدي إلى عدم تدعيم قيمه الذات للطفل، ومن ثم عدم استقرار الثقة بالنفس أي في حالة الاعتماد على المكسب والخسارة كعامل أساسي، فان تدعيم الثقة بالنفس يعتمد على عامل غير مستقر لان المكسب غير مضمون دائما، فضلا على انه في الغالب تصيب عددا معينا من الرياضي.

ومنه فان حاجة الطفل لا ثبات ذاته يجب أن تكون في معزل عن إشكالية النجاح والفشل لان هذا الأخير قد يدخله في دوامة الإحباط وربما يصل به إلى التخلي عن الممارسة الرياضية و عن جماعة الانتماء.

**4-5- أهداف دراسة النمو:**

يذكر "إبراهيم" (2002، ص11-12) أن الدراسة العلمية للنمو تهدف إلى اكتشاف المقاييس والمعايير المناسبة لكل مظهر من مظاهره، كعرفة علاقة الفرد بعمره الزمني، وعلاقة وزنه بطوله وعمره، وعلاقة لغته بمراحل نموه من خلال ذلك يستطيع الباحث أن يقيس النمو السريع المتقدم، وكذلك معرفة الذي يلزم بعض الأفراد في أطوار نموهم المختلفة، ومدى اختلافها عن النمو العادي.

في هذا المجال يذكر "دويدار" (1993، ص18-19) أن الخبراء حددوا عدة أهداف لدراسة نمو الطفل وتتمثل في:

**4-5-1- أهداف تربوية:**

إن معرفه خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنواع النشاط الجسمي والعقل والإجتماعي التي تتناسب مع قدراته.

**4-5-2- أهداف علاجية:**

والتي تساعدنا على معرفه الميولات الطبيعية والنزاعات الشاذة في كل مرحله فمن المعروف أن ما هو طبيعي في مرحله شاذا في أخرى

## 4-5-3- أهداف علمية:

حيث تفيد دراسة مراحل النمو في معرفة الصفات الوراثية التي يولد الطفل المزود بها، وتلك الصفات المكتسبة من البيئة ونستطيع الحصول على مثل هذه المعرفة عن طريق مقارنة أطفال من بيئات مختلفة وأعمار وأجناس مختلفة أيضا وعن هذا الطريق باستطاعتنا تحديد الأعمار التي تظهر فيها وتنضج قدرات الطفل الحركية والعقلية المختلفة.

## 4-6- أهمية دراسة المربي الرياضي للنمو:

يرى "دويدار" (1993، ص 18-19) أن الدراسة العلمية للنمو تؤدي إلى:

- التعرف على المعايير المناسبة لكل جانب من جوانبه البدني العقل الانفعالي الاجتماعي فيستطيع أن يتعرف على النمو العادي من البطيء أو السريع.

- تؤدي دراسة النوم إلى أنواع مختلفة من البحوث المقارنة بين نمو الفرد الرياضي وغير الرياضي الذي يحقق إنجازا مرتفع عن زميله غير القادر على ذلك.

ويضيف "فوزي" (2003، ص 46-47) أن دراسة النمو تساعد على وضع البرامج الرياضية وتحديد أدوات وأساليب التدريب المناسبة لخصائص كل مرحلة سنية.

ويرى "عبد الرحيم" (1987، ص 24) انه يجب على المربي أن يراعي استعداد وقدرات التلاميذ والعمل على تميمتها، فالنضج له دور هام في تطوير سرعة ودقة الحركات، واختيار مجموعة من المهارات الحركية التي تتناسب في صعوبتها من حيث الأداء ومستوى نضج التلاميذ مع الفروق الفردية بين التلاميذ، ووضع البرامج الملائمة والمناسبة التي تحقق ذلك من خلال الملائمة تنوع في أوجه الأنشطة الحركية التي تتسع لا شباع ميول ورغبات وحاجات التلاميذ تبعاً لقدراتهم.

كما يضيف "علاوي" (1998، ص 12) انه يجب على المربي إعداد نواحي الأنشطة الحركية الملائمة والجو التربوي المناسب لكل مرحلة من مراحل النمو ومساعدة المربي للرياضي أن يتوقع سلوك الفرد في مرحلة معينة وعدم مطالبته بمستوى من السلوك يفوق قدرته.

## 4-7- خصائص الألعاب في الطفولة المتأخرة:

يرى "خريبط، وبليفسكي" (2000، ص 32) أن الألعاب في مرحلة الطفولة المتأخرة تتميز بالخصائص التالية:

- يهوى التلاميذ الألعاب الأكثر تعقيدا مما كانوا يهونونها في المراحل السابقة ويرجع ذلك إلى أن لدى الأطفال في هذه الفترة أكثر ثبات، وأن الرئتين أكثر إتساعا بالرغم من أن الجهاز التنفسي ما زال غير نام بما فيه الكفاية، وأن العضلات تنمو وتقوى بالتدرج ولكن قوى الطفل في هذه المرحلة ليست كبيرة بعد، ولهذا فإن الجسم غير معد بشكل كافي للجهد العضلي لفترة طويلة والمجهود في جانب واحد والجهاز العصبي مازال في طوري النمو.

- وتعد هذه المرحلة الأكثر حساسية وتكيفاً لتنمية وتطوير المهارة لان تكتيك سلوكهم في الألعاب يزداد تنوعاً ويستخدمون المهارات التي اكتسبوها في دروس الجمباز والألعاب.
- إن وظائف الكبح في هذه المرحلة نامية أفضل بكثير مما لدى المراحل الأولى وقوة الإرادة صارت أقوى، وبالتالي إمكانية ممارسه الألعاب التي تتطلب فكرة أطول بالمزيد من الحركات المعقدة.
- يهتم الأطفال في هذا السن اهتمام كبيراً بالألعاب التي بإمكانهم تطوير فعاليتهم والتي تجذب إهتمامهم وتظهر سرعتهم ومهارتهم ودقتهم في الرمي وقوة وظائفهم.
- كما تظهر لديهم في هذه المرحلة ألعاب ذات اتجاه أفضل للتأثير في بعض قابلية السرعة والقوة ولكنها لا تتطلب جهداً أقصى
- تسمح المقدره على التفكير المجرد وإحتياطي المعارف المكتسب والخبرة الحركية بإستيعاب الألعاب التي تتميز بعدد كبير من القواعد والعلاقات المتبادلة المعقدة.
- يرغب الأطفال في هذه المرحلة الألعاب التي بإمكان كل واحد منهم أن يظهر من خلالها بإمكانياته الشخصية بأفضل صورة تخدمها لصالح فريقه.
- يبدأ الأطفال بفهم أن كل شيء في الألعاب هو رمزي وتحافظ الألعاب على محتوى موضوعها في الألعاب الخاصة بمنطقه ما فقط.
- يظهر الأطفال غير مرنين نفسياً من خلال انفعالهم بشدة خلال اللعب، ولهذا السبب يجب مطالبتهم بمراعاة قواعد اللعب وعمل فترات للراحة في اللعب عند ملاحظه انفعالهم الشديد.
- تبدأ الإناث في هذه الفترة بالاهتمام بالألعاب الموسيقية التي تتسم بحركات الجمباز الفني، أما الصبيان فيهتمون أكثر بألعاب القوة والتحمل والجري السريع.
- كثيراً ما يستخدم الصبيان القوة لتعزيز الذات مما يؤدي في حالات كثيرة إلى وقوع خلافات.
- يظهر الولع بممارسه التربية البدنية والرياضية وحيث تدرج في بعض الألعاب الحركية قواعد رياضية منظمة بدقة وتجري في هذه الألعاب مباريات بين الصفوف.

#### 4-8- العوامل المؤثرة على النمو الإجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

- يقول المثل إن معرفة الداء نصف الدواء ومن هذا المنطلق أردنا أن نكشف عن بعض العوامل والتي من شأنها أن تؤثر على نمو الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.
- حيث في هذا الصدد يذكر "علي" (2009، ص58) إن النمو الإجتماعي للطفل الطفولة المتأخرة يتأثر بعدة عوامل حيث يزداد إحتكاكه بعالم الكبار سواء داخل الأسرة، أو مع الرفاق، أو المدرسة، ويبدأ الطفل في إكتساب معايير سلوكية قد تكون أو خاطئة وان تأثير هذه العوامل يصبح متداخلاً وقد يتعارض مع ما تتميز به الخصائص الاجتماعية في هذه المرحلة، ما يؤدي بالطفل إلى الإضطرابات والمشاكل المختلفة.

وبالتالي من الواجب علينا كباحثين أكاديميين البحث عن الحلول والمخرج لهاته المشاكل الإجتماعية من خلال توظيف كل ما من شأنه أن يرسم النهج الاجتماعي الصحيح لهاته الفئة. من خلال ما تم التطرق إليه من عناصر في هذا الفصل، حاولنا فك الغموض وإزاحة الإستفهام حول موضوع الطفولة المتأخرة، والتي تعد مرحلة حساسة تسبق مرحلة المراهقة، حيث أردنا من خلاله أن نستغل توجه أطفال هذه المرحلة نحو تكوين الجماعات والرغبة في التعاون والشعور الكبير بالإنتماء، إلى برمجة مواقف تعليمية بالألعاب المصغرة والجماعية من أجل تنشئتهم تنشئة إجتماعية سليمة وصحيحة، وتدارك البطء النمائي الذي يحدث في الإدراك الحسي الحركي خلال هذه المرحلة، فمن جهة تسهيل عملية دمجهم إجتماعيا في المرحلة التعليمية اللاحقة وإعدادهم لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية المبرمجة ومن جهة أخرى من أجل تفادي مختلف الإضطرابات الإجتماعية والسلوكية والإدراكية التي غالبا تؤثر على الأطفال بعد ذلك في سن المراهقة، ومنه نستطيع القول أن دراستنا تعتبر كعمل إستباقي لرعاية الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة قبل ولوجهم عالم المراهقة.

# الجانب التطبيقي



## الفصل الخامس

### منهجية البحث وإجراءاته الميدانية



من خلال كل ما تم التطرق له وعرضه في الجانب النظري بما يخدم جل المتغيرات التي تحتويها الدراسة والتي تسمح لنا بإزالة الإستفهام واللبس عن الكثير من المصطلحات والعناصر التي تم تناولها في الدراسة وبالتالي تعبيد الطريق للولوج في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي، لدراسة إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (9-12) سنة، حيث يشتمل هذا الفصل على الإطار المنهجي للدراسة الذي يعتبر أحد الركائز الأساسية في البحوث العلمية والذي لا يمكن الإستغناء عنه، فالإطار المنهجي يرتبط إرتباطاً وثيقاً بموضوع البحث، فهو ضرورة حتمية من خلال إحتياج أي بحث علمي إلى منهجية علمية، وأيضاً من أجل إضفاء الجانب الموضوعي على البحث، ومنه فإن الإطار النظري والمنهجي مكملان لبعضهم البعض فلا يمكن التطرق لأحدهما دون التعرّيج على الآخر.

حيث قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى أهم الخطوات المنهجية التي إتبعناها خلال دراستنا سواء تلك الدراسات الإستطلاعية من حيث إجراءاتها وأغراضها وأهم نتائجها، أو الدراسة الأساسية من حيث المنهج العلمي الذي تم إتباعه ومدى ملائمته لموضوع الدراسة، كما تطرقنا لمتغيرات الدراسة الأساسية ومجتمع البحث فيها، وكذلك عينة الدراسة وكيفية تحديدها، ثم ذكرنا حدود الدراسة ومختلف مجالاتها البشرية والزمانية والمكانية، تطرقنا بعدها إلى الأدوات التي تم إستخدامها في الدراسة وخصائصها السيكو مترية، من خلال عرض صدقها وثباتها وموضوعيتها، ومختلف الأساليب الإحصائية التي تم إعتماؤها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

### 5-1- الدراسة الاستطلاعية:

إنه من المنطقي قبل الإنطلاق في الدراسة الأساسية خاصة فيما يتعلق بالبحوث الميدانية وجب إستطلاع كل ما له علاقة بميدان الدراسة من جمع كل المعلومات الممكنة حول الميدان والظروف المحيطة، والعينة والأدوات البحثية المستخدمة، ومدى ملائمتها، والعراقيل والصعوبات التي يمكن أن يواجهها الباحث... إلخ، وهذا ما يطلق عليه بالدراسة الإستطلاعية حيث يذكر "سليمان" (2014، ص96) في هذا الصدد أنه يستحسن قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة إستطلاعية للتعرف على الظروف التي تمهد لنجاح إجراء البحث، ويعرفها "تمار" (2023، ص17) أن الدراسات الإستطلاعية هي كل خطوة أولى في البحث العلمي تعد الدراسات إستطلاعية، أي هي إستكشاف توجهات الباحث والظروف التي ستجرى فيها منذ البداية، حتى تكون صحيحة وملائمة، أي هي تمهيد تخميني للبحث يلجا إليها الباحث عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلاً جداً لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية أو تحليلية أو أنواع أخرى من الدراسات.

فمنطلق البحث العلمي يبدأ بالضبط الجيد لسؤال الإشكالية، وفرض الحلول المؤقتة من خلال فرضياته المطروحة، وما يناسب دراسته من أدوات بحثية يعتبر الأساس من أجل إنجاز الجانب الميداني، والذي يعطي الإشكالية أكثر مصداقية، ولعل أنه لكل باحث مجموعة من الأهداف والأغراض التي يسعى

إلى تحقيقها من خلال القيام بدراسته الاستطلاعية والتي نسعى نحن من خلالها إلى جملة من الأهداف التي نذكرها كما يلي:

- التعرف على حجم المجتمع الأصلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتراوح سنهم بين (9 و12) سنة والمتمدرسين على مستوى ابتدائيات بلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة.
- محاولة التعرف على اهم خصائص مجتمع البحث.
- ضبط العينة البحثية من حيث طريقة اختيارها والمتغيرات الواردة في الدراسة.
- الإلمام بمختلف الظروف التي يمكن أن تكون حائلا دون إجراء التطبيق الميداني للدراسة وذلك من خلال أخذ نظرة على الهياكل الرياضية والوسائل المتوفرة، والحالة الصحية للعينة من خلال الملفات الطبية المتوفرة على مستوى المدارس.
- ضبط الأدوات البحثية التي سيتم استخدامها في الدراسة ومدى ملائمتها، والتي تتمثل في البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الصغيرة الذي اعده الباحث، اختبار الإدراك الحسي الحركي، مقياس التفاعل الإجتماعي الذي اعده "تحال حميد".

- التأكد من مدى صدق وثبات الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة قبل التطبيق على العينة.

- التأكد من الصدق الظاهري بالنسبة للمحكمن، والصدق التجريبي البرنامج التعليمي.

من خلال كل ما تم ذكره من أهداف نريد بلوغها من خلال الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها

لمجتمع وعينت الدراسة وأدواتها البحثية، حيث قمنا بتقسيمها إلى عدة مراحل والتي كانت كالتالي:

### 5-1-1- المرحلة الاستطلاعية الأولى: من (2022/10/11) إلى (2022/11/27)

تم خلالها إتخاذ مجموعة من الإجراءات حيث في هذه المرحلة التنقل إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة، أين تقرنا من نيابة المدير من أجل الحصول على وثيقة تسهيل المهمة من طرف نائب مدير الدراسات المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية، حيث تحصلنا على الوثيقة وإتجهنا في اليوم الموالي إلى مديرية التربية بولاية المسيلة على مستوى مصلحة التكوين والتفتيش بوثيقة تسهيل المهمة وبعض الوثائق المطلوبة الأخرى، ونهدف من كل هذا إلى الحصول على الرخصة التي تمكننا من الدخول إلى مختلف الإبتدائيات على مستوى بلدية حمام الضلعة.

ومن أهم نتائج المرحلة الإستطلاعية الأولى نذكر:

- الحصول على وثيقة تسهيل مهمة من طرف نائب مدير المعهد.

- الحصول على رخصة التي تمكننا من الدخول إلى إبتدائيات مجتمع البحث والتي تتواجد على مستوى إقليم حمام الضلعة وذلك بهدف العمل بصفة قانونية.

تم بعدها التنقل إلى مقر المفتشية الإبتدائية لمدارس حمام الضلعة، أين تم استقبالنا من طرف السيد مفتش المقاطعة والذي سلمناه الرخصة المحصل عليها من طرف مديرية التربية بولاية المسيلة، حيث قام بدوره بأرسالها عبر البريد الإلكتروني لجميع الإبتدائيات التي تقع داخل إقليم البلدية والتي تمثل مجتمع

الدراسة كما زدنا التي تحتوي على الإحصائيات العامة لعدد التلاميذ المتمدرسين في كل إبتدائية من مجتمع الدراسة لسنة (2022-2023)

من أهم نتائج المرحلة الإستطلاعية الثانية:

- إعلام مدرء الإبتدائيات عن طريق إرسال الرخصة من طرف مفتش المقاطعة عبر البريد الإلكتروني.  
- الحصول على إحصائيات عامة حول مجتمع البحث حيث توجد على مستوى البلدية (21) إبتدائية داخل تراب البلدية

بعد ما تم إبلاغ مدرء الإبتدائيات من طرف السيد مفتش المقاطعة، قمنا بالتقل بصفة شخصية نحو الإبتدائية مجتمع البحث من أجل معاينة هذا الأخير وأخذ نظرة عن قرب عنه، وعن ميدان الدراسة، ومدى ملائمته، وكذلك سير حصص التربية البدنية والرياضية والتقرب من الطاقم الإداري والتربوي، ومدى تجاوبهم مع الدراسة والباحث.

حيث أفرزت الدراسة الإستطلاعية الثالثة على مجموعة من النتائج أهمها:

- موقع الإبتدائيات غير متباعدا عن بعض مما يسهل لنا إجراء الدراسة الميدانية ويوفر علينا بعض العناء.

- تحتوي جل الإبتدائيات على ساحات تساعد إلى حد ما على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وبالتالي تسمح لنا بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح.

- تم تعيين أساتذة للتربية البدنية والرياضية في جل الإبتدائيات.

- لاحظنا عدم الإنطلاق والشروع في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من طرف الأساتذة المعينين حديثا ويعود سبب ذلك إلى ندرة أو إنعدام الوسائل والمرافق الرياضية.

- لمسنا تجاوبا كبيرا من طرف بعض المدرء وموافقهم على إجراء الدراسة الميدانية.

- التقرب من مجتمع الدراسة وأخذ الإحصائيات الخاصة من طرف مدرء الإبتدائيات فيما يخص تلاميذ السنة الرابعة والخامسة إبتدائي.

### 5-1-2- المرحلة الاستطلاعية الثانية: من ديسمبر 2022 إلى غاية أبريل 2023

قمنا خلال المرحلة الإستطلاعية الرابعة بالتأكد من الصدق الظاهري للأدوات البحثية في كل من:

- البرنامج التعليمي المقترح.

- مقياس التفاعل الإجتماعي.

- إختبارات الإدراك الحسي الحركي.

حيث قمنا بعرضهم على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجال من مختلف المعاهد كما

هو موضح في الملحق رقم (03)

ومن أهم نتائج الدراسة الإستطلاعية الخامسة نجد:

- أولا: البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة

من أجل وضع برنامج ملائم ومناسب للعينة المستهدفة، ويخدم أهداف الدراسة ومبني وفق أسس علمية، قام الباحث بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من مختلف معاهد علوم وتقنيات التربية البدنية والرياضية عددهم (11) أستاذ ودكتور من البويرة، المسيلة، سوق أهراس، كما هو مبين في الملحق رقم (03).

#### ثانيا: مقياس التفاعل الإجتماعي

بما أن المقياس معد ومطبق في بيئة جزائرية وعلى عينة من الأطفال فقد إتفق المحكمين على ملائمته لعينة الدراسة ووضوح عباراته كما أنها تخدمه بشكل كبير، خاصة وأنه قد تم التأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس من قبل الباحث كما هو موضح في الصفحة (133) الخصائص السيكو مترية لمقياس التفاعل الإجتماعي

#### ثالثا: إختبارات الإدراك الحسي الحركي

بعد عرض الإختبارات التي تسمح لنا بقياس النمو على مستوى الإدراك الحسي الحركي للأطفال خاصة إدراك (المسافة، الزمن، دقة الرمي، السرعة)، وترك الحرية للمحكمين من أجل الموافقة أو التعديل أو اقتراح إختبار آخر، أكد المحكمين (11محكم) أن الإختبارات لها علاقة مباشرة مع مختلف الإدراكات الحسية الحركية وهي إختبارات مقننة مستنقاة من إختبارات ألعاب القوى للأطفال، تخدم أهداف الدراسة وتتلاءم مع الفئة العمرية للعينة بصفة مباشرة، وتحتوي على الجانبين الفردي والجماعي وبالتالي تم الموافقة عليها وعلى فاعليتها من طرف جميع المحكمين، أنظر الملحق رقم(03).

#### 5-1-3- المرحلة الاستطلاعية الثالثة: يومي 17 و18/09/2023

قمنا فيها بمجموعة من الإجراءات والتي تمثلت في التنقل إلى الإبتدائيات مجتمع الدراسة من أجل ضبط عينة الدراسة الإستطلاعية والأساسية وذلك بهدف حصر العينة الأساسية، وأيضا من أجل التأكد من صدق الأدوات المستعملة في الدراسة

ولعل أبرز النتائج المحصل عليها من جراء المرحلة الإستطلاعية الخامسة نجد:

- ضبط عينة الدراسة الأساسية في المؤسسات التربوية المعنية بتطبيق البرنامج، وهم التلاميذ المتمدرسين الذين يتراوح سنهم بين 09 و12 سنة وهو ما يقابل مرحلة الطفولة المتأخرة.
- عزل التلاميذ خارج العينة المطلوبة وذلك لسبب السن أو المرض.
- تحديد عينة الدراسة الإستطلاعية والتي سنطبق سوف يتم أبعادها في الدراسة الأساسية.

#### 5-1-4- المرحلة الاستطلاعية الرابعة: من (2023/09/19) إلى (2023/10/05)

نهدف من خلال هذه المرحلة إلى التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس التفاعل الإجتماعي وإختبارات الإدراك الحسي الحركي.

ومن خلال هذه المرحلة أيضا أردنا التحقق من الصدق التجريبي للبرنامج التعليمي المقترح وذلك بتطبيق بعض الوحدات التعليمية للبرنامج في صورته النهائية على عينة (20) تلاميذ وتلميذة من مجتمع

البحث، والتي سوف نحرص على أن تكون خارج عينة البحث الأساسية فيما بعد وهذا لمدة أسبوع فقط يرجع ذلك لعدم توفر الوقت الكافي.

من أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية السابعة نذكر منها:

- التعرف على مدى ملائمة زمن الحصة للمواقف والألعاب المقترحة، والذي حددناه بساعة واحدة، يكون العمل فيها عن طريق الأفواج ( الورشات).
- مدى ملائمة الوسائل للبرنامج المقترح.
- التعرف على مختلف الصعوبات والعراقيل التي يمكن أن تصادفنا عند إجراء الدراسة الميدان و تطبيق البرنامج المقترح.

- التعرف على مدى التجاوب والقابلية من طرف التلاميذ أفرادا العينة.

- التعرف على الطريقة البيداغوجية المناسبة لمثل هكذا برامج تعليمية.

#### 5-2-2- الدراسة الرئيسية:

#### 5-2-1- المنهج العلمي المتبع في الدراسة:

يعد المنهج العلمي مجموعة من الأساليب المتبعة من طرف الباحث، والتي تساعد على جمع وتحليل البيانات من أجل الوصول إلى الحقائق العلمية والكشف عنها، حيث يعرفه "حناشي" (2022)، (ص665) انه أسلوب للتفكير والتنفيذ يعتمد على الباحث لإنجاز بحثه، لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة، ويتم ذلك وفق مجموعة من الخطوات المتلازمة التي تؤدي كلا منها إلى الخطوة التالية، ومن خلال ما ذكرنا ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا الحالية والمتمثل في اقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة، حيث فرض علينا الموضوع لزاما اتباع المنهجين التاليين:

#### المنهج الوصفي:

يعرفه "سليمان" (2014، ص96) بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وقد إستخدمنا المنهج الوصفي في بحثنا هذا للكشف عن مدى تنمية التفاعل الاجتماعي من خلال البرنامج الذي إقترحناه بالألعاب المصغرة بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده "تحال حميد"، وما أسفرت عنه نتائج الإجابات التي تم الحصول عليها من طرف أساتذة التربية والبدنية لعينة التلاميذ، حيث تكشف لنا هذه الإجابات مدى إنعكاس البرنامج المقترح على تنمية التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية.

#### المنهج التجريبي:

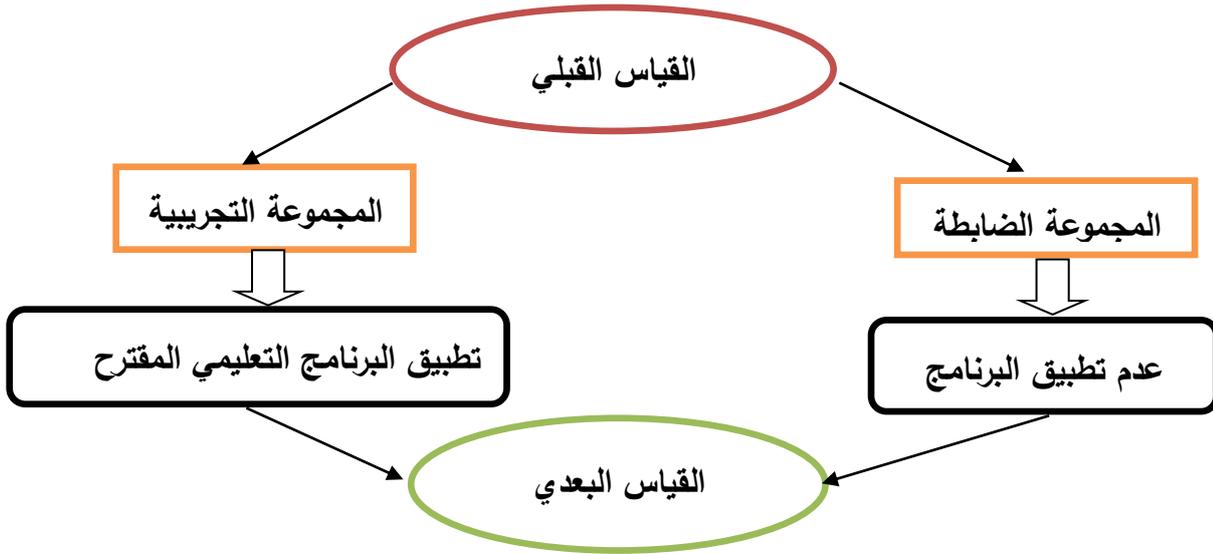
يعرف بوداود وعطاء الله (2009، ص136-137) المنهج التجريبي على أنه يعتبر من أكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة، لأنها لا تقف عند مجرد وصف موقف أو تحديد حالة أو التأريخ للحوادث الماضية، بل يقوم الباحث بدراسة المتغيرات المتعلقة بظاهرة معينة، ويحدث في بعضها تغييرا مقصودا ويتحكم في متغيرات أخرى، وذلك حتى يتوصل إلى العلاقات السببية بين كل هذه المتغيرات، وأثناء ذلك يراعي تحقيق أقصى درجات الضبط العلمي.

**التصميم التجريبي:**

يتميز كل منهج بتصميم تجريبي خاص به حيث عرفه النعيمي وآخرون (2015، ص187) أنه عملية بحث عن أسلوب لتوزيع المعالجات على وحدات التجربة، والهدف من ذلك هو الحصول على أقل خطأ ممكن، كما يمكن تعريفه تبعا لخطة البحث التي تتيح له الإجابة على سائلة البحث بشكل دقيق.

إن الهدف العام من دراستنا الحالية هو معرفة تأثير البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة على تنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (9-12) سنة، لذلك كان من المنطقي ومنهجيا تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين، واحدة تجريبية، والأخرى ضابطة، وفي هذا الصدد يرى صالح والديلمي (2014، ص312) أن أسلوب المجموعات المتكافئة يعني استخدام أكثر من مجموعة، حيث ندخل العامل التجريبي على المجموعة التجريبية، ونترك المجموعة الأخرى في ظروفها الطبيعية، وبذلك يكون الفرق ناتجا عن تأثير المجموعة التجريبية بالعامل التجريبي، وشرط أن يكون المجموعات متكافئة تماما.

ومن خلال الإجراءات التي تابعتها في دراستنا قمنا بتطبيق القياس القبلي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تكافؤهما من حيث متغيرات البحث التابعة، والتي هي التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة قمنا بالقياس البعدي من اجل الكشف عن الفروق بين المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، والمجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج، كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم 1: يوضح التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة

## 5-2-2- متغيرات البحث:

بالنظر إلى عنوان الدراسة والفرضيات الموضوعية نحدد متغيرات دراستنا الحالية كما يلي:

أ- **المتغير المستقل:** يسمى أيضا المتغير التجريبي ويعرفه بوداود وعطاء الله (2009، ص139) أنه المتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن طريق تثبيت جميع المتغيرات ماعدا متغير واحد، أو هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب، أو احد الأسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي إلى معرفة أثره على متغير آخر.

وفي دراستنا هذه يمثل المتغير المستقل "البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة"

## ب- المتغير التابع:

يرى بوداود وعطاء الله (2009، ص141) أن المتغير التابع هو العامل الذي يتبع العامل المستقل ويعرفه انه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل، أو هو المتغير الذي يراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه.

حيث أن المتغير التابع في دراستنا هذه هو كلا من "التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي"

## ج- المتغيرات الدخيلة (المشوشة):

يعرفها عودة محمد (2011، ص25) على أنه متغير غير تجريبي ينافس المتغير المستقل في تأثيره على المتغير التابع، إذ يفضل دائما تحديدها ومحاولة ضبطها حتى لا تؤثر في العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

ومنه فان المتغيرات الدخيلة هي متغيرات مستقلة لا تدخل في التصميم التجريبي للدراسة، فهي لا تخضع لسيطرة الباحث لكنها احتمال أن تؤثر في نتائجها، كالظروف المحيطة بالتجربة والفروق الفردية بين أفراد العينة... الخ، ومنه وجب على الباحث أخذها بعين الاعتبار من خلال التحكم فيها والسيطرة عليها، كما وجب عليه التطرق لها عند تحليل وتفسير نتائج دراسته.

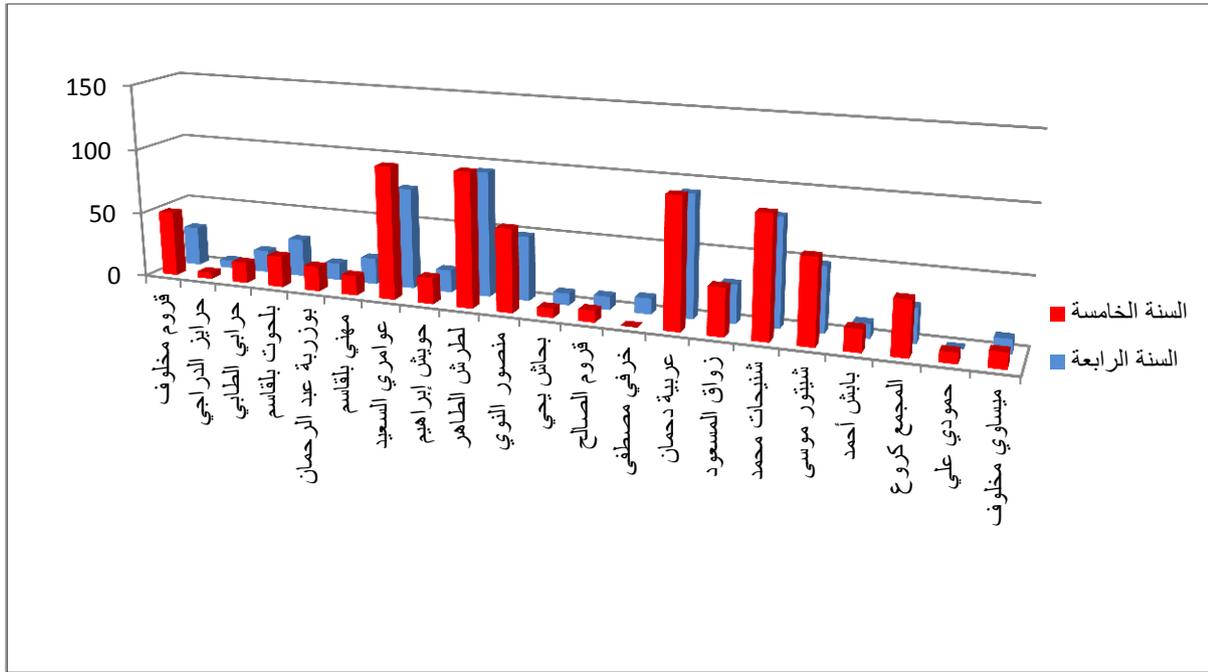
ومن خلال دراستنا هذه رأينا أن المتغيرات الدخيلة التي من شأنها أن تؤثر على نتائجها تتمثل في المتغيرات التالية: الطول، الوزن، الممارسة الرياضية اللاصفية، حيث راعينا خلال ذلك إلى التجانس والتكافؤ لعينتي الدراسة (التجريبية، والضابطة) قبل أن نشرع في تطبيق البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة، وذلك من أجل الحصول على نتائج أكثر واقعية ودقة يكون نتائجها البرنامج المقترح فقط .

### 5-2-3- مجتمع البحث:

يذكر مصطفى(2010، ص82) مجتمع البحث هو مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة ستجمع عنها البيانات، فقد تكون مجموعة من السكان داخل دولة أو سكان محافظة أو مدينة معينة، وبالتالي فان مجتمع دراستنا الحالية هو تلاميذ المرحلة الابتدائية(9-12) سنة واللذين يزولون دراستهم بمختلف إبتدائيات حمام الضلعة والتي توافق السنوات الرابعة والخامسة من التعليم الإبتدائي.

### الجدول رقم 1: يمثل مجتمع البحث

عدد التلاميذ		المدرسة الإبتدائية	عدد التلاميذ		المدرسة الإبتدائية
السنة الخامسة	السنة الرابعة		السنة الخامسة	السنة الرابعة	
26	41	المجمع كروع	30	50	قروم مخلوف
11	12	ميساوي مخلوف	06	05	حرايز الدراجي
12	00	خرفي مصطفى	16	26	حرايبي الطابي
10	09	قروم الصالح	29	24	بلحوت بلقاسم
10	07	بحاش يحي	13	19	بوزرية ع الرحمان
49	63	منصوري النوي	00	08	حمودي علي
95	102	لطرش الطاهر	92	98	عربية دحمان
17	20	حويش إبراهيم	29	36	زواق المسعود
77	101	عوامري السعيد	81	91	شنيحات محمد
20	15	مهني بلقاسم	49	64	شيتور موسى
			11	17	بابش أحمد



الشكل رقم 2: التمثيل البياني لتوزيع مجتمع البحث

من خلال الإحصائيات المحصل عليها من طرف كلا من السيد مفتش التعليم الابتدائي والسادة مدراء الابتدائيات لبلدية حمام الضلعة لسنة الدراسية (2023-2024)، والممثلة في الجدول (1)، والتمثيل البياني الممثل له في الشكل رقم (2)، تبين لنا أن مجتمع البحث يتكون من (1482) تلميذ وتلميذة، موزعين على (21) مدرسة ابتدائية في بلدية حمام الضلعة، ولاية المسيلة.

وبما أننا حصرنا المرحلة العمرية في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة والتي توافق السنوات الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي، ماعدا مدرسة (خرفي مصطفى) والتي لا يوجد بها أي متدرس بالسنة الرابعة، ومدرسة (حمودي علي) التي لا يوجد بها أي تلميذ يدرس في السنة الخامسة، أما باقي المؤسسات فهي تحتوي على العينة المقصودة، ومنه نستطيع القول أن مجتمع الدراسة مجتمع معلوم.

#### 5-2-4- عينة الدراسة:

عرفها بوداود، وعطاء الله (2009، ص68)، أن عينة الدراسة هي جزء من الكل، نقوم باختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة في هذا الكل، كما تعرف بأنها مجموعة من الأفراد تختار بطرق مختلفة من مجتمع كبير لدراسة ظاهرة فيه، وبشكل عام فان العينة نعرفها بأنها مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصل بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا .

وقد كان حجم العينة في دراستنا الحالية (160) تلميذ وتلميذة يدرسون في ابتدائيات (بلحوت بلقاسم، بوزرية عبد الرحمان، منصور النوي، شنيحات محمد، المجمع كروع، لطرش الطاهر)، والمسجلون في الموسم الدراسي (2023، 2024)، حيث قمنا بتوزيعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (40) تلميذ و(40) تلميذة من مدارس (بلحوت بلقاسم، بوزرية عبد الرحمان، منصور

- (النوي)، ومجموعة ضابطة تكونت من (40) تلميذ و(40) تلميذة من مدارس (شنيحات محمد، المجمع كروع، لطرش الطاهر)، حيث تم إختيارهم بطريقة عمدية لعدة أسباب نذكر منها:
- قرب الإبتدائيات من محل الإقامة ومكان العمل والذي يسهل علينا التنقل ونقل الوسائل الرياضية الخاصة بتطبيق أهداف البرنامج وبالتالي تقليل التكاليف والعناء.
  - التركيز على المدارس التي تحتوي على بعض المرافق الرياضية المساعدة على إجراء الدراسة.
  - التسهيلات التي منحت لنا من طرف مدرء المدارس المختارة، وتقبلهم لفكرة إجراء الدراسة.
  - قرب هذه الإبتدائيات سهل علينا التوفيق بين العمل والدراسة.
- وقد تم تحديد عينة الدراسة وفق ما يلي:
- إشملت عينة الدراسة على الجنسين ذكور وإناث تراوح سنهم بين 09 و12 سنة أي سنوات (4، 5) ابتدائي، حيث تم مراعاة عدد التلاميذ المتساوي بالنسبة للمستويين وكذلك بالنسبة للجنس.
  - تم عزل كل التلاميذ اللذين يقل سنهم عن 09 سنوات ويزيد عن 12 سنة.
  - أن لا يعاني أفراد العينة من أي مرض عضوي.
- الجدول رقم 2: يوضح عينة الدراسة الأساسية وتوزيعها على مختلف المدارس الإبتدائية

المجموع	عدد التلاميذ				المؤسسة	العينة
	السنة الخامسة		السنة الرابعة			
	إناث	ذكور	إناث	ذكور		
28	07	07	07	07	بلحوت بلقاسم	التجريبية
28	07	07	07	07	بوزربة عبد الرحمان	
24	06	06	06	06	منصور النوي	
28	07	07	07	07	شنيحات محمد	الضابطة
28	07	07	07	07	المجمع كروع	
24	06	06	06	06	لطرش الطاهر	
مجموع العينة الضابطة = 80 مجموع العينة التجريبية = 80						
مجموع العينة الأساسية ككل = 160						

تجانس عينة الدراسة:

يذكر التكريتي والعبدي (1999، ص178) أن نسبة معامل الاختلاف كلما اقتربت من 1% يعد

التجانس عاليا، وإذا زادت عن 30% تعني أن العينة غير متجانسة.

وأضاف الزهيري (2017، ص388) أنه إنتساب عينتين إلى أصل واحد أو عدة أصول متعددة،

أي إذا إنتسبت هاتان العينتان إلى أصل واحد فهما متجانستان، أما إذا لم تنتسبا إلى أصل واحد فهما عينتان غير متجانستان.

وبما أن عينتي الدراسة المختارة (الضابطة والتجريبية) من مدارس مختلفة، وتم ضبطها من حيث العدد المتساوي والمراعاة للجنس والمستوى الدراسي، فإنه وجب التحقق من التجانس فيما يخص المتغيرات الدخيلة أو المشوشة والتي تم حصرها في الوزن، الطول، الممارسة الرياضية اللاصفية، والجدول الموالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإختلاف بين العينتين في المتغيرات السالفة الذكر:

الجدول رقم 3: يوضح تجانس المجموعة الضابطة في المتغيرات المشوشة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإختلاف
الطول /سم	136.33	7.85	5.75%
الوزن / كغ	35.42	5.50	15.52%
الممارسة الرياضية اللاصفية	1,025	0,157	11.04%

من خلال الجدول رقم(3) والذي يمثل تجانس المجموعة الضابطة في المتغيرات المشوشة حيث نجد بالنسبة لمتغير الطول، كان المتوسط الحسابي (136.33)، والانحراف المعياري (7.8)، حيث نلاحظ أن نسبة معامل الإختلاف جاءت (5.75%)، أما بالنسبة لمتغير الوزن، كان المتوسط الحسابي (35.42)، والانحراف المعياري (5.50)، حيث نلاحظ أن نسبة معامل الإختلاف جاءت (15.52%)، وبالنسبة لمتغير الممارسة الرياضية اللاصفية، كان المتوسط الحسابي (1.025)، والانحراف المعياري (0.157)، حيث نلاحظ أن نسبة معامل الإختلاف جاءت (11.04%).

ومنه من خلال نسبة معامل الإختلاف للمتغيرات المشوشة والتي كانت اقل من (30%) وقريبة إلى (01%) فإن عناصر المجموعة الضابطة تتمتع بتجانس جيد في هذه المتغيرات.

الجدول رقم 4: يوضح تجانس المجموعة التجريبية في المتغيرات المشوشة.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
الطول /سم	136.53	8.13	5.98%
الوزن /كغ	35.28	5.43	15.39%
الممارسة الرياضية اللاصفية	1,0125	0.111	15.32%

من خلال الجدول رقم(4) والذي يمثل تجانس المجموعة التجريبية في المتغيرات المشوشة حيث نجد بالنسبة لمتغير الطول، كان المتوسط الحسابي (136.53)، والانحراف المعياري (8.13)، حيث نلاحظ أن نسبة معامل الاختلاف جاءت (5.98%)، أما بالنسبة لمتغير الوزن، كان المتوسط الحسابي (35.28)، والانحراف المعياري (5.43)، حيث نلاحظ أن نسبة معامل الاختلاف جاءت (15.39%)، وبالنسبة لمتغير الممارسة الرياضية اللاصفية، كان المتوسط الحسابي (1.0125)، والانحراف المعياري (0.111)، حيث نلاحظ أن نسبة معامل الاختلاف جاءت (15.32%).

ومنه من خلال نسبة معامل الاختلاف للمتغيرات المشوشة والتي كانت اقل من (30%) وقريبة إلى (01%) فإن عناصر المجموعة التجريبية تتمتع بتجانس جيد في هذه المتغيرات.

ملاحظة: بالنسبة لتجانس العينتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة لم نقم بالتأكد منها في هذا الجزء لأنه سوف يتم التطرق لها في الجزء الخاص بمناقشة الفرضية الأولى و الثانية(أنظر الفرضيات الجزئية) ص

تكافؤ عيني الدراسة:

يرى "فوزي" (2018، ص270)، أنه قبل البدء بتنفيذ المنهج يعمد الباحث في التحقق من تكافؤ مجموعات البحث في المتغيرات المبحوثة التي يراها قد تؤثر في نتائج التجربة.

أولاً: تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

بالنسبة لمتغير التفاعل الاجتماعي

التأكد من التوزيع الطبيعي قبل تطبيق البرنامج التعليمي:

إن التأكد من إعتدالية التوزيع أو التوزيع الطبيعي للبيانات، هو أمر في غاية الأهمية قبل الشروع في الإختبارات الإحصائية، وذلك من أجل تحديد نوع الإختبار المناسب، حيث إذا تحقق شرط التوزيع الطبيعي فإن الباحث يلجأ إلى الإختبارات المعلمية (البرامترية)، أما إذا لم يتحقق هذا الشرط فإن الإختبارات المناسبة هي اللامعلمية (اللابرامترية).

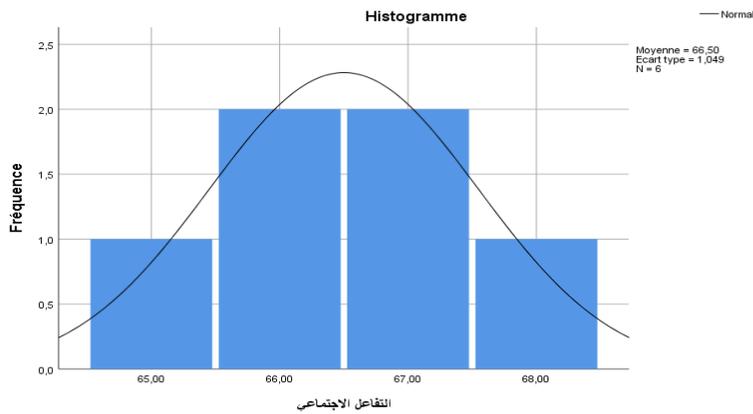
حيث تتم عملية التأكد من التوزيع الإعتدالي للبيانات عن طرق إختبار Shapiro-Wilk و

Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup> والتي جاءت نتائجها كما يلي:

الجدول رقم 5: يوضح التوزيع الإعتدالي للبيانات بالنسبة لمتغير التفاعل الإجتماعي

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.820	6	0.960	0.200	06	0.183	التفاعل الإجتماعي

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة كل من إختبار Shapiro-Wilk و Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>، بالنسبة للمتغير محل الدراسة الذي هو (التفاعل الاجتماعي) أن بيانات المقياس حيث كانت القيمة الإحتمالية (0.183)، و(0.960)، على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ألفا (a= 0,05)، وبالتالي غير دالة إحصائياً، إذا فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً، مما يعني أن الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة الحالية هي الأساليب المعلمية (البارامترية)، كما هو مبين في الشكل الموالي:



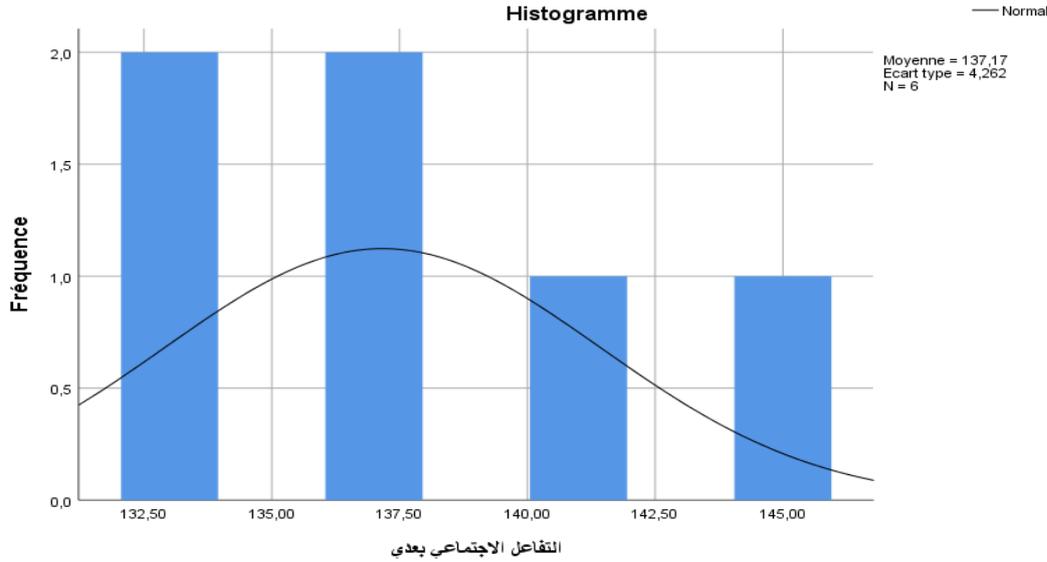
الشكل رقم 3: يبين التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفاعل الإجتماعي في القياس القبلي

التأكد من التوزيع الطبيعي بعد تطبيق البرنامج التعليمي:

الجدول رقم 6: يوضح التوزيع الإعتدالي للبيانات بالنسبة لمتغير التفاعل الإجتماعي

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.820	6	0.917	0.182	06	0.200	التفاعل الإجتماعي

من خلال المعطيات المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيمة كل من إختبار **Shapiro-Wilk** و **Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>**، بالنسبة للمتغير محل الدراسة الذي هو (التفاعل الاجتماعي) أن بيانات المقياس حيث كانت القيمة الإحتمالية (0.917) و(0.200) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة ألفا (a= 0,05)، وبالتالي غير دالة إحصائياً، إذا فإن بيانات المتغير تتوزع توزيعاً طبيعياً، مما يعني أن الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة الحالية هي الأساليب المعلمية (البارامترية)، كما هو مبين في الشكل الموالي:



الشكل رقم 4: يبين التمثيل البياني للتوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفاعل الاجتماعي في القياس البعدي

التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في إختبار الإدراك الحسي الحركي:

الجدول رقم 7: التوزيع الطبيعي للبيانات للمجموعة الضابطة في إختبارات الإدراك الحسي الحركي

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.157	79	0.977	0.200	79	0.060	إختبار المربعات
غير دال	0.587	79	0.981	0.200	79	0.091	إختبار الرمي الدقيق
غير دال	0.334	79	0.973	0.054	79	0.083	إختبار القفز من الثبات
غير دال	0.115	79	0.843	0.147	79	0.289	إختبار الزمن المقطوع

من خلال الجدول رقم(7) والذي يمثل نتائج إختبار **Shapiro-Wilk** و **Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>** لإعتدالية التوزيع للمجموعة الضابطة في كل من إختبارات ( المربعات، الرمي الدقيق، القفز، الزمن) جاءت غير دالة إحصائياً، حيث تراوحت القيم الإحتمالية بين (0.06) و(0.985)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن هذه المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني أن الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة الحالية هي الأساليب المعلمية (البارامترية) الجدول رقم 8: التوزيع الطبيعي للبيانات للمجموعة التجريبية في إختبارات الإدراك الحسي الحركي

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov–Smirnov <sup>a</sup>			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصاءات	
غير دال	0.115	79	0.843	0.099	79	0.134	إختبار المربعات
غير دال	0.114	79	0.938	0.073	79	0.119	إختبار الرمي الدقيق
غير دال	0.109	79	0.940	0.084	79	0.199	إختبار القفز من الثبات
غير دال	0.334	79	0.937	0.200	79	0.083	إختبار الزمن المقطوع

من خلال الجدول رقم(8) و الذي يمثل نتائج إختبار **Shapiro-Wilk** و **Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>** لإعتدالية التوزيع للمجموعة التجريبية في كل من إختبارات ( المربعات، الرمي الدقيق، القفز، الزمن) جاءت غير دالة إحصائياً، حيث تراوحت القيم الإحتمالية بين (0.083) و(0.940)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن هذه المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، مما يعني أن الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة فرضيات الدراسة الحالية هي الأساليب المعلمية (البارامترية) 5-2-5-مجالات الدراسات:

بهدف التحقق من صحة فروض الدراسة ومعالجتها، والوصول إلى نتائج بما يخدم أهدافها، قمنا بتقسيمها إلى ثلاث مجالات كما يلي:  
المجال البشري:

يمثل المجال البشري للدراسة تلاميذ المرحلة الإبتدائية (09-12) سنة، الذين يدرسون في مختلف المدارس الإبتدائية بحمام الضلعة للموسم الدراسي (2023-2024)، حيث تم تقسيمهم حسب نوع الدراسة (إستطلاعية وأساسية وعينة تم إستخدامها من خلال الصدق التجريبي للبرنامج) كما يلي:

▪ عينة الدراسة الاستطلاعية:

أردنا من خلالها التأكد من سيكو مترية الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسة مقياس التفاعل الاجتماعي وإختبار الإدراك الحسي الحركي حيث قمنا بما يلي:

- بالنسبة لمقياس التفاعل الاجتماعي تم العمل بما توصل له صاحب المقياس من ثبات وصدق، وذلك بحكم أن تطبيقه كان في بيئة ومرحلة عمرية متشابهة.

- التأكد من الخصائص السيكو مترية لإختبار الإدراك الحسي الحركي، وهذا من خلال تطبيقه على عينة قوامها (20) تلميذ وتلميذة (10 تلاميذ، و10 تلميذات).

- التأكد من الصدق التجريبي للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من أجل أخذ صورة مصغرة أولية حول عدة أمور من بينها كيفية التعامل مع العينة، وملائمة الوسائل للبرنامج، ومدى ملائمة وقت الحصة.....الخ، وذلك من خلال تجريب مجموعة من الحصص على عينة (20) تلميذ وتلميذة.

عينة الدراسة الأساسية:

تمثلت عينة الدراسة الأساسية في (160) تلميذ وتلميذة من مختلف إبتدائيات حمام الضلعة سنهم ما بين (09، و12) سنة مقسمة على مجموعتين مجموعة ضابطة قوامها (80) تلميذ وتلميذة، ومجموعة تجريبية قوامها (80) تلميذ وتلميذة موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 9: يوضح عينات الدراسة

عينةها	نوع الدراسة
80 تلميذ مجموعة ضابطة 80 تلميذ مجموعة تجريبية	الأساسية
160 تلميذ وتلميذة	المجموع

▪ المجال المكاني:

إنقسم المجال المكاني لدراستنا هذه إلى قسمين:

✓ الجانب النظري:

تم الإعتماد في إعدادة على كل من مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محند آكلي أولحاج بالبويرة، ومكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وكذلك المكتبة المركزية لعلم الاجتماع والنفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بالإضافة إلى شبكة الإنترنت.

✓ الجانب التطبيقي:

تم إنجاز الجانب التطبيقي على مستوى إقليم بلدية حمام الضلعة بما مجموعة إبتدائية موزعة على مختلف المناطق كما هو مبين في الملحق رقم

▪ المجال الزمني:

ونقصد به المدة التي إستغرقتها الباحثة في إعداد دراسته والذي يمكن تقسيمه إلى ما يلي:

✓ الجانب بالنظري:

تم الشروع في إعداده بداية من الموسم الدراسي (2023/2022) وكان الإنتهاء منه مع نهاية الموسم.

✓ الجانب التطبيقي:

تم الشروع في الجانب التطبيقي في شهر أكتوبر (2022)، ومع بداية الموسم الدراسي (2023/2024) باشر الباحث في تطبيق البرنامج التعليمي، وذلك بعد أن إستوفى الباحث كل الإجراءات والوثائق الإدارية اللازمة، وقد قسمناه كما يلي:

▪ الدراسة الإستطلاعية:

إستغرقت هذه المرحلة من بداية الموسم الدراسي في شهر أكتوبر (2022) إلى غاية شهر سبتمبر (2024) كما هو موضح في تواريخ إجراء الدراسات الإستطلاعية

- الإختبار القبلي:

تم إجراء الإختبار للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة خلال الأسبوع الأول من شهر أكتوبر (من 08 إلى 12) من سنة 2023، في وجود طاقم مساعد من أساتذة، ودكاترة أصحاب خبرة وفي مجال التخصص، كما هو مبين في الملحق رقم

- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة على المجموعة التجريبية خلال السنة الدراسية 2024/2023

- الإختبار البعدي:

بعد الإنتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية المقررة في البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، قمنا بإجراء الإختبار البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وذلك خلال الفترة من (2024/03/10) إلى (2024/03/14)، رفقة نفس الطاقم المساعد في الإختبار القبلي.

5-2-6-أدوات البحث:

إن عملية إختيار الباحث للأدوات البحثية لا تخضع إلى معيار الأفضلية، وإنما هي خاضعة إلى ما تفرضه الدراسة من حيث طبيعتها والهدف منها، وبما أننا نهدف من خلال دراستنا إلى الكشف عن ما إذا كان البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة يعمل على تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية 9 12 سنة حيث ومن أجل تمكين الباحث من تحقيق

أهدافه والتحقق من صحة فرضياته المدرجة، ومن أجل الوصول إلى نتائج بما يخدم الباحث في دراسته قمنا بالإعتماد على الأدوات البحثية التالية:

#### ■ الملاحظة:

نقصد بالملاحظات تلك المشاهدة البسيطة التي إعتدناها في الكثير من المواقف سواء تلك التي إكتشفنا من خلالها الفجوة البحثية قيد الدراسة، والتي تتمثل في نقص التفاعل الاجتماعي والضعف الملاحظ في بعض الإدراكات الحسية الحركية، من خلال مجريات الحصص التعليمية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط، بحكم مهنة الباحث كأستاذ تعليم متوسط وهو الأمر الذي أثار نوعاً من الإستفهام لديه حيث في ذات السياق يذكر **دويدي (2000، ص320)** أن الملاحظة العفوية البسيطة غير مقصودة وغير مضبوطة وهي بداية للملاحظة العلمية تتجم عنها فرضية تحتاج إلى بحث وتدقيق وتستخدم في الدراسات الإستكشافية كملاحظة سلوك شخص بشكل مباشر دون تخطيط مسبق.

أو تلك الملاحظة والتي من خلالها تم جمع مختلف البيانات والمعلومات عن مجتمع الدراسة وعينته والوسائل والمرافق... الخ حيث يرى **الدلمي وعلي (2014، ص102)** أن أسلوب الملاحظة البسيطة يستخدم في الدراسات الإستطلاعية لجمع البيانات الأولية لجماعة معينة من الأفراد.

#### ■ إستمارة المعلومات والبيانات الشخصية

نهدف من خلالها إلى جمع معلومات وبيانات شخصية حول عينة البحث، والتي تم الحصول عليها من طرف السادة مدراء المؤسسات الابتدائية، وذلك بعد الاطلاع على ملفات التلاميذ التي تحتوي على كافة المعلومات الشخصية.

ونهدف من خلال كل هذا إلى التأكد من التجانس والتكافؤ في المتغيرات المشوشة (الدخيلة)، والتي حصرناها في الطول (بالسنتمتر)، والوزن (بالكيلوغرام)، وهي متغيرات كمية وبالتالي يسهل حساب التجانس والتكافؤ فيها، أما بالنسبة للممارسة الرياضية كمتغير كفي، تم إقتراح درجة (1) بالنسبة لغير الممارسين، ودرجة (2) بالنسبة للممارسين، وعرضها على المحكمين الذين وافقوا على الدرجات المقترحة.

#### أنظر الملحق رقم (04)

وتم ملئ الإستمارة بالطريقة التالية:

- الطول والوزن من طرف الباحث
- الممارسة الرياضية من خلال سؤال موجه للمدراء حول التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية وكذلك من خلال الإتصال بالتلاميذ وسؤالهم عن إمكانية الممارسة اللاصفية خارج المدرسة.

▪ مقياس التفاعل الاجتماعي:

✓ وصف المقياس:

تم الاستعانة بمقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده "نحال حميد" تحت إشراف الأستاذ الدكتور "بن عكي محند أكلي"، في دراسته " أثر استخدام برنامج الألعاب الحركية و الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة في بعض مدارس ولاية غليزان"، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر (3)، 2013/2012، حيث إحتوى المقياس على 50 عبارة

✓ طريقة التطبيق والتصحيح:

ويطبق المقياس بواسطة المربي أو الأستاذ المسؤول على تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وذلك بإختياره تقدير واحد من بين 3 إختيارات يكون هو الأكثر انطباقا على الطفل.

حيث عند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات الإيجابية الدرجات التالية:

- يظهر دائما (يتحصل على 3 درجات)

- يظهر أحيانا (يتحصل على درجتين)

- لا يظهر (يتحصل على درجة واحدة)

والعبارات السلبية تمنح الدرجات التالية:

يظهر دائما (يتحصل على درجة واحدة)

يظهر أحيانا (يتحصل على درجتين)

لا يظهر (يحصل على ثلاث درجات )

حيث هم تصنيف العبارات الموجبة والسالبة في الجدول الموالي:

الجدول رقم 10: يوضح توزيع العبارات الموجبة والعبارات السالبة للمقياس في صورته النهائية

العبارات السالبة	العبارات الموجبة	عدد عبارات المقياس
19 - 05 - 03 -29 - 24 - 46 - 34 -31 48 -	-12-11-10-09-08-07-06-04-02-01 -23-22-21-20-18-17-16-15-14-13 -37-36-35-33-32-30-28-27-26-25 50-49-47-45-44-43-42-41-40-39-38	من 01 إلى 50

بعد تصحيح العبارات من طرف عينة الأساتذة ومنحها الدرجات التي تتاسبها، يتم جمعها حيث أن أقل درجة للمقياس 50 وأعلى درجة للمقياس 150، ويتم من خلالها تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ من خلال مقارنة مجموع درجاته مع درجات المقياس، وبالتالي اخذ القرار المناسب والذي يكون وفق ثلاث بدائل وهم ( منخفض، متوسط، مرتفع)

✓ سيكومترية مقياس التفاعل الاجتماعي ل "حميد نحال"

إن مقياس التفاعل الإجتماعي الذي أعده الباحث معد أصلا في بيئة جزائرية وعلى مرحلة الطفولة، ولقد تم سالفًا التأكد من مختلف خصائصه السيكو مترية من طرف صاحب المقياس والتي نأخذها كما هي دونما إعادة حسابها، مع في الجزء المتمثل في الموضوعية والذي تم التطرق له والتأكد منه في آخر العنصر، حيث نعرض هذه الخصائص التي كانت كالتالي:

- صدق البناء:

تم التحقق من صدق البناء من خلال عينة تشمل (60) طفل وطفلة يدرسون في إبتدائية أولاد ياعيش بواقع 30 طفل للمرحلة التحضيرية و30 طفل لباقي سنوات التعليم الإبتدائي، وبعد تفريغ إجابات المعلمين كانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم 11: يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمجموعي صدق البناء

المتغير	العدد	السن		الدرجات		قيمة (ت) المحسوبة
		±ع	س	±ع	س	
المرحلة الإبتدائية	30	2.49	64.66	8.48	116.77	10.53
المرحلة التحضيرية	30	2.55	53.40	7.69	95.13	

\* معنوية عند نسبة خطأ  $\geq (0.05)$  \* درجة الحرية = 58 \* قيمة (ت) الجدولية = 2.00

بعد إجراء إختبار معنوية الفروق عبد مستوى الدلالة  $\geq 0.05$ ، ودرجة حرية 58، وجد أن قيمة (ت) المحسوبة 10.53، وهي أكبر منها (ت) المجدولة، ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي حصل عليها الأطفال في مقياس التفاعل الإجتماعي.

✓ ثبات المقياس:

من أجل التحقق من ثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه على (15) معلمة بمدارس (أولاد يعيش، واد أرهيو، عمي موسى، عين طارق)، وبعد الإجابة على المقياس من طرف المعلمات وتفريغه ثم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت قيمته (0.84)، وبعدها قام الباحث بتعديلته بإستخدام معادلة سبيرمان-براون حيث بلغ معامل الثبات (0.90)، ومنه فإن المقياس يتمتع بنسبة ثبات عالية.

- الموضوعية:

إعتمد الباحث في بناء مقياسه على العديد من الدراسات والمراجع العلمية في مجال التفاعل الاجتماعى، ثم قام بعرضه على متخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية، والعلوم النفسية والتربوية، كما هم التأكد من السلامة اللغوية، وسهولة قراءته وتطبيقه من طرف المعلمين، وهذا ما يحوي

إلى موضوعية الأداة، ويذكر "سليمان" (2014، ص96) أن الموضوعية هي السمة الأساسية لعملية التحليل شأنها شأن الإجراءات والخطوات البحثية الأخرى، وأنه من الضروري التحكم في الجوانب الذاتية للقيام بعملية التحليل لتحقيق الموضوعية.

إذن فالموضوعية هي الثبات وعدم تأثر الإجابات بالإحكام الذاتية من طرف المصححين، فدرجة الفرد تبقى ثابتة مهما اختلف المصحح الذي يقوم بوضع التقديرات.

ونظرا لعدم التطرق لها من طرف صاحب المقياس، أردنا أن نكمل الإجراء المتبقي وهو التأكد من خاصية الموضوعية له، حيث يمكن الحصول على هذا النوع من الثبات عن طريق معامل الارتباط لأكثر من محكم لنفس الأفراد والاختبار في الوقت نفسه، حيث قمنا بتفريغ نتائج المصححين كلا على حدى ومن خلال حساب معامل الارتباط بيرسون للتصحيحين كانت النتيجة (1) بالنسبة للعبارات والمقياس ككل، أي أن هنالك ثبات تام بين المصححين وهذا ما يدل على موضوعية المقياس، وعدم تأثير الذاتية للمصححين في تغير النتائج.

#### ▪ إختبارات الإدراك الحسي الحركي:

#### ✓ وصف الإختبار وطريقة القياس والتصحيح:

تم الاستعانة بالاختبارات المبرمجة في مسابقات ألعاب القوى للأطفال، للاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال، الطبعة الثالثة (2012)، حيث تمت مراجعتها وتدقيها من طرف مجموعة من الخبراء وهم شارلز جوزولي من فرنسا، وجمال سي محمد من الجزائر، وعبد المالك الهبيل من الإتحاد الدولي، وأصبح معمول بها في مسابقات الفردي والفرق في الرياضة المدرسية.

تبنى هذه التمارين أساسا على أشكال متنوعة وأساسية لمختلف الحركات والإدراكات الحسية الحركية، وكل أشكال التفاعل الإجتماعي من خلال العمل بالفرق والمجموعات المختلطة (10) لكل فريق، وقد حددت المراحل السنوية للفئات من 7 إلى 12 سنة، مع الحرص على تكييف التمارين المقترحة وضبط إستمارات المشاركة الفردية والجماعية وطرق القياس وجداول تسجيل النتائج.

#### ▪ التمرين الأول: إدراك الزمن

- الهدف من التمرين: إدراك أهمية زمن الأداء خلال التعامل مع مختلف الوضعيات
- طريقة الأداء:

يتراوح طول مسافة السباق ما بين 60 متر و 80 متر تقسم إلى منطقة واحدة للعدو بدون عوائق والعدو فوق الحواجز والعدو المتعرج حول عوائق أو قوائم (أنظر الشكل)، حيث يجب على كل المشارك أن يبدأ السباق بدحرجة أمامية فوق مرتبة إسفنجية .

- طريقة التسجيل:

يتم تقييم وترتيب المتعلمين وفقاً لترتيب أزمنتهم المسجلة، ثم ترتيب الفرق حسب بمتوسط الزمن لكل الفريق.

- المساعدون:

بالنسبة لكل مناطق الحواجز والموانع يتطلب توافر عدد مساعدين إثنين على الأقل لوضع الأدوات بطريقة مناسبة وبغض النظر عن متابعة الفريق فإنه يتطلب توافر عدد مساعدين إثنين إضافيين للعمل كحكام، كما يحتاج لشخص آخر كأذن للبدء، وتسجيل النتائج.

الشكل رقم 5: يمثل رسم توضيحي لمسار إختبار إدراك الزمن



الجدول رقم 12: تسجل نتائج إختبار إدراك الزمن

الإسم واللقب	الجري وفق المسار	الدرجة الأمامية	التنقل بين العوائق	تخطي الحواجز	زمن أداء الوضعية

\* ملاحظة: نضع الحرف (خ) في حالة إخفاق المتعلم في أداء أحد الوضعيات المطلوبة كإسقاط عائق أو

حاجز ويتم إضافة ثانية لمجموع زمن الأداء، ونضع الحرف(ص) عند الأداء الصحيح للوضعية

■ التمرين الثاني: إدراك السرعة

- الهدف من التمرين: إدراك أهمية سرعة الأداء من أجل تحصيل أكبر عدد ممكن من الوثبات

- طريقة الأداء:

من وضع الوقوف في المربع الأوسط يثب اللاعب للأمام ثم للخلف وللجانبيين، وبصفة خاصة من وضع الوقوف في المربع الأوسط يثب اللاعب للأمام ثم للخلف للمربع الأوسط ثم للمربع الأيمن ثم العودة

للمربع الأوسط ثم لليسار ثم العودة للمربع الأوسط ثم الوثب للخلف ثم العودة للمربع الأوسط حتى النهاية) أنظر الشكل).

- طريقة التسجيل:

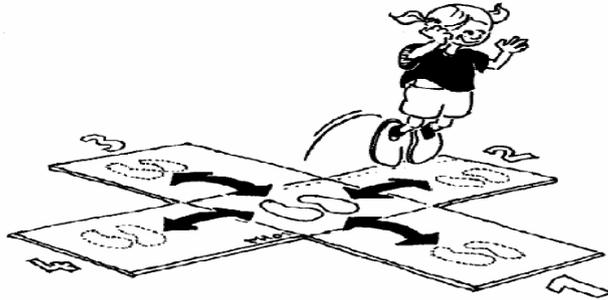
لكل متعلم 15 ثانية وعليه أداء أكبر عدد من الوثبات بالقدمين يمكن أدائها خلال هذا الوقت، ويتم تسجيل نقطة واحدة لكل مرة يثب فيها اللاعب حول المربعات ( للأمام - الوسط - ثم للجانبين - للخلف) حيث يتم احتساب عدد القفزات المحققة في الزمن المدرج، ثم ترتيب الفرق حسب متوسط الوثبات لكل الفريق.

- المساعدون:

يتطلب وجود مساعد واحد فقط من أجل تنظيم هذه اللعبة بكفاءة ويجب عليه القيام بالمهام التالية :

- أن يعطى الأمر ببدء اللعبة
- أن ينظم ويشرف على طريقة الأداء
- أن يسجل الزمن ويحصى عدد الوثبات
- أن يسجل النتائج في بطاقة التسجيل.

الشكل رقم 6: يمثل رسم توضيحي لمسار اختبار السرعة



الجدول رقم 13: تسجل نتائج اختبار السرعة

عدد الأخطاء	عدد الوثبات	الاسم واللقب

■ التمرين الثالث: إدراك الرمي الدقيق

- الهدف من التمرين: إدراك المتعلم لأهمية دقة الرمية والقوة الوجب تطبيقها لتحقيق الهدف

- طريقة الأداء:

يتم تقسيم المنطقة ما بين قائمين أو ما بين (قائمين كرمى كرة القدم) إلى ثلاث مناطق متساوية، المنطقة اليسرى، الوسطى، اليمنى حيث يقف اللاعب والجانب مواجه لمنطقة الرمي وفي منتصف هدف الرمي وعلى بعد 5 أمتار منها. ثم يقوم اللاعب برمي كرة أو ما شابه بطول ذراعه الممتدة على شبكة مرمى كرة القدم وبطريقة تشبه رمي القرص أو طريقة مرجحة مضرب التنس (أنظر الشكل)، يعطى كل لاعب محاولتين لرمي الأداة إلى المنطقة التي تلائم أفضل رمية له (اللاعب الأيسر يحاول أن يصيب الهدف في المنطقة اليسرى

- طريقة التسجيل:

يعطى اللاعب الأيمن 3 نقاط في حالة إصابة المنطقة اليمنى للهدف، و2 نقطة في حالة إصابة المنطقة الوسطى، ونقطة في حالة إصابة المنطقة اليسرى، وتمنح الدرجة الأعلى في حالة إصابة حافة أي منطقة، وبالنسبة للاعب الأيسر فيمنح 3 نقاط عند إصابة المنطقة اليسرى وهكذا، ويمنح اللاعب محاولة إضافية في حالة فشله في إصابة الهدف أو تجاوز خط الرمي، أما ترتيب الفرق يكون حسب متوسط عدد النقاط المتحصل عليها لكل المجموعة.

- المساعدون:

يتطلب وجود مساعدين اثنين لكل فريق من أجل تنظيم هذه اللعبة بكفاءة ويجب عليهما القيام

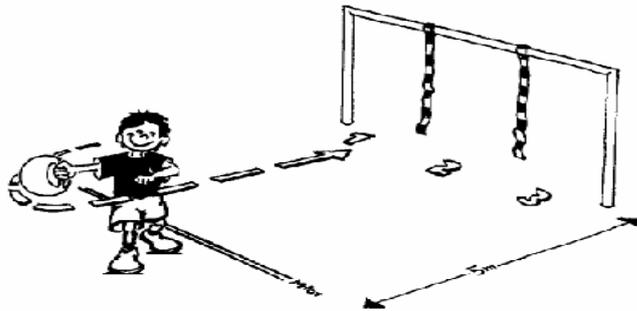
بالمهام التالية:

- أن ينظم ويشرف على طريقة أداء المسابقة.

- إعادة أداة الرمي سواء بحملها أو دحرجتها إلى منطقة خط الرمي.

- أن يسجل النتائج في بطاقة التسجيل.

الشكل رقم 7: يمثل رسم توضيحي لمسار إختبار الرمي



الجدول رقم 14: تسجيل نتائج إختبار الرمي

عدد الأخطاء	عدد الوثبات	الاسم واللقب

■ التمرين الرابع: إدراك الوثب

- الهدف من التمرين: إدراك المتعلم لأهمية الوثب لتحقيق أبعد مسافة ممكنة

- طريقة الأداء:

على كل مشترك البدء عند نهاية منطقة الاقتراب مؤدياً الاقتراب (10م) باستخدام قمع أو عارضة، ويؤدي هو أو هي الجري بقوة من داخل منطقة باتساع (50سم) ينهى هو أو هي الوثبة والهبوط داخل المنطقة الموضحة بعلامة للأمام في الرمل، باستخدام أقماع أو أطواق (أنظر الشكل)، فالمنطقة (1) تعطى نقطة والمنطقة، (2) تعطى نقطتين، وهكذا، وترتب الفرق حسب متوسط المسافة المحصل عليها للمجموعة ككل.

- طريقة التسجيل:

تعطى له ثلاث محاولات ويتم تسجيل أفضل محاولة.

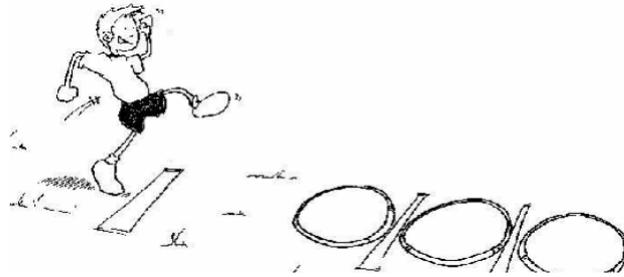
- المساعدون

مطلوب مساعد واحد لكل فريق وعليه أتباع الواجبات التالية لكل فريق:

- ضبط والتحكم في الإجراءات

- قياس تسجيل النقاط في بطاقة المسابقة

الشكل رقم 8: يمثل رسم توضيحي لمسار إختبار الوثب



الجدول رقم 15: تسجيل نتائج إختبار الوثب

الإسم واللقب	منطقة السقوط	المحاولة 1	المحاولة 2	المحاولة 3	الخطأ

\* ملاحظة: يتم حذف نقطة لكل متعلم يجتاز لوح الوثب وحذف نقطتين لتكرار نفس الخطأ

### الأسس العلمية لإختبارات الإدراك الحسي الحركي

#### ✓ الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصدق الظاهري لإختبارات الإدراك الحسي الحركي من خلال رأي المحكمين (11 محكم) حول الإختبارات، التي تم إقتراحها على المحكمين، خاصة وأنها إختبارات مقننة ومعمول بها وطنيا ودوليا في إختبارات ألعاب القوى للأطفال، فهي تخدم المرحلة العمرية وأيضاً أهداف الدراسة بصفة مباشرة.

وتحديد كل من المجموعة الضابطة والتجريبية قام الباحث من التحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات للمجموعتين من أجل تحديد نوع الإختبارات المناسبة والتي تكون معلمية (بارامترية) إذا تحقق شرط التوزيع الطبيعي (الإعتدالي)، ويكون الأسلوب لا معلمية (لابارامتري) إذا لم يتحقق شرط التوزيع الإعتدالي.

#### ✓ ثبات الإختبار: في هذا الصدد ذكر "سليمان" (2014، ص96) عن الثبات أنه إحصائياً يعني

قياس مدى إستقلالية المعلومات عن الأدوات التي تم القياس بها، وهذا يعني أنه مع توفر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية، والعينة الزمنية، من الضروري الحصول على نفس المعلومات إذا تم إعادة البحث، مهما إختلف القائمون بالتحليل، حتى لو تم تغيير توقيت إعادة البحث، حيث قمنا بالتأكد من ثبات بنود إختبار الإدراك الحسي الحركي بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار على عينة إستطلاعية كان قواها (20) تلميذ وتلميذة، من خلال فاصل زمني قدره أسبوع .

#### ✓ الصدق الذاتي: يعبر عن الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وقد تم الإشارة

له من خلال الجدول الخصائص السيكو مترية لإختبار الإدراك الحسي الحركي.

وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول:

الجدول رقم 16: يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي لبنود إختبار الإدراك الحسي الحركي للعيينة الإستطلاعية

الصدق الذاتي	معامل الثبات	إعادة تطبيق الإختبار		التطبيق الأول للإختبار		بنود الإختبار
		المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	
0.87	0.96	0.85	11.55	0.82	11.45	المربعات
0.80	0.64	0.53	1.52	0.51	1.5	الرمي الدقيق
0.94	0.89	0.21	1.32	0.13	1.26	القفز من الثبات
0.95	0.92	1.93	19.45	2.12	19.76	الزمن المقطوع

من خلال نتائج الجدول رقم (16) والذي يبين معاملات الثبات والصدق الذاتي لبنود إختبار الإدراك الحسي الحركي للعيينة الإستطلاعية، جاءت نتائج معامل الثبات محصورة بين (0.64 و 0.96)، كما جاء الصدق الذاتي بين (0.80 و 0.95)، وهي نتائج مرتفعة تقي بأغراض الدراسة.

#### ▪ البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة:

إن إعداد البرامج التعليمية في مادة التربية البدنية والرياضية يلزم الباحث أن يراعي إلى عدة عوامل في ذلك، والتي من أهمها أن يكون للبرنامج هدف واضح ومبني على إستراتيجية علمية وعملية مدروسة تقوده إلى ما يصبو إليه في هذا البرنامج، والذي وجب خلاله مراعاة نوع الفئة المرحلة العمرية المستهدفة وجوانب الشخصية المراد التأثير عليها.... الخ.

حيث هدف البرنامج التعليمي الذي إقترناه إلى تنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي من خلال مجموعة من المواقف التعليمية، التي تعتمد في بنائها على ألعاب مصغرة تم إستنباطها من العديد من المصادر والمراجع كالكتب والدراسات السابقة وشبكة الإنترنت، ومنها ما تم إقترانها من طرف الباحث من خلال تجربته في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، حيث قمنا بالتركيز أكثر على الألعاب ذات الطابع الجماعي وإعادة صياغتها من خلال إدخال عليها بعض المواقف الحسية الحركية ضمنيا في اللعبة، كل هذا من أجل تنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي في نفس الوقت بنفس اللعبة المصغرة المقترح، حيث تم صياغتها في مجموعة من الوحدات التعليمية لكل وحده تعليمية منها هدف إجرائي خاص بها تخدم هذه الأهداف في مجملها الهدف العام للبرنامج وللدراسة.

#### ✓ الهدف من البرنامج التعليمي المقترح:

- تنمية التفاعل الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى عينة الدراسة.

من خلال البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة والذي أعده الباحث تم إقتراح مجموعة من الأهداف التعليمية والتي من شأنها أن تخدم مختلف متغيرات الدراسة وبعد تحكيمه من طرف ( 11 ) أستاذ تعليم عالي ودكتور من مختلف معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في الجزائر حيث وبعد العمل برأيهم من حيث تعديل وضبط بعض الجوانب في البرنامج تم صياغته في شكله النهائي من أجل الشروع في تطبيقه.

حيث تمثلت أهداف البرنامج فيما يلي:

• أهداف المجال الحسي الحركي:

- إدراك التلاميذ الإحساس بالزمن سواء عند الأداء أو في مختلف المواقف الحياتية.
- إدراك التلاميذ الإحساس بالمسافة والذي يمكنهم من تحديد الأسلوب المناسب لكل مسافة والطريقة والمهارة الملائمة لها.
- إدراك التلاميذ الإحساس بالحركة القفز والتي تتيح لهم التحكم في مختلف أجزاء جسمهم بشكل متناسق ومترايط وبطريقة سلسة.
- إدراك التلاميذ الإحساس بالرمي دقته والتي كيفية الدمج بين مركبات القوة والتركيز والمهارة.
- إكساب التلاميذ لعدد الصفات البدنية.
- يتيح للتلاميذ فرصة التعامل والتعرف على مختلف الوسائل الرياضية.
- ضبط الجسم والتحكم في مختلف السلوكيات والتحويلات الحركية.
- إكتشافهم مدى تأثير الخطأ وقلت التركيز في الأداء على نتيجة الفرد والجماعة.
- ينمي البرنامج لدى التلاميذ القدرة على تحديد مكانه وموقعه بالنسبة للمجموعة أي الإدراك المكاني.

• أهداف المجال الإجتماعي للبرنامج:

- الإنخراط في العمل الجماعي من خلال الألعاب الجماعية المبرمجة.
- ينمي لديهم حب التعاون والعمل مع المجموعة لتحقيق الفوز.
- يتيح لهم معرفة أهمية الفرد وسط الجماعة وكذلك أهمية الجماعة بالنسبة للفرد.
- المشاركة الفعالة وبذل كل الجهد من أجل المجموعة.
- تقلد مختلف الأدوار الموكلة إليه وسط المجموعة.
- إشباع الحاجيات وتحقيق المتعة والفرح عند الإندماج في الألعاب المصغرة المبرمجة.
- تبادل الآراء والأفكار مع جماعته.
- إحترام أفراد الجماعة وإظهار المشاعر الإيجابية نحوهم.
- يتعلمون إحترام المعلم والقوانين المسيرة للعب.
- التقبل والرضا بالنتيجة المحققة.
- تجنب السلوكيات العدوانية والإنفعال السلبي.

- أما بالنسبة للأهداف الفرعية أو غير المباشرة للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة فيمكن أن ندرجها كالتالي:
- إكتساب مهارات حسية حركية تمكنهم مستقبلا من تحسين الأداء وممارسة الرياضات المبرمجة في مرحلة التعليم المتوسط.
  - تنمية التفاعل الإجتماعي بمختلف أبعاده والذي يولد لديهم شخصية إجتماعية قادرة على خوض غمار المراهقة دون أي ردود أفعال أو إنعكاسات سلبية على شخصيتهم الإجتماعية الغير مرغوبة.
  - يولد لدى التلاميذ فكرة عن القوانين المسيرة للعب وعن وجوب التقيد بها وإحترامها.
  - يزود البرنامج التلاميذ بثقافة رياضية مهمة من خلال إدراك والتعرف على العديد من المصطلحات الرياضية.
  - التعرف على أهمية اللعب الآمن والسلامة عند الأداء.
  - يعطي لهم فكرة ولو بسيطة عن أهمية التخطيط الإستراتيجي والفعال لإنجاز أي مهمة
  - يهدف البرنامج تعليمي المقترح إلى الكشف عن أهمية اللعب في حياة الطفل والإستثمار فيه لتحقيق أهداف تعليمية.
  - نهدف من خلال هذا البرنامج إلى إنتاج مادة علمية دسمة يمكن لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي الإستفادة منه والإعتماد عليها في إنجاز حصصهم المبرمجة وذلك من خلال تصميمه بطريقة مرنة تتماشى مع المرحلة العمرية المستهدفة.

**الجدول رقم 17: الأهداف الإجرائية المدرجة في البرنامج التعليمي المقترح:**

رقم الحصة	الهدف التعليمي المبرمج	المدة
01	إجراء الاختبار القبلي (تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي، واختبار الإدراك الحسي الحركي )	180 د
02	تنظيم وإتصال: للتعريف على المتعلمين التعريف بالبرنامج التعليمي المقترح وضبط الأهداف المدرجة	60 د
03	التعريف بماهية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي	60 د
04	التعرف على مختلف الوضعيات والتنقلات الأساسية بشكل سليم دون تردد فرديا وجماعيا	60 د
05	أداء مختلف الحركات القاعدية الأساسية لتوظيفها في مختلف الألعاب المبرمجة	60 د
06	الإستجابة لمختلف الإشارات والتببيهاة(السمعية والبصرية) عند الإنجاز	60 د
07	أهمية رد الفعل السريع عند أخذ القرار	60 د
08	إدراك المسافة عند الأداء في مختلف الوضعيات لتحقيق الأهداف المسطرة	60 د
09	إدراك أهمية الزمن عند الإنجاز الفردي والجماعي	60 د

10	إكتشاف المتعلم إمكانات الحسية والحركية عند الرمي الثابت ومع الحركة	60 د
11	أداء حركي منسق فردي وجماعي من الثبات وخلال التنقل	60 د
12	إنجاز بعض المشاريع الفردية خدمة لصالح الجماعة مع تجنب الأخطاء	60 د
13	تسخير المتعلم إمكاناته البدنية من أجل المجموعة	60 د
14	إدراك المتعلم وضعيته ومكانه بالنسبة للمجموعة	60 د
15	تعديل المتعلم من سلوكاته الفردية من خلال التحول من اللعب الفردي إلى الجماعي	60 د
16	القدرة على قيادة المجموعة نحو الهدف	60 د
17	أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم حسيا وحركيا المؤدي للنجاح	60 د
18	إنتاج حركية منسقة وفعالة مع تقلد أدوار إيجابية ضمن المجموعة	60 د
19	القياس البعدي ( إعادة الاختبار، شكر المجموعة، توزيع الشهادات )	180 د

#### ✓ بناء البرنامج التعليمي المقترح:

- من أجل تحقيق الأهداف المعلن عنها في البرنامج والدراسة حارسنا على مجموعة من النقاط الأساسية والمهمة في بناء البرنامج التعليمي المقترح والتي ندرجها كما يلي:
- أن يراعي البرنامج لخصائص مرحلة الطفولة المتأخرة.
  - أن يتماشى مع متطلبات المرحلة وقدراتهم وكذلك إحتياجاتهم.
  - أن ينمي البرنامج مختلف أوجه التفاعل الاجتماعي للتلاميذ ويطور من قدراتهم الحسية الحركية.
  - تم بناء البرنامج وفق إحتياجات البحث مع مراعاة منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي.
  - يتكون البرنامج من مجموعة من الوحدات التعليمية المتدرجة والمتسلسلة البناء بشكل مترابط.
  - تم تصميم الوحدات التعليمية بما يخدم الهدف العام للدراسة.
  - تتميز الوحدات التعليمية المبرمجة بالمرونة والسهولة في التطبيق.
  - تحتوي الوحدات التعليمية على مواقف لعب جاءت على شكل ألعاب مصغرة تخدم الجانبين الإجماعي والحسي الحركي.
  - تحتوي الألعاب المصغرة المبرمجة على عنصر التشويق والدافعية نحو الممارسة.
  - تم المراعات فيه إلى التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
  - يكون الإنجاز خلال الحصة وفق طريقة العمل بالإفراج أو الورشات في معظم الوحدات والألعاب المدرجة.
  - كما لا تخلو هذه الألعاب المصغرة المبرمجة من عناصر الإثارة والمتعة والسرور وكذلك الترويح.

✓ الإستراتيجيات المعتمدة في بناء البرنامج:

يحتوي البرنامج على (19) حصة وزعت كما يلي:

- الحصة رقم (01): و التي تم خلالها إجراء القياس القبلي بتطبيق مقياس التفاعل الإجتماعي وإختبار الإدراك الحسي الحركي وأخذ النتائج الأولية
- إستراتيجية معرفية: الحصص (02، 03)
- إستراتيجية تكيفية: من الحصة (04) إلى غاية الحصة (07)
- الإستراتيجية البنائية: بداية من الحصة (08) إلى غاية الحصة (18)
- الحصة رقم (19): إجراء القياس البعدي

✓ الألعاب المصغرة المدرجة في وحدات البرنامج:

- تم الإعتماد على إدراج ألعاب مصغرة ذات طابع جماعي تحتوي ضمنا على مواقف إدراكية حسية حركية.
- جاءت في قالب بسيط سهل الممارسة وذو فائدة مهمة.
- تمارس في شكل مجموعات موزعة على ورشات.
- تنافسية مشوقة.
- تدفع الألعاب المصغرة المقترحة في البرنامج التلاميذ لتوظيف كل إمكانياتهم إستثمارا في حب اللعب لديهم.
- مناسبة لسن التلاميذ.
- تقوم معظم الألعاب على مبدأ السلامة والأمان عند الممارسة.
- أنواع الألعاب المصغرة التي تم توظيفها.
- ألعاب مصغرة جماعية بالكرة أو بدونها تتطلب التعاون والتكافل.
- ألعاب مصغرة مبنية على الجري والوثب والقفز.
- ألعاب مصغرة على شكل وضعيات إدماجية تتطلب توظيف القدرات والإمكانيات والتعاون عند إنجازها.
- ألعاب الرمي بمختلف الوسائل وعلى مختلف المسافات.
- تخطيط وتنفيذ الوحدات التعليمية المبرمجة.
- بعد تحديد الأهداف الرئيسية المراد الوصول لها من خلال برنامج التعليمي المقترح، وتحديد مختلف أشكال الألعاب المصغرة المدرجة في مواقف الوحدات التعليمية من أجل تحقيق هذه الأهداف، تم تحديد زمن الوحدة التعليمية بمدة (01 ساعة) مقسمة على ثلاثة أقسام كما يلي:
- المرحلة التحضيرية: الإعداد النفسي والبدني مدتها 10 دقائق.
- المرحلة الأساسية: (مرحلة التعلم) مدتها 40 دقيقة، تحتوي على (04) ألعاب مصغرة، بمعدل عشرة دقائق لكل لعبة.

- المرحلة الختامية: وهي مرحلة العودة إلى الحالة الطبيعية ومناقشة الحصة وهدف الحصة القادمة مدتها 10 دقائق

ملاحظة: مدة الحصة تم إقترانها من طرف المحكمين

- عدد الوحدات التعليمية المكونة للبرنامج التعليمي المقترح (17) وحدة، لكل وحدة هدف إجرائي خاص بها (تم ذكر هذا العنصر في الصفحة رقم 142-143)

- إستغرقت مدة تطبيق البرنامج بالتقريب (17) أسبوع

- تم إستغلال حصص التربية البدنية كأكثر شيء بالإضافة لبعض الحصص للغة العربية والفرنسية.

- تطبيق الحصص يكون بمعدل ثلاث حصص أسبوعيا تماشيا مع برنامج عمل الباحث في مؤسسته حيث خالي من كل إلتزام عمل أيام الأحد والخميس بصفه كاملة ويوم الإثنين مساء، حيث تكون بمعدل حصة واحدة لكل مؤسسة ابتدائية كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم 18: توزيع أيام تطبيق الوحدات التعليمية على العينة التجريبية.

الأيام	الأحد	الإثنين	الخميس
المدرسة			
بلحوت بلقاسم	#		
بوزرية عبد الرحمان			#
منصور النوي		#	

- بعد ضبط أيام وزمن العمل وإعلام مدراء المؤسسات عن الشروع في العمل الميداني، تمت الإنطلاقة الفعلية لتطبيق البرنامج بداية من الأسبوع الثاني للدخول المدرسي، وذلك بمراعات البرنامج المدرسي للعينة التجريبية وفق البرنامج المحدد في الجدول التالي:

الجدول رقم 19: يوضح تواريخ وتوقيت تطبيق الوحدات التعليمية

رقم الوحدة	نوعها	تاريخ تطبيقها	وقت الإنجاز
01	القياس القبلي	من 08 إلى 12 / 2023/10	*
02	الوحدة التعليمية رقم (01)	من 15 إلى 19 / 2023/10	الفترة المسائية
03	الوحدة التعليمية رقم (02)	من 22 إلى 26 / 2023/10	//
04	الوحدة التعليمية رقم (03)	من 29 / 10 / 2023 إلى 02 / 22 / 2023	//

//	من 05 إلى 09 / 11 / 2023	الوحدة التعليمية رقم (04)	05
//	من 12 إلى 16 / 11 / 2023	الوحدة التعليمية رقم (05)	06
//	من 26 إلى 30 / 11 / 2023	الوحدة التعليمية رقم (06)	07
//	من 10 إلى 14 / 12 / 2023	الوحدة التعليمية رقم (07)	08
//	من 17 إلى 21 / 12 / 2023	الوحدة التعليمية رقم (08)	09
//	من 07 إلى 11 / 01 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (09)	10
//	من 14 إلى 18 / 01 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (10)	11
//	من 21 إلى 25 / 01 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (11)	12
//	من 28 / 01 / 2024 إلى 01 / 02 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (12)	13
//	من 04 إلى 08 / 02 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (13)	14
//	من 11 إلى 15 / 02 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (14)	15
//	من 18 إلى 22 / 02 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (15)	16
//	من 25 إلى 29 / 02 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (16)	17
//	من 04 إلى 08 / 03 / 2024	الوحدة التعليمية رقم (17)	18
*	من 10 إلى 14 / 03 / 2024	القياس البعدي	19

✓ الوسائل البيداغوجية المستعملة:

مما لا شك فيه أنه من أجل تحقيق أهداف أي حصة تربية بدنية ورياضية أو برنامج تعليمي وجب على القائم بهذه الحصة توظيف كل ما من شأنه أن يساهم في تحقيق هذا الهدف، ومن بينها الوسائل الرياضية التي تعد ذات أهمية كبيرة في نجاح أي حصة، ولذلك عمد الباحث على توفير الوسائل التي تخدم أهداف الوحدات المبرمج والتي نذكر منها:

- أقماع

- كرات مختلفة الأحجام والأوزان

- حلقات
- صافرة
- صديرات
- حبال
- ديكامتر
- ميفاتي
- بساط ارضي
- حواجز
- كرات طبية
- حقيبة ألعاب القوى للأطفال
- شواهد
- شريط قفز مدرج
- ✓ صدق البرنامج:

▪ الصدق الظاهري للبرنامج:

بعد ضبط الرئيسية للبحث وكيفية الوصول إلى تحقيقها وعرضها على المحكمين (11 محكم) أنظر الملحق رقم (03)، قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة في صورته الأولية وعرضت على مجموعة من المحكمين من أساتذة ودكاترة من ذوي الخبرة في مجال التخصص، وذلك من أجل إبداء رأيهم حوله من حيث خدمة غرض البحث، وملائمته لعينة الدراسة، وتسلسله المنطقي وأيضاً حول إمكانية تطبيقه، مع ترك الحرية لهم بالموافقة أو التعديل أو الحذف، حيث كان رد المحكمين إيجابياً للغاية، مع بعض التعديلات الطفيفة والمتمثلة فيما يلي:

الجدول رقم 20: يوضح أهم تعديلات المحكمين على البرنامج التعليمي المقترح

العنصر	التعديل
زمن تطبيق الوحدة التعليمية	- جعل زمن الوحدة التعليمية 60 دقيقة بدل 45 دقيقة
صياغة هدف الوحدة التعليمية	- حذف "أن" من بداية كل عبارة مثال: "أن يجري المتعلم تصبح يجري المتعلم"
المرحلة الختامية	- إضافة عنصر "مناقشة هدف الحصة القادمة" في نهاية كل حصة

▪ **الصدق التجريبي للبرنامج:**

بعد العمل برأي المحكمين هم إعادة صياغة البرنامج في صورته النهائية، قام الباحث بتجريب وحدات من البرنامج على عينة (20) تلميذ وتلميذة، حيث نهدف من ذلك إلى ما يلي:

- الكشف عن مختلف الصعوبات والعراقيل التي من شأنها أن تصادف الباحث خلال تطبيقه للبرنامج المقترح.

- مدى ملائمة الوقت للمواقف المقترحة.

- مدى ملائمة الوسائل الرياضية.

- إكتساب فنيات التعامل مع العينة خاصة مع صغر سنهم والباحث يعمل في مرحلة التعليم المتوسط.

✓ **صعوبات تطبيق البرنامج:**

من بين أهم مشاكل وصعوبات تطبيق البرنامج نجد:

- انعدام الوسائل البيداغوجية في المدارس.

- سوء أرضية الممارسة والتي عبارة عن أرضية إسمنتية.

- عدم ممارسة عينة البحث للنشاط الرياضي من قبل بسبب إنجاز الحصص من طرف معلمين غير متخصصين.

- التوقفات التي صادفت الباحث (عطلة الخريف، إختبارات الفصل الأول، عطلة الشتاء.... الخ)

- التفاعل الإجتماعي بما أنه سلوك إنساني فقد واجهنا صعوبة في إخضاعه لمقاييس دقيقة.

**الوسائل الإحصائية للدراسة:**

إن عملية إدراج الوسائل الإحصائية في أي دراسة أو بحث علمي هو عبارة عن وضع النتائج في وصفها الموضوعي الدقيق وتحويلها من الكيف إلى الكم، والتي من غير الممكن أن يستغني عنها أي باحث، فاستعمال الباحث للملاحظة فقط تكون النتائج غير منطبقة تماما مع الوقائع العلمية، أما الإعتماد على الوسائل الإحصائية في معالجة البيانات المحصل عليها هو النهج الصحيح والسليم الذي يزود الباحث بنتائج دقيقة ومطابقة.

حيث قام الباحث بإستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية بما تتطلب الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

**أولا: الإختبارات الآلية**

▪ برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) الإصدار IBM spss v26

▪ المتوسط الحسابي

▪ الإنحراف المعياري

▪ معادلة ألفا كرونباخ

▪ إختبار كلوموغروف - سميرنوف

▪ إختبار شابيرو ويلك

- معامل الارتباط البسيط بيرسون
- إختبار (ت)

ثانيا: الإختبارات اليدوية

قانون النسب المئوية: حيث تم حسابه وفق الطريقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 / \text{مجموع العينة}$$

معامل صدق المقياس ( مؤشر الثبات): ويتم حسابه وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل صدق المقياس} = \sqrt{\text{ثبات المقياس}}$$

معامل الإختلاف: هو حاصل قسمة الإنحراف المعياري على المتوسط الحسابي مضروب في 100 وفق المعادلة التالية:

$$\text{SD} \div \text{mean} \times 100 = \text{CV}$$

حجم التأثير (الأثر): هو حاصل الجذر التربيعي لقسمة (ت) مربع على (ت) مربع مجموعة مع درجة الحرية وفق المعادلة التالية:

$$E. SIZE = \frac{\sqrt{T^2}}{T^2 + DF}$$

من خلال ما تم التطرق له نستطيع القول أننا إستطعنا تحديد وضبط مختلف الوسائل التي تم الإعتماد عليها لجمع البيانات والمعلومات والتحقق من مدى صلاحيتها ومناسبتها للتطبيق وبالتالي العمل على معالجة البيانات الإحصائية المحصل عليها وفق طريقة علمية سليمة ومناسبة، والبعد عن العشوائية والطرق غير العلمية، وهذا ما يزيد من مدى صدق النتائج المحص عليها والتي سوف يتم عرضها في الجانب التطبيقي.

ومنه فإن هذا الفصل يعتبر مفصل رئيسي للدراسة من خلال إحتواءه على أهم المتغيرات والعناصر التي تمكن الباحث وتساعد في الوصول إلى النتائج المرجوة.

## الفصل السادس

### عرض النتائج وتحليلها



جاء هذا الفصل من أجل عرض النتائج وتحليلها بغية التحقق من صحة ما تم إقتراحه من فروض للدراسة، وذلك إما بإثباتها أو نفيها من خلال ما تم الحصول من نتائج، وبالتالي مناقشتها وتفسيرها وتحليلها بطريقة علمية موضوعية.

حيث سوف سنستعرض في هذا الفصل مختلف نتائج دراستنا الميدانية، وهذا من خلال نتائج البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة الذي تم تطبيقه، وإستخراج مختلف القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، في كل من التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي، والتي قمنا بضبطها في جداول، وإعطاء التمثيل البياني المناسب لكل جدول، تم مناقشته وتحليله وربط نتائجه مع مختلف فرضيات الدراسة، بإستعمال مختلف الوسائل والأساليب الإحصائية.

ومنه فإننا من خلال هذا الفصل نسعى إلى إزالة الإشكال المطروح في الدراسة بطريقة علمية منظمة، وذلك بتحويل النتائج المحصل عليها ميدانيا إلى نتائج علمية وعملية دقيقة تخدم الهدف الأساسي للدراسة.

#### 6-1-1- معايير تفسير نتائج الدراسة الميدانية:

#### 6-1-1-6- المعايير الخاصة بمقياس التفاعل الإجتماعي:

تم تحديد وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 21: يوضح مستوى التفاعل الإجتماعي لعبارات المقياس ككل

مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى
116.68 - 150	83.34 - 116.67	50 - 83.33	درجة المقياس الكلية

من خلال الجدول رقم (21) فإننا نلاحظ ما يلي:

- يكون مستوى التفاعل الإجتماعي **منخفض** إذا كان مجموع الدرجات على المقياس ما بين **50 و 83.33**

- يكون مستوى التفاعل الإجتماعي **متوسط** إذا كان مجموع الدرجات على المقياس ما بين **83.34 و 116.67**

- يكون مستوى التفاعل الإجتماعي **مرتفع** إذا كان مجموع الدرجات على المقياس ما بين **116.68 و 150**

- معرفة مستويات التفاعل الإجتماعي للأطفال:

من أجل تحديد طول المجال، نقوم بقسمة عدد المجالات والتي هي (02) على الأوزان (الدرجات)، ومنه طول المجال هو (0.66)، والتي تعطي لنا تقييم لمقياس الدراسة.

ومنه قام الباحث بتصنيف هذه الأوزان الثلاثة على شكل مستويات لعبارات مقياس التفاعل الإجتماعي ككل وفق الجدول التالي:

الجدول رقم 22: يبين المتوسط المرجح لمستويات التفاعل الإجتماعي

المتوسط المرجح	مستويات التفاعل الإجتماعي
1.66-01	منخفض
2.33-1.67	متوسط
3.00-2.34	مرتفع

من خلال الجدول رقم(21) يتضح لنا أن المستوى المنخفض للتفاعل الإجتماعي قد حصر بين (1-1.66)، وأن المستوى المتوسط وقع بين (1.67-2.33)، أما المرتفع فهو محصور بين (2.34-3.00). ومنه إعطاء القرار الإحصائي حول مستوى التفاعل الإجتماعي لدى العينة من خلال هذه المتوسطات.

#### 6-1-2- المعايير الخاصة بإختبارات الإدراك الحسي الحركي:

بعد التأكد من التوزيع الإعتدالي عن طريق إختبار **Shapiro-Wilk** و **Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>** ، وبالتالي إن الإختبار المناسب هو المعلمي ( البرامتري)، حيث يتم إتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج من خلال مستوى الدلالة (0.05) الذي يظهر في مخرجات كل إختبار إحصائي، حيث يعبر عن القيمة المحسوبة للإختبار ( ما هو موجد من خلال البيانات) و القيمة المجدولة ( ما يجب أن تكون عليه النتائج) والتي تحدد أساسا من مستوى الخطأ المعتمد و درجات الحرية ويكون هذا القرار على الشكل التالي:

- إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05) هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين متوسطات الأفراد(لصالح المجموعة الضابطة، أو المجموعة التجريبية)، وذلك في الإختبار القبلي أو البعدي.

- إذا كانت قيمة مستوى الدلالة أقل من (0.05) هذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية (معنوية) بين متوسطات الأفراد( لصالح المجموعة الضابطة، أو المجموعة التجريبية) ، وذلك في الإختبار القبلي أو البعدي.

6-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أن:

"مستوى التفاعل الاجتماعي منخفض لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية".

الجدول رقم 23: بين نتائج التطبيق القبلي لكل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي

الترتيب	المستوى	مقياس الحكم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	عبارات المقياس	الرقم
02	متوسط	(2.33/1.67)	,63246	2,0000	6	يتعاون ببراعة مع الآخرين	01
03	متوسط	(2.33/1.67)	,40825	1,8333	6	يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال	02
01	متوسط	(2.33/1.67)	,40825	2,1667	6	ليس لديه القدرة على إبداء الرأي	03
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,83666	1,5000	6	يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي	04
05	ضعيف	(1.66/1.00)	1,03280	1,6667	6	لا يتعاون مع الأطفال في تحقيق الأهداف	05
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	فظ وخشن مع الأطفال الآخرين	06
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما	07
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	يعلم متى يحسن أداء العمل	08
29	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,3333	6	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به	09
05	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,6667	6	سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة	10
29	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,3333	6	يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين	11
29	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,3333	6	يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرون في لعبهم	12
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	شجاع في مواجهة الخطر	13
05	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,6667	6	يعبر عما يريد بلغة مفهومة	14
29	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,3333	6	عندما يريد نشاطاً ما فإنه يرفض أية مشاركة من واحد	15
29	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,3333	6	يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد للمجموعة	16
05	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,6667	6	يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء	17
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	يفضل اللعب وحده	18
43	ضعيف	(1.66/1.00)	,40825	1,1667	6	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات	19
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	يقف منتصب القامة	20
05	ضعيف	(1.66/1.00)	,51640	1,6667	6	يوزع أنواع النشاط المختلفة على أفراد الجماعة	21
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	يضيق صدره بسرعة عند وجوده مع أطفال الآخرين	22
43	ضعيف	(1.66/1.00)	,40825	1,1667	6	يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة	23
29	ضعيف	(1.66/1.00)	,81650	1,3333	6	لا يكون لطيفاً مع الآخرين	24
14	ضعيف	(1.66/1.00)	,54772	1,5000	6	يقلد أفعال الأطفال الآخرين السيئة	25

26	يعمل على إنجاز عمله بالرغم من مواجهة الصعوبات	6	1,1667	,40825	(1.66/1.00)	ضعيف	43
27	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف	6	1,3333	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	29
28	قلما يضحك أو يبتسم	6	1,5000	,54772	(1.66/1.00)	ضعيف	14
29	لا يعمل على تماسك الجماعة	6	1,1667	,40825	(1.66/1.00)	ضعيف	43
30	ينتقص من قيمة الآخرين	6	1,6667	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	05
31	ليس لديه القدرة في التأثير على الآخرين	6	1,8333	,75277	(2.33/1.67)	متوسط	03
32	يشعر بأهمية دوره في الجماعة	6	1,1667	,40825	(1.66/1.00)	ضعيف	43
33	ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة	6	1,5000	,83666	(1.66/1.00)	ضعيف	14
34	لا يميز بين ما يمكنه أداؤه وما لا يمكنه	6	1,6667	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	05
35	تتميز استجابته بالأصالة والإبداع	6	1,3333	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	29
36	يلوم الآخرين إذا فشل	6	1,5000	,54772	(1.66/1.00)	ضعيف	14
37	يمشي بخفة ورشاقة	6	1,6667	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	05
38	يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه	6	1,3333	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	29
39	استجابته للمواقف بطيئة	6	1,5000	,54772	(1.66/1.00)	ضعيف	14
40	يحب الظهور والتباهي	6	1,5000	,54772	(1.66/1.00)	ضعيف	14
41	يشعر بالرضا والارتياح في أثناء المشاركة بالنشاط	6	1,0000	,00000	(1.66/1.00)	ضعيف	50
42	صوته يفيض بالحماس والحيوية	6	1,1667	,40825	(1.66/1.00)	ضعيف	43
43	يزود الجماعة بأفكاره	6	1,6667	,81650	(1.66/1.00)	ضعيف	05
44	يشارك الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة	6	1,3333	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	29
45	يعبر عما يريد بلغة مفهومة	6	1,3333	,81650	(1.66/1.00)	ضعيف	29
46	لا يتكلم كثيرا مع الأطفال الآخرين	6	1,3333	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	29
47	يحاول الاندماج في الجماعة	6	1,3333	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	29
48	لا يشارك في الألعاب خارج الصف وداخله	6	1,3333	,51640	(1.66/1.00)	ضعيف	29
49	زيادة الرضا عن مساهماته الاجتماعية مع الجماعة	6	1,5000	,54772	(1.66/1.00)	ضعيف	14
50	يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين	6	1,1667	,40825	(1.66/1.00)	ضعيف	43

من خلال الجدول (23) أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة (وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية)، على كل عبارة من عبارات المقياس، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشعباتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين ضعيفة ومتوسطة، حيث جاءت متوسطات نتائج الإجابات ل (46) عبارة في المجال المنخفض، بنسبة 92% حسب رأي الأساتذة، ماعدا (04) عبارات أين كان مستوى التفاعل الاجتماعي فيها متوسط، والتي تمثل نسبة 8% فقط من مجموع 50 عبارة يحتويها المقياس، إذ أن العبارات (46) التي تنتمي إلى المجال المنخفض إنحصرت فيها المتوسط الحسابي بين (1.00 - 1.66)،

والإنحراف المعياري كان بين (0.4 - 1.03)، أما العبارات التي تنتمي إلى المجال المتوسط تمثلت في العبارات (01، 02، 03، 31)، كان فيها المتوسط الحسابي بين (1.83 - 2.16) والإنحراف المعياري بين (0.4 - 0.75)، ومنه يمكن القول من خلال وجهة نظر أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات المقياس فإن مستوى التفاعل لدى التلاميذ تراوح بين المستوى المنخفض والمتوسط.

**الجدول رقم 24: بين نتائج التطبيق القبلي للمقياس التفاعل الإجتماعي ككل**

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	T	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	6	2	1.33	0.54	5	-0.66	155.31	0.000	منخفض	-1.00) (1.66)

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (24) أعلاه لنتائج التطبيق القبلي لمقياس التفاعل الإجتماعي قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، نلاحظ أن الإنحراف المعياري (0.54)، وفرق بين المتوسطين (-0.66)، وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (1.33)، وهو أقل تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ (02)، جاء القرار حول مستوى التفاعل الإجتماعي ضعيف وذلك لوقوعه في المجال بين (1.66 - 1.00)، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (155.31) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) ولصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

✓ إستنتاج عام للفرضية الأولى:

من خلال ما تم الوصول إليه من نتائج إحصائية سبق ذكرها كما هو مبين في الجداول رقم (23) و(24)، فقد تبين لنا أن مستوى التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مرحلة الطفولة المتأخرة) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، كان منخفضا على الغالب، وهو ما يصب في اتجاه الفرضية الأولى التي نصت على أن "مستوى التفاعل الإجتماعي منخفض لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية".

6-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أن:

"مستوى التفاعل الإجتماعي مرتفع لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الإبتدائية".

الجدول رقم 25: بين نتائج التطبيق البعدي لكل عبارة من عبارات مقياس التفاعل الإجتماعي

الرقم	عبارات المقياس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مقياس الحكم	المستوى	الترتيب
01	يتعاون ببراعة مع الآخرين	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
02	يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
03	ليس لديه القدرة على إبداء الرأي	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
04	يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
05	لا يتعاون مع الأطفال في تحقيق الأهداف	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
06	فظ وخشن مع الأطفال الآخرين	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
07	يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
08	يعلم متى يحسن أداء العمل	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
09	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
10	سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
11	يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
12	يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرون في لعبهم	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
13	شجاع في مواجهة الخطر	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
14	يعبر عما يريد بلغة مفهومة	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
15	عندما يريد نشاطاً ما فإنه يرفض أية مشاركة من واحد	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
16	يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد للمجموعة	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
17	يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
18	يفضل اللعب وحده	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
19	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
20	يقف منتصب القامة	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
21	يوزع أنواع النشاط المختلفة على أفراد الجماعة	6	1,6667	,51640	(2.33/1.67)	متوسط	50
22	يضيق صدره بسرعة عند وجوده مع أطفال الآخرين	6	1,8333	,98319	(2.33/1.67)	متوسط	49
23	يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة	6	2,5000	,54772	(3.00-2.33)	مرتفع	45
24	لا يكون لطيفاً مع الآخرين	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
25	يقلد أفعال الأطفال الآخرين السيئة	6	2,5000	,54772	(3.00-2.33)	مرتفع	45

26	يعمل على إنجاز عمله بالرغم من مواجهة الصعوبات	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
27	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
28	قلما يضحك أو يبتسم	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
29	لا يعمل على تماسك الجماعة	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
30	ينتقص من قيمة الآخرين	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
31	ليس لديه القدرة في التأثير على الآخرين	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
32	يشعر بأهمية دوره في الجماعة	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
33	ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة	6	2,5000	,54772	(3.00-2.33)	مرتفع	45
34	لا يميز بين ما يمكنه أداؤه وما لا يمكنه	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
35	تتميز استجابته بالأصالة والإبداع	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
36	يلوم الآخرين إذا فشل	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
37	يمشي بخفة ورشاقة	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
38	بصادق أي طفل يوجد بالقرب منه	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
39	استجابته للمواقف بطيبة	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
40	يحب الظهور والتباهي	6	2,5000	,54772	(3.00-2.33)	مرتفع	45
41	يشعر بالرضا والارتياح في أثناء المشاركة بالنشاط	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
42	صوته يفيض بالحماس والحيوية	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
43	يزود الجماعة بأفكاره	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
44	يشارك الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
45	يعبر عما يريد بلغة مفهومة	6	3,0000	,00000	(3.00-2.33)	مرتفع	01
46	لا يتكلم كثيرا مع الأطفال الآخرين	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
47	يحاول الاندماج في الجماعة	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
48	لا يشارك في الألعاب خارج الصف وداخله	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10
49	زيادة الرضا عن مساهماته الاجتماعية مع الجماعة	6	2,6667	,51640	(3.00-2.33)	مرتفع	30
50	يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين	6	2,8333	,40825	(3.00-2.33)	مرتفع	10

من خلال الجدول (25) أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من إستجابات أفراد عينة الدراسة (وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية)، على كل عبارة من عبارات المقياس، نلاحظ أن العبارات تراوحت في تشعباتها عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتفعة في الغالب، حيث كانت نتائج (48) عبارة تنتمي إلى المجال المرتفع بنسبة (96%)، كان فيها المتوسط الحسابي بين (3.00 - 2.33)، والانحراف المعياري بين (0.00 - 0.98)، أما العبارات التي تنتمي إلى المستوى المتوسط تمثلت في العبارات (21، 22)، بنسبة (04%)، والتي جاء فيها المتوسط الحسابي بين (2.16-1.83) والانحراف المعياري كان بين (0.4 - 0.75)، ومنه يمكن

القول من خلال وجهة نظر أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات المقياس فإن مستوى التفاعل لدى التلاميذ تراوح بين المستوى المرتفع والمتوسط.

الجدول رقم 26: بين نتائج التطبيق البعدي للمقياس التفاعل الإجتماعي ككل

المقياس ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار	المعيار
الدرجة الكلية	6	2	2.74	0.392	5	0.74	77.680	0.000	مرتفع	-2.66 (3.00)

من خلال النتائج المبينة في الجدول (26) أعلاه نلاحظ أن الانحراف المعياري (0.392)، وفرق بين المتوسطين (0.74)، وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (2.74)، أنه أكبر تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ (02)، جاء القرار حول مستوى التفاعل الإجتماعي مرتفع وذلك لوقوعه في المجال بين (3.00 - 2.66)، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (77.680) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) ولصالح المتوسط الحسابي لأفراد العينة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

#### ✓ إستنتاج عام للفرضية الثانية:

من خلال ما تم الوصول إليه من نتائج إحصائية سبق ذكرها كما هو مبين في الجداول رقم (25) و(26)، فقد تبين لنا أن مستوى التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مرحلة الطفولة المتأخرة) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، كان مرتفعا على الغالب، وهو ما يصب في اتجاه الفرضية الثانية التي نصت على أن "مستوى التفاعل الإجتماعي مرتفع لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية".

6-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار القبلي"

الجدول رقم 27: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

معمل الإختلاف		الإنحراف المعياري		المتوسط الحسابي		حجم العينة	بنود الإختبار
تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة		
%8.09	%7.16	0.92	0.82	11.37	11.45	80	المربعات
%4.12	%4.33	0.61	0.65	1.48	1.50	80	الرمي الدقيق
%9.6	%8.94	0.12	0.11	1.25	1.23	80	الفقز من الثبات
%16.42	%8.40	3.28	1.65	19.97	19.62	80	الزمن المقطوع

من خلال النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم(27)، والذي يمثل الإحصاءات الوصفية لإختبار الإدراك الحسي الحركي ( المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وذلك للقياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة نلاحظ ما يلي:  
أولاً: بالنسبة للمجموعة التجريبية

نجد في إختبار المربعات قد جاء المتوسط الحسابي (11.37)، وبإنحراف معياري قدره (0.92)، ونسبة إختلاف قدرة ب(8.09%)، أما في إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (1.48)، وبإنحراف معياري قدره (0.61)، ونسبة إختلاف (4.12%)، وفي إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.25)، وبإنحراف معياري قدره (0.125)، ونسبة إختلاف (9.6%)، أما في إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (19.97)، وبإنحراف معياري قدره (3.28)، ونسبة إختلاف قدرة ب(16.42%)

ثانياً: بالنسبة للمجموعة الضابطة

في إختبار المربعات جاء المتوسط الحسابي (11.45)، وبإنحراف معياري قدره (0.82)، ونسبة إختلاف قدرة ب(7.16%)، وفي إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (1.50)، وبإنحراف معياري قدره (0.65)، ونسبة إختلاف (4.33%)، أما في إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.23)، وبإنحراف معياري قدره (0.116)، ونسبة إختلاف (8.94%)، وفي إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (19.62)، وبإنحراف معياري قدره (1.65)، ونسبة إختلاف قدرة ب(8.40%).

من خلال القراءة في النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة جداً، وذلك في البنود الأربعة

لإختبار ( المربعات، الرمي، الوثب، الزمن) كما نلاحظ أيضا أن الإنحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية كانت صغيرة، ويعود ذلك للتقارب الكبير بين النتائج المحصل عليها من طرف التلاميذ فيما بينهم، ومنه فإن هذه القيم غير متشنتة، وهو ما تم إثباته والتأكد منه من خلال قيمة معامل الإختلاف والتي كانت أقل 30%

✓ دراسة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي

الجدول رقم 28: الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي عند مستوى الدلالة

(0.05)

بنود الإختبار	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة Sig	القرار
المربعات	158	0.544	0.587	غير دال
الرمي الدقيق	158	0.249	0.803	غير دال
القفز من الثبات	158	-1.091	0.277	غير دال
الزمن المقطوع	158	-0.853	0.395	غير دال

من خلال الجدول رقم(28) للإحصاءات الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي نلاحظ أنه عند درجة حرية (158)، ومستوى دلالة (0.05)، كانت قيمة (ت)، تساوي (0.544) بالنسبة لإختبار المربعات، و(0.294) لإختبار الرمي، أما القفز من الثبات فقد كانت (-1.091)، وفي إختبار الزمن (-0.853).

ومن خلال القيم الإحتمالية لبنود الإختبار والتي جاءت (0.587)، (0.803)، (0.277)، (0.395)، لكل من إختبارات (المربعات، الرمي، القفز، الزمن) على التوالي، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

✓ إستنتاج عام للفرضية الثالثة:

من خلال كل ما سبق ذكره فإنه جاءت كل إختبارات الفروق غير دالة إحصائيا لكل إختبارات الإدراك الحسي الحركي للمجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس القبلي وذلك قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، والذي اثبتته أن القيم الإحتمالية كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه هنالك تكافؤ في مختلف المدركات التي تقيسها هذه الإختبارات ( أدراك السرعة، إدراك الدقة والقوة عند الرمي، إدراك المسافة عند الوثب، إدراك الزمن المقطوع)، ويعود هذا التكافؤ لسبب ضبط الباحث لجل المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وهذا رغبتنا منه في الوصول إلى الكشف عن مدي التأثير الذي سيحدثه البرنامج المقترح فقط دون تأثير آخر، وبالتالي فإن النتائج المحصل عليها تكون أكثر دقة ومصداقية.

6-5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

التي تنص على أنه:

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الاختبار البعدي.

الجدول رقم 29: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الإنحراف المعياري		المتوسط الحسابي		حجم العينة	بنود الإختبار
تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة		
0.76	0.91	14.89	11.37	80	المربعات
0.46	0.65	2.68	1.53	80	الرمي الدقيق
0.17	0.12	1.79	1.24	80	القفز من الثبات
0.77	3.17	15.19	20.28	80	الزمن المقطوع

من خلال النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (29)، والذي يمثل الإحصاءات الوصفية لإختبار الإدراك الحسي الحركي (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وذلك لنتائج القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة نلاحظ ما يلي:

أولاً: بالنسبة للمجموعة التجريبية

نجد أنه في إختبار المربعات كانت نتائج القياس البعدي للعينه الضابطة في المتوسط الحسابي (14.89)، وبإنحراف معياري قدره (0.76)، أما في إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (2.68)، وبإنحراف معياري قدره (0.46)، وفي إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.79)، وبإنحراف معياري قدره (0.17)، أما في إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (20.28)، وبإنحراف معياري قدره (3.17).

ثانياً: بالنسبة للمجموعة الضابطة

في إختبار المربعات جاء المتوسط الحسابي (11.37)، وبإنحراف معياري قدره (0.91)، وفي إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (1.53)، وبإنحراف معياري قدره (0.65)، أما في إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.24)، وبإنحراف معياري قدره (0.12)، وفي إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (15.19)، وبإنحراف معياري قدره (0.77).

من خلال القراءة في النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية جاءت مختلفة عن قيم المجموعة الضابطة، وذلك في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)

✓ دراسة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

الجدول رقم 30: الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي عند مستوى الدلالة

(0.05)

بنود الإختبار	حجم العينة	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	حجم الأثر	دلالة الأثر
المربعات	80	158	-26.36	0.000	دال	0.90	كبير
الرمي الدقيق	80	158	-12.57	0.000	دال	0.70	كبير
القفز من الثبات	80	158	-23.18	0.000	دال	0.87	كبير
الزمن المقطوع	80	158	13.84	0.000	دال	0.74	كبير

من خلال الجدول رقم (30) لإحصاءات الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي نلاحظ أنه عند درجة حرية (158)، ومستوى دلالة (0.05)، كانت قيمة (ت) تساوي (-26.36) بالنسبة لإختبار المربعات، و (-12.57) لإختبار الرمي، أما القفز من الثبات فقد كانت (-23.18)، وفي إختبار الزمن (13.84).

ومن خلال القيم الإحتمالية لبنود الإختبار والتي جاءت (0.000) لكل من إختبارات (المربعات، الرمي، القفز، الزمن) على التوالي، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وقد جاء حجم الأثر (0.9)، (0.70)، (0.87)، (0.74)، وهذا يعني أن حجم الأثر كان كبير.

من خلال القراءة في النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، نلاحظ أن القيم الإحتمالية لبنود الإختبار أقل من مستوى الدلالة (0.05) في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وبالتالي فإننا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

✓ إستنتاج عام للفرضية الرابعة:

من خلال كل ما سبق عرضه من جداول إحصائية نستنتج أنه يوجد إختلاف واضح (المتوسطات) وكبير (حجم الأثر)، في القياس البعدي للعينة الضابطة والعينة التجريبية، ويعود ذلك إلى النمو والتغير الذي أحدثه تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة في تحسين مستوى الإدراك الحسي الحركي في كل من إدراك تلاميذ لأهمية السرعة في الأداء والإنجاز من خلال التحسن في نتائج إختبار المربعات، وتنمية وتحسين مستوى إدراك الدقة والقوة من خلال تحسن نتائج إختبار الرمي، وتنمية وتحسين إدراك التلاميذ للمسافة من خلال التحسن في نتائج إختبار الوثب (القفز) من الثبات، وكذلك تنمية وتحسين إدراكهم للزمن من خلال التحسن في نتائج إختبار العمل المركب (الوضعية المركبة من عدة مواقف)، وهذا ما يدل على الفاعلية الكبيرة التي أبان عليها البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة وأثره الإيجابي في تنمية مختلف الإدراكات الحسية الحركية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية التي

طبق عليها، وعلى العكس من ذلك فإن نتائج العينة الضابطة لم يطرأ عليها أي تحسن لعدم تطبيق البرنامج عليها.

### 6-6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

التي تنص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لصالح الإختبار البعدى.

الجدول رقم 31: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

الإنحراف المعياري		المتوسط الحسابي		حجم العينة	بنود الإختبار
بعدى	قبلي	بعدى	قبلي		
0.76	0.92	14.89	11.37	80	المربعات
0.46	0.61	2.68	1.48	80	الرمي الدقيق
0.17	0.12	1.79	1.25	80	الفقز من الثبات
0.77	3.28	15.19	19.97	80	الزمن المقطوع

من خلال النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم(31)، والذي يمثل الإحصاءات الوصفية لإختبار الإدراك الحسي الحركي ( المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وذلك لنتائج القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية نلاحظ ما يلي:

#### أولاً: بالنسبة للقياس القبلي للمجموعة التجريبية

نجد أنه في إختبار المربعات كانت نتائج القياس البعدى للعينة الضابطة في المتوسط الحسابي (11.37)، وبإنحراف معياري قدره (0.92)، أما في إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (1.48)، وبإنحراف معياري قدره (0.61)، وفي إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.25)، وبإنحراف معياري قدره (0.12)، أما في إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (19.97)، وبإنحراف معياري قدره (3.28).

#### ثانياً: بالنسبة للقياس البعدى للمجموعة التجريبية

في إختبار المربعات جاء المتوسط الحسابي (14.89)، وبإنحراف معياري قدره (0.76)، وفي إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (2.68)، وبإنحراف معياري قدره (0.46)، أما في إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.79)، وبإنحراف معياري قدره (0.17)، وفي إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (15.19)، وبإنحراف معياري قدره (0.77).

من خلال القراءة في النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية في القياس القبلي جاءت مختلفة عن قيم القياس البعدي، وذلك في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)

✓ دراسة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية

الجدول رقم 32: الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (0.05)

بنود الاختبار	حجم العينة	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار	حجم الأثر	دلالة الأثر
المربعات	80	158	-26.12	0.004	دال	0.90	كبير
الرمي الدقيق	80	158	-13.97	0.000	دال	0.74	كبير
القفز من الثبات	80	158	-22.53	0.028	دال	0.87	كبير
الزمن المقطوع	80	158	12.60	0.000	دال	0.70	كبير

من خلال الجدول رقم (32) لإحصاءات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية نلاحظ أنه عند درجة حرية (158)، ومستوى دلالة (0.05)، كانت قيمة (ت) تساوي (-26.12) بالنسبة لإختبار المربعات، و (-13.97) لإختبار الرمي، أما القفز من الثبات فقد كانت (-22.53)، وفي إختبار الزمن (12.60).

ومن خلال القيم الإحصائية لبنود الإختبار والتي جاءت (0.000) لكل من إختبارات (الرمي، والزمن) على التوالي، و (0.04) بالنسبة لإختبار المربعات، و (0.028) بالنسبة لإختبار القفز من الثبات، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وقد جاء حجم الأثر (0.90)، (0.74)، (0.87)، (0.70)، وهذا يعني أن حجم الأثر كان كبير.

من خلال القراءة في النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، نلاحظ أن القيم الإحصائية لبنود الإختبار أقل من مستوى الدلالة (0.05)، في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وبالتالي فإننا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي.

✓ إستنتاج عام للفرضية الخامسة:

من خلال كل ما سبق عرضه من جداول إحصائية نستنتج أنه يوجد إختلاف واضح (المتوسطات) وكبير (حجم الأثر)، في القياس القبلي والقياس البعدي للعينة التجريبية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي.

ويعود ذلك إلى النمو والتغير الذي أحدثه تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة في تحسين مستوى الإدراك الحسي الحركي في كل من إدراك تلاميذ لأهمية السرعة في الأداء والإنجاز من

خلال التحسن في نتائج إختبار المربعات، وتنمية وتحسين إدراك التلاميذ للمسافة من خلال التحسن في نتائج إختبار الوثب (القفز) من الثبات، وكذلك تنمية وتحسين إدراكهم للزمن من خلال التحسن في نتائج إختبار العمل المركب (الوضعية المركبة من عدة مواقف)، وهذا ما يدل على الفاعلية الكبيرة التي أبان عليها البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة وأثره الإيجابي في تنمية مختلف الإدراكات الحسية الحركية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج.

### 6-7- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

التي تنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الإدراك الحسي الحركي.

الجدول رقم 33: يبين الإحصائيات الوصفية لنتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

الإختبار		المتوسط الحسابي		حجم العينة	بنود الإختبار
قبلي	بعدي	قبلي	بعدي		
0.91	0.82	11.37	11.45	80	المربعات
0.65	0.65	1.54	1.50	80	الرمي الدقيق
0.12	0.11	1.24	1.23	80	القفز من الثبات
3.15	1.65	20.27	19.62	80	الزمن المقطوع

من خلال النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم(33)، والذي يمثل الإحصاءات الوصفية لإختبار الإدراك الحسي الحركي ( المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وذلك لنتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة نلاحظ ما يلي:

أولاً: بالنسبة للقياس القبلي للمجموعة الضابطة

نجد أنه في إختبار المربعات كانت نتائج القياس البعدي للعينة الضابطة في المتوسط الحسابي (11.45)، وبإنحراف معياري قدره (0.82)، أما في إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (1.50)، وبإنحراف معياري قدره (0.65)، وفي إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.23)، وبإنحراف معياري قدره (0.11)، أما في إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (19.62)، وبإنحراف معياري قدره (1.65).

ثانياً: بالنسبة للقياس البعدي للمجموعة الضابطة

في إختبار المربعات جاء المتوسط الحسابي (11.37)، وبإنحراف معياري قدره (0.91)، وفي إختبار الرمي الدقيق فقد كان المتوسط الحسابي (1.54)، وبإنحراف معياري قدره (0.65)، أما في

إختبار الوثب فقد كان المتوسط الحسابي (1.24)، وبإنحراف معياري قدره (0.12)، وفي إختبار الزمن فقد كان المتوسط الحسابي (20.27)، وبإنحراف معياري قدره (3.15).

من خلال القراءة في النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة جداً، وذلك في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن) كما نلاحظ أيضاً أن الإنحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة كانت صغيرة، ويعود ذلك للتقارب الكبير بين النتائج المحصل عليها من طرف التلاميذ فيما بينهم، ومنه فإن هذه القيم غير متشتتة، وهو ما تم إثباته والتأكد منه من خلال قيمة معامل الإختلاف والتي كانت أقل 30%

#### ✓ دراسة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة

الجدول رقم 34: الفروق القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة عند مستوى الدلالة

(0.05)

معامل الإختلاف		القرار	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	حجم العينة	بنود الاختبار
بعدي	قبلي						
8.00%	7.16%	غير دال	0.584	0.548	158	80	المربعات
4.22%	4.33%	غير دال	0.717	-0.363	158	80	الرمي الدقيق
9.76%	8.94%	غير دال	0.611	-0.510	158	80	القفز من الثبات
15.54%	8.40%	غير دال	0.110	-1.608	158	80	الزمن المقطوع

من خلال الجدول رقم (34) لإحصاءات الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة نلاحظ أنه عند درجة حرية (158)، ومستوى دلالة (0.05)، كانت قيمة (ت) تساوي (0.548) بالنسبة لإختبار المربعات، و (-0.363) لإختبار الرمي، أما القفز من الثبات فقد كانت (-0.510)، وفي إختبار الزمن (-1.608).

ومن خلال القيم الإحتمالية لبنود الإختبار والتي جاءت (0.584) لإختبار المربعات، و (0.717) بالنسبة لإختبار الرمي، و (0.611) بالنسبة لإختبار القفز من الثبات، أما إختبار الزمن فقد كانت (0.110)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

من خلال القراءة في النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، نلاحظ أن القيم الإحتمالية لبنود الإختبار كانت كلها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وبالتالي فإننا نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

## ✓ إستنتاج عام للفرضية السادسة:

من خلال كل ما سبق ذكره فإن الفروق جاءت غير دالة إحصائياً بالنسبة لكل بنود إختبارات الإدراك الحسي الحركي للمجموعة الضابطة بين القياس القبلي والقياس البعدي، والذي أثبتته أن القيم الإحتمالية كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني أنه هنالك تكافؤ في مختلف المدركات التي تقيسها هذه الإختبارات ( أدراك السرعة، إدراك الدقة والقوة عند الرمي، إدراك المسافة عند الوثب، إدراك الزمن المقطوع)، ويعود هذا التكافؤ لسبب عدم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة عليهم من جهة، ومن جهة أخرى عدم ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة البدنية المبرمجة بسبب إفتقار جل الإبتدائيات لأبسط الوسائل الرياضية، بالرغم من تعيين أساتذة للتربية البدنية والرياضية في معظم المدارس الإبتدائية وهذا بالرغم من محاولتهم لبرمجة بعض الألعاب التي لا تتطلب وسائل وهي ألعاب تقليدية شعبية في معظمها، و من جهة ثالثة التسهيلات التي لمسناها من طرف هؤلاء الأساتذة ومنحنا كل حرية التصرف في التلاميذ وما نحتاجه لإجراء الدراسة والتي قمنا خلالها بترك المجموعة الضابطة بمعزل عن أي نشاط لاصفي أو برنامج صفي من شأنه أن يؤثر على سير الدراسة، كل هذه الأسباب أدت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي، والذي يعني عدم النمو والتحسن في مختلف الإدراكات الحسية الحركية قيد الدراسة.

## الفصل السابع

### مناقشة نتائج فرضيات الدراسة



بعد كل ما تم عرضه من جداول إحصائية وأشكال بيانية ممثلة لها، والقيام بقراءة فحواها وتحليله من طرف الباحث، ننقل إلى خطوة أخيرة لا تقل أهمية على ما سبق، والتي هيا مناقشة نتائج الفرضيات في ضوء ما تم الحصول عليه من نتائج، وهو ما يسمح لنا بإصدار الحكم على البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة ومدى فاعليته في تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (09-12) سنة، ومنه وضع النتائج المحصل عليها في طابعها وصبغتها العلمية، من خلال مقارنة نتائج دراستنا الحالية بما أفرزته نتائج الدراسات والبحوث السابقة والمشابهة.

### 7-1-1 مناقشة النتائج المحصل عليها وتفسيرها:

#### 7-1-1-1 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن:

"مستوى التفاعل الإجتماعي منخفض لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية"

من خلال ما تم الوصول إليه من نتائج إحصائية سبق ذكرها والمبينة في الجداول (23)، و(24)، فقد تبين لنا أن مستوى التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مرحلة الطفولة المتأخرة) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، كان منخفضا على الغالب، وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (1.33)، وهو أقل تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر بـ (02)، حيث جاءت متوسطات نتائج الإجابات لـ (46) عبارة في المجال المنخفض، والمحصورة بين (1-1.66)، بنسبة 92% حسب رأي الأساتذة، ماعدا (04) عبارات أين كان مستوى التفاعل الإجتماعي فيها متوسط حيث جاءت محصورة بين (1.67-2.33)، والتي تمثل نسبة 8% فقط من مجموع 50 عبارة يحتويها المقياس.

ويرى الباحث أن هذه النتائج المحصل عليها وجب تداركها، فالتلاميذ بحاجة ماسة إلى تنمية مستوى تفاعل إجتماعي لديهم حتى يتسنى لهم التعايش الإجتماعي الإيجابي و التعامل مع مختلف المواقف الإجتماعية التي يمكن أن تصادفهم في حياتهم اليومية والتفاعلية مع أقرانهم سواء كان ذلك أثناء الممارسة الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية، أو خلال مختلف مواقف الإتصال والتواصل الصفي خلال مختلف المواد الدراسية المبرمجة، وحتى خارج الصف وسط مجتمعه الذي يعايشه، حيث يذكر في هذا الصدد "رويد" (2012، ص322) أن التفاعل الإجتماعي يشير إلى مدى أهمية وجود العلاقات الإجتماعية في حياة الإنسان وهذه العلاقات إما أن تكون دائمة أو مؤقتة وإما أن تكون إيجابية أو سلبية، وتتخذ عدة أشكال وصور إجتماعية.

وتفسير سبب إنخفاض مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة الدراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الحصص كانت تنجز بإشراف معلمي اللغة العربية خاصة، وبالتالي فتعاملهم معها كعاملهم مع مجريات الدروس الصفية داخل القسم، أما أساتذة التربية البدنية المعينون حديثا فلزالوا لم

يباشروا الإشراف عليها، ومنه غياب كل أشكال العمل الجماعي والعلاقات الإجتماعية التي تزخر بها حصة التربية البدنية، خاصة وأن دور أستاذ هذه الأخيرة كبير جدا في هذا المجال حيث تذكر "بطورة" (2018، ص64) أن المربي من خلال تفاعله الإجتماعي البناء يعمل على تنمية العلاقات والحياة الإجتماعية وتطوير شخصية المتعلم المتكاملة.

ومنه فإن النتائج الإحصائية التي تم التوصل لها تتوافق مع الفرضية الموضوعية والتي تقر أن مستوى التفاعل الإجتماعي منخفض لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، ومما يزيد من تأكيد نتائجها هو آراء الباحثين ونتائجهم في ذات السياق والتي تصب في اتجاه تحقيق الفرضية، حيث جاءت دراسة بلعيد عقيل (2023) والتي أثبتت فيها أن مستوى التفاعل الإجتماعي كان منخفضا لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج الحركي، وعدم خضوع العينتين التجريبيية والضابطة إلى برامج مناسبة فردية وجماعية من أجل تطوير الجانب الإجتماعي بصفة عامة و التفاعل الإجتماعي بصفة خاصة، كما إتفقت مع دراسة بن العربي (2013) والذي توصل فيها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التفاعل الإجتماعي لغير الممارسين للألعاب الجماعية، وهو ما أكده يخلف (2012) في دراسته أن مستوى التفاعل الإجتماعي المنخفض لدى التلاميذ مرتبط بنوع النشاط البدني المدرسي، وقد أكدت بلعيد عقيل (2009) أن إنعدام العمل الجماعي أثر سلبا على تفاعل الفرد داخل الجماعة.

ومنه ومن خلال كل ما تم الوصول إليه من نتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث نستطيع القول أن الفرضية الأولى والتي تنص على أن "مستوى التفاعل الإجتماعي منخفض لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية" قد تحققت

7-1-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن:

"مستوى التفاعل الإجتماعي مرتفع لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية"

من خلال ما تم الوصول إليه من نتائج إحصائية سبق ذكرها والمبينة في الجداول (25)، و(26)، فقد تبين لنا أن مستوى التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مرحلة الطفولة المتأخرة) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، كان مرتفعا على الغالب، وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والذي بلغ (2.74)، وهو أكبر تماما من المتوسط النظري للمقياس والمقدر ب (02)، حيث جاءت متوسطات نتائج الإجابات ل (48) عبارة تنتمي إلى المجال المرتفع، والمحصورة بين (2.66-03)، بنسبة 96% حسب رأي الأساتذة، ماعدا (02) عبارات أين كان مستوى التفاعل الإجتماعي فيها ينتمي إلى المجال المتوسط حيث

جاءت محصورة بين (1.67-2.33)، والتي تمثل نسبة 8% فقط من مجموع 50 عبارة يحتويها المقياس.

ويفسر الباحث هذه النتائج المحصل عليها من خلال فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أفراد العينة، وذلك في ضل مختلف الإستراتيجيات المستخدمة خلال تطبيق الوحدات التعليمية وأسس بنائها، وكيفية إختيار مختلف مواقفها التعليمية والتي بنيت على ألعاب مصغرة بطابع جماعي تنافسي بين الأفواج والذي يعمل على إثارة دوافعهم وميولاتهم، وإشباع حاجياتهم في قالب جماعي مليء بالتحدي والصراع، والإحتكاك والمنافسة، والتعاون بين أفراد العينة ويذكر "الجسماني" (1984، ص148) أن التفاعل الاجتماعي الحاصل عن طريق الإحتكاك القائم على النشاط من شأنه أن يعزز المثل والأغراض التي تسعى الجماعة من أجلها، ولهذا فهو يفضي إلى تطوير ما يدعوه علماء النفس ( الشعور بالذات الإجتماعية)، وتقوم مثل هذه الذات على التعاون و المنافسة البدنية الهادفة.

ويرى الباحث أن الإستثمار في حب اللعب لدى فئة الأطفال من شأنه أن يحقق عديد الأهداف التي من بينها بناء علاقات إجتماعية وفق أسس سليمة من خلال مختلف المواقف الإجتماعية التي يزخر بها حيث يذكر النوبي (2010) أن اللعب موقف نشط يتفاعل فيه الطفل مع لعبته في اللعب الانفرادي ومع الآخرين وأداة اللعب في اللعب الجماعي، وهو في تفاعله مع أفراد اللعب يسلك ثلاث طرائق هي: طريق الحوار اللفظي بتبادل الكلمات والجمل والعبارات للتعبير عما يريد وما يحس وما يشعر، أو طريقة الحوار الجسدي باستعمال الإشارات وتعبيرات الوجه والإمساك بالمنافس أو محاولته بقدميه أو يديه أو غير ذلك أو طريقة الحوار العقلي وذلك بالتخطيط لتنفيذ أهدافه والحيلولة بين تحقيق المنافس لأهدافه، خاصة إذا تم بناء هذه الألعاب في قالب تنافسي إجتماعي، وهو ما أكدته آل مراد (2004) أن الأطفال من خلال المنافسة فإنهم يوجهون تلك الطاقة نحو العمل لتحقيق الهدف أو الحصول على أكبر قدر من الكسب.

إذا الأنشطة البدنية تعد من أزخر الأرضيات لتحقيق النمو الإجتماعي و القيم الإجتماعية وهو ما ذكره عفيفي(1974) نقلا عن "Groakley" تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية ، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء ووفرة العمليات والتفاعلات الإجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عدداً كبيراً من القيم والخصائص الإجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الإجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتشئة الإجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرهِ والخبرات الإجتماعية والأخلاقية.

ومنه فإن النتائج الإحصائية التي تم التوصل لها تتوافق مع الفرضية الموضوعة والتي تقر أن مستوى التفاعل الاجتماعي مرتفع لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب

المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، ومما يزيد من تأكيد نتائجها هو آراء الباحثين ونتائجهم في ذات السياق والتي تصب في اتجاه تحقيق الفرضية، حيث تتفق دراستنا مع كل من دراسة **بلعيد عقيل (2023)** أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح بالألعاب الحركية الصغيرة والجماعية والذي ساهم إيجابيا في تعزيز وتحسين التفاعل الاجتماعي، كما تتفق أيضا مع دراسة **بطورة (2018)** التي أظهرت نتائج الدراسة على أن إرشادات وتوجيهات الأستاذ لها دور كبير في تنمية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في مختلف الأطوار من خلالها تم تحقيق عمليات الاتصال، التنافس، التعاون، التكيف، كما تتفق مع دراسة **بن جعفر (2016)** حيث أن أهم نتائج الدراسة المتوصل لها أن أغلبية التلاميذ المراهقين يحبون ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لما لها من فائدة في تنمية الجانب النفسي الاجتماعي، خاصة الجماعية منها، كما أكدت عينة الدراسة أنها تشعر بالمسؤولية القيادية للفريق من خلال تزويدهم بقيم الفوز، وتحقيق الأهداف، والشعور بالانتماء للمجموعة، وأكدت دراسة **نحال (2013)** أنه هنالك تأثير للبرامج المقترحة بالألعاب الحركية والاجتماعية المختلفة بصورة إيجابية على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ، وجاءت دراسة **بن العربي (2013)** لتؤكد نتائج دراستنا الحالية حيث توصل إلى نتيجة مفادها أن لممارسة الألعاب الجماعية تأثير إيجابي على التفاعل الاجتماعي، وأيضا إتفقت مع كل من دراسة **جودة (2013)**، **يخلف (2012)**، **جراوة (2009)**، **آل مراد (2004)**.

كما أنه هنالك بعض الدراسات التي اختلفت في نتائجها مع دراستنا الحالية فيما يخص متغير التفاعل الاجتماعي بصفة عامة وبإختلاف العينة المقصودة، حيث اختلفت دراستنا مع دراسة **طالب (2023)** والتي توصلت إلى نتيجة مفادها أن الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى تراجع التفاعل الاجتماعي الحقيقي بين التلاميذ، كما اختلفت مع دراسة **علالي (2014)** التي خلصت الدراسة بصفة عامة إلى أن الظروف التي تمر بها المرأة بعد طلاقها تؤثر على تفاعلها الاجتماعي سواء في المجال العمراني الريفي أو الحضري، وهذا ما أثر على علاقاتها وأفعالها الاجتماعية وحتى تحقيق ذاتها ومكانتها.

ومنه ومن خلال كل ما تم الوصول إليه من نتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث نستطيع القول أن الفرضية الثانية والتي تنص على أن " مستوى التفاعل الاجتماعي مرتفع لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية " قد تحققت.

**ملاحظة:** لم يقم الباحث بدراسة مستوى التفاعل الاجتماعي لدى العينة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح وإكتفى بدراسته مستواه لدى العينة التجريبية فقط ويرجع سبب ذلك لمجموعة من النقاط الهامة والتي ندرجها كالتالي:

- الضبط التجريبي الذي خضعت له العينة الضابطة.

- عدم بلوغ حصص التربية البدنية الهدف المنشود وتحقيق الكفاءة المستهدفة ويعود ذلك لعدم توفر الوسائل الرياضية والمرافق من جهة ومن جهة أخرى وهي الأهم حسب نظر الباحث، فقد جاء في منهاج التربية البدنية بميادين جديدة حيث في الفصل الأول يقوم المتعلمين بتطبيق وإنجاز ميدان الوضعيات والتنقلات والذي ينفذ فيها مختلف الوضعيات الملائمة للجسم كالجري والوثب والرمي والإسترخاء ..إلخ، أما الفصل الثاني فقد خصص للحركات القاعدية الأساسية والتي التي يتعرف فيها المتعلم على مختلف الحركات الأساسية الملائمة والمرتبطة بوضعيات الميدان الأول، وقد لاحظ الباحث أنها عبارة عن إنجاز فردي وألعاب فردية خالية من كل أنواع وأشكال التفاعل الإجتماعي كما هو الحال في الألعاب المصغرة المقترحة في البرنامج التعليمي، وبالتالي فمن البديهي والمنطقي فإن مستوى التفاعل الإجتماعي لن يتأثر بالشكل المطلوب والذي ربما سيؤثر على نتائج الدراسة، كما هو الحال بالنسبة للمجموعة التجريبية والتي خضعت لهذا البرنامج المقترح والذي بني على ألعاب ذات طابع جماعي تنافسي.

### 7-1-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار القبلي"

من خلال جدول رقم(07)، والجدول(08) لإعتدالية التوزيع للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في كل من إختبارات ( المربعات، الرمي الدقيق، القفز، الزمن)، حيث جاءت كل القيم الإحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن هذه المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي، ومن خلال النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الجدول (27) و رقم (28)، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت متقاربة جدا، وذلك في البنود الأربعة للإختبار بالنسبة للمجموعتين الضابطة و التجريبية ففي إختبار المربعات كان المتوسط الحسابي للمجموعتين(11.37، و11.45)، في إختبار الرمي(1.48، و1.50)، وفي الوثب كان (1.25، و1.23)، أما إختبار الزمن فقد جاء المتوسطين الحسابيين (19.97، و19.62)، كما نلاحظ أيضا أن الإنحرافات المعيارية للمجموعتين الضابطة والتجريبية كانت صغيرة، ويعود ذلك للتقارب الكبير بين النتائج المحصل عليها من طرف التلاميذ فيما بينهم، ومنه فإن هذه القيم غير منشئة، وهو ما تم إثباته والتأكد منه من خلال قيمة معامل الإختلاف والتي تراوحت بين (4.12%، و16.42%) والتي كانت أقل 30%.

وتعني كل هذه النتائج أنه لا يوجد إختلاف بين متوسطي القياس القبلي للمجموعتين الضابطة و التجريبية، مما يدل على التجانس والتكافؤ بين أفراد المجموعتين في مختلف المدركات التي تقيسها هذه

الإختبارات ( أدراك السرعة، إدراك الدقة والقوة عند الرمي، إدراك المسافة عند الوثب، إدراك الزمن المقطوع)، قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة ويعود هذا التكافؤ لسبب ضبط الباحث لجل المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وهذا رغبة منه في الوصول إلى الكشف عن مدي التأثير الذي سيحدثه البرنامج المقترح فقط دون تأثير آخر، وبالتالي فإن النتائج المحصل عليها تكون أكثر دقة، وتعطي مصداقية أكثر للبرنامج التعليمي المقترح، وذلك لأن أي تغير حاصل في عينة الدراسة يجب أن يكون أساسه تطبيق البرنامج، إذا فإن العمل على تكافؤ وتجانس المجموعات التجريبية قبل البدء في تطبيق البرنامج يعد أمر مهم وعامل أساسي وجب على الباحث التأكد منه.

فالباحث المميز والمتمكن من يستطيع ضبط كل ما من شأنه أن يؤثر في نتائج بحثه خاصة تلك المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع ويعمد إلى ضبطها ضبطاً دقيقاً، الأمر الذي يؤول إلى نتائج بحثية يمكن الإعتماد عليها، ويكون فيها المتغير المستقل هو المؤثر الوحيد على المتغير التابع ويظهر ذلك جلياً من الأثر الحاصل في نتائج دراسته.

وقيد إتفقت دراستنا الحالية مع مجموعة من الدراسات فيما يخص ضبط هذه المتغيرات حيث عمدت صالح باي(2018) إلى البحث عن تساوي المستوى بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومنه تكافؤهما وبالتالي إمكانية تطبيق البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة، كما اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة بعيو (2018) والتي أسفرت عن عدم وجود مختصين لتطبيق أنشطة اللعب من أجل تنمية الإدراك الحسي الحركي وعمد إلى تكافؤ المجموعات التجريبية خلال دراستها، وهو ما أقرته دراسة عائدة (2015)، بأن عدم وجود مختصين يطبقون النشاط الحركي المكيف بالمراكز الطبية أثر على قدرة الأدرار الحسي الحركي قبل تطبيق برنامج الألعاب الحركية.

ومن خلال كل ما تم الوصول إليه من نتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث نستطيع القول أن الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار القبلي" قد تحققت

#### 7-1-4 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار البعدي"

من خلال الجدول رقم(29)، و(30) لإحصاءات الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي نلاحظ أنه عند درجة حرية (158)، ومستوى دلالة (0.05)، كانت قيمة (ت) تساوي(26.36) بالنسبة لإختبار المربعات، و(-12.57) لإختبار الرمي، أما القفز من الثبات فقد كانت (-23.18)، وفي إختبار الزمن (13.84).

ومن خلال القيم الإحصائية لبنود الإختبار والتي جاءت (0.000) لكل من إختبارات (المربعات، الرمي، القفز، الزمن) على التوالي، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاء حجم الأثر (0.9)، (0.70)، (0.87)، (0.74)، وهذا يعني أن حجم الأثر كان كبير.

فمن خلال هذه النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، نلاحظ أن القيم الإحصائية لبنود الإختبار أقل من مستوى الدلالة (0.05) في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، فإننا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

ويرجع الباحث سبب هذه الفروق الدالة إحصائياً في القياس البعدي لأفراد العينة الضابطة والعينية التجريبية ولصالح العينة التجريبية، وهذا التطور الحاصل في مستوى النمو في الإدراك الحسي الحركي لدى أفراد العينة التجريبية في كل من إدراك أهمية السرعة (عند الإنجاز)، وإدراك أهمية الدقة والقوة (عند الرمي)، وإدراك المسافة عند القفز أو الوثب، وكذلك إدراك أهمية الزمن عند إنجاز عمل مركب، حيث نفسر هذا النمو والتحسن في مستوى هذه الإدراكات إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة و المطبق على العينة التجريبية، حيث كان المؤثر الرئيسي وسبب هذا التطور مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة والتي لم تخضع للبرنامج، إذ أن بناء أي برنامج خاص بالأطفال بحثياً كان من أجل دراسة كدراستنا هذه أو رسمياً من طرف القائمين على برامج التربية البدنية في مرحلة التعليم الإبتدائي، أو البرنامج الدراسي الذي يعده الأستاذ، وجب لزاماً التخطيط له وتنظيمه علي شكل وحدات تعليمية مبنية على مواقف مكونها الأساسي اللعب والألعاب المصغرة، من أجل إنجاز خطة التعلم الموضوعية وبالتالي الحكم على كفاءة البرنامج ونجاحه، ففي هذا الصدد يقول "فرج (2022، ص 49) أنه ذلك البرنامج الذي يمد الأطفال بأنواع الأنشطة التي تتناسب مع حاجاتهم لتأكيد إستمرارية نموهم وتطورهم البدني والعقلي والإنفعالي والإجتماعي، ولكي يتمكن المعلم من مساعدة كل طفل لمقابلة حاجاته إلى النمو الأمثل من خلال درس الألعاب فإنه يجب أن يمهده بالخبرات الحركية المناسبة لقدراته والتي تخدم حاجاته وتدفعه إلى توسيع مدى قدراته.

ويرى الباحث أنه مما ساعد في الوصول إلى هذه النتائج هو عملية التخطيط الإستراتيجي للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، والتي تمت وفق إستراتيجيات ثلاثة أساسية عند القيام بإنجازه، بداية من الإستراتيجية المعرفية، ثم الإستراتيجية التكوينية، وصولاً إلى الإستراتيجية البنائية، حيث إنطلق الباحث بالتعرف على العينة وتعريفهم بالدراسة ثم تكييف العينة مع العمل المطلوب والطريقة والوسائل، إلى غاية الوصول بأفراد العينة إلى مرحلة الإنتاج المنتظر تقاعلياً و إدراكياً، حيث جاء هذا البرنامج في شكل مجموعة وحدات تعليمية لكل وحدة فيها هدف إجرائي خاص، حيث تمت المراعات خلال صياغتها إلى مبداء التدرج و التسلسل والشدة والحمل والبساطة، والتي تتماشى مع القدرات البدنية والعقلية والحركية وحتى الإجتماعية لتلاميذ هذه المرحلة، وذلك بالتوازي مع ما هو مدرج في منهاج التربية البدنية

والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي، ومن حيث أن أساس البرنامج التعليمي المقترح هو الألعاب المصغرة، فقد عمد الباحث إلى إدراج عدد كبير منها (حوالي 70 لعبة)، بالإعتماد على مختلف المصادر والمراجع والدراسات، حيث قام الباحث بإعادة صياغتها وإدخال مجموعة من المواقف ضمينا في كل لعبة مصغرة تخدم مختلف جوانب الإدراك الحسي الحركي، وذلك من أجل تنمية المتغيرين التابعين في نفس الوقت (التفاعل الاجتماعي، والإدراك الحسي الحركي)، حيث يذكر فرج (2002) أن الألعاب الصغيرة تتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك لملائمتها مختلف قدراتهم وميولاتهم، وهي وسيلة هامة لتنمية اللياقة البدنية للطفل وتفاعله الاجتماعي، وأقد أكد التكريتي (2013) ذلك في قوله أن الألعاب الصغيرة من بين الطرق التدريبية الحديثة والأكثر فعالية فالوضعيات والتركيبات الحالية موجودة بصفة جلية في مختلف أشكالها وذلك حسب خصائص الأهداف المسطرة لذا فالأغلبية من المربين يحضرون لابعيهم في مربعات صغيرة ومساحات صغيرة كما إن لدى الألعاب الصغيرة أهمية كبيرة في بلوغ أهداف مجتمعة لتطوير الصفات البدنية وفي نفس الوقت تطوير المهارات الفنية للطفل من أجل تكوين ذاكرة حركية للطفل في المستقبل ومن بين تلك الأهداف:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية.
- تطوير الصفات الإرادية لدى الأطفال مثل العزيمة، المثابرة، الثقة في النفس.
- إدخال عامل المرح والسرور إلى نفوس الأطفال.
- إكتساب الأطفال الصفات الخلقية الحميدة مثل: الإحساس بقيمة العمل الجماعي، التعاون الطاعة وتحمل المسؤولية.

كما يفسر الباحث النمو الحاصل ولو بنسبة أقل من خلال التنوع في الأساليب التعليمية وطريقة تقديم الوحدات والحصص التعليمية، وفتيات إدارتها، وكذلك توفير نوع معين من الوسائل والمستلزمات خاصة حقيقية ألعاب القوى للأطفال، وقد إستغل الباحث خبرته التعليمية (17 سنة)، في العمل على التحكم التام في سير الحصص من خلال توزيع الجهد والزمن وطريقة العمل بالأفواج وإقتراح الألعاب المصغرة التنافسية، الأمر الذي يدفع بأفراد العينة لإعطاء أقصى ما يمكن وبالتالي نجاح جل الحصص المبرمجة. وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع العديد من الدراسات السابقة من حيث التطور الحاصل، حيث تتفق مع نتائج دراسة مالحة (2018) والتي أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي فيما يخص تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، لصالح العينة التجريبية، ومنه فإن أنشطة اللعب المبرمجة ساهمت في تنمية بعض القدرات الحسية الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، وتتفق أيضا مع دراسة حمودي (2015) كما أظهرت النتائج أيضا أن الألعاب الحركية تؤثر على قدرة الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا تخلف بسيط، وإن للألعاب الحركية دور إيجابي في الرفع من بعض قدرات الإدراك الحسي الحركي، وانفقت نتائج دراستنا الحالية عن نتائج دراسة الجعافرة (2013) والتي أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في تحسين مستوى اللياقة البدنية لصالح المجموعة التجريبية وانخفاض الخطأ في التقدير لمتغيرات الإدراك الحسي الحركي (الزمن، المسافة، القوة) لهذه المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري لصالح المجموعة التجريبية وهو ما جاءت به دراسة التائه (2006) التي أظهرت إرتفاعا إيجابيا في درجة الإدراك الحسي حركي لدى أفراد المجموعة وذلك للدور الإيجابي الذي لعبه البرنامج التعليمي المقترح في تطوير القدرات الإدراكية الحسية حركية لدى أفراد عينه البحث، وهي نفس النتيجة التي وصل لها كل من بوسجد (2005) وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقرر لم يساعد على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية مستوى المدارس الابتدائية، وان البرنامج المقترح لنشاط التربية النفسية الحركية قد ساعد على تعزيز هذه القدرات وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي، حيث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية قيد الدراسة بين نتائج العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية، وأيضا هي نفس النتائج التي توصل لها جرادات (2005) من خلال دراسته.

ومنه ومن خلال كل ما تم الوصول إليه من نتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث نستطيع القول أن الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الاختبار البعدي" قد تحققت

#### 7-1-5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

التي تنص على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحسي"

من خلال الجدول رقم(31)، و(32) لإحصاءات الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية نلاحظ أنه عند درجة حرية (158)، ومستوى دلالة (0.05)، كانت قيمة (ت) تساوي(26.12- ) بالنسبة لإختبار المربعات، و(13.97-) لإختبار الرمي، أما القفز من الثبات فقد كانت (22.53-)، وفي إختبار الزمن (12.60)، وبالنظر للقيم الإحتمالية لبنود الإختبار والتي جاءت (0.000) لكل من إختبارات (الرمي، الزمن) على التوالي، و(0.04)بالنسبة لإختبار المربعات، و(0.028)بالنسبة لإختبار القفز من الثبات، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، وقد جاء حجم الأثر(0.90)، (0.74)، (0.87)، (0.70)، وهذا يعني أن حجم الأثر كان كبير، ومنه فإننا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية، ولصالح القياس البعدي.

ويفسر الباحث هذا النمو والتحسين في مختلف الإدراكات الحسية الحركية قيد الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة والذي تم برمجته لتنمية هذه الإدراكات لدى أفراد العينة التجريبية، وذلك في ضل وحدات تعليمية تم بناءها بألعاب مصغرة مدروسة بعناية تامة ومعقدة لأداء غرضها

البحثي بفاعلية، وكذلك الأسلوب المنتهج والفعال في كيفية تطبيقها على أرض الواقع، والذي لاقى تجاوبا كبير من طرف العينة التجريبية، خاصة بطابعها الجماعي التنافسي الذي يضيف عليها عنصر المرح وروح التحدي، كما أن لطاقم العمل ومجموعة القائمين دورا ليس بالصغير بما يحوزونه من خبرة في تدريس المادة وطريقة العمل المنظم في جو يسوده الإحترام المتبادل فيما بينهم ومع المجموعة التجريبية، حيث ذكر "السايج" (2014) أن مسؤولية المعلم أكبر من أن يقدم اللعبة ثم ينظر إلى أداء التلاميذ لها، ولكن عليه بعض المسؤوليات الهامة نذكر منها ما يلي:

- التعرف على أسلوب الأداء حتى يساعده مستقبلا في بناء واكتشاف ألعاب أخرى مناسبة لكل لعبة بيئتها وأدوات تنفيذها وعلى المعلم أن يعد هذه البيئة ويعمل على توفير أدوات التنفيذ المستخدمة وملاحظة وتسهيل اللعب والمشاركة فيه إن أمكن.

- يترك المعلم الفرصة للتلاميذ لاكتشاف ألعاب أخرى واكتساب أفكار جديدة من تلقاء أنفسهم وتشجيع الاعتماد على النفس، كما يبتعد المعلم عن التظويل في شرح اللعبة وتفسيرها.

- أن يعمل المعلم على توفير بيئة عاطفية محببة ومناسبة لنوع المجهود الذي يبذله التلاميذ في اللعب.

- الاهتمام بالتخطيط السليم للألعاب من خلال تحديد الهدف في كل لعبة وتحديد أسلوب الأداء وتوفير الأدوات المستخدمة، وكذلك تحديد زمن اللعبة وشروط الفوز بها.

- أن يترك المعلم الفرصة لجميع التلاميذ لممارسة الألعاب في مجموعات صغيرة متساوية العدد حيث أن بناء العلاقة الإجتماعية تنمو في العمل أو اللعب في الجماعات.

ولاشك أنه عند إجتماع كل هذه العوامل كان له السبب والدور الكبير في النمو والتطور الحاصل لدى أفراد المجموعة التجريبية، والنتائج المرجوة من البرنامج التعليمي المقترح والمعد من طرف الباحث خدمتا لأغراض الدراسة وفي هكذا برامج تعليمية يذكر "فرج" (2002) أنها تلك البرنامج التي تمد الأطفال بأنواع الأنشطة التي تتناسب مع حاجاتهم لتأكيد إستمرارية نموهم وتطورهم البدني والعقلي والإنفعالي والإجتماعي، ولكي يتمكن المعلم من مساعدة كل طفل لمقابلة حاجاته إلى النمو الأمثل من خلال درس الألعاب فإنه يجب أن يمدّه بالخبرات الحركية المناسبة لقدراته والتي تخدم حاجاته وتدفعه إلى توسيع مدى قدراته.

كما تبرز لنا هذه النتائج الدور الفعال للبرامج التعليمية وما تقدمه من خدمات في مختلف النواحي الشخصية للطفل والتي من بينها تنمية قدراته الحسية والحركية، والتي يجب إستغلال مرحلة إكتمال نمو الأعضاء الحسية للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث يذكر "زهران" (1995) أن هذه المرحلة تتميز في إدراك المدلولات الزمنية، والتتابع الزمني للأحداث التاريخية وكذلك يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة، كما تتحسن دقة السمع، وطول البصر، والحاسة العضلية، وبالتالي معالجة أي نقص في هذه الإدراكات، وإعداده للمرحلة العمرية القادمة من خلال كفاءة إدراكاته الحسية الحركية القدمة والتي يكون فيها الطفل مطالب بإنجاز بعض الحركات القاعدية والوضعية والتنقلات كما هو مبرمج في منهاج

التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي، وانتقاله إلى ممارسة مختلف الرياضات الجماعية مثل كرة اليد والسلة والطائرة، و الرياضات الفردية كالجمباز والوثب ودفع الجلة وسباق السرعة، وذلك من خلال ما هو مبرمج في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي، وهذا ما تم العمل عليه جراء النقص الملاحظ لدى التلاميذ المنتقلين حديثاً للطور الثاني في مختلف الإدراكات الحسية الحركية، والتي تم البحث عن علاج لهذا النقص بإقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة.

وإتفقت العديد من الدراسات السابقة خاصة في جزئها الخاص بالتوصيات والإقتراحات على ضرورة إعداد برامج تعليمية مبنية على اللعب والألعاب المصغرة تخدم فئة الطفولة من جمع النواحي الشخصية، كدراسة ناصر باي (2020)، ودراسة رحماني (2018)، ودراسة سيدان (2018)، ودراسة حجاب (2015)، ودراسة خلدون (2015)، ودراسة بودبزة (2014)، ودراسة تالا (2014)، ودراسة المراعية (2014)، ودراسة ساسي (2013)، ودراسة بوراس (2006)، حيث أجمعت كل هذه الدراسات على نفس الفكرة.

ومنه ومن خلال كل ما تم الوصول إليه من نتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث نستطيع القول أن الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحسي" قد تحققت

#### 7-1-6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

التي تنص على أنه:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الإدراك الحسي"

من خلال الجدول رقم(33)، و(34) لإحصاءات الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة نلاحظ أنه عند درجة حرية (158)، ومستوى دلالة (0.05)، كانت قيمة (ت) تساوي(0.548) بالنسبة لإختبار المربعات، و(-0.363) لإختبار الرمي، أما القفز من الثبات فقد كانت (-0.510)، وفي إختبار الزمن (-1.608)، وبالنظر للقيم الإحتمالية لبنود الإختبار والتي جاءت (0.584) لإختبار المربعات، و (0.717) بالنسبة لإختبار الرمي، و(0.611)بالنسبة لإختبار القفز من الثبات، أما إختبار الزمن فقد كانت(0.110)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، حيث نلاحظ أن النتائج المحصل عليها من البيانات الإحصائية للقياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، نلاحظ أن القيم الإحتمالية لبنود الإختبار كانت كلها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، في البنود الأربعة للإختبار (المربعات، الرمي، الوثب، الزمن)، وبالتالي فإننا نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

ويفسر الباحث عدم النمو الحاصل للعينة الضابطة لعدم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة عليهم من جهة، ومن جهة أخرى عدم ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة البدنية المبرمجة بسبب إفتقار جل الإبتدائيات لأبسط الوسائل الرياضية والذي حال دون ذلك، مع أنه تم تعيين أساتذة للتربية البدنية والرياضية في معظم المدارس الإبتدائية حيث لمسنا بعض المحاولات لبرمجة بعض الحصص التعليمية بالألعاب التي لا تتطلب وسائل وهي ألعاب تقليدية شعبية في معظمها والأكد أنها لن تحقق الكفاءات الختامية للميادين المبرمجة، ومما ساهم في هذه النتائج أيضا الضبط التجريبي الذي قام به الباحث سواء من حيث تجانس عينات الدراسة في مختلف المتغيرات الدخيلة ( المشوشة) وما ظهر من خلال نسبة معامل الاختلاف، أو تكافؤ هذه العينات من خلال ما دلت عليه نتائج التوزيع الطبيعي، كما ساهمت التسهيلات التي لمسناها من طرف مدرء الإبتدائيات وأساتذة التربية البدنية من خلال منحنا كل حرية التصرف في التلاميذ وما نحتاجه لإجراء الدراسة والتي قمنا خلالها بترك المجموعة الضابطة بمعزل عن أي نشاط صفي أو لاصفي، أو أي برنامج من شأنه أن يؤثر على سير الدراسة، كل هذه الأسباب أدت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي، والذي يعني عدم النمو والتحسن في مختلف الإدراكات الحسية الحركية قيد الدراسة، وهو ما إتفقت فيه دراستنا مع نتائج عدة دراسات سابقة كدراسة بعيو (2018)، ودراسة عائدة (2015)،

التي خلصت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي، وذلك لسبب عدم تعرضها للبرنامج المصمم، كذلك ما جاءت به دراسة الجعافرة (2013)، والتي أكد فيها أنه بعد تطبيق البرنامج هنالك إنخفاض للخطأ في التقدير لمتغيرات الإدراك الحسي الحركي (الزمن، المسافة، القوة) للمجموعة التجريبية بينما العكس بالنسبة للمجموعة الضابطة حيث دلت النتائج على عدم وجود أي إنخفاض يذكر للأخطاء في التقدير لمتغيرات الإدراك الحسي الحركي ومنه ومن خلال كل ما تم الوصول إليه من نتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث نستطيع القول أن الفرضية السادسة والتي تنص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الإدراك الحسي" قد تحققت

#### 7-1-7- مناقشة الفرضية العامة للدراسة:

والتي تنص على أن " البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة ينمي التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (9-12) سنة" من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج نلاحظ أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت، حيث أبان البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة على فاعليته في تنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (9-12) سنة.

حيث إستطعنا الكشف عن الأهمية الكبيرة للعب والألعاب المصغرة في تنمية عديد الجوانب الشخصية لدى الطفل إذا ما تم إستغلالها في برامج تعليمية هادفة، إستثمار حب اللعب لدى هذه الفئة، ولعل من بين هذه الجوانب المقصودة نجد التفاعل الإجتماعي وبعض الإدراكات الحسية الحركية والتي كانت محل دراستنا الحالية.

ولعل من بين الدراسات التي تتفق في أكثر من متغير مع دراستنا نجد دراسة كل من دراسة بلعيد عقيل (2023)، رحماني (2018)، ودراسة سيدان (2018)، حيث راحت هذه الدراسات إلى بناء برامج بالألعاب المصغرة، وإثبات مدى أهمية هذه البرامج سواء في تنمية التفاعل الإجتماعي أو الإدراك الحسي الحركي، لدى الأطفال في مرحلة التعليم الإبتدائي خاصة الطفولة المتأخرة، كما تطرقت أيضا لأهمية هذه البرامج المبنية بالألعاب المصغرة بعض الجوانب الأخرى في حياة الأطفال، كالإنتباه، والذكاء، وفرط النشاط، وتعزيز المهارات الحركية.....الخ

ومنه مما سبق فإن الإستثمار في الألعاب المصغرة لما ثبت لها من أهمية، والإستثمار في حب اللعب لدى فئة الأطفال من شأنه أن يعود بفوائد كبيرة ومتعددة في مختلف جوانب الحياة لديهم. وبالنظر إلى كل ما تطرقنا له في هذا الفصل إستطعنا وضع ثمنين كل نتائجه وإعطائها قيمتها العلمية، إذ يمكن القول من خلال كل ما تم الوصول إليه من نتائج وبعد مناقشتها وتفسيرها ووضعها في ضوء الإطار النظري ثم الإستدلال بالدراسات السابقة والمرتبطة بدراستنا الحالية، ومن التأكد من صحة هذه الفروض ومعالجة كل التساؤلات التي أثارها إشكالية الدراسة ، حيث تم الوقوف على الإرتفاع الملاحظ لدى عينة الدراسة في نمو التفاعل الإجتماعي بعد تطبيق البرنامج التعليمي، وأيضا الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نمو الإدراك الحسي الحركي والذي كان لصالح المجموعة التي طبق عليها هذا البرنامج، الأمر الذي سمح بتحقيق كل الفروض الجزئية للدراسة، وبالتالي تحقيق الهدف العام للدراسة والأهداف البحثية التي تم تسطيرها.

## الإستنتاج العام:

لقد تناولت دراستنا الحالية موضوع البحث عن تنمية جانبيين مهمين في حياة الطفل، هما التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي، خاصة أن كلا المتغيرين لاقى الإهتمام الواسع والكبير من طرف الباحثين والأكاديميين، وهو ما أثبتته مختلف المصادر والدراسات التي تم الإطلاع عليها، حيث كل حسب تخصصه وغرضه البحثي، لكن نجد أن معظم الأهداف تصب في بوتقة واحد هي إعداد فرد سليم كفى حسيا وحركيا وإجتماعيا، من أجل مجابهة كل التحديات القادمة،

لأجل ذلك قمنا بإعداد برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة، وحاولنا الكشف على مدى فاعليته، حيث بعد تطبيقه والحصول على النتائج وتحليلها وتفسيرها وربطها نظريا وبالدراسات السابقة بغية الإجابة عن إشكالية الدراسة، والتساؤلات السابق ذكرها، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

## أولا: بالنسبة لمتغير التفاعل الإجتماعي

▪ مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث قبل تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية منخفض.

حيث أن سبب إنخفاض مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة الدراسة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية أن الحصص كانت تنجز بإشراف معلمي اللغة العربية خاصة، وبالتالي فتعاملهم معها كتعاملهم مع مجربات الدروس الصفية داخل القسم، أما أساتذة التربية البدنية المعينون حديثا فلزالوا لم يباشروا الإشراف عليها، ومنه غياب كل أشكال العمل الجماعي والعلاقات الإجتماعية التي تزخر بها حصة التربية البدنية، خاصة وأن دور أستاذ هذه الأخيرة كبير جدا في هذا المجال

▪ مستوى التفاعل الإجتماعي لدى عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفع.

ويفسر الباحث هذه النتائج المحصل عليها من خلال فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أفراد العينة، وذلك في ضل مختلف الإستراتيجيات المستخدمة خلال تطبيق الوحدات التعليمية وأسس بنائها، وكيفية إختيار مختلف مواقفها التعليمية والتي بنيت على ألعاب مصغرة بطابع جماعي تنافسي بين الأفواج والذي يعمل على إثارة دوافعهم وميولاتهم، وإشباع حاجياتهم في قالب جماعي مليء بالتحدي والصراع، والإحتكاك والمنافسة، والتعاون بين أفراد العينة

## ثانيا: بالنسبة لمتغير الإدراك الحسي الحركي

▪ لا توجد فروق ذات دلالة الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار القبلي.

ويعود هذا التكافؤ لسبب ضبط الباحث لجل المتغيرات التي لها علاقة بالدراسة الحالية، وهذا رغبة منه في الوصول إلى الكشف عن مدي التأثير الذي سيجدته البرنامج المقترح فقط دون تأثير آخر

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي في الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.
- حيث أن الفروق الدالة إحصائياً في القياس البعدي لأفراد العينة الضابطة والعينة التجريبية ولصالح العينة التجريبية، وهذا التطور الحاصل في مستوى النمو في الإدراك الحسي الحركي لدى أفراد العينة التجريبية في كل من إدراك أهمية السرعة (عند الإنجاز)، وإدراك أهمية الدقة والقوة (عند الرمي)، وإدراك المسافة عند القفز أو الوثب، وكذلك إدراك أهمية الزمن عند إنجاز عمل مركب، حيث نفسر هذا النمو والتحسين في مستوى هذه الإدراكات إلى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة و المطبق على العينة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لصالح الإختبار البعدي.
- ويعزا النمو والتحسين في مختلف الإدراكات الحسية الحركية قيد الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح بالألعاب المصغرة والذي تم برمجته لتنمية هذه الإدراكات لدى أفراد العينة التجريبية، وذلك في ضل وحدات تعليمية تم بناءها بألعاب مصغرة مدروسة بعناية تامة ومعمقة لأداء غرضها البحثي بفاعلية، وكذلك الأسلوب المنتهج والفعال في كيفية تطبيقها على أرض الواقع، والذي لاقى تجاوبا كبير من طرف العينة التجريبية، خاصة بطابعها الجماعي التنافسي الذي يضيف عليها عنصر المرح وروح التحدي، كما أن لطاقم العمل ومجموعة القائمين دورا ليس بالصغير بما يحوزونه من خبرة في تدريس المادة وطريقة العمل المنظم في جو يسوده الإحترام المتبادل فيما بينهم ومع المجموعة التجريبية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية الإدراك الحسي الحركي.
- حيث أن عدم النمو الحاصل للعينة الضابطة لعدم تطبيق البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة عليهم من جهة، ومن جهة أخرى عدم ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة البدنية المبرمجة بسبب إفتقار جل الإبتدائيات لأبسط الوسائل الرياضية والذي حال دون ذلك
- ومن تستطيع القول أن الفرضية العامة و التي تنص على أن "البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة ينمي التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (9-12) سنة" قد تحققت.

## خاتمة:

إن ما تم الوقوف عليه سواء من طرف الباحث أو حسب رأي أغلبية أساتذة التعليم المتوسط أن هنالك بعض النقص الملاحظ بصورة جلية لدى التلاميذ المنتقلون حديثاً من مرحلة التعليم الابتدائي إلى المتوسط، خاصة في ما يتعلق ببعض النقص في التفاعل الاجتماعي وسط أقرانهم والتي من بينها قلة المشاركة في العمل الجماعي وقلة التعاون ولغة الإتصال والتواصل غير المرغوبة بينهم وفي بعض الأحيان رفض الفرد للجماعة والعكس.... إلخ كما أنه هنالك جانب آخر والذي لا يقل أهمية عن التفاعل الاجتماعي وهو النقص الملاحظ عليهم في بعض الإدراكات الحسية الحركية من خلال ترجمة هذه الإحساسات إلى مطلوب حركي، والتي من بينها عدم إدراك أهمية الزمن والسرعة والمسافة عند الإنجاز، وكذلك النقص الملاحظ في مدى التحكم في القوة والدقة خلال الرمي، وهذا من خلال ما أفرزت عنه نتائج التقويم التشخيصي والذي يطالب به كل أستاذ بداية الفصل الدراسي، من أجل تشخيص مدى إكتساب المتعلمين لمؤشرات الكفاءة الختامية في الرياضات المقترحة، والتي من خلالها يبنى أهدافه التعليمية، من أجل معرفة مكتسباتهم الأولوية ومنه تعزيز نقاط القوة وإستدراك نقاط الضعف لديه، وبالعودة لمحصلة نتائج التقويم التشخيصي نجد أنها تغير مرضية لحد بعيد وبالتالي وجب البحث عن العلاج وتنمية هذا النقص، وذلك من خلال العودة إلى مرحلة التعليم الابتدائي.

من هنا تظهر لنا الأهمية التي يكتسيها البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة الذي قمنا بإعداده، والذي نرغب من خلاله في تنمية بعض جوانب القصور لدى هاته الفئة، حيث إختارنا. منها جانبي التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي

ولعل إختيارنا لفئة الطفولة المتأخرة، والتي تمثل بالتقريب سنوات الرابعة والخامسة إبتدائي من منطلق أن هذه المرحلة عبارة عن بوابة ومعبر لمرحلة المراهقة وما تكتسيه هذه الأخيرة من حساسية بشهادة كل الباحثين والدراسات التي أجريت حولها.

ومنه فإن الهدف الرئيسي للدراسة الحالية يتمحور حول بناء برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة، ومعرفة مدى فاعليته في تنمية بعض النقص الملاحظ على مستوى التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى عينة الدراسة، والتي تمثلت في (160) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلى (80) تلميذ وتلميذة عينة ضابطة و(80) كعينة تجريبية، و(06) أساتذة تربية بدنية ورياضية في مرحلة التعليم الإبتدائي، يمثلون (06) إبتدائيات من مجتمع البحث.

ولتحقيق فروض الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة تم تصميم برنامج تعليمي أساسه مجموعة من الوحدات التعليمية مكونها الرئيسي ألعاب مصغرة ذات طابع جماعي تنافسي، تحتوي ضمنيا على مواقف تعمل على تنمية الجانبين الاجتماعي والحسي الحركي، تم إختيارها بدقة وعناية الأمر الذي يفسر المدة الزمنية الطويلة التي إستغرقها الباحث في إعداده.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات والمتمثلة في مقياس التفاعل الإجتماعي والمعد في نفس البيئة وعلى نفس المرحلة العمرية، وإختبارات الإدراك الحسي الحركي التي تم إعتادها ومحاكاتها من برنامج ألعاب القوى للأطفال وهي إختبارات مقننة ومعدة لهذه الفئة.

ومن أجل إعطاء مصداقية أكبر لمدى فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، تم التأكد من التوزيع الطبيعي للعينتين الضابطة والتجريبية، وضبط مختلف المتغيرات المشوشة والتي يمكن أن تؤثر في نتائج الدراسة، كما قام الباحث بالوقوف على عدم تعرض العينة الضابطة للبرنامج أو أي نشاط غير صفي، من أجل دراسة الفروق بينها وبين المجموعة التجريبية والتعرف على حجم الأثر الذي تركه البرنامج المقترح.

إنطلق الباحث بعدها في دراسته الميدانية مفتتحا البرنامج بقياس قبلي، والذي أثبت وجود تكافؤ بين العينتين الضابطة والتجريبية في متغيرات الدراسة، والمتغيرات المشوشة، ثم تطبيق الوحدات التعليمية للبرنامج والذي دام (17) أسبوع من العمل، خلص بقياس بعدي لمعرفة التطور الحاصل.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها، تبين جليا أن البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة كان له الأثر الكبير في تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي، وهو ما تم التأكد منه من خلال نتائج قياسات البعدي للمجموعة التجريبية، ومقارنتها بنتائج المجموعة الضابطة، والذي كان في صالح المجموعة التجريبية.

ومنه فان هذه النتائج تفتح لنا مجالا واسعا للإستثمار فيها، وأيضا لدراسات مستقبلية يقودها باحثين آخرين، فهي تعتبر كدعامة لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الإبتدائي من أجل الإستعانة بها والإستفادة من نتائجها من خلال العمل بهذا البرنامج التعليمي المقترح، وضرورة الإستفادة من الأهمية الكبيرة للألعاب المصغرة في بناء الوحدات التعليمية الخاصة بهم وذلك بالموازاة يفرضه المنهاج الوزاري للمادة.

وختاما يمكن القول أن التطرق إلى مرحلة التعليم الإبتدائي وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية فيها يعد آخر المستجدات التربوية الحديثة، والتي لاقت زخما كبيرا إنتهى بتعيين أساتذة للمادة في هذه المرحلة التعليمية، ومما لا شك فيه أنه سوف يعود بالفائدة الكبيرة على هذه الفئة، والتي تعتبر عماد للمستقبل من أجل تنشئتهم تنشئة سليمة وتوجيههم وجهه تربوية مرجوة، وبالتالي إعداد فرد ذو كفاءة في ميدان دراسته، وفي مجتمعه، وهذا شريطة أن يجتهد هؤلاء الأساتذة وأن يبدعوا في تخصصهم، وفي البحث عن كل ما يساعدهم في أداء مهامهم، كالإطلاع على مختلف الدراسات التي تم إنجازها في ذات السياق، والإستفادة من نتائجها مثل ما أفرزته نتائج دراستنا الحالية.

## التوصيات والإقتراحات والفروض المستقبلية:

أثبتت نتائج الدراسة مما لا يدع مجالاً للشك عن فاعلية البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة، ومدى الأهمية التي تكتسبها الألعاب المصغرة في تنمية العديد من الجوانب في حياة الأطفال بصفة عامة، ومما هو متفق عليه أن البحث العلمي يمتاز بالتراكمية، أردنا خلال هذا الجزء أن نقدم تمهيداً لباحثين آخرين ودراسات جديدة في نفس الإتجاه، من خلال بعض التوصيات والإقتراحات والفروض المستقبلية والتي سوف ندرجها كالاتي:

## التوصيات

- الإستثمار في حب اللعب لدى الأطفال من قبل الأساتذة من خلال بناء وحدات تعليمية بالألعاب المصغرة لما لها من فائدة ومساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة.
- التنوع في البرامج التعليمية بما يخدم متغيرات أخرى كالمهارات الحركية والنفسية، كالتحصيل الدراسي، والقضاء على ظاهرة التمر ... الخ.
- البحث على طرق أخرى بالموازاة مع الألعاب المصغرة خدمة لمختلف جوانب شخصية المتعلم.
- إعداد برامج مشابهة لخدمة باقي المراحل والفئات العمرية.
- إقتراح ألعاب مصغرة مركبة متنوعة الأغراض والأهداف.
- إقتراح ألعاب جماعية بطابع تنافسي الأمر الذي يدفع بالمتعلم لبذل كل ما في وسعه وبالتالي تحقيق أقصى درجات الفائدة المرجوة.
- التركيز على العمل بالمجموعات أو ما يسمى العمل بالورشات لمل لها من فوائد إجتماعية تتجلى في حب الإنتماء والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.
- علاج مشكل نقص الوسائل والمرافق الرياضية والذي يعود بالسلب على أداء الأساتذة وعلى تحقيق الفائدة المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.
- فتح مناصب أخرى من أجل إستفادة كل المؤسسات الابتدائية من مدرسي للمادة وبالتالي نقص الحجم الساعي على الأستاذ والذي يسمح له أداء عمله بكفاءة وفعالية.
- تكثيف الدورات التدريبية والتكوينية للأساتذة، من أجل زيادة إطلاعهم على مختلف الطرق والوسائل التي من شأنها أن تتجح حصص التربية البدنية والرياضية.
- الإنخراط في البطولة الوطنية لألعاب القوي للأطفال لما لها من فوائد تعود بالإيجاب على المتعلمين.
- ضرورة إعادة النظر في الحجم الساعي المبرمج للحصة، حيث أن ساعة واحدة أسبوعياً غير كافية.
- التنقيح الدائم والمستمر لمنهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

## الإقتراحات والفروض المستقبلية:

لا شك أن منطلق دراستنا هذه لم يخلق من العدم، بل كانت بدايتنا هي نقطة نهاية لدراسات سابقة في نفس التوجه، ولن تكون الأخيرة، بل من المؤكد أن مختلف النتائج والتوصيات التي تم إدراجها ستكون بالتأكيد نقطة بداية لبحوث ودراسات تليها، وهذا ما يطلق عليه مصطلح التراكمية في البحث العلمي، وبناء على ذلك أن نسح المجال للخوض في غمار الدراسات التالية:

- إجراء دراسة مقارنة بين برنامج مبني على الألعاب المصغرة وآخر على تمارين رياضية في مدى تنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي.
- أثر توظيف الألعاب المصغرة في البرامج التعليمية على تحقيق الكفاءة الختامية المستهدفة في مرحلة التعليم الإبتدائي.
- أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب المصغرة في تحسين مستوى اللياقة البدنية والقضاء على ظاهرة السمنة في الوسط المدرسي.
- إجراء مقارنة بين برمجة وحدات تعليمية بالألعاب المصغرة التنافسية وغير التنافسية وأثره على مستوى التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- أثر برنامج ألعاب القوي للأطفال على تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- فاعلية الألعاب المصغرة في تسهيل تعلم بعض الحركات الجمبازية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- دور البرامج التعليمية المبنية على الألعاب المصغرة في محاربة ظاهرة التثمنر في الوسط المدرسي.
- بناء برنامج ترويجي بالألعاب المصغرة للتخفيف من قلق الإمتحان.
- إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة وأثره على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- فاعلية برنامج مقترح بالألعاب المصغرة في زيادة الرضى الجسدي لدى ذوي الإحتياجات الخاصة المتمدرسين في المدارس العادية.

# البيبايو غرافية



المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. عمان. الأردن. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
2. أبو العلاء، عواطف. (1996). التربية السياسية للشباب ودور الشباب. القاهرة: مطبعة النهضة.
3. أبو النصر، مدحت محمد محمود. (2016). الألعاب والمباريات التدريبية لتطوير مهنة التدريب. (ط1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
4. أبو جادو، صالح محمد علي. (1998). سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
5. أبو مغلي، سميح. سلامة عبد الحافظ. (2002). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
6. أبو نمر، محمد خميس. نايف سعادة. (2009). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس.
7. إسماعيل، محمد عماد الدين. (1995). الطفل من الحمل إلى الرشد. (ط2). الكويت: دار القلم.
8. بدير، كريم. (2010). الأسس النفسية لنمو الطفل. (ط2). عمان. الأردن: دار المسيرة.
9. بشناق، محمد رأفت. (2001). سيكولوجيا الأطفال. (ط1). بيروت: دار النفائس.
10. بني، جابر جودة. (2011). علم النفس الاجتماعي. (ط2). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. بني، جابر جودت. (2004). علم النفس الاجتماعي. (ط1). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. البهي، سيد فؤاد. (1988). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. (ط2). مصر: دار الفكر العربي.
13. بوخريسة، بوبكر. (2006). المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. عنابة: منشورات باجي مختار.
14. بوداود، عبد اليمين. عطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. بن عكنون. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
15. التكريتي، وديع ياسين. (2012). المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
16. التكريتي، وديع ياسين. حسن محمد العبيدي. (1999). التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
17. جادو، عبد العزيز. (2001). علم النفس الطفل وتربيته. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
18. الجسماني، عبد العلي. (1984). علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية. القاهرة: مطبعة الخلود.

19. الجسماني، عبد العلي. (1994). علم النفس وتطبيقاته الإجتماعية. لبنان: دار العربية للعلوم.
20. الحثروبي، محمد الصالح. (2012). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي. عين مليلة. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
21. حسين، طارق. عثمان سيد قطب. (2010). دليل الأخصائي الرياضي لتخطيط البرامج للمعاقين ذهنيا. القاهرة: دار العلوم للنشر.
22. حقي، ألفت. (2000). سيكولوجية الطفل (علم نفس الطفولة). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
23. حمدان، محمد زياد. (1986). الدماغ والإدراك والذكاء والتعلم. الأردن: دار التربية الحديثة.
24. حنا، فاضل عبد الله. (2015). اللعب في مرحلة الطفولة ورياض الأطفال. دمشق. سوريا: دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.
25. خريبط، مجيد ريسان. سرقيه أليكسندر بليفسكي. (2000). ألعاب الحركة. (ط1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
26. خطايبية، أكرم. (2012). التربية الرياضية للأطفال والناشئة. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
27. الخولي، أنور أمين. (2001). أصول التربية البدنية والرياضية. (ج1). (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
28. الخولي، أنور أمين. (2002). الرياضة والمجتمع. مصر: مكتبة الأسرة.
29. الخولي، أنور أمين. أسامة كامل راتب. (1982). التربية الحركية للطفل. (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
30. الخولي، أنور أمين. الشافعي جمال الدين. (2009). ألعاب صغيرة - ألعاب كبيرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
31. خير الله، سيد. (1981). علم النفس التربوي - أسسه النظرية والتجريبية. بيروت. لبنان: دار النهضة العربية.
32. دافيدوف، ليندا. (2000). الذاكرة والإدراك والوعي. ترجمة الفونس خزام. (ط1). مصر: دار الدولية للإستثمارات الثقافية.
33. دسوقي، كمال. (1969). دينامية الجماعة في علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي. (ط1). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
34. دويدار، عبد الفتاح. (1993). سيكولوجية النمو والإرتقاء. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

35. دويدي، رجا وحيد. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر العربي.
36. الديري، علي. (1999). طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
37. الديلمي، عصام حسن. علي عبد الرحيم صالح(2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه. عمان: دار رضوان للنشر والتوزيع.
38. راتب، أسامة كامل. (1977). علم النفس الرياضي. (ط2). القاهرة. دار الفكر العربي.
39. راتب، أسامة كامل. (1999). النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق. القاهرة: دار الفكر العربي.
40. رقبان، نعمة مصطفى. (2008). الإدارة العلمية للشؤون المنزلية. الإسكندرية. مصر: دار السماح للطباعة.
41. روبي، أحمد سليمان. (1996). الأهداف التربوية في المجال النفس حركي. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
42. رويدا، عبد الله. (2012). علم النفس التربوي في أطر علمية. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
43. زغلول، سلوى محمد طه. (2013). نمو الطفل ورعايته. المنوفية. مصر: دار الحنفي للطباعة الحديثة.
44. زكي، احمد. (1972). علم النفس التربوي. القاهرة: دار النهضة العربية.
45. زهران، حامد عبد السلام. (1977). علم النفس الإجتماعي. (ط4). القاهرة: عالم الكتب.
46. زهران، حامد عبد السلام. (1995). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. (ط5). القاهرة: عالم الكتاب.
47. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. (2017). مناهج البحث التربوي. (ط1). عمان. الأردن: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
48. السايح، مصطفى محمد. (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر.
49. السايح، مصطفى محمد. (2014). تنمية القدرات الحركية بإستخدام الألعاب الصغيرة. الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.
50. سرية، عصام نور. (2006). علم نفس النمو. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للنشر.
51. السعدي، مؤيد نصيف جاسم. (2016). الوظيفة الإتصالية لمواقع التواصل الإجتماعي - دراسة في موقع فيس بوك. الجزائر: ألفا للوثائق للنشر.

52. سلامة، بهاء الدين. (1992). بيولوجيا الرياضة والأداء الحركي. القاهرة: دار الفكر العربي.
53. سلامة، عبد الحفيظ. (2007). علم النفس الإجتماعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
54. سليم، شاكر مصطفى. (1981). قاموس الأنثروبولوجيا. (ط1). الكويت.
55. سليمان، عبد الرحمان سيد. (2009). البحث العلمي خطوات ومهارات. القاهرة: عالم الكتاب.
56. سليمان، عبد الرحمان سيد. (2014). مناهج البحث. القاهرة: عالم الكتاب.
57. سمارة، عزيز. وآخرون. (1999). سيكولوجية الطفولة. (ط3). عمان. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
58. السيد، خالد عبد الرزاق. (2002). سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
59. السيد، فؤاد البهي. (1980). علم النفس الإجتماعي. (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
60. شمعون، محمد العربي. (1996). التدريب العقلي في المجال الرياضي. جامعة حلوان: دار الفكر العربي.
61. الشناوي، أحمد وآخرون. (2001). التنشئة الإجتماعية للطفل. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
62. صابر، فاطمة عوض. (2006). التربية الحركية وتطبيقاتها. الإسكندرية. مصر: دار الوفاء لعننيا الطباعة والنشر.
63. صالح، علي عبد الرحيم. الديلمي عصام حسن. (2014). البحث العلمي أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
64. صوالحة، محمد أحمد. (2014). علم نفس اللعب. (ط6). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
65. طه، فرج عبد القادر. (2000). أصول علم النفس الحديث. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
66. الطيب، محمد عبد الظاهر. وآخرون. (1982). التلميذ في التعليم الأساسي. الإسكندرية: منشأة المعارف.
67. عبد الرحيم، طلعت حسن. (1987). الأسس النفسية للنمو الإنساني، (ط3). الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.
68. عبد الغفار، عبد السلام. (1995). مقدمة علم النفس. (ط2). بيروت. لبنان: دار النهضة العربية.
69. عبد اللطيف، حسين فرج. (2008). تخطيط المناهج وصياغتها. عمان. الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

70. عبد المعطي، حسن مصطفى. هدى محمد قناوي. (2000). علم نفس النمو. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
71. العبيدي، محمد جاسم. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
72. عريفج، سامي. (2002). سيكولوجية النمو - دراسة للأطفال قبل المدرسة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
73. عطية، نوال محمد. (2001). علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي. مصر: دار القاهرة.
74. عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (2012). منهجية البحث العلمي في التربية وعلم النفس. مصر: دار النشر للجامعات.
75. عفيفي، محمد عبد الهادي. (1974). في أصول التربية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
76. عكاشة، أحمد. (2000). علم النفس الفيزيولوجي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
77. علاوي، محمد حسين. (1994). علم النفس الرياضي. (ط9). الإسكندرية: دار المعارف.
78. علاوي، محمد حسين. نصر الدين رضوان. (1987). الإختبارات المهاري والنفسية في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
79. علي، سامي عبد القوي. (1995). علم النفس الفيزيولوجي - دراسة في تفسير السلوك الإنساني - (ط2). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
80. عنان، محمود عبد الفتاح. عدنان درويش جلوان. (1998). التربية البدنية المدرسية. (ط4). القاهرة: دار الفكر العربي.
81. عودة، محمد علي. (2011). علم النفس التجريبي. دمشق. سوريا: دار صفحات للطباعة والنشر.
82. العيسوي، عبد الرحمان. (1974). علم النفس الفيزيولوجي. بيروت. لبنان: دار النهضة العربية.
83. العيسوي، عبد الرحمان. (2000). علم النفس التعليمي. لبنان: دار راتب الجامعية.
84. غانم، محمود محمد. (1995). التفكير عند الأطفال وتطوره وطرق تعليمه. (ط1). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
85. غباري، أحمد تائر. خالد محمد أبو شعيرة. (2009). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. (ط1). عمان. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
86. الغدير، حمد الساعد رشاد. (1996). سلوك المستهلك - مدخل متكامل. عمان: دار زهران.
87. فاضل، حنان. (1999). اللغب عند الأطفال. (ط2). دمشق. سوريا: دار مشرق مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر.
88. فخري، الهادي. (2009). علم النفس المعرفي. عمان: دار أسامة.
89. فرج، الين وديع. (2002). خبرات في الألعاب للصغار والكبار. الإسكندرية: منشأة المعارف.

90. فوزي، أحمد أمين. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات. (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.
91. فوزي، أحمد أمين. طارق محمد بدرالدين. (2001). سيكولوجية الفريق الرياضي. (1). القاهرة: دار الفكر العربي.
92. القواسمة، رشدي. وآخرون. (2012). مناهج البحث العلمي. (ط3). الأردن: جامعة القدس المفتوحة.
93. الكندري، محمد. (1996). الأسس النفسية للسلوك الإجتماعي. الكويت: مطابع المجد.
94. مجيد، ريسان خريبط. وآخرون. (2002). التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة. (ط1). عمان: الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
95. مرعي، توفيق. بلفيس أحمد. (1984). الميسر في علم النفس الإجتماعي. (ط2). عمان: دار الفرقان.
96. المشرفي، إنشراح إبراهيم. (2015). التربية الحركية لطفل الروضة. السعودية: المكتبة الرياضية الشاملة.
97. مصطفى، عفاف عثمان عثمان. (2011). الحركة هي مفتاح التعلم. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
98. مصطفى، محمد صلاح الدين وآخرون. (2010). خطوات البحث العلمي ومناهجه. القاهرة: المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية.
99. معجم الوسيط، نورالدين. (2005). عربي-عربي. (ط1). بيروت. لبنان: دار الكتاب العلمية.
100. مفتي، إبراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
101. مفتي، حماد إبراهيم. (2008). طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقها بالمرحلة الإبتدائية والإعدادية. القاهرة: دار الفكر العربي.
102. المليجي، حلمي. (2000). علم النفي المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
103. المنسي، حسن. (1998). ديناميات الجماعة والتفاعل الصفي. (ط1). عمان: دار الكندي.
104. منسي، محمود. (1999). علم النفس التربوي للمعلمين. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
105. ميلاد، محمود محمد. (2015). علم نفس النمو المعرفي. دمشق. سوريا. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
106. ناهد، محمود سعد. نيللي رمزي فهيم. (2004). طرق التدريس في التربية الرياضية. (ط2). القاهرة: دار الكتاب.

107. النعمين، محمد عبد العال. عمار عادل عناب. (2011). إستخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي. عمان. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
108. النعمي، محمد عبد العال. وآخرون. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
109. النوبي، علي محمد. (2010). مقياس التفاعل الإجتماعي لدى الطلبة الموهوبين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
110. وادي، علي أحمد. إخلاص احمد الجنابي. (2005). أساسيات علم النفس الفيزيولوجي. (ط1). عمان. الأردن: دار جديد للنشر والتوزيع.
111. وافي، مختار. (2005). سيكولوجية الطفولة. (ط7). القاهرة: دار غريب.
112. الوافي، عبد الرحمان. (2006). مدخل إلى علم النفس. بوزريعة. الجزائر: مطبعة دار هومة.
113. الويس، نزار كمال الطالب. (1993). علم النفس الرياضي. بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
114. يونس، محمد بني. (2009). مبادئ علم النفس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- المجلات والدوريات العلمية:**
115. البركات، صلاح. ياسين عمر. (2010). العلاقة بين التفاعل الإجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. مجلة الدراسات البيئية. (3). 109-120.
116. بزيو، سليم. (2013). دور الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض المهارات الحركية عند التلاميذ. مجلة العلوم الإنسانية. (29). 345-358.
117. تمار، يوسف. (2023). الأخطاء المنهجية في الدراسات الإستطلاعية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام الآلي والرأي العام. 6(1). 17.
118. جاوي، فايزة. باجي عبد القادر. (2022). أهمية الدراسات السابقة وكيفية إدراجها في البحث العلمي. مجلة المشكلة الإقتصادية والتنمية. 1(2). المركز الجامعي مرسلبي عبدالله: تيبازة.
119. حناشي، نجيم. (2022). البحث العلمي - مناهجه وأساليبه العلمية-. مجلة دراسات. 11(1). جامعة عبد الرحمان ميرة. بجاية: الجزائر.
120. الخطيب، جمال. البستجي مراد. (2006). مستوى التفاعل الإجتماعي للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية. 33(1). 82-95.
121. رزق الله، رنده. (2008). العلاقة بين مهارة الذكاء العاطفي والتفاعل الإجتماعي دراسة وصفية على عينة تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق. 14(1). 485-512.

122. السوسي، أسماء. عبد المقصود أماني. (2012). التفاعل الاجتماعي عن طريق اللعب لدى الأطفال المكفوفين والمبصرين في مرحلة ما قبل المدرسة بين التشخيص والتحسين. مجلة كلية التربية (التربية وعلم النفس). 2(26). 39-92.
123. شداد، محمد حامد. عصام أحمد سيد. (2007). الإدراك الحس حركي وعلاقته بنتائج المباريات في رياضة الجدو. المجلة العلمية للتربية البدنية. كلية التربية الرياضية بالهرم. (50). 65.
124. الشيراوي، مريم. عبد الرحيم فتحي. (2011). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 12(3). 163-195.
125. العزاوي، سامي. كريم وفاء. (2012). التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. مجلة الفتح. (50). 47-67.
126. العزاوي، قحطان جليل خليل. (2009). أثر استخدام الألعاب الصغيرة في تطوير بعض القدرات البدنية لدى حراس المرمى بكرة القدم. مجلة علوم الرياضة. (1). 358-385.
127. فوزي، سعيد غني. (2018). تأثير أسلوب التعليم المتمازج والتنافس المقارن في تعلم وإحتفاظ مهارتي المناولة من الأعلى ومن الأسفل بالكرة الطائرة لطلاب الصف الخامس إعدادي. 30(01). مجلة كلية التربية الرياضية: بغداد

#### رسائل الدكتوراه والماجستير:

128. ال مراد، نبراس. (2004). أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الموصل: العراق.
129. بعيو، مالحة. (2018). مساهمة اللعب في تنمية القدرات الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. أطروحة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3: سيدي عبد الله - زرالدة
130. بومسجد، عبد القادر. (2005). تعزيز نمو القدرات الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية الحركية. مذكرة دكتوراه. معهد التربية البدنية والرياضية: جامعة الجزائر3.
131. جرادي، إبراهيم. (2021). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة على تطوير بعض القدرات الحركية لتلاميذ الطور الثاني ابتدائي (9-11) سنة. أطروحة دكتوراه. جامعة أحمد بوقرة بومرداس: الجزائر.
132. جرادي، إبراهيم. (2022). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب المصغرة على تطوير بعض القدرات الحركية لتلاميذ الطور الثاني ابتدائي (9-11) سنة. أطروحة دكتوراه. جامعة أحمد بوقرة بومرداس: الجزائر.

133. الحافي، سميرة. (2013). أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
134. حمدان، سارة محمود عبد الرحمان. (2016). إيجابيات الألعاب الإلكترونية التي يمارسها أطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة وسلبياتها من وجهة نظر المعلمين والأطفال انفسهم. ماجستير تربية: جامعة الشرق الأوسط
135. الددا، مروان. (2008). فاعلية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الإجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة.
136. الراوي، عمر عادل. (1998). أثر تنمية بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على تعلم سباحة الصدر. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا: الجامعة الأردنية.
137. عائدة، حمودي. (2015). أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى فئة متوسطي التخلف العقلي. أطروحة دكتوراه. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. جامعة الجزائر3: الجزائر.
138. علي، عبد السلام عيسى سعيد. (2009). بعض المشكلات النفسية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي وبعض عوامل الشخصية. قسم الدراسات النظرية: جامعة أم درمان.
139. عوينتي، هوارى. (2014). أثر برنامج تعليمي للألعاب الحركية على تنمية اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. ماجستير. نشاط بدني تربوي. جامعة حسيبة بن بوعلي: الشلف.
140. مهلي، عبد الحفيظ عبد المكرم. (2012). دور اللعب في التنشئة الإجتماعية بمرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة في ضوء متغيرات النظام الإجتماعي والإتصال وبعض عناصر التفاعل الإجتماعي. أطروحة دكتوراه. علوم التربية: جامعة أم درمان.
141. هلال، فلاح. (2014). أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

#### المراجع باللغات الأجنبية:

142. Bakman, R, Guttman, j.m. (1986). Observing infraction, Cambridge univ, press, New York.
143. Bucher, h. (1985). Troubles psychomoteur chez l'enfant. 4eme Ed. Masson : paris.
144. Bui-xuane , Karin. (2000). Introduction à la Psychologie du sport (des fondements théoriques aux applications pratique) paris: édition Chiron.
145. Cammulle, Oliver. (1973). Verte enfant et ses loisirs : paris.
146. Cowell, charlese, & France, well manl. (1963). Philosophy and principles of physical education, prentice hell, n. s.

147. Drever, j. (1982). Dictionary of psychology penguin: London.
148. Durant, mark. (1987). L'enfant et le sport. Pratiques corporelles. Paris : Edition p. u. f.
149. Fisk, s.t, tylor, s.e (1983). Social cognition, reading, mass, Addison – weseley.
150. Joël, de fontaine. (1980). Manuel de réduction psychomotrice du sport ( des fondements théorique aux applications pratique). paris: édition Chiron.
151. Le boulche, jean. (1984). L'éducation psychomotrice à l'école élémentaire la psychocintique a l'Age scolaire paris : édition ESF.
152. Lumient, Oliver. (2003). Psychologies des émotion (confrontation et évitement). Ouvertures psychologies. De Boeck, 1er édition. Bruxelles: Belgique.
153. wheeler, l. Nezlek, j. (1977). Sex differences in social participation, journal of personality and social psychology.

# الملاحق



الملاحق رقم (01)

الوثائق الإدارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -  
Asdawit Akli Muḥend Ulḥag - Tubirett -  
Institut des Sciences et Techniques  
Activités Physiques et Sportives



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة أكلي محمد أوجاج  
- البويرة -  
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

البويرة في: 10/11/2022

الرقم: 151 / م ع ت ن ب ر / 2022

إلى السيد(ة): مدير مديرية التربية لولاية  
المسيلة

### الموضوع: تسهيل مهمة

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب والمتمثل في تسهيل مهمة:

الطالب(ة) الباحث(ة): بوزرية فوزي .....

رقم التسجيل: ED019.....

تاريخ ومكان الميلاد: 1982/08/08.. ب: حمام الضلعة المسيلة .....

وذلك في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه خلال الموسم الجامعي 2023/2022، الذي يندرج ضمن  
التحضير لأطروحة الدكتوراه في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص نشاط  
بدني رياضي مدرسي.

تقبلوا منا فائق عبارات الاحترام والتقدير



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية  
إلى  
السيد  
مديري ابتدائيات  
بلدية حمام الضلعة  
( للتنفيذ والأعلام )

مديرية التربية لولاية المسيلة  
مصلحة التكوين والتفتيش  
مكتب التكوين  
الرقم: 2022/1334  
demsila.sfi@gmail.com  
الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

ترخيص بإجراء بحث ميداني

بناء على مراسلة جامعة أكلي محند أولحاج ولاية البويرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
رقم : 151/م ع ت ن ب ر / 2022 بتاريخ 2022 /10/11

يرخص للطالب (ة) :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ الإزدياد	التخصص
01	بورزبة فوزي	1982/08/08	نشاط بدني رياضي مدرسي

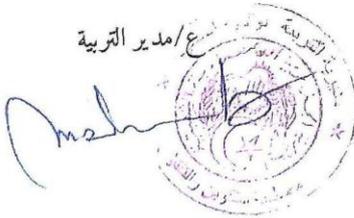
بالدخول :

الى المؤسسات المذكورة أعلاه ابتداء من الموسم الدراسي 2022 /2023 لإجراء (دراسة ميدانية)  
باستثناء فترة القروض والاختبارات وأيام العطل.

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السمعة المهنية .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال الترخيص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزمة عمل لفائدة المترشحين من طرف المسئول الأول للمؤسسة المستقبلة خلال الفترة المحددة.
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .
- ✓ المطلوب من مسئول مؤسسة الاستقبال اتخاذ كل الترتيبات اللازمة لانجاز العملية في ظروف عادية طبقا للتوجيهات الأنفة الذكر.

مدير التربية  
ع/مدير التربية



الملحق رقم 2: إسهاد

الملحق رقم (02)

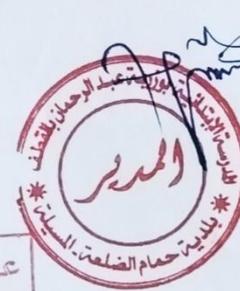
إسهاد

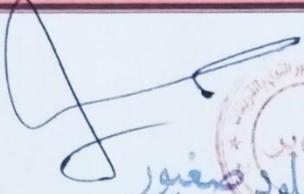
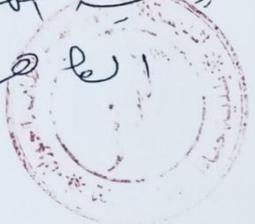
## إشهاد

في إطار الدراسة الميدانية التي قام بها الطالب بوزرية فوزي بعنوان " برنامج تعليمي مقترح بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 09 إلى 12 سنة " دراسة ميدانية ببعض مدارس حمام الضلعة ولاية المسيلة، وهذا من أجل إنجاز أطروحة دكتوراه شعبة النشاط البدني التربوي، تخصص نشاط بدني ورياضي مدرسي.

نشهد نحن الممضون أسفله مدراء المدارس الإبتدائية بأن الطالب قد أنجز دراسته الميدانية على مستوى مؤسساتنا الإبتدائية.

قائمة إمضاءات مدراء المؤسسات الإبتدائية التي أجريت بها بالدراسة الميدانية

إمضاء السيد المدير	إسم المؤسسة الإبتدائية
  <p>عابـر محمد</p>	<p>مدرسة الشهيد بوزرية ع الرحمان القلق</p>
  <p>شريف رابح</p>	<p>مدرسة بلصوت بلقاسم الربيب</p>

امضاء السيد المدير	اسم المؤسسة الابتدائية
  المبلود صغير	منصور النوي  المدير
 المدير	فتحيات محمد  المدير محمد صباح
 السيد بوعراس رشيد	ابتداءً منصور عبدالقادر
التبرئة لتهديد لعراس ابراهيم  المدير	 المدير امة السعد

الملاحق رقم (03)

قائمة المحكمين لأدوات  
البحث



- جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



قسم النشاط البدني الرياضي التروي

## قائمة المحكمين للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة

عنوان الدراسة: إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي  
الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ( 09 الى 12 سنة)

✓ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	حزوقي سمير	أستاذ محاضر	المسيلة	
02	يعار ناصر	أستاذ محاضر	مسيلة	
03	نعمية الرحمي سعيد	أستاذة عالم	البويرة	
04	مهدي عز الدين	أستاذة عالم	المسيلة	
05	رحلي مراد	أستاذة عالم	المسيلة	
06	صنيري مراح	أستاذة عالم	المسيلة	
07	بجادي مراح	أستاذة عالم	المسيلة	
08	حوشن علي	أستاذة محاضر	المسيلة	
09	علوان فتي	أستاذة عالم	البويرة	
10	توفيق طراد	أستاذة عالم	البويرة	
11	منصوري شيبيل	أستاذة عالم	البويرة	

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* لؤناس عبد الله

- إعداد الطالب:

\* بوزرية فوزي

السنة الجامعية 2024/2023



- جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

## قائمة المحكمين لإختبار الإدراك الحسي الحركي

عنوان الدراسة: إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ( 09 الى 12 سنة )

✓ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	م. زوزي نسيم	أستاذ محاضر	المسيلة	
02	بشار ناصر	أستاذ محاضر	سكرة	
03	مناعة الرخايس علي	أستاذة	البويرة	
04	مهدي عز الدين	أستاذة	المسيلة	
05	رجائي حناك	أستاذة	المسيلة	
06	صبيحي رابع	أستاذة	المسيلة	
07	بجادي رابع	أستاذة	المسيلة	
08	هوسني علي	أستاذة	المسيلة	
09	عدوان فييق	أستاذة	البويرة	
10	توضيحي طراد	أستاذة	البويرة	
11	منصوري نيل	أستاذة	البويرة	

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* لونااس عبد الله

- إعداد الطائب:

\* بوزرية فوزي

السنة الجامعية 2024/2023



- جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

## قائمة المحكمين لمقياس التفاعل الإجتماعي

عنوان الدراسة: إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ( 09 الى 12 سنة)

✓ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم	الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	مرزوق سمير	أستاذ محاضر	المسيلة	
02	بكار ناصر	أستاذ محاضر أ.	بسكرة	
03	بنع الرحماني سعيد	أستاذ تعليم عالي	البويرة	
04	محمدي عز الدين	أستاذ تعليم عالي	المسيلة	
05	رجلي مراد	أستاذ تعليم عالي	المسيلة	
06	صبيح سراج	أستاذ تعليم عالي	المسيلة	
07	مجادي سراج	أستاذ تعليم عالي	المسيلة	
08	فوسح علي	أستاذ محاضر أ.	المسيلة	
09	علوان رفيع	أستاذ تعليم عالي	البويرة	
10	توفيق مراد	أستاذ تعليم عالي	البويرة	
11	منصور بنيل	أستاذ تعليم عالي	البويرة	

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* لوتاس عبد الله

- إعداد الطالب:

\* بوزرية فوزي

السنة الجامعية 2024/2023

## الملاحق رقم (04)

إستمارة المعلومات

الشخصية

السادة مدراء الإبتدائيات الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي بعنوان: "إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ( 09 الى 12 سنة)" ، نرجو منكم المساعدة في الحصول بعض المعلومات الشخصية حول عينة الدراسة و المتمثلة في ( الطول، الوزن ، ممارسة النشاطات اللاصفية، وذلك من خلال ملفاتهم الطبية، أو الإتصال المباشر بالتلاميذ وملئ الإستمارة التالية:

الحالة الصحية		الممارسة الرياضية اللاصفية		الوزن	الطول	إسم ولقب التلميذ
لا يعاني من مرض	مريض	لا يمارس	يمارس			

كما نحيطكم علما أن هذه المعلومات ستبقى سرية، و لا تستعمل إلا لغرض بحثي فقط.

تقبلوا منا فائق التقدير و الإحترام

الملحق رقم 5: أدوات البحث  
1- البرنامج التعليمي المقترح بالألعاب المصغرة

الملحق رقم (05)

البرنامج التعليمي

المقترح



- جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية  
جامعة البويرة

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

## إستمارة إستطلاع رأي المحكمين

أساتذتي الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي بعنوان:

**إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ( 09 الى 12 سنة )**

دراسة ميدانية بمدارس حمام الضلعة

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من الصورة الأولية للبرنامج التعليمي المقترح، حيث يرغب الطالب الباحث في الاستفادة من توجيهاتكم السديدة حول:

- مدى وضوح البرنامج ومناسبته لأهداف البحث.
  - مدى مناسبته للفئة العمرية (للعينة).
  - سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للأهداف.
  - إمكانية تحقيق أهداف البحث المسطرة.
- تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* لوناس عبد الله

- إعداد الطالب:

\* بوزرية فوزي

السنة الجامعية 2022/2023

## 1/ الأسس النظرية للبرنامج التعليمي:

البرنامج عبارة عن مجموعة من الحصص التعليمية بالألعاب المصغرة من اجل تنمية التفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي ( مرحلة الطفولة المتأخرة )، تكون في مجمله من 23 حصة مبنية على مجموعة من الاستراتيجيات ، والتي كان منطلقها معرفية تجسد ذلك في الحصة(1، 2، 3) ، والتي كانت عبارة عن تمهيد و مدخل للمشروع في تطبيقه، تم من خلالها تقديم الباحث لنفسه و التعرف على عينة الدراسة وما يحط بجميع جوانبها الشخصية ( الاسم و اللقب، الحالة الصحية، القابلية ...الخ) و ذلك من اجل بناء جسر تواصل معهم و تحريرهم من كل أعراض الخجل و الخوف، و كذلك تقريب و تذليل المعاني و المصطلحات المدرجة في البرنامج ( التربية البدنية و الرياضية، البرنامج التعليمي، الألعاب المصغرة، التفاعل الاجتماعي، الإدراك الحسي الحركي) يليها مباشرة الحصة رقم(4) و التي تم خلالها إجراء القياس القبلي بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي و اختبار الإدراك الحسي الحركي و اخذ النتائج الأولية، نجد بعد ذلك إستراتيجية تكيفيه من الحصة ( 5) إلى غاية الحصة ( 13 )، و التي نسعى من خلالها إلى تقديم و توفير مستويات و تعلمات تكيفية متنوعة الإشكال و الصعوبات تتمثل في مواقف اجتماعية و حركات قاعدية أساسية متنوعة الإدراكات ، من اجل إعداد العينة للتحديات القادمة ، و التي تتمثل في الإستراتيجية البنائية بداية من الحصة ( 14) إلى غاية الحصة ( 22 )، حيث ينتقل أفراد العينة من خلالها إلى مرحلة الإنتاج التفاعلي و الحسي الحركي، و توظيف المكتسبات المعرفية و التكيفية القبلية في بناء تفاعلات اجتماعية و إبداعات حسية حركية جديدة ، ختام ذلك إجراء القياس ألبعدي، الحصة رقم (23)، و الوقوف على مدى نجاعة البرنامج المقترح و مساهمته في تنمية التفاعل الاجتماعي و الإدراك الحسي الحركي لدى عينة الدراسة.

## 2/ طبيعة البرنامج :

- البرنامج عبارة عن مجموعة من الألعاب المصغرة التفاعلية لتنمية التفاعل الاجتماعي و الإدراك الحسي الحركي.

## 3/ أهداف البرنامج :

- نهدف من خلال برنامجنا هذا إلى جملة من النقاط نذكر منها:

- تنمية التفاعل الاجتماعي و الإدراك الحسي الحركي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

- الكشف عن أهمية اللعب بصفة عامة و الألعاب المصغرة بصفة خاصة في حياة الطفل و في حصة التربية البدنية و الرياضية

- الاستثمار في حب اللعب لدى الأطفال من اجل تنمية مختلف جوانب الشخصية لديه

- التأكد من مدى ملائمة البرنامج التعليمي المقترح

## 3/ عدد الحصص المبرمجة:

- يحتوي البرنامج على 19 حصة وزعت كما يلي:

-- الحصة رقم(1): و التي تم خلالها إجراء القياس القبلي بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي و اختبار الإدراك الحسي الحركي و أخذ النتائج الأولية

- إستراتيجية معرفية الحصص (2، 3)

- إستراتيجية تكيفية من الحصص ( 04 ) إلى غاية الحصص (06).

- الإستراتيجية البنائية بداية من الحصص ( 07 ) إلى غاية الحصص ( 16 )

- الحصص رقم (19): إجراء القياس البعدي

#### 4 / جدول توزيع الأهداف التعليمية

رقم الحصص	الهدف التعليمي المرمج	المدة
01	إجراء الاختبار القبلي ( تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي، و اختبار الإدراك الحسي الحركي )	د180
02	تنظيم واتصال : للتعريف على المتعلمين و التقرب منهم، التعريف بالبرنامج التعليمي المقترح و ضبط الأهداف المدرجة	د60
03	التعريف بماهية التفاعل الاجتماعي و الإدراك الحسي الحركي	د60
04	التعرف على مختلف الوضعيات و التنقلات الأساسية بشكل سليم دون تردد فرديا و جماعيا	د60
05	أداء مختلف الحركات القاعدية الأساسية لتوظيفها في مختلف الألعاب المبرمجة	د60
06	الاستجابة لمختلف الإشارات و التنبيهات ( السمعية و البصرية) عند الإنجاز	د60
07	أهمية رد الفعل السريع عند أخذ القرار	د60
08	إدراك المسافة عند الأداء في مختلف الوضعيات لتحقيق الأهداف المسطرة	د60
09	إدراك أهمية الزمن عند الإنجاز الفردي والجماعي	د60
10	إكتشاف المتعلم إمكانات الحسية و الحركية عند الرمي الثابت ومع الحركة	د60
11	أداء حركي منسق فردي وجماعي من الثبات و خلال التنقل	د60
12	إنجاز بعض المشاريع الفردية خدمة لصالح الجماعة مع تجنب الأخطاء	د60
13	تسخير المتعلم إمكاناته البدنية من أجل المجموعة	د60
14	إدراك المتعلم وضعيته ومكانه بالنسبة للمجموعة	د60
15	تعديل المتعلم من سلوكاته الفردية من خلال التحول من اللعب الفردي إلى الجماعي	د60
16	القدرة على قيادة المجموعة نحو الهدف	د60
17	أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم حسيًا وحركيًا المؤدي للنجاح	د60
18	إنتاج حركية منسقة وفعالة مع تقلد أدوار إيجابية ضمن المجموعة	د60
19	القياس البعدي ( إعادة الاختبار ، شكر المجموعة، توزيع الشهادات )	د180

## 5/الوحدات التعليمية:

## وحدة تعليمية ( 01 )

هدف الحصبة :إجراء الاختبار القبلي ( تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي، واختبار الإدراك الحسي الحركي )

التوجيهات	الزمن	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	المراحل
*شرح الاختبار *شرح طريقة تسجيل النتائج *توزيع المهام على فريق العمل	120د	*قياس التفاعل الاجتماعي بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي	إجراء الاختبار القبلي وتسجيل النتائج	
	120د	*اختبار الإدراك الحسي الحركي المعد من طرف الباحث		

اقترح تعديل حول محتوى الحصبة:

.....

.....

.....

## وحدة تعليمية ( 02 )

هدف الحصّة :حصّة تنظيم واتصال

التوجيهات	الزمن	محتوى الإنجاز	محتوى التعلم	المراحل
-التحرر من الخجل و الخوف - العمل في فهدوء و احترام  - تزويد المتعلمين بخبرات معرفية	د60	الموقف الأول: - إلقاء التحية - تقديم الباحث لنفسه - التعرف على التلاميذ من حيث: * الاسم واللقب ، تاريخ و مكان الميلاد ، * الحالة الصحية *الحالة الاجتماعية * الاستعداد وقابلية التعلم الموقف الثاني: -شرح معنى برنامج تعليمي وضبط أهداف البرنامج *طريقة العمل والقياس وفق ما يتطلبه البرنامج الموقف الثالث: - الإجابة عن التساؤلات - مناقشة الحصّة القادمة	-التقرب الجسدي و النفسي من التلاميذ  -التقرب وبناء جسر تواصل مع المتعلمين  - تزويد المتعلمين بخبرات معرفية	

اقترح تعديل حول محتوى الحصّة:

.....

.....

.....

## وحدة تعليمية ( 03 )

هدف الحصّة: التعريف بالتفاعل الاجتماعي والإدراك الحسي الحركي

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
	تزويد المتعلمين بمخبرات معرفية المتعلمين	الموقف الأول: -شرح معنى التفاعل الاجتماعي من حيث: * مفهومه * أهدافه * أسسه * مستوياته الموقف الثاني: -شرح معنى الإدراك الحسي الحركي من حيث: * شرح عملية الإدراك الحسي الحركي * الأعضاء الحسية الحركية * المدركات الحسية الحركية * التوافق الجسدي الموقف الثالث: - الإجابة عن التساؤلات - مناقشة الحصّة القادمة	د60	- العمل في هدوء و احترام - تبسيط المفاهيم لأقصى حد - إشراك المتعلمين في النقاش و تدليل النقاط المهمة

اقتراح تعديل حول محتوى الحصّة:

.....

.....

.....

## الوحدة التعليمية: (04)

هدف الحصّة : التعرف على مختلف الوضعيات و التنقلات الأساسية بشكل سليم دون تردد فرديا و جماعيا

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	القيام بلعبة تحضيرية ترفيهية نشيطة لتنشيط الجوانب الاجتماعي ، حيث يتواجه فوجين يقوم فوج(1)بإسقاط أقماع موزعة على مساحة اللعب و الفوج (2) يقوم بإعادتها إلى طبيعتها مع تحديد وقت اللعبة (30ثا) ويحدد الفائز حسب وضعية الأقماع عند إيقاف الوقت - القيام ببعض حركات المرونة البسيطة	10د	* لعب دور فعال و ايجابي * التحضير الجيد * العمل الجماعي المنظم
المرحلة التعليمية	* الانتباه و التركيز للإشارة لإيجاد الحركة و الوضعية المناسبة	الموقف الأول: لعبة شرطي المرور - يلعب المعلم دور شرطي المرور و عن طريق إشارات يعطيها بيديه يقوم المتعلمين بتنفيذ الحركات المطلوبة مثلا : إذا رفع يده للأعلى يقفز المتعلم ، عند توجيه اليد اليمنى يزحف المتعلمين بخطوات جانبية ، عند الإشارة إلى الأسفل يجلس المتعلمين الموقف الثاني : لعبة التناوب التزايدية	10د	- الأمن و السلامة - التأكد من الإشارة عند التنفيذ
	* التعاون الفردي و الجماعي عند الجري و التعامل مع تغير المسار	* يقسم القسم إلى أربع مجموعات و على مسار مستقيم محدد بقمع بداية و نهاية يعطي الأستاذ الإشارة فينطلق قائد كل فوج جريا حيث يدور حول القمع ليرجع و ويمسك بيد زميله الثاني لينطلقا معا ويقوما بنفس العمل وهكذا حتى آخر عنصر في المجموعة و الفائز من ينجز العمل أولا الموقف الثالث : لعبة من يحتل القلعة	10د	- العمل الجماعي وعدم إفلات يد الزميل - التحكم في تحويل وضعيته و حركاته من الحركة إلى التوقف
	* التعامل بذكاء مع تحديد الأماكن	- عمل بالأفواج حيث نقوم بتقسيم القسم إلى عدة أفواج و على مسافة معينة نوزع مجموعة من الحلقات عددها اقل من عدد الأفواج ، عند الإشارة ينطلق المتعلمين جريا و الوقوف وسط الحلقة و المتعلم الذي لا يحتل احد الحلقات يخرج من اللعبة ، حيث يفوز فريق آخر متعلم احتل الحلقة الموقف الرابع : لعبة القاطرة	10د	- أداء مختلف الحركات دون تردد و بتناسق و تعاون
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصّة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## الوحدة التعليمية: (05)

هدف الحصص: أداء مختلف الحركات القاعدية الأساسية لتوظيفها في مختلف الألعاب المبرمجة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	* التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	* يقوم المتعلمين بالجري الخفيف داخل مساحة محددة في مختلف الاتجاهات والاستجابة لمختلف الأوامر من الأستاذ ( تكوين مجموعات حسب العدد أو حسب الشكل المطلوب مثل: 3، 5، مربع ، مثلث ... الخ ) * عمل على المفاصل ، و بعض التمديدات اللازمة للعمل	10د	- الأمن والسلامة عند الأداء - الانجاز دون إجهاد
المرحلة التعليمية	* التعرف على الرمي من حيث طريقة الدفع و المسار و الأمن	*الموقف الأول: لعبة الدوائر المرقمة - نقوم بوضع حلقات متقاربة و مرقمة على استقامة مع الفوج ، حيث نشير للحلقة الأولى بنقطة و الثانية بنقطتين إلى غاية الخامسة بخمس نقاط و يقوم المتعلم الأول بدفع كرة طيبة و إسقاطها داخل الحلقات حيث يتحصل على علامة حسب بعد الإسقاط و نقوم بتدوين النتائج و جمعها لتحديد الفوج الفائق ، و في حالة سقوط الكرة خارج الحلقات يتحصل لا المتعلم على أي علامة	10د	- المسك الجيد للآلة - النظام في العمل - إرجاع الكرة من طرف قائد الفوج
	* إدراك أهمية طول الوثبة لتحقيق المسافة ودعم المجموعة للفوز	*الموقف الثاني: لعبة سباق الكنغر - سباق تنافسي بين الأفواج عن طريق ضم الرجلين و القفز إلى غاية خط النهاية المحدد بأقماع حيث تحتسب نقطة لكل متعلم يصل أولا ثم يحتسب مجموع النقاط لتحديد الفوج الفائق ، تصعب اللعبة بحمل المتعلم لكرة بين رجليه و القيام بنفس العمل مع عدم إسقاط الكرة.	10د	- التركيز على ضرورة ضم الرجلين - الحفاظ على التوازن عند الهبوط
	* معرفة أهمية الانطلاق بسرعة لتحقيق الهدف	*الموقف الثالث: لعبة أنا أم أنت الهارب - يقسم مجموع المتعلمين على فوجين حيث يطلق اسم على كل فوج مثل 1 و 2 أو أبيض و اسود ، حيث يتقابل المتعلمين مثنى، مثنى و تحديد معالم الملعب يصطف المتعلمين في المنتصف و عند إعطاء الإشارة يقوم الفوج بالهروب و الثاني بالمطاردة و يحاول اللحاق به قبل الوصول إلى حدود الملعب ، ثم تعاد الكرة مع تبديل الوضعيات (التقابل ، التعاكس ، الجلوس ... الخ) *الموقف الرابع: لعبة إدماجية للمواقف السابقة (الثعلب و الدجاج) - نقوم بتقسيم العدد إلى أربع أفواج يتقابل كل فوجين على بعد مسافة نضع أمامهم مباشرة أقماع كحاجز ، حيث فوج يملك الكرة ( حارس الخم) و الآخر (الثعلب) يحاول لمس قمع (الدجاج) الموجود بينهم و العودة إلى الفوج قبل أن يصيبه المنافس بالكرة ، مع تبادل المتعلمين وكذلك الأدوار	10د	- التركيز و الانتباه - الالتزام بالمسار - السرعة في الأداء - الالتزام بالأدوار - التنافس الشريف
المرحلة الختامية	*العودة إلى حالة الهدوء	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصص - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

## الوحدة التعليمية رقم: (06)

هدف الحصّة : الاستجابة لمختلف الإشارات و التنبيهات ( السمعية و البصرية) عند الإنجاز

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- جري خفيف و مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصّة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الإيجابي و التحفيز الجماعي	10د	- التحضير الجيد - العمل الجماعي
المرحلة التعليمية	- السرعة في تغير الاتجاه و تمرير عند لاستجابة للإشارة	الموقف الأول : لعبة الرعد - يشكل كل فوج دائرة لا يقل قطرها عن 5 أمتار يتمركز بداخلها رئيس الفوج يقوم بإغماض عينيه و العد إلى 20 بينما يقوم المتعلمين بتمرير الكرة فيما بينهم ، وعند وصول العد إلى 10 يصرخ قائد الفوج " تغيير " فيغير المتعلمين أماكنهم حول الدائرة و عند العدد 15 يحذر القائد بعبارة احذر الرعد ، وعند الرقم 20 يطلق القائد الصفارة ليفتح عينيه و يقصي كل من وجد الكرة في يده الموقف الثاني : لعبة عصا المركز - بنفس تشكيل الموقف الأول يضع قائد الفوج عصا عموديا في مركز الدائرة ويقوم بالمناداة علي احد أسماء الفوج عشوائيا و في نفس اللحظة التي يحرر فيها العصا من يده و يحاول المتعلم الذي سمع اسمه التقاط العصا قبل وسقوطها على الأرض ، حيث يحل بعدها هذا الأخير محل قائد الفوج و يقوم بنفس العمل حيث يغادر اللعبة كل من لامست العصا الأرض قبل أن يمسك بها . نقوم بزيادة الصعوبة في اللعبة من خلال وضع أقماع و حواجز داخل الدائرة يتوجب على المتعلم عدم إسقاطها عند محاولة مسك العصا . الموقف الثالث : لعبة الانقضاض - يتقابل المتعلمين مثنى و على مسافة متساوية البعد بين كل فردين نضع لونين مختلفين من الأقماع يقوم المعلم بإعطاء أوامر متعدد مثل امسك رجليك ، الركبتين ، الرأس ، ثم يقوم بإعطاء لون من ألوان الأقماع حيث يقوم المتعلمين بخطف اللون المشار إليه مع احتساب عدد مرات الفوز . الموقف الرابع : لعبة استكشاف ما وراء المعلم - عمل بالأفواج حيث يتنافس كل فوجين مع بعض ، يقف المعلم على مسافة حيث يضع أقماع مختلفة اللون أمام كل فوجين على حدا ، و يحمل وراء ظهره نفس اللونين ، عند الإشارة ينطلق المتعلمين بسرعة و لحظة وصولهم صوب الأقماع يخرج المعلم احد الأقماع من خلف ظهره حيث يحاول كل فرد حمل اللون المشار إليه و تحسب نقاط الفوج حسب النتائج	10د	- تمرير الكرة ليد الزميل - الاستجابة للإشارة الصوتية - التركيز مع الإشارة و التحرك بسرعة
	- التوافق السمعي و البصري عند الأداء الحركي	- تحويل الإشارة السمعية إلى استجابة بصرية	10د	- التركيز على اللون المطلوب - استعمال اليدين عند الإجابة دون التحرك نحو الزميل - السرعة و التركيز عند الأداء
	- التنسيق الحركي البصري خلال الاستجابة		10د	
			10د	
المرحلة الختامية	*العودة إلى حالة الهدوء	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصّة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - النظافة

## الوحدة التعليمية رقم ( 07 )

هدف الحصص : أهمية رد الفعل السريع عند اخذ القرار

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	إعداد بدني عام من خلا مجموعة من الحركات التي من شأنها أن تؤدي إلى التهيئة البدنية والنفسية لانجاز مختلف المواقف المدرجة في الحصص - لعبة تحفيزية يصطف خلالها المتعلمين على شكل خط واحد نطلب منهم تدوير الذراعين حول بعضهم ونقم بطلب مسك احد أعضاء الجسم بينما نحاول مسك عضو آخر من اجل تظليلهم.	10د	- العمل الجاد - الاحترام - المتبادل - الاقتداء - للتوجيهات
المرحلة التعليمية	- رد الفعل السريع عند الأداء	- الموقف الأول: لعبة من يلمس القمع أولا - نقسم المجموعة إلى فوجين بتقابل المتعلمين مثنى، مثنى، وبين كل زوج نضع قمع على مسافة قريبة ومتساوية البعد، يقوم الأستاذ بإعطاء تعليمات مختلفة للمتعلمين ويحاولون تطبيقها مثل امسك القدم، الرأس، الركبتين، ثم في غفلة وعند ذكر القمع يحاول كل متعلم التقاطه أولا	10د	- الالتزام بالمطلوب - اجتناب التصادم مع الزميل
	- توظيف سرعة رد الفعل أثناء الهجوم و أثناء الدفاع للفوز	- الموقف الثاني: لعبة نزال الأشبال - يجلس المتعلمون حول دائرة قطرها 10 أمتار يعين الأستاذ متعلمين اثنين للتلباري في مركز الدائرة، عند إشارة الأستاذ يحاول كل فرد انتزاع الوشاح المعلق خلف المنافس ، حيث تمنح نقطة لكل متعلم تمكن من جلبه وشاح زميله ، يفوز الفريق الذي حصل على اكبر عدد من الانتصارات .	10د	- التحرك في كل الاتجاهات ورد الفعل عند الانجاز
	- تتبع مسار الألة و اجتنابها من خلال رد الفعل السريع بالقفز	- الموقف الثالث: لعبة الطاحونة - يشكل كل فوج دائرة قطرها 3 متر يتمركز وسطها متعلم يمسك حبالا يمتد على خط الدائرة يقوم بتدوير الحبل على شاكلة طاحونة ويجب على المتعلمين الموجودين على حافة الدائرة تفادي الحبل لحظة وصوله مكان وقوفهم من خلال القفز فوقه ، وبين الحين والآخر يقوم المتعلم بعكس اتجاه التدوير، يقصى من اللعب كل من لامسه الحبل لي يفوز أخر فرد في الفوج .	10د	- ملاحظة مسار الحبل و التوقيت المناسب عند القفز
رد الفعل السريع عند التنقل نحو جهة معينة	- الموقف الرابع : لعبة صدى الكرة - نقوم بتقسيم المجموعة إلى أربع أفواج يحمل المتعلم الأول من كل فوج كرة بلاستيكية وباستعمال حائط الملعب يتقدم المتعلم ليقف على مسافة مترين عن الحائط ويقوم بضرب الكرة على الحائط وإعادة مسكها عند الارتداد نحوه و يقصى من اللعبة كل من لم يلتقط الكرة عند ارتدادها	10د	- ضرب الكرة جيدا - مراقبة جهة ارتداد الكرة	
المرحلة الختامية	*العودة إلى حالة الهدوء	- الجلوس والاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي ومناقشة هدف الحصص - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

## الوحدة التعليمية رقم (08)

هدف الحصص: إدراك المسافة عند الأداء في مختلف الوضعيات لتحقيق الأهداف المسطرة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	- جري خفيف حول الملعب كل فوج تحت أمر قائده - حركات بسيطة على شكل دوائر كل فوج على حدا - لعبة المنديل لبث روح الحماسة بين المتعلمين	10د	- توعية المتعلمين بأهمية الإحماء الجيد و الجدي لتفادي الإصابات
المرحلة التعليمية	- إدراك أهمية القفز لتحقيق مسافة جيدة - التحكم في طريقة الرمي حسب المسافة المطلوبة - أهمية السعة خطوات في كسب اكبر مسافة ممكنة - إدراك العلاقة بين القوة و المسافة	الموقف الأول: لعبة التنقل باستعمال الحلقات عمل بالأفواج حيث يصطف الأفواج بشكل قاطرة يقف كل متعلم داخل حلقة مع الإبقاء على حلقة فارغة أخر الفوج عند الإشارة يقوم أخر متعلم بحمل الحلقة و تسليمها للذي قبله ثم الذي قبله وهكذا إلى غاية وصولها إلى قائد الفوج الذي يضعها أمامه ليقفز وسطها و يتبعه باقي الفوج تم القيام بنفس الأمر لغاية الوصول إلى خط النهاية المحدد و تحديد الفائز الموقف الثاني : لعبة الكرة داخل الحلقة - نحافظ على نفس تشكيل الموقف السابق و نقوم بتوزيع عدد كبير من الحلقات المنظمة على شكل مستطيل و نعطي كل فوج كرة صغيرة عند الإشارة يقوم حاملي الكرات برمي الكرة الموضوعة على مسافة ملائمة و يجري الرامي لجلب الحلقة التي توقفت الكرة بداخلها أما إذا لم يحقق الهدف يحمل الكرة بسرعة للزميل الموالي ، و نقوم في نهاية اللعبة بحساب عدد الحلقات المحصل عليها لتحديد الرابع . الموقف الثالث : لعبة قفزة الغزالة - نعطي كل قائد فوج مجموعة من الحلقات (4 أو 5) ، و عن طريق قفزة الغزالة نحدد المسافة التي وحقها كل متعلم ، حيث يعتبر الفائز من حقق مسافة ابعد و نقوم بجمع النقاط لتحديد الفوج الفائز . الموقف الرابع : دفع الكرة الطيبة - نقسم المجموعة إلى أفواج و نقوم بإحضار كرات طيبة بوزن ملائم و نضع تدريجات على مساحة الملعب ثم نطلب من كل متعلم رمي الكرة الطيبة و نحسب المسافة المحصل عليها حيث تمنح علامة لكل فرد تحصل على مسافة اكبر اعتمادا على التدريجات المرسومة على الملعب أو باستعمال ديكامتر لقياس المسافة المحصل عليها .	10د 10د 10د	- السرعة في تسليم الحلقات - القفز داخل الحلقات - العمل بانتظام - التركيز عند الرمي - تقدير بعد الحلقات - الارتكاز على الرجل الأقوى و السقوط الأمن - المسك الجيد للآلة - الدفع بكلي اليدين
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة حول هدف الحصص و تدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## الوحدة التعليمية رقم ( 09 )

هدف الحصبة :إدراك أهمية الزمن عند الإنجاز الفردي و الجماعي

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	إعداد بدني عام من خلا مجموعة من الحركات التي من شأنها أن تؤدي إلى التهيئة البدنية و النفسية لإنجاز مختلف المواقف المدرجة في الحصبة - لعبة تحفيزية يصطف خلالها المتعلمين على شكل خط و احد نطلب منهم تدوير الذراعين حول بعضهم و نقم بطلب مسك احد أعضاء الجسم بينما نحاول مسك عضو آخر من اجل تظليلهم.	10د	- العمل الجاد - الاحترام المتبادل - الاقتداء للتوجيهات
المرحلة التعليمية	- التحكم في وتيرة السرعة خلال الأداء	الموقف الأول: لعبة الذهاب و الإياب - نقسم المجموعة إلى أربع أفواج و نقوم بتحديد الانطلاق بقمع يقابله قمع آخر في نهاية الرواق على مسافة معينة عند الإشارة ينطلق المتعلمين كل واحد في مجاله ليلمس القمع المقابل و العودة بسرعة ليلمس يد زميله ليقوم بنفس العمل إلى غاية مرور جمع أفراد الفوج يحدد الفوج الفائز بأخر متعلم رجع أولا لخط البداية نستبدل القمع المقابل بسلة تحتوي مجموعة من الكرات المرقمة و نقوم بطلب إحضار كرة معينة مباشرة أو باستعمال العمليات الحسابية.	10د	- التنافس الشريف من خلال لمس القمع و يد الزميل
	- الربط بين السرعة و التوازن	الموقف الثاني : لعبة كرسي الملك - يشكل الأفواج دوائر تنتهي بمقعد حيث يقوم اللاعب الذي له الدور بالجري حول الدائرة و الدوران دورة كاملة و الجلوس في الكرسي و في نفس الوقت يقوم أفراد الدائرة بحمل الكرة الموجودة فوق المقعد لتمريرها بينهم بشكل دائري و العودة بها إلى الكرسي قبل وصول اللاعب الذي يقوم بالجري ، حيث يلقب بالملك من وصل الكرسي قبل الكرة .	10د	- مراقبة مكان تواجد الكرة من اجل اللحاق قبلها
	- السرعة في التنفيذ في مختلف وضعيات الجسم	الموقف الثالث: لعبة إرجاع الأقماع إلى الحلقات - عن طريق عمل بالأفواج وعلى شكل منافسة نضع مجموعة من الحلقات بحسب عدد أفراد المجموعة و بجانب كل حلقة قمع حيث ينطلق المتعلمين جريا فيقوم الأول بحمل القمع الأول و وضعه داخل الحلقة ليعود مسرعا للفوج و يلمس يد الزميل الذي ينطلق ليضع القمع الثاني داخل الحلقة الثانية و هكذا إلى غاية إكمال جمع الأقماع حيث يحدد الفائز بمن أكمل العمل أولا	10د	- احترام الأدوار تنفيذ المطلوب
- سرعة التنفيذ و ربطها بالإدراك	الموقف الرابع: لعبة ترتيب الكرات في الحلقات حسب اللون - نضع أمام كل فوج تسع حلقات على شكل مربع تحتوي على كرات كل ثلاثة من نفس اللون و موزعة عشوائيا عند الإشارة ينطلق المتعلم ليحاول ترتيبها في نفس اللون مع أحقية تبديل واحد لكل متعلم ليعود إلى زميله لينطلق و يقوم بنفس العمل إلى غاية ترتيب الألوان و الفائز من رتب الألوان أولا .	10د	- القيام بحركة تبديل واحدة لكل متعلم	
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصبة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## الوحدة التعليمية رقم (10)

هدف الحصص: إكتشاف المتعلم إمكانات الحسية والحركية عند الرمي الثابت ومع الحركة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	- الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- اقتراح مجموعة من الحركات والإعداد البدني العام من طرف احد المتعلمين بإشراف الأستاذ - مجموعة من التمديدات العضلية المقترحة من طرف المتعلمين	10د	- الالتزام بتعليمات قائد المجموعة - التغلب على الخجل
المرحلة التعليمية	- التنسيق الحركي البصري عند الأداء	الموقف الأول: لعبة صيد الحمام - تقسيم المجموعة إلى أربعة أفواج يكون فيها التنافس بين كل فوجين يحث يصطف فوج (1) على شكل قاطرة و الفوج (2) المنافس ينقسم إلى قسمين متقابلين على شكل رواق و يحمل أعضاء الفوج 2 كرات خفيفة في أيديهم و الذي يمثلوا دور الصياد و يحاول المتعلمين من الفوج الأول الذي يلعب دور الحمام المرور في الرواق بسرعة وتفادي الكرات التي يحاول خلبها الفوج 2 رميم بها ثم نعكس المهام حيث تحتسب نقطة لكل فرد مردون أن تلمسه الكرة و نقوم بجمع النقاط وتحديد الفائز.	10د	- رمي الكرة جهة أرجل الزميل و تفادي الرأس و الوجه - المرور عبر الأروقة المفتوحة فقط - عدم ملامسة الصفوف
	- التنقل بذكاء وقراءة المسارات	الموقف الثاني: لعبة المتاهة تنظم الأفواج الأربعة على شكل صفوف متباعدة بمترو نصف ، و يبسط كل متعلم يده اتجاه زميله لتشكيل ممرات بين الأفراد . يعين الأستاذ في كل مرة عنصرين يطارد احدهم الآخر عبر الممرات مع تغيير الممرات عموديا و أفقيا عند الإشارة وتحديد وقت المطاردة ، تحتسب نقطة لكل متعلم استطاع اللحاق بزميله و مسكه .	10د	- التركيز عند القيام بالعمليات الحسابية - تحديد بعد الهدف و القوة المطبقة لإسقاط القمع
	- ترجمة الإشارات الحسية إلى مهام حركية	الموقف الثالث : لعبة جلب الرقم المحدد - تقسيم المجموعة إلى أربعة أفواج يكون فيها التنافس بينها حيث توضع مجموعة من الحلقات و السلالات على مسافة معينة تحتوي على أقماع أو كرات مرقمة من واحد إلى عشرة ونطلب من المتعلمين جلب رقم معين يتعين عليه أولا إجراء عملية حسابية لمعرفة مثل ( 3*3 ) ، ( 17-09 ) ، عدد فردي أكبر من 5 ، ... الخ	10د	- التركيز عند القيام بالعمليات الحسابية - تحديد بعد الهدف و القوة المطبقة لإسقاط القمع
	- الدمج بين القوة و الرمي و السرعة لتحقيق عمل جماعي	الموقف الرابع : الرمي الدقيق - نضع أمام كل فوج أقماع متباعدة و متناقصة العدد ( 3 ، 2 ، 1 ) بنهم مسافة مترين على الأقل يقابل رئيس الفوج المجموعة و الفرد الأول يحمل كرة في يده و يدحرجها جهة الأقماع ليحاول إسقاط ما أمكن من أقماع ليفسح المجال للزميل الذي بعده ليكمل المهمة وهكذا تواليا إلى غاية سقوط جميع الأقماع ، أما القائد يقوم بإعادة الكرة للمجموعة ، يحدد الفائز بإنجاز العمل أولا .	10د	- تحديد بعد الهدف و القوة المطبقة لإسقاط القمع
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصص - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## الوحدة التعليمية رقم ( 11 )

هدف الحصّة: الأداء الحركي المنسق الفردي و الجماعي من الثبات و خلال التنقل

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصّة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الإيجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - التحضير الجيد - العمل الجماعي المنظم
المرحلة التعليمية	- التنسيق بين حركة الرجلين و القدمين عند الأداء الفردي و الجماعي - العمل التشاركي المنسق بين أفراد الفوج - التكامل و التناسق مع الزملاء - توظيف الرشاقة و التنسيق مع المجموعة	الموقف الأول: جمباز فني ( إيقاعي) - نرتب المتعلمين على شكل صفوف أفقية وعمودية متساوية البعد بينها و على استقامة واحدة و نقوم بتعليمهم بعض حركات الجمباز الإيقاعي ( فتح و غلق الرجلين معا ، التنقل لليمين و اليسار مع فتح الرجلين و اليدين ثم غلقهم معا ، التنقل للخلف و الأمام) ، بعد ذلك نطلب من كل فوج أداء المهارة لوحده بطريقة جماعية و نحدد الفوج الأكثر تناسقا . - الموقف الثاني: لعبة عربات القطار - في مساحة محددة ينتشر المتعلمين عشوائيا فوقها و يكلف الأستاذ احد المتعلمين بلعب دور رئيس القطار و عند الإشارة ينطلق ليمسك احد زملائه ليشكل عربة من عربات القطار ثم ينطلقا معا ماسكي أيديهم لي يحاولا معا المسك بزميل آخر لضممه و هكذا إلى غاية الفرد الأخير الذي يعتبر هو الرابع في اللعبة. الموقف الثالث: تشكيل الحروف - يقسم المجموع إلى ثلاث أفواج كل فوج في مساحة خاصة، و نطلب من كل فوج تجسيد احد الحروف على ارض الملعب في مدة زمنية معينة، حيث يفوز من أنهى العمل أولا. الموقف الرابع: الطوق المتجول - يشكل كل فوج دائرة بتماسك الأيدي ، و نقوم بوضع حلقة ضمينا في الفوج، عند الإشارة يحاول أفراد الفوج تمرير الحلقة من متعلم لآخر من خلال الولوج و وسطها و تمريرها للزميل الموالي دون فك الأيدي إلى غاية عودتها لأول فرد و يفوز الفوج الذي حقق الدورة كاملة أولا.	10د 10د 10د	- تحديد جهة التحرك – الالتزام بعمل الفوج الالتزام بحدود الملعب - التعاون الجماعي - أداء الأدوار بشكل جماعي متناسق - نقل الأداة دون مسكها أو فتح الأيدي
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة هدف الحصّة و تدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## الوحدة التعليمية: (12)

هدف الحصّة : إنجاز بعض المشاريع الفردية خدمة لصالح الجماعة مع تجنب الأخطاء

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- لعبة " قال علي " حيث ينتشر المتعلمين داخل فضاء الممارسة و يبدأ المعلمين أو احد المتعلمين غير الممارسين بسررد قصة يقول قال علي بعدها يطلب منهم القيام بالحركات الاحمائية المذكورة في سياق السرد إلى غاية الإلمام بكل العضلات و المفاصل . - بعض تمارين الاستطالة - بث الحماس و التحفيز وسط المتعلمين	10د	- ترك مسافة الأمان - التقيد بتعليمات الراوي
المرحلة التعليمية	* توظيف الحركات و تنسيقها القفز داخل مسار متدرج الصعوبة  - تسخير المتعلمين لإمكانياتهم الحركية الفردية لصالح الفوج	الموقف الأول: لعبة اقتفاء الأثر - تتنافس 4 مجموعات متكافئة في نشاط القفز ، حيث يحاول كل متعلم عبور ممر من عدة أعمدة لأثر الأقدام و الأيدي ، وذلك بوضع كل عضو في الخانة المناسبة لها ، تمنح نقطة لكل متعلم تمكن من إنجاز المهمة دون خطأ ، و الفريق الفائز من حقق أكبر عدد من النقاط . تطوير اللعبة من حيث التباعد و اتجاه الأثر الموقف الثاني: لعبة إعادة العصافير للعث - نقوم بوضع مجموعة من الحلقات المتباعدة و نضع بجانب كل حلقة قمع حيث يمثل القمع العصفور و الحلقة العث، عند الإشارة ينطلق الأول من كل فوج حيث يمسك القمع و يضعه داخل الحلقة و الذي أنهى اللعبة أولا هو الفائز و تجمع النقاط لتحديد الفوج الفائز. نتدرج في الصعوبة عن طريق حمل القمع بالرجلين بدل اليدين الموقف الثالث: لعبة درجة العجلة - عن طريق العمل بنفس الأفواج يمسك كل قائد فوج بحلقة أو عجلة وعند الإشارة ينطلق المتعلمين في سباق عن طريق درجة العجلة وفق المسار المرسوم و العودة لتسليمها للزميل الموالي ، حيث يحدد الفريق الفائز من انهي العمل أولا.. الموقف الرابع: لعبة صيد السمك نقوم بسليم عصا لكل قائد فوج و على بعد مسافة معينة نضع مجموعة من الإطباق المقعرة ( نوع من أنواع الأقماع) وعند الإشارة ينطلق المتعلمين حملا العصا ليقوم بجلب احد الأطباق بواسطة العصا و العودة بها إلى الحلقة التي أمام فوجه و تسليمه للعصا للزميل الموالي للقيام بنفس العمل ، و الفوج الذي اصطاد أكبر عدد من الأطباق هو الراجح ، نصعب العمل من خلال تحديد لون الطبق أو عدد الأطباق .	10د 10د 10د	- البحث عن التوازن - التنسيق الحركي و التعامل مع المسار  - ضم الرجلين بشكل جيد ومسك القمع  - العمل بتركيز و التعاون الجماعي  - التوازن أثناء الأداء
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة بسيطة حول هدف و سيرها و تدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## الوحدة التعليمية رقم (13)

هدف الحصص: تسخير المتعلم لإمكاناته البدنية من أجل المجموعة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من أجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصص - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الايجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - التحضير الجيد - العمل الجماعي
المرحلة التعليمية	- التعاون الجماعي بالاعتماد على الإمكانيات الفردية للفوز	الموقف الأول: لعبة شد الحبل - يقسم المتعلمون إلى أربع مجموعات كل مجموعتين يتنافسان فيما بينهما مع إمكانية تبديل الأدوار كذلك تغيير المتنافسين، حيث تنتظم كل مجموعة على طرفي الحبل لتجره بقوة قصد إفقاد المنافس توازنه و جذبته نحو الخط الفاصل.	10د	- المسك الجيد و الأمان للحبل و عدم إفلاته - عدم إفلات الزميل - التعاون فرديا و جماعيا
	- العمل الجماعي المنظم و المنسق - إدراك المتعلمين لأهمية التعاون الجماعي عند الإنجاز	الموقف الثاني: لعبة الدودة و العصفور - يصطف كل فوج بشكل متسلسل حيث يقوم كل متعلم مسك خصم زميله الذي قبله و يكلف احد الأفراد بلعب دور العصفور حيث يحاول أن يمسك آخر فرد في الصف و يحاول رأس الصف أن يمنعه و البقية تحاول الاختباء خلفه، يخرج الفرد الأخير ثم الذي بعده إلى غاية آخر فرد في المجموعة .	10د	- الالتزام بالمكان و التنسيق
	- الإنجاز الفردي و دوره في تحقيق الهدف الجماعي	الموقف الثالث: حماية القلعة - يتواجه خلال اللعبة كل فوجين ضد بعض حيث يقوم فوج الحماة ببناء هرم من الأقماع على شكل قلعة و يحيطون به لحمايته على شكل دائرة أما الفوج الثاني يشكل دائرة أكبر مرسومة الحدود و يحاول رمي القلعة بالكرات لإسقاطها ، ثم نقوم بعكس الأدوار كلما سقطت القلعة . الموقف الرابع: لعبة رمي الطوق - يوزع المتعلمون على أربع مجموعات رمي حلقة بلاستيكية لتسقط فوق علامة محددة ( مثلا قمع ) ، وذلك انطلاقا من خط الرمي و يتم احتساب الحلقات التي سقطت فوق العلامة و جمع النقاط لتحديد الفوج الفائز.	10د	- التركيز عند رمي الحلقة
المرحلة الختامية	*العودة إلى حالة الهدوء	- الجلوس و الاسترخاء - مناقشة عامة حول هدف الحصص - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

## الوحدة التعليمية رقم ( 14 )

هدف الحصّة: إدراك المتعلم ووضعيته و مكانه بالنسبة للمجموعة

التوجيهات	الزمن	محتوى الإنجاز	محتوى التعلم	المراحل
- ترك مسافة الأمان - التقيد بتعليمات الراوي	10د	- لعبة " قال علي " حيث ينتشر المتعلمين داخل فضاء الممارسة و يبدأ المعلمين أو احد المتعلمين غير الممارسين بسرد قصة يقول قال علي بعدها يطلب منهم القيام بالحركات التسخينية المذكورة في سياق السرد إلى غاية الإلمام بكل العضلات و المفاصل . - بعض تمارين الاستطالة - بث الحماس و التحفيز وسط المتعلمين	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	المرحلة التحضيرية
- العمل الآمن الجماعي - البحث عن مكان داخل الدائرة	10د	الموقف الأول: لعبة تغيير الأماكن - يوزع المتعلمون على أربع مجموعات ، تقف كل مجموعة وسط دائرة في إحدى زوايا الملعب الربع الشكل ( ضلعه 10متر) وعند الإشارة ينطلق كل فوج ركضا تجاه الزاوية الموالية ( تحديد اتجاه الجري) ، و محاولة الوصول إلى زاوية الفرق الآخر ، تحتسب نقطة لكل مجموعة تمكن كل أعضائها من التواجد داخل الدائرة أولا . الموقف الثاني: لعبة الساعة	- تكييف الإيقاع ضمن المجموعة لتحقيق الهدف - اخذ الوضعية الصحيحة بين الزملاء و العمل الجماعي المتناسق إدراك المتعلم لمكانه و الرقم الذي يحمله من اجل إنجاز المطلوب	المرحلة التعليمية
- التعاون و اخذ المكان الصحيح ضمن الجماعة	10د	- من خلال أربع أفواج يتنافس كل فوجين مثنى ، مثنى ، حيث يشكل عناصر إحدى الفوجين دائرة قطرها 10متر تمثل الساعة و نكتب الأرقام ( 3،6،9،12) على محيطها ، و نعطي للفوج الثاني الإشارة لتجسيد قربي الساعة طبقا للتعليمات المعلنة من طرف قائد الفوج الأول ذلك خلال زمن معلوم (د1) ، مثلا تجسيد الساعة الثالثة و النصف ، عند الإنجاز في الوقت المحدد تحتسب نقطة و يحدد الفوج الفائز. الموقف الثالث: لعبة سباق الأرقام من الجلوس	المتعلم لمكانه و الرقم الذي يحمله من اجل إنجاز المطلوب	
- الالتزام بالرقم و المكان .	10د	- نقوم بتقسيم المجموعة إلى فوجين و في منتصف الملعب كل متعلم يقبل زميل له على بعد مسافة واحد متر بحث أفراد الفوج ألف يقومون بالهرب و أفراد الفوج باء يجرون وراءهم و نرقمهم بحسب ترتيبهم في المجموعة و عند إعطاء المعلم للرقم المطلوب سواء مباشرة أو ناتج عملية حسابية ، يحاول المعلم مسك زميله قبل تخطي حدود الملعب . الموقف الرابع: لعبة القواعد الخمسة	المتعلم لمكانه المناسب لاحتلاله قبل الزميل	
- التركيز أثناء الأداء على القاعدة المقصودة	10د	- يوزع المتعلمون على 6 مجموعات م نضع أمامهم 5 حلقات عند الإشارة ينطلق عنصر من كل فوج محاولا احتلال قاعد من القواعد الخمسة وكل متعلم لم يحتل قاعدة يخرج من المنافسة، يفوز الفوج الذي يحافظ على أكبر عدد من أفرادها في نهاية اللعبة.	- التركيز على المكان المناسب لاحتلاله قبل الزميل	
- الهدوء - الحث على النظافة	10د	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصّة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	عودة المتعلمين إلى الحالة الطبيعية	المرحلة الختامية

الوحدة التعليمية رقم ( 15 )

هدف الحصّة : تعديل المتعلم لسلوكياته الفردية من خلال التحول من اللعب الفردي إلى الجماعي

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	* التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	* يقوم المتعلمين بالجري الخفيف داخل مساحة محددة في مختلف الاتجاهات والاستجابة لمختلف الأوامر من الأستاذ ( تكوين مجموعات حسب العدد أو حسب الشكل المطلوب مثل: 3، 5، مربع ، مثلث... الخ ) * عمل على المفاصل ، وبعض التمديدات اللازمة للعمل	10د	- الأمن و السلامة عند الأداء - الإنجاز دون إجهاد
المرحلة التعليمية	- التحول من مواجهة الفردية إلى الجماعية	الموقف الأول: لعبة الصقرو الأرنب - نقوم برسم مستطيل في ساحة الملعب يتسع لأعداد المتعلمين ويحدد عند جانبيه منطقتين ن يعين الأستاذ متعلما يدعى الصقر فيما يؤدي باقي المتعلمين دور الأرنب عند الإشارة تحاول الأرنب المرور إلى ضفة الأمان في الجانب المقابل ، أما الصقر فعليه مطاردة الجميع و كل من يمسكه يصبح صقر ، يفوز آخر أرنب لم يتم مسكه . الموقف الثاني: بناء الأهرامات - نقسم المجموعة إلى أربعة أفواج ونضع مجموعة من المكعبات الخشبية أو أقماع حسب عدد أفراد الفوج وعند الإشارة ينطلق أول فرد في الفوج ليضع ليشكل أول حجر في الهرم ( 4 في القاعدة و 3 فوقهم ثم 2 ثم 1) ليعود مسرع إلى زميله ليلمس يده فينطلق ليضع الجزء الثاني وهكذا إلى غاية آخر فرد في المجموعة مع الحق في حركة واحدة فقط لكل فرد .	10د	- التقيد بمساحة اللعب - التحول الآلي من وضعية لأخرى
	- أهمية أداء الفرد من اجل المجموعة	الموقف الثالث: لعبة البيسبول - يتواجه فيها أفراد كل فوج ضد بعض حيث نحدث عليها تغيرات بسيطة ، من حيث طريقة اللعب والوسائل ، حيث يقوم احد أفراد الفوج 1 برمي مجموعة من الأقماع الموضوعة فوق بعضها ويحاول إسقاطها من مكان محدد للرمي ثم ينطلق مسرعا لإعادة تشكيلها مثلما كانت، وفي نفس اللحظة يلتقط احد أفراد الفوج ب الكرة ليسلمها إلى زملائه الذين يتناقلون بينهم على شكل مربع إلى غاية العودة للاعب الأول، مع تناوب المتعلمين واحتساب النقاط في كل جولة.	10د	- التركيز و الثبات عند الأداء - الالتزام بالأدوار المطلوبة
	- التنوع و التحول في المهام فرديا وجماعيا	الموقف الرابع: لعبة الدودة - بعد تقسيم المجموعة إلى أربع أفوج نضع أمام كل فوج مجموعة شواهد متباعدة بواحد متر، يقوم المتعلم الثاني في الترتيب بمسك الرجل اليمنى للأول و يضع يده على كتفه ليسرى ويقم الثالث بنفس عمل الأول إلى غاية آخر عنصر لتشكل هيئة دودة عن الإشارة ينطلق الفوج ففر رجل و الالتفاف بين الشواهد إلى غاية نهاية آخر شاهد و نحدد الفوج الفائز بمن يصل أولا .	10د	- العمل الجماعي المنظم التنقل السلس
المرحلة الختامية	العودة التدريجة للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة عامة حول هدف الحصّة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

الوحدة التعليمية رقم ( 16 )

هدف الحصبة :القدرة على قيادة المجموعة نحو الهدف

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	- جري خفيف حول الملعب كل فوج تحت أمر قائده - حركات بسيطة على شكل دوائر كل فوج على حدا - لعبة المنديل لبث روح الحماسة بين المتعلمين	10د	- توعية المتعلمين بأهمية الإحماء الجيد
المرحلة التعليمية	- استعمال القدرات الفردية لصالح المجموعة	الموقف الأول: لعبة رهان القفز - تكون خلالها الموجهة بين كل فوجين حيث نضع مجموعة من الحلقات الدائرية على خط واحد عند الإشارة ينطلق المتعلم الأول من كل فوج قفزا إلى غاية الالتقاء بزميله في الطريق ، فيقوموا بالاحتكام إلى القرعة ( حجر، ورق، مقص)فيتنقى الخاسر ويكمل الفائز القفز في نفس الوقت ينطلق فرد من الفريق الخاسر ليلتقي مجدد بالمتعلم ويقوما بنفس العمل إلى غاية إكمال احد أفراد الأفواج القفز على كل الحلقات و بالتالي يعتبر فوجه فائزا.	10د	- الخروج المباشر من الحلقات للخاسر
	- أن يتحمل قائد الفوج مسؤولية تحقيق الهدف	- الموقف الثاني :لعبة التنقل بمساعدة القائد - نقسم المجموعة إلى أربعة أفواج و نقوم بإعطاء قائد كل فوج حلقتين ن عند إشارة الأستاذ يقوم قائد الفوج وضع الحلقة الأولى ليقفز بداخلها المتسابق ثم الثانية ليعود ويحمل الحلقة التي في الخلف و يضعها في الأمام ليواصل التقدم نحو النهاية بمساعدة القائد و يعتبر فائزا من أنجز المهمة	10د	- سرعة الأداء بالنسبة لقائد الفوج
	- إدراك أهمية الأداء الفردي من اجل المجموعة	- الموقف الثالث: لعبة العودة الصعبة - نضع أداة ( وشاح ) على بعد مسافة معينة حيث يصطف الفوج الأول لجلب الأداة و الثاني بموازية مسار جلب الوشاح على بعد 3 أمتار على الأقل حاملي في أيديهم كرات صغيرة عند الإشارة ينطلق احد المتعلمين لجلب الوشاح و عند الوصول نحوه ومحاولة جلبه نحو الفوج يرميه الفوج الأخر بالكرات إذا تمت إصابته يضعه في نفس المكان الذي اصب في لينطلق الفرد الموالي لإكمال العمل نحسب عدد الأفراد المستعملين لجلب الوشاح و نعكس الأدوار و نقارنه بالفوج الآخر لتحديد الفائز.	10د	- التقدم إلى اقرب نقطة ممكنة - رمي الكرة على الرجلين
	- التعامل مع مختلف الصعوبات و التعاون الجماعي	الموقف الرابع: تجاذب الحبل - نقوم بتوزيع الأفواج الربعة على مساحة الملعب بشكل رباعي متقابل و نضع وسطهم حبل مربوط على شكل دائرة ندخل أربع متعلمين وسط الحبل حيث يوضع الحبل صوب الحوض و عند الإشارة يحاول كل واحد سحب البقية نحو فوجه الذي ينتظر اقتراب زميلهم لجذبه نحوهم وتحقيق الفوز	10د	- اللعب الأمن و تعاون الجميع
المرحلة الختامية	*العودة إلى حالة الهدوء	- الجلوس و الاسترخاء - فتح المجال للمتعلمين لإبداء الرأي و مناقشة هدف الحصبة - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- الهدوء - الحث على النظافة

الوحدة التعليمية رقم (17)

هدف الحصبة :أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم حسيا و حركيا المؤدي للنجاح

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	التهيئة الجسدية و النفسية للمتعلمين من اجل الشروع في الممارسة	- جري خفيف - تسخين فردي لكل فوج على حدا تحت قيادة رئيس الفوج - اقتراح لعبة لتنشيط المتعلمين من اقتراحهم - بعض حركات الإطالة الخفيفة	10د	- زرع روح المسؤولية - التعاون الجماعي
المرحلة التعليمية	- أهمية التعاون من اجل التقدم نحو منطقة المنافس	الموقف الأول : لعبة التهديد الجماعي - تبدأ المنافسة بين فريقين بمحاولة كل منهما التقدم نحو منطقة الخصم بتبادل الكرة ثم التصويب نحو الأهداف المتمركزة في المنطقة المحظورة، يحاول الفريق الخصم منع الفوج الآخر من بلوغ الهدف عن طريق إيقاف تقدمه و استرجاع الكرة قصد إسقاط مزيد من الأهداف، عند كل اعتراض للكرة يمكن للمدافعين القيام بهجوم مضاد ، تنتهي اللعب بإسقاط كل أهداف الخصم .	10د	- التعاون و الرمي الدقيق
	- التنسيق الثنائي و الجماعي عند الانجاز	الموقف الثاني: لعبة الوصول إلى الضفة الأخرى - نستعمل في هذه اللعبة زوج من العصي و حلقتين متباعدين أمام كل فوج تحتوي الحلقة التي أمام الفوج نصف عدد الفوج من الكرات حيث يحاول كل اثنين من نفس الفوج باستعمال العصي في نقل الكرة من الحلقة الأولى إلى الثانية بدون استعمال الأيدي بل العصي فقط لوضعها داخل الحلقة و العودة لتسليمها إلى الثنائي الذي بعده للقيام بنفس الدور إلى غاية نقل كل الكرات و الفريق الفائز من نقل الكرات أولا.و تعاد الكرة مع احتساب عدد مرات الفوز لتحديد الفائز النهائي.	10د	- التوازن و العمل المشترك - عدم استخدام الأيدي
	- التحرك و التمير السليم فرديا و جماعيا	الموقف الثالث: لعبة التميررات الخمسة - يكون فيها التنافس بين كل فوجين في مساحة محددة حيث باستعمال كرة يد يقوم كل فوج بمحاولة تمرير الكرة بينهم و في نفس الكرة يحاول المنافس قطعها ، حيث من اجل الفوز يجب إكمال 5 تمريررات دون قطع الكرة من الخصم الذي يحاول نفس الشيء عند الحصول عليها .	10د	- التمرير السليم - إعادة الحساب عند قطع الكرة
- التعرف على مكانة المتعلم وسط المجموعة	الموقف الرابع: لعبة تحرير السجين - تكون فيها المنافسة بين فوجين حيث نرسم دائرة بقطر 2 متر يتمركز احد الفوجين حول محيط الدائرة أما الفوج الثاني يكون داخل الدائرة ما عدا رئيس الفوج الذي يكون خارجا حاملا في يده كرة و يحاول البحث و إيجاد ثغرة لتميررها لأحد الزملاء و تحريره من الدائرة و مشاركته في عملية تمرير الكرة لباقي الزملاء ، يحدد الفريق الفائز بالوقت المستهلك لتحرير كل الفوج.	10د	- البحث عن الثغرات وسط المنافس	
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة حول هدف الحصبة و أهم مخرجاتها - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## الوحدة التعليمية رقم (18)

هدف الحصّة : إنتاج حركية منسقة وفعالة مع تقلد أدوار إيجابية ضمن المجموعة

المراحل	محتوى التعلم	محتوى الإنجاز	الزمن	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	الإعداد النفسي و البدني استعداد لأداء المهام المقترحة	- جري خفيف زائد مجموعة من الحركات و التسخين من اجل إعداد احد أفراد المجموعة للعمل المدرج و تحقيق أهداف الحصّة - بعض حركات المرونة المقترحة - التعزيز الإيجابي و التحفيز الجماعي	10د	- الالتزام بتعليمات القائد - العمل الجماعي المنظم
المرحلة التعليمية	- أداء جملة حركية مركبة من الجري و القفز مع التنافس	الموقف الأول : لعبة نط الحبل - نقسم المجموعة إلى أربعة أفوج نرسم خطين واحد للبدية و الأخر للنهاية، عن طريق حبال القفز يقف الأول من كل فوج أمام خط البداية و عند إشارة المعلم ينطلق السباق من خلال الجري و القفز على الجبل إلى غاية خط النهاية و تحديد الفائز الذي يصل أولا و العودة إلى زملاء الموالين لإعادة المواجهة من جديد ، نجمع عدد الفائزين من كل فوج و نحقق الفريق الفائز . الموقف الثاني: لعبة الموج - يقوم فردين من كل فوج حمل حبل طويل نوعا ما و تدويره على شكل موج و ينطلق المتعلمين للمرور تحت أو فوق الحبل دون ملامسته و إلا سوف يخرج من اخفق في الوصول إلى الجهة الأخرى و نعيد الكرة إلى غاية تحديد الفائز الذي يبقى آخر	10د	- الأداء المتناسق و السرير
	- التناسق الحركي الفردي و الجماعي	الموقف الثالث: لعبة عارضة التوازن - نقوم بوضع عارضة للتوازن أمام كل فوج تكون قليلة الارتفاع 30-40 سنتيمتر حيث نطلب من المتعلم المرور عبرها مع مل كرتين في يديه و هما مبسوطتان جانبيا و محاولة عدم سقوط المتعلم من فوق العارضة و كذلك عدم سقوط احد الكرتين من يده و يعتبر المتعلم فائز إذا أنجز كل العمل.	10د	- المراقبة الجيدة لحركة دوران الحبل
	- التوازن و الثبات الحركي عند الإنجاز	الموقف الرابع: لعبة المطاردة - يشكل المعلمين دائرة بقطر 5م يقف جمع المتعلمين على محيطها ممسكا بأحد الشواهد الموزعة على محيط الدائرة حسب عدد أفراد الفوج ، و يعين المعلم اثنين من المتعلمين لينفذ احدهما دور الهارب و الأخر دور الملاحق، عند الإشارة تنطلق المطاردة و عند شعور الهارب بخطر المسك يقوم التوجه نحو احد زملاء و المسك بشاهد احد الزملاء الذي ينطلق هربا بدوره و محاولة الإفلات من المطارد، و عند المسك ينقلب الدور فيصبح المطارد هو الهابر .	10د	- التحكم في توازن الجسم
المرحلة الختامية	العودة التدريجية للراحة	- تمديد بسيط - مناقشة بسيطة هدف الحصّة و تدارك بعض الأخطاء - أسئلة للتلاميذ حول الهدف القادم	10د	- إضفاء نوع من السرور - التعاون في جمع الوسائل

## وحدة تعليمية ( 19 )

هدف الحصبة :إجراء الاختبار البعدي ( إعادة تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي، و اختبار الإدراك الحسي الحركي )

التوجهات	الزمن	محتوى الإنجاز	محتوى التعلم	المراحل
*شرح الاختبار *شرح طريقة تسجيل النتائج	د120	*قياس التفاعل الاجتماعي بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي	إجراء الاختبار القبلي وتسجيل النتائج	
*توزيع المهام على فريق العمل	د120	*اختبار الإدراك الحسي الحركي المعد من طرف الباحث		
		*شكر المتعلمين على الجهود المبذولة * توزيع الشهادات الشرفية وهدايا رمزية		

اقترح تعديل حول محتوى الحصبة:

.....

.....

.....

وحدة تعليمية ( خاصة بعملية تحكيم البرنامج )  
هدف الحصه :

التوجهات	الزمن	محتوى الإنجاز	محتوى التعلم	المراحل
				المرحلة التحضيرية
				المرحلة التعليمية
				المرحلة الختامية

الملاحق رقم (06)

إختبارات الإدراك الحسي  
الحركي



- جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

## إستمارة إستطلاع رأي المحكمين

أساتذتي الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي بعنوان:

إقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الإجتماعي والإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ( 09 إلى 12 سنة)

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من الصورة الأولية للاختبار الخاص بالإدراك الحسي الحركي، حيث يرغب الطالب الباحث في الاستفادة من توجيهاتكم السديدة حول:

- مدى وضوح التمارين ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسه.
  - مدى ملاءمتها للفئة العمرية للعينة.
  - سلامة طريقة التطبيق و التصحيح.
  - اقتراح تمارين أخرى من طرفكم.
- تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

- إشراف الأستاذ الدكتور:

\* لوناس عبد الله

- إعداد الطالب:

\* بوزرية فوزي

السنة الجامعية 2023/2022

## 6/ اختبار الإدراك الحسي الحركي :

- وصف الاختبار وطريقة القياس والتصحيح :

تم الاستعانة بالاختبارات المبرمجة في مسابقات ألعاب القوى للأطفال ، للاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال ، الطبعة الثالثة (2012) ، حيث تمت مراجعتها وتدقيها من طرف مجموعة من الخبراء وهم شارلز جوزولي من فرنسا ، وجمال سي محمد من الجزائر ، وعبد المالك الهبيل من الاتحاد الدولي ، وأصبح معمول بها في مسابقات الفردي و الفرق في الرياضة المدرسية .

تبنى هذه التمارين أساسا على أشكال متنوعة وأساسية لمختلف الحركات والإدراكات الحسية الحركية، وكل أشكال التفاعل الاجتماعي من خلال العمل بالفرق والمجموعات المختلطة (10) لكل فريق ، وقد حددت المراحل السنوية للفئات من 7 الى 12 سنة ، مع الحرص على تكييف التمارين المقترحة وضبط استمارات المشاركة الفردية والجماعية وطرق القياس وجداول تسجيل النتائج.

### 1-6- التمارين المقترحة:

التمرين الأول: إدراك الزمن خلال العمل المركب من الدرجة وللعو المستقيم والحواجز والعدو المتعرج

الهدف من التمرين :تحصيل أقل زمن أداء ممكن من خلال التنقل بين مختلف المعلم ومختلف الوضعيات

طريقة الأداء:

يتراوح طول مسافة السباق ما بين 60 متر أو 80 متر تقسم إلى منطقة واحدة للعدو بدون عائق والعدو فوق الحواجز والعدو المتعرج حول عائق أو قوائم ( أنظر الشكل )، حيث يجب على جميع المشاركين أن يبدأوا السباق بدحرجة أمامية فوق مرتبة أسفنجية ."

طريقة التسجيل:

يتم تقييم و ترتيب المتعلمين وفقاً لترتيب أزمنتهم المسجلة ، ثم ترتيب الفرق حسب بمتوسط الزمن لكل الفريق.

المساعدون:

بالنسبة لكل مناطق الحواجز والموانع يتطلب توافر عدد مساعدين اثنين على الأقل لوضع الأدوات بطريقة مناسبة وبغض النظر عن متابعة الفريق فإنه يتطلب توافر عدد مساعدين اثنين إضافيين للعمل كحكام. كما يحتاج لشخص آخر كأذن للبدء، وتسجيل النتائج

رسم توضيحي لمسار الاختبار



- جدول تسجيل النتائج

الاسم و اللقب	الجري وفق المسار	الدرجة الأمامية	التنقل بين العوائق	تخطي الحواجز	زمن أداء الوضعية

ملاحظة: نضع الحرف (خ) في حالة إخفاق المتعلم في أداء احد الوضعيات المطلوبة كإسقاط عائق أو حاجز ويتم إضافة ثانية لمجموع زمن الأداء، و نوضع الحرف(ص) عند الأداء الصحيح للوضعية

تعديل أو اقتراح اختبار آخر:

.....

.....

.....

.....

التمرين الثاني: إدراك السرعة في الأداء

الهدف من التمرين: أن يدرك التلميذ كيفية أداء قفزات سريعة مع التنسيق العصبي العضلي

طريقة الأداء:

من وضع الوقوف في المربع الأوسط يثب اللاعب للأمام ثم للخلف وللجانبيين. وبصفة خاصة من وضع الوقوف في المربع الأوسط يثب اللاعب للأمام ثم للخلف للمربع الأوسط ثم للمربع الأيمن ثم العودة للمربع الأوسط ثم لليسار ثم العودة للمربع الأوسط ثم الوثب للخلف ثم العودة للمربع الأوسط حتى النهاية.

طريقة التسجيل:

لكل متعلم 15 ثانية وعليه أداء أكبر عدد من الوثبات بالقدمين يمكن أداؤها خلال هذا الوقت ، ويتم تسجيل نقطة واحدة لكل مرة يثب فيها اللاعب حول المربعات ( للأمام – الوسط - ثم للجانبيين – للخلف ) حيث يتم احتساب عدد القفزات المحققة في الزمن المدرج، ثم ترتيب الفرق حسب متوسط الوثبات لكل الفريق.

المساعدون:

يتطلب وجود مساعد واحد فقط من أجل تنظيم هذه اللعبة بكفاءة ويجب عليه القيام بالمهام التالية:-

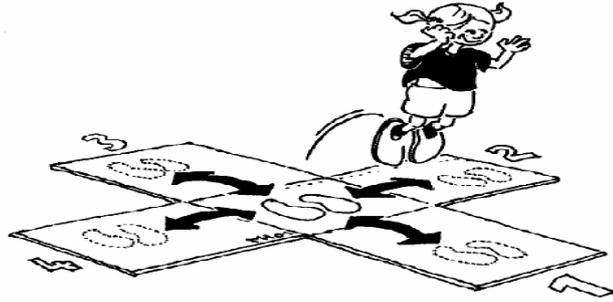
أن يعطى الأمر ببدء اللعبة

-أن ينظم ويشرف على طريقة الأداء

-أن يسجل الزمن ويحصى عدد الوثبات

-أن يسجل النتائج في بطاقة التسجيل

رسم توضيحي لمسار الاختبار



جدول تسجيل النتائج:

الاسم و اللقب	عدد الوثبات	عدد الأخطاء

تعديل أو اقتراح اختبار آخر:

.....

.....

.....

.....

التمرين الثالث: إدراك الرمي

الهدف من التمرين: إدراك المتعلم لكيفية المزج بين الدقة في الرمي و القوة المطبقة لتحقيق رمية موفقة.

طريقة الأداء:

يتم تقسيم المنطقة ما بين قائمين أو ما بين (قائمين كمرى كرة القدم) إلى ثلاث مناطق متساوية، المنطقة اليسرى ، الوسطى ، اليمنى حيث يقف اللاعب والجانب مواجه لمنطقة الرمي وفي منتصف هدف الرمي وعلى بعد 5 أمتار منها. ثم يقوم اللاعب برمي كرة أو ما شابه بطول ذراعه الممتدة على شبكة مرمى كرة القدم وبطريقة تشبه رمى القرص أو طريقة مرجحة مضرب التنس. يعطى كل لاعب محاولتين لرمي الأداة إلى المنطقة التي تلائم أفضل رمية له ( اللاعب الأيسر يحاول أن يصيب الهدف في المنطقة اليسرى

طريقة التسجيل:

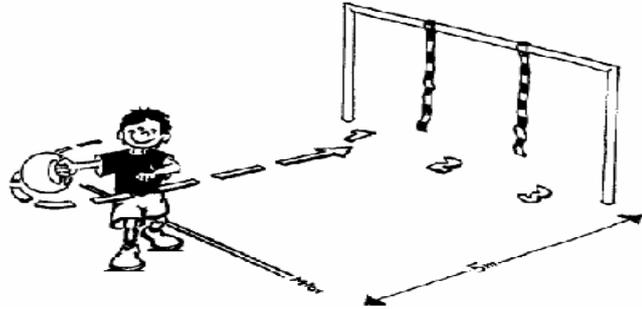
يعطى اللاعب الأيمن 3 نقاط في حالة إصابة المنطقة اليمنى للهدف و 2 نقطة في حالة إصابة المنطقة الوسطى و 1 نقطة في حالة إصابة المنطقة اليسرى. وتمنح الدرجة الأعلى في حالة إصابة حافة أي منطقة، وبالنسبة للاعب الأيسر فيمنح 3 نقاط عند إصابة المنطقة اليسرى وهكذا. ويمنح اللاعب محاولة إضافية في حالة فشله في إصابة الهدف أو تجاوز خط الرمي ، أما ترتيب الفرق يكون حسب متوسط عدد النقاط المتحصل عليها لكل المجموعة.

المساعدون:

يتطلب وجود مساعدين اثنين لكل فريق من أجل تنظيم هذه اللعبة بكفاءة ويجب عليهما القيام بالمهام التالية - : أن ينظم ويشرف على طريقة أداء المسابقة - إعادة أداة الرمي سواء بحملها أو دحرجتها إلى منطقة خط الرمي

- أن يسجل النتائج في بطاقة التسجيل.

رسم توضيحي لمسار الاختبار



جدول تسجيل النتائج:

عدد الأخطاء	عدد الوثبات	الاسم و اللقب

تعديل أو اقتراح اختبار آخر:

.....

.....

.....

.....

التمرين الرابع: إدراك المسافة

الهدف من التمرين :

طريقة الأداء : إدراك المتعلم لأهمية توظيف كل المعطيات لتحقيق أكبر مسافة ممكنة

على كل مشترك البدء عند نهاية منطقة الاقتراب مؤدياً الاقتراب (10م) باستخدام قمع أو عارضة، ويؤدي هو أو هي الجري بقوة من داخل منطقة باتساع (50سم) ينهى هو أو هي الوثبة والهبوط داخل المنطقة الموضحة بعلامة للأمام في الرمل. باستخدام أقماع أو أطواق . فالمنطقة (1) تعطى نقطة والمنطقة، (2) تعطى نقطتين، وهكذا. وترتب الفرق حسب متوسط المسافة المحصل عليها للمجموعة ككل.

طريقة التسجيل:

تعطى له ثلاث محاولات ويم تسجيل أفضل محاولة.

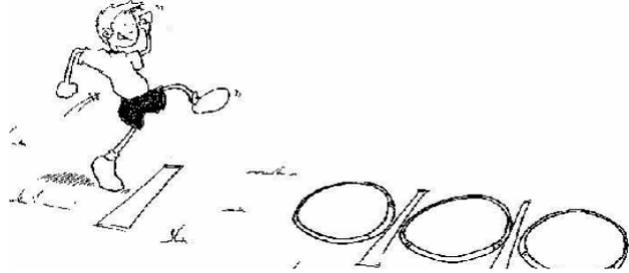
المساعدون:

مطلوب مساعد واحد لكل فريق وعليه أتباع الواجبات التالية لكل فريق

-ضبط والتحكم في الإجراءات

-قياس تسجيل النقاط في بطاقة المسابقة

رسم توضيحي لمسار الاختبار



جدول تسجيل النتائج:

الاسم و اللقب	منطقة السقوط	المحاولة 1	المحاولة 2	المحاولة 3	الخطأ

ملاحظة: يتم حذف نقطة لكل متعلم يجتاز لوح الوثب وحذف نقطتين لتكرار نفس الخطأ

تعديل أو اقتراح اختبار آخر:

.....

.....

.....

.....

الملاحق رقم (007)

مقياس التفاعل  
الإجتماعي



- جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

## إستمارة إستطلاع رأي المحكمين

أساتذتي الكرام تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد أطروحة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني والرياضي المدرسي بعنوان:

**اقتراح برنامج تعليمي بالألعاب المصغرة لتنمية التفاعل الاجتماعي و الإدراك الحسي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ( 09 الى 12 سنة)**

بالنظر لما تتمتعون به من كفاية علمية وخبرة عملية، أرفق لكم نسخة من الصورة الأولية للمقياس الخاص بالتفاعل الاجتماعي، حيث يرغب الطالب الباحث في الاستفادة من توجيهاتكم السديدة حول:

- مدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسه.
  - مدى ملائمة الفقرة للبعد الذي وضعت فيه.
  - مدى مناسبة الفقرات للفئة العمرية للعينة.
  - سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات.
  - سلامة طريقة التطبيق و التصحيح.
- تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

- إشراف الأستاذ

- إعداد الطالب:

الدكتور:

\* لونس عبد الله

\* بوزرية فوزي

السنة الجامعية 2022/2023

7/مقياس التفاعل الاجتماعي

1-7-وصف المقياس:

تم الاستعانة بمقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده نجال حميد تحت إشراف الأستاذ الدكتور بن عكي محند أكلي، في دراسته " اثر استخدام برنامج الألعاب الحركية و الاجتماعية و المختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة في بعض مدارس ولاية غليزان" ، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 3 2013/1012 ، حيث احتوى المقياس على 50عبارة

2\_7-طريقة التطبيق والتصحيح:

ويطبق المقياس بطريقة فردية بواسطة المربي أو الأستاذ المسؤول عي تدريس مادة التربية البدنية والرياضية. وذلك باختيار تقدير واحد من بين 3 اختيارات يكون هو الأكثر انطباقا على الطفل.

حيث عند تصحيح عبارات المقياس يتم منح العبارات الايجابية الدرجات التالية: يظهر دائما (يحصل على 3 درجات) أو يظهر أحيانا (يحصل على درجتين) أو لا يظهر (يحصل على درجة واحدة) ، والعبارات السلبية تمنح الدرجات التالية يظهر دائما(يحصل على درجة واحدة)أو يظهر أحيانا (يحصل على درجتين) أو لا يظهر (يحصل على 3 درجات)

ومنه اقل درجة للمقياس 50 وأعلى درجة للمقياس 150

مقياس التفاعل الاجتماعي في صورته الأولية

الرقم	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
01	يتعاون ببراعة مع الآخرين			
02	يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال			
03	ليس لديه القدرة على إبداء الرأي			
04	يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي			
05	لا يتعاون مع الأطفال في تحقيق الأهداف			
06	فظ وخشن مع الأطفال الآخرين			
07	يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما			
08	يعلم متى يحسن أداء العمل			
09	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به			

			سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة	10
			يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين	11
			يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرون في لعبهم	12
			شجاع في مواجهة الخطر	13
			يعبر عما يريد بلغة مفهومة	14
			عندما يريد نشاطاً ما فإنه يرفض أية مشاركة من واحد	15
			يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد للمجموعة	16
			يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء	17
			يفضل اللعب وحده	18
			ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات	19
			يقف منتصب القامة	20
			يوزع أنواع النشاط المختلفة على أفراد الجماعة	21
			يضيق صدره بسرعة عند وجوده مع أطفال الآخرين	22
			يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة	23
			لا يكون لطيفاً مع الآخرين	24
			يقلد أفعال الأطفال الآخرين السيئة	25
			يعمل على إنجاز عمله بالرغم من مواجهة الصعوبات	26
			سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف	27
			قلما يضحك أو يبتسم	28
			لا يعمل على تماسك الجماعة	29
			ينتقص من قيمة الآخرين	30
			ليس لديه القدرة في التأثير على الآخرين	31
			يشعر بأهمية دوره في الجماعة	32
			ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة	33

			لا يميز بين ما يمكنه أدائه وما لا يمكنه	34
			تتميز استجابته بالأصالة والإبداع	35
			يلوم الآخرين إذا فشل	36
			يمشي بخفة ورشاقة	37
			يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه	38
			استجابته للمواقف بطيبة	39
			يحب الظهور والتباهي	40
			يشعر بالرضا والارتياح في أثناء المشاركة بالنشاط	41
			صوته يفيض بالحماس والحيوية	42
			يزود الجماعة بأفكاره	43
			يشارك الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة	44
			يعبر عما يريد بلغة مفهومة	45
			لا يتكلم كثيرا مع الأطفال الآخرين	46
			يحاول الاندماج في الجماعة	47
			لا يشارك في الألعاب خارج الصف وداخله	48
			زيادة الرضا عن مساهماته الاجتماعية مع الجماعة	49
			يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين	50

3-7- تكييف مقياس التفاعل الاجتماعي من طرف الخبراء

الرقم	الفقرات	ينمي	لا ينمي	واضحة	غير واضحة
01	يتعاون ببراعة مع الآخرين تعديل: .....				
02	يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال تعديل: .....				

				ليس لديه القدرة على إبداء الرأي تعديل: .....	03
				يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي تعديل: .....	04
				لا يتعاون مع الأطفال في تحقيق الأهداف تعديل: .....	05
				فظ وخشن مع الأطفال الآخرين تعديل: .....	06
				يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما تعديل: .....	07
				يعلم متى يحسن أداء العمل تعديل: .....	08
				يتخذ بعض القرارات المتعلقة به تعديل: .....	09
				سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة تعديل: .....	10
				يميل للعزلة ويفضل أن يكون بعيداً عن الآخرين تعديل: .....	11
				يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرون في لعبهم تعديل: .....	12
				شجاع في مواجهة الخطر تعديل: .....	13
				يعبر عما يريد بلغة مفهومة تعديل: .....	14
				عندما يريد نشاطاً ما فإنه يرفض أية مشاركة من واحد تعديل: .....	15

				16	يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد للمجموعة تعديل: .....
				17	يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء تعديل: .....
				18	يفضل اللعب وحده تعديل: .....
				19	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات تعديل: .....
				20	يقف منتصب القامة تعديل: .....
				21	يوزع أنواع النشاط المختلفة على أفراد الجماعة تعديل: .....
				22	يضيق صدره بسرعة عند وجوده مع أطفال الآخرين تعديل: .....
				23	يخالف الأنظمة والتعليمات في الروضة تعديل: .....
				24	لا يكون لطيفا مع الآخرين تعديل: .....
				25	يقلد أفعال الأطفال الآخرين السيئة تعديل: .....
				26	يعمل على إنجاز عمله بالرغم من مواجهة الصعوبات تعديل: .....
				27	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف تعديل: .....
				28	قلما يضحك أو يبتسم تعديل: .....

				لا يعمل على تماسك الجماعة تعديل: .....	29
				ينتقص من قيمة الآخرين تعديل: .....	30
				ليس لديه القدرة في التأثير على الآخرين تعديل: .....	31
				يشعر بأهمية دوره في الجماعة تعديل: .....	32
				ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة تعديل: .....	33
				لا يميز بين ما يمكنه أداؤه وما لا يمكنه تعديل: .....	34
				تتميز استجابته بالأصالة والإبداع تعديل: .....	35
				يلوم الآخرين إذا فشل تعديل: .....	36
				يمشي بخفة ورشاقة تعديل: .....	37
				يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه تعديل: .....	38
				استجابته للمواقف بطيئة تعديل: .....	39
				يحب الظهور والتباهي تعديل: .....	40
				يشعر بالرضا والارتياح في أثناء المشاركة بالنشاط تعديل: .....	41

				صوته يفيض بالحماس والحيوية تعديل: .....	42
				يزوّد الجماعة بأفكاره تعديل: .....	43
				يشارك الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة تعديل: .....	44
				يعبر عما يريد بلغة مفهومة تعديل: .....	45
				لا يتكلم كثيرا مع الأطفال الآخرين تعديل: .....	46
				يحاول الاندماج في الجماعة تعديل: .....	47
				لا يشارك في الألعاب خارج الصف وداخله تعديل: .....	48
				زيادة الرضا عن مساهماته الاجتماعية مع الجماعة تعديل: .....	49
				يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين تعديل: .....	50

## الملاحق رقم (08)

### نتائج المعالجة الإحصائية

## 1- اعتدالية التوزيع

القياس القبلي للعينه الضابطة:

## Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مقياس التفاعل الاجتماعي	,200	06	,182	,917	06	,820

a. Correction de signification de Lilliefors

القياس القبلي للعينه التجريبية:

## Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مقياس التفاعل الاجتماعي	,960	6	,820	,200	6	,200

a. Correction de signification de Lilliefors

## Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة الضابطة (المربعات)	,060	79	,200*	,977	79	,157

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

## Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة الضابطة (الرمي الدقيق)	,091	79	,200	,980	79	,587

a. Correction de signification de Lilliefors

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة الضابطة) القفز من الثبات)	,083	79	,054	,973	79	,334

a. Correction de signification de Lilliefors

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة الضابطة) الزمن المقطوع)	,289	79	,147	,843	79	,115

a. Correction de signification de Lilliefors

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة التجريبية (المربعات)	,134	79	,099	,843	79	,115

a. Correction de signification de Lilliefors

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة التجريبية) الرمي الدقيق)	,119	79	,073	,938	79	,114

a. Correction de signification de Lilliefors

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة التجريبية) القفز من الثبات)	,199	79	,084	,940	79	,109

a. Correction de signification de Lilliefors

**Tests de normalité**

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
القياس القبلي للمجموعة التجريبية (الزمن المقطوع)	,083	79	,200	,937	79	,334

a. Correction de signification de Lilliefors

## 2- الفرضيات

### 3- الفروق بين القياس القبلي للعيينة التجريبية والعيينة الضابطة:

#### Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القياس القبلي (المربعات)	ضابطة 79	11,4557	,82892	,09326
	تجريبية 79	11,3797	,92409	,10397

#### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
القياس القبلي (المربعات)	Hypothèse de variances égales	1,629	,204	,544	156	,587	,07595	,13967	-,19993	,35183
	Hypothèse de variances inégales			,544	154,193	,587	,07595	,13967	-,19996	,35186

### Statistiques de groupe

VAR00005	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القياس القبلي (الرمي الدقيق)	ضابطة 79	1,5063	,65776	,07400
	تجريبية 79	1,4810	,61729	,06945

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
القياس القبلي (الرمي الدقيق)	Hypothèse de variances égales	,381	,538	,249	156	,803	,02532	,10149	-,17515	,22579
	Hypothèse de variances inégales			,249	155,375	,803	,02532	,10149	-,17516	,22579

### Statistiques de groupe

VAR00007	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القياس القبلي (القفز من الثبات)	ضابطة 79	1,2335	,11650	,01311
	تجريبية 79	1,2546	,12550	,01412

## Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
القياس القبلي) القفز من الثبات)	Hypothèse de variances égales	,367	,546	-1,091	156	,277	-,02101	,01927	-,05907	,01704
	Hypothèse de variances inégales			-1,091	155,143	,277	-,02101	,01927	-,05907	,01704

## Statistiques de groupe

		VAR00009	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القياس القبلي) الزمن المقطوع)	ضابطة		79	19,6251	1,65679	,18640
	تجريبية		79	19,9781	3,28467	,36955

## Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
القياس القبلي) الزمن المقطوع)	Hypothèse de variances égales	10,060	,002	-,853	156	,395	-,35304	,41390	-1,17062	,46454
	Hypothèse de variances inégales			-,853	115,276	,395	-,35304	,41390	-1,17288	,46680

الفروق بين القياس البعدي للعينات التجريبية والعيينة الضابطة:

### Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القياس البعدي (المربعات) ضابطة	79	11,3797	,91011	,10240
تجريبية	79	14,8987	,76116	,08564

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
القياس البعدي (المربعات)	Hypothèse de variances égales	7,850	,006	-26,362	156	,000	-3,51899	,13349	-3,78266	-3,25531
	Hypothèse de variances inégales			-26,362	151,269	,000	-3,51899	,13349	-3,78272	-3,25525

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

		Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
				Inférieur	Supérieur
القياس البعدي (المربعات)	d de Cohen	,83895	-4,195	-4,752	-3,632
	Correction de Hedges	,84301	-4,174	-4,729	-3,615

Delta de Glass	,76116	-4,623	-5,409	-3,832
----------------	--------	--------	--------	--------

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

### Statistiques de groupe

VAR00004	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القياس البعدي الرمي الدقيق)	ضابطة 97	1,5385	,65846	,07456
تجريبية	79	2,6835	,46806	,05266

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
القياس البعدي الرمي الدقيق)	Hypothèse de variances égales	16,754	,000	-12,571	155	,000	-1,14508	,09109	-1,32501	-,96515
	Hypothèse de variances inégales			-12,545	138,874	,000	-1,14508	,09128	-1,32556	-,96461

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

	Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
			Inférieur	Supérieur
القياس البعدي) الرمي الدقيق)	d de Cohen ,57064	-2,007	-2,389	-1,620
	Correction de Hedges ,57342	-1,997	-2,377	-1,612
	Delta de Glass ,46806	-2,446	-2,938	-1,948

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

### Statistiques de groupe

VAR00006	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur
				standard
القياس البعدي) القفز من الثبات)	ضابطة 97	1,2450	,12011	,01360
	تجريبية 79	1,7930	,17129	,01927

### Test des échantillons indépendants

	Hypothèse de	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
القياس البعدي) القفز من الثبات)	variances égales	7,064	,009	-23,184	155	,000	-,54804	,02364	-,59473	-,50134
	variances inégales			-23,235	139,884	,000	-,54804	,02359	-,59467	-,50140

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

	Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
			Inférieur	Supérieur
القياس البعدي) القفز من الثبات)	d de Cohen ,14809	-3,701	-4,215	-3,181
	Correction de Hedges ,14882	-3,683	-4,195	-3,166
	Delta de Glass ,17129	-3,199	-3,787	-2,605

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

### Statistiques de groupe

VAR00008	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القياس البعدي) الزمن المقطوع)	ضابطة 97	20,2833	3,17634	,35965
	تجريبية 79	15,1908	,77514	,08721

### Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes							
	F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
								Inférieur	Supérieur	
القياس البعدي) الزمن المقطوع)	Hypothèse de variances égales	34,849	,000	13,840	155	,000	5,09257	,36797	4,36569	5,81946
	Hypothèse de variances inégales			13,761	86,028	,000	5,09257	,37007	4,35690	5,82825

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

	Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
			Inférieur	Supérieur
القياس البعدي) الزمن المقطوع)	d de Cohen 2,30529	2,209	1,809	2,605
	Correction de Hedges 2,31652	2,198	1,800	2,592
	Delta de Glass ,77514	6,570	5,492	7,643

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

الفروق بين القياس القبلي والبعدي للعينه الضابطة:

### Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
المربعات قبلي	79	11,4557	,82892	,09326
بعدي	79	11,3797	,91011	,10240

**Test des échantillons indépendants**

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
المربعات Hypothèse de variances égales	1,323	,252	,548	156	,584	,07595	,13850	-,19763	,34953
Hypothèse de variances inégales			,548	154,658	,584	,07595	,13850	-,19765	,34955

**Statistiques de groupe**

VAR00004	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الرمي الدقيق قبلي	79	1,5063	,65776	,07400
بعدي	79	1,5443	,65628	,07384

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
الرمي الدقيق	Hypothèse de variances égales	,003	,955	-,363	156	,717	-,03797	,10454	-,24447	,16852
	Hypothèse de variances inégales			-,363	155,999	,717	-,03797	,10454	-,24447	,16852

### Statistiques de groupe

VAR00006	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القفز من الثبات قبلي	79	1,2335	,11650	,01311
بعدي	79	1,2432	,12044	,01355

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
القفز من الثبات	Hypothèse de variances égales	,005	,943	-,510	156	,611	-,00962	,01885	-,04686	,02762

Hypothèse de variances inégales			-,510	155,827	,611	-,00962	,01885	-,04686	,02762
------------------------------------	--	--	-------	---------	------	---------	--------	---------	--------

### Statistiques de groupe

VAR00008	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الزمن المقطوع قبلي	79	19,6251	1,65679	,18640
بعدي	79	20,2704	3,15801	,35530

### Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
الزمن المقطوع Hypothèse de variances égales	9,714	,002	-1,608	156	,110	-,64532	,40123	-1,43786	,14723
Hypothèse de variances inégales			-1,608	117,913	,110	-,64532	,40123	-1,43987	,14924

الفروق بين القياس القبلي والبعدي للعيننة التجريبية:

Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
المربعات قبلي	79	11,3797	,92409	,10397
بعدي	79	14,8987	,76116	,08564

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes			Intervalle de confiance de la différence à 95 %			
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
المربعات	Hypothèse de variances égales	8,410	,004	-26,125	156	,000	-3,51899	,13470	-3,78505	-3,25292
	Hypothèse de variances inégales			-26,125	150,477	,000	-3,51899	,13470	-3,78513	-3,25285

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

	Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
			Inférieur	Supérieur
المربعات	d de Cohen ,84655	-4,157	-4,711	-3,598
	Correction de Hedges ,85065	-4,137	-4,688	-3,581
	Delta de Glass ,76116	-4,623	-5,409	-3,832

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

### Statistiques de groupe

VAR00002	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الرمي الدقيق قبلي	79	1,4810	,61729	,06945
الرمي الدقيق بعدي	79	2,6835	,46806	,05266

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الرمي الدقيق	Hypothèse de variances égales	14,620	,000	-13,797	156	,000	-1,20253	,08716	-1,37469	-1,03037

Hypothèse de variances inégales		-13,797	145,409	,000	-1,20253	,08716	-1,37479	-1,03027
------------------------------------	--	---------	---------	------	----------	--------	----------	----------

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

	Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
			Inférieur	Supérieur
الرمي الدقيق	d de Cohen ,54778	-2,195	-2,589	-1,797
	Correction de Hedges ,55043	-2,185	-2,576	-1,789
	Delta de Glass ,46806	-2,569	-3,075	-2,057

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

### Statistiques de groupe

	VAR00005	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
القفر من الثبات	1,00	79	1,2546	,12550	,01412
	2,00	79	1,7930	,17129	,01927

### Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Inférieur	Supérieur
القفر من الثبات	Hypothèse de variances égales	4,891	,028	-22,539	156	,000	-,53848	,02389	-,58567	-,49129
	Hypothèse de variances inégales			-22,539	143,008	,000	-,53848	,02389	-,58571	-,49126

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

		Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
				Inférieur	Supérieur
القفر من الثبات	d de Cohen	,15015	-3,586	-4,089	-3,079
	Correction de Hedges	,15088	-3,569	-4,069	-3,064
	Delta de Glass	,17129	-3,144	-3,723	-2,558

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.

## Statistiques de groupe

VAR00007	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الزمن المقطوع	1,00 79	19,9781	3,28467	,36955
	2,00 79	15,1908	,77514	,08721

## Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	df	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Std. standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
الزمن المقطوع	Hypothèse de variances égales	33,409	,000	12,608	156	,000	4,78734	,37970	4,03732	5,53737
	Hypothèse de variances inégales			12,608	86,661	,000	4,78734	,37970	4,03260	5,54209

### Tailles d'effet pour échantillons indépendants

	Standardisation <sup>a</sup>	Estimation des points	95% Intervalle de confiance	
			Inférieur	Supérieur
الزمن المقطوع	d de Cohen 2,38641	2,006	1,621	2,387
	Correction de Hedges 2,39796	1,996	1,613	2,375
	Delta de Glass ,77514	6,176	5,157	7,190

Dénominateur utilisé pour estimer les tailles d'effet.

Le d de Cohen utilise l'écart type combiné.

La correction de Hedges utilise l'écart type combiné, plus un facteur de correction.

Le delta de Glass utilise l'écart type échantillon du groupe de contrôle.